

خَبَرُ الْقَضَاةِ

لوكيع
محمد بن خلف بن حيَّان
٥٣٠٦ هـ

الجزء الثاني

عالم الكتب
بيروت

ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري

وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وفقهه

فانه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

نسب الحسن
البصري

مولد الحسن

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان . أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبي ميسان ^(١) ، وقع إلى المدينة فاشتريته الربيع ^(٢) بنت النضرمة أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال : ويذكر عن الحسن أنه قال : كان أبواي لرجل من بني النجارب قترزوج امرأة من بني سلمة فساقهما إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن مولاة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر . وذكر حاتم بن الأيثار ، عن زكريا بن عدي ، عن حفص بن غياث ، عن أشعث ^(٣) ، عن الحسن ، انه قال : ولد بالرُبنة ، ونشأ بالمدينة . وهكذا قال عبد الرحمن بن صالح ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : مولد الحسن بالرُبنة ، ونشأ بالمدينة

(١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة (راجع الطبري حوادث سنة أربعة عشرة) .

(٢) الربيع بنت النضر : هي أم الربيع التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .

(٣) اشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .

فحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ؛
قال : حدثنا غاضرة بن فرهد العوفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن
مولى أبي اليُسْر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزُّهير ، قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : اسم أبي
الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعى ، قال : الحسن البصرى من
أهل نهر المرة^(١) ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادى القرى ، ويقولون : بالمدينة .
وقال مجالد^(٢) ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرقان^(٣) لقي ميسان فقتلهم
وحمل ذرارهم إلى عُمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصرى ، وأهل
بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عَوانة محمد بن الحسن الباهلى ، قال : وُلد الحسن مملوكا . وقال
أبو معاوية العلاءى . إن مُخْبِراً أخبره أن الحسن مولى قطبة^(٤) .
حدثني ، قال العلاءى : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة
إثنتى عشرة وسمى باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون
واستنزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجالد بن سعيد بن حمير الهمداني .

(٣) عتبة بن عرقان . كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذى
قاتل اهل دست ميسان لما كان على البصرة راجع الطبرى فى حوادث سنة
اربعة عشرة قال الطبرى : وكان فيمن أسبى من ميسان يسار أبو الحسن البصرى
وقال فى حوادث سنة اثنتى عشرة : وكان فى السبى حبيب أبو الحسن يعنى
أبا الحسن البصرى .

(٤) كذا ذكره النووى فى الاسماء واللغات وقال : إنه كان مولى لقطبة
ابن جميل .

ابن حديقة من عمرو بنت^(١) عمر الانصارية بنت أنس بن مالك خبّرت عن أبي حميد، عن سلمة، عن سليمان بن خالد، عن كثير بن زاذان^(٢)، أبي سهل، عن الحسن، قال: هو الحسن بن فروخ الأنصاري.

أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن

حدثني أحمد بن زهير، قال: أخبرنا محمد بن سلام، قال: حدثنا أبو عمرو الشعاب، قال: كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تبعث أم الحسن في الحاجة فيبكي، وهو صبي، فتسكته بثديها. وقال: كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وهو صغير وكانت منقطعة إليها، فكانوا يدعون له فأخرجته إلى عمر بن الخطاب، فدعاه، وقال: اللهم فقّهه في الدين وحبّه إلى الناس. أخبرني الحرث بن محمد، عن محمد بن سعد، قال: ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب.

وأخبرني الحارث، عن العلاءي، عن يحيى، أن أم الحسن اسمها خيرة. اسم أم الحسن وهكذا قال الأصمعي أيضاً.

وحدثني الكراي، قال: حدثني النضر بن عمرو، قال: حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن داية، قال: حدثني حميدة بنت حمزة، عن أمها، قالت: كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن، وكان يسار يعلم القرآن في أول المسجد، وكانت صفية تعلم القرآن في آخر المسجد.

أبو الحسن يعلم القرآن

فحدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا روح^(٣)، قال: حدثنا أسامة ابن زيد، عن أمه، قالت: رأيت أم الحسن رجاء^(٤) تقص على النساء.

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة المعنى ولم نمر بعد البحث بما يحقق معناها.

(٢) أبو سهل، لم نجد في كتب الرجال تسمية كثير بن زاذان بأبي سهل.

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري.

(٤) رجاء. قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض ورجل أرج أي لا أخمص لقدمه كأرجل الزنح.

وأخبرني الحارث بن شعبة ، عن أبي الرجاء ^(١) ، قال : سألت الحسن كم أتى لك أيام صُفين ؟ قال : احتلمت قبلها عاما .

سن الحسن
مولده ووفاته

وأخبرني الحارث ، عن المدائني ، عن سلمة بن عثمان ، عن أبي عون ، قال : قال الحسن : قُتِلَ عثمان وأنا ابن عشرة سنة .

حدثني محمد بن إسحاق الصّغاني ، قال : حسّان بن عبد الملك المصري قال : حدثنا النّسري بن يحيى ، قال : مات الحسن سنة مائة وعشرة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النّسري ، عن زيّد بن يحيى ، عن أبي عامر الجرار ، قال : سمعت الحسن ، قبل وفاته عاماً ، يقول : أنا ابن ثمان ، أو تسع وثمانين ، ومات في يوم الجمعة سنة عشر ومائة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : أخبرني المدائني ، عن طارق بن المبارك ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت الحسن البصري : كم أمدك ^(٢) ؟ قال : كذا وكذا ، قال : روا : ولي أكبر من أمدك .

الحسن والحجاج

حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ^(٣) ، قال : لما ولي الحسن كانوا يذنون منه حتى يضعوا أيديهم على كتفيه ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا وزعة . أخبرني محمد بن الحسن الصّغاني ، قال : حدثنا عفّان بن مسلم ، قال : حدثنا

(١) أبو رجاء العطاردي البصري عمران بن ماحان .

(٢) كذا بالأصل ، الأمد العمر . في شرح القاموس للانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده ، والأمد الثاني الموت ومنه قول الحجاج حين سأل الحسن فقال له : ما أمدك ؟ فقال : سنتان من خلافة عمر أي أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر .

محمد - أي ابن سيرين (٣) ابن ذوق . عبد الله

سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

مجلس الحسن
للقضاء

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكالبوا عليه فقال لا بد لهؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنا ننتظر الحسن ، وهو عند عدى بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كئيب حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سني ، وضعفني ، فانه لا طاقة لي بالقضاء ، فقال : أعني أياما حتى أقعد مكانك رجلا .

وبلغني عن زكريا بن عدى ، عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، قال : لما ولي الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، ورفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فاني شيخ كبير ، يعني : إن رضيت فهو جور في الحكم .

خصمان بين يدي
الحسن يرفان
صوتها

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني ضمرة ، قال : حدثنا ابن شوذب ، قال : لما ولي عدى بن أرطاة ، عامل عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالبصرة ، فما قام له ، يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو ابراهيم الزهري ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه
أصحاب رسول
الله

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ، والرمادي ، قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمني رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت معه وكأنته أن يعطيه مالا ليتيم ، فقال : أتعرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، وضعت يده عليه ، فذكرت ذلك لحمد ، فقال : وكذا أنت جري على رأيك .

وروى ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة أخبر بها ، فإن قيل له : أحسبها قال : إذهب إلى البقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب
الفرائض

أخبرني عبد الله بن قريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ، عن مخلد ، عن هشام ، عن الحسن ، إنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الهلال ، قيل له : وإن كان سلم العلوى ، قال : وإن كان سلم العلوى .

الحسن لا يقبل
شهادة الرجل
على الهلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أياس بن معاوية ، فجئت وقد عزل ، واستقضى الحسن ، فدفع كتابي إليه فقبله ولم يسألني عن بيعة .

حدثنا محمد بن علي بن عربي ، قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر الحسن وكتاب من قاضي الكوفة ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أياس من قاضي الكوفة بكتاب فحتمه ودفعه إلينا ، ووضع في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استقضى فأرسل معنا حرساً إلى العامل خذاها ولا تجمعهم .

الحسن وكتاب
من قاضي الكوفة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر عن أبي سلمة ، قال : أرسل عدي بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها فزاده ، فتمال الحسن : إني لم أردّها استقلالاً لها ولكني لا آخذ على القضاء أجراً .

الحسن لا يقبل
على القضاء أجراً

أخبرني جعفر ، قال : حدثني نصر بن علي ، قال : حدثني محمد بن مروان عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً . وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يستقضى أعلم بالقضاء منه بعد ما استقضى .

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ، قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين
عند الحسن

وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا سَرَّار بن عبد الله ، قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيته يبكي في مجلس الحكم .
الحسن يبكي في مجلس الحكم
أخبرني جعفر بن الحسن ، قال : حدّثنا ابن عمّار ، قال : حدّثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : ولى الحسن القضاء مرّتين ، فحمد في الأولى وُذِمَّ في الآخرة .
الحسن يلى القضاء مرّتين

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ؛ قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصى يدفع مال الينيم مضاربة قال : نعم إن شاء .
الوصى يضارب في مال الينيم

قال : حدّثنا مسلم ، قال : حدّثنا (قال حدّثنا) أبو هلال ، عن غالب القطّان ، قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبسّه لى قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فمطيك ، أو شيئاً له يبيعه فندفع اليك ثمنه ؟ قال لا قال : فإني لا أحبسّه لك حتى يكد على نفسه وعياله .
الحسن لا يرى الحبس في الدين

قال : وحدّثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ، قال : حدّثنا طلحة القصّاب عن الحسن ؛ أنه تقدم اليه حيث استقضى رجلان من ثقيف يختصمان اليه ؛ فقال الحسن : وأنتما أيضاً في أسنانكما ، وقرابتكما تختصمان ؛ فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فنعّم إذا ، فتكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالتكذيب ، قال : يقول الحسن : كذبتا ورب الكعبة قال الله : إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .
قصة الحسن مع خصمين

حدّثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلّاد المنقري ، قال : حدّثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .
لهجة الحسن

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجيز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجيز شهادة الأخ لأخيه .
بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم

وقال ابن عثمة ، عن سوار . أن الحسن أتى بامرأة قد جلا (١) مرسها

وجيء معها بعبد ، لقوم قد استكرهها ، ف قضى لها الحسن بعقرها مائتي درهم ، في رقة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يبكي يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في
جارية قد
استكرهت

وروى عمر بن عاصم ، عن حماد ابن سلمة ، عن يزيد الرشك ، قال : كان الحسن على القضاء وأتى بعبد استكره امرأة عجوزاً حرة ، فقلت . يا أبا سعيد خمسين جلد ، وغرم خمسين درهماً عقرها ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الصغاني ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن عبد الكريم أبي أمية ، قال . كان الحسن لا يقضى بالشرط في الدار للمرأة .

الحسن لا يقضى
بالشرط في الدار
للرأة

حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا ابو عاصم ، عن أمه ، عن حفصة ، ان ابا الهيثاج طلقها ، ثم جمدها ، فأنت به الحسن فاستحلفه ، ثم قال : لا إثم عليه .

الحسن يحلف
في يمين طلاق

أخبرني ابن الحسن ، عن الثوري ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ،

قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا ادعت ان زوجها لا يقدر ان يدخل بها ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل الهدبة فأجله سنة يتداوى .

رأى الحسن في
لا يتطبع
الدخول بزوجه

وحدثنا الصلت ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع

الطاحي ، قال : خاصمت إلى الحسن ، ف قضى عليّ ، فقلت له : يا أبا سعيد جرّت عليّ قال : نحن أضن بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ، قال : حدثنا أبو عتبة شريك أبي عون ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفله ظري حتى إذا قاربت جاء عني فخاصمها فيّ فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،

الحسن ومتقاضى

رأى الحسن في
حضانة الغلام

(١) كذا بالأصل ولم نهتد لتصحيح المعنى .

ظهره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عمك ، وهذه ظئرك ، فاذهب مع أيهما شئت فذهبت مع ظئري .

وحدثت ، عن يونس بن محمد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل البر بوع ، قال : خاصمت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ، وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ماتقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضيون ، فقضى عليّ ، فقالت والله لقد قضيت عليّ بجور ، قال : ذلك عمك بنفسك ، شهدت أنهم أعدول مرضيون .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا ، وسعيد بن يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أرطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فردّه الحسن ، قال : فزاد عدي عليه فردّها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم استقبل ما بعثت إليّ ، ولكنني أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

حدثني أحمد بن عبد الله الحدّاد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، الخلفم والشريك ، والمريب ، والدافع المغرم .

حدثني محمد بن العباس الكاظمي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا فعزل .

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من بعض القضاة ، قال : فقبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب ببينة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عتبة بن مكرم ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد عزل ، وقد قام الحسن

الحسن لا يأخذ
على القضاء أجر

من لا تجوز
شهادته عند
الحسن

الحسن يعزل
قضاء البصرة

الحسن لا يسأل
البينة على كتاب
القاضي

بالقضاء ، فدفعت كتابي إلى الحسن فأفند كتابي وأخذ لي بمحي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ؛ قال : أقمنا عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخراسان ، فاستحلفني ، وكتب إلى قاضي خراسان ، وختمه ودفعه إلي ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : لقيت مسعدة بن عبد الملك

بالخيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ؛ قلت : جاره ألى جنبه ، وجليسه في حلقة حديثه ، وأعلم من قبلي به ؛ كان وصف خلق الحسن البصري

أشبه الناس سريرة بعلايته ، وأشبهه قولاً بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان أثرك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجدت الناس محتاجين إليه ؛ قال : حسنك ! حسبك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب . حدثني أبو عوانة ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : لم أر أحدا أعرض ما بين يديه نحو من شبر .

وحدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا صكت بن مسعود ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ؛ قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأله عن الحسن ؛ قال : أنا أهل خبرة به ؛ كانت داره مليحة صغيرة ومجلسي كبيرا ؛ قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيته تراحم على شيء من الدنيا قط .

حدثني محمد بن سعد الكراني ؛ قال : حدثني عبد الواحد بن غيات ؛

قال : حدثني محمد بن معاوية بن أبان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : ليس أحد يتكلم ، ألا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه تجزي ؛ فقيل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضح الدنيا .

حدثني السكراني ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المتوكل ؛ قال : حدثني
سفيان بن عيينة ، قال : حدثني أبو أيوب ؛ قال : ما سمع أحد كلام الحسن الا قتل
عليه غيره .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثني عبد الله بن معاذ ؛ قال : ^{يرى الحسن}
^{عداله المسلمين} حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضيا فكان يُجيز شهادة ^{لا أن يجرحهم}
المسلمين ، الا أن يكون الخضم هو الذي يُجرح شهادة الشاهد .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : رأى الحسن في
حدثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرثك ؛ قال : كان الحسن على القضاء فأتى
بعبد استكره عجوزا حرة فقلت : يا أبا سعيد سواء جلداه ، وعقرها ، فجلده خمسين
وغرمه خمسين .

حدثني الفضل بن الحسن المصري ؛ قال : حدثنا أبو مسهر ؛ قال : حدثنا
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ؛ قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أسبي
من أرضي .

أخبرنا محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي ؛ قال : حدثنا أبو
أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ؛ قال : قال أبو قتادة العدوي :
عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن ، فما رأيت رجلا أشبه بعمر بن الخطاب منه .
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : حدثنا
يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا زهير ؛ قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن
البصري يُشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

^{الحسن يشبه}
^{بأصحاب رسول}
^{الله}

حدثنا يحيى بن مسلم الطوسي ؛ قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال : حدثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه
شيء ما استخفه القدر .

حدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا أبو داود ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال :

هقيدة الحسن حدثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ قال : سبحانه الله ! الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا حماد ابن سلمة ؛ قال : حدثنا حميد ؛ قال : قرأتُ على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الآثبات ^(١)

تفسير الحسن
للقرآن

حدثنا أبو سعيد الحارثي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر ابن شعيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يقضي بين الناس في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، في رحبة بني سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يرسل ذوائبها من ورائه قريبا من شبر ، وقبله يمانى مُصَلَّب ورداؤه يمانى مُمَشَّق ، وهو يصنتر لحيته ، ويديه قضيب ، فوق الشبر ، ودون الذراع يتخصر به .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن حلال ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن المثني بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يقضي في الرحبة خارجا من المسجد

ابن كان يقضي
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد ابن عبد الملك ، وأسر عدي بن أرطاة ، واستقضى الحسن وخرج أيضا واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ، وخرج يريد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ، فجلس الحسن في منزله وأظهر الواقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة العراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى عن البصرة عبد الرحمن بن سليم العُكلى فلم يستقض أحدا ، ثم عزل وولى

ولادة البصرة
وقضاها في قننة
يزيد بن المهلب

(١) على الآثبات : يعني على إثبات العدل ، والحسن كان - كما نقل عنه - أولا يقول . الخير بقدر والشر ليس بقدر نقله عنه قتادة ، قال أيوب . فناظرته في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .

شريك بن معاوية الباهلى ، ويقال بل وكى سعيد بن عمر الحرشى ، ثم عزل
وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن
هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا محمد

ابن راشد ، قال حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : اربعة من
قُضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى
والحسن بن الحسن البصرى ، وإياس بن معاوية .
أربعة من قضاة
البصرة ليس لهم
نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمى ،

قال : حدثنى أبى ، كنا وقوفا فى سوق الرقيق ، ومعنا عبد الملك بن يعلى الليثى

وذلك قبل ان يُستقضى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم

يزل يُتبعه بصره ، حتى تَفَيَّبَ عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : يخيّل ، إلى ، أولقد
الحسن يشبه
الحليل إبراهيم

ألقى فى روعى ، انى لم أر أحدا أشبه بما يوصف من أئينا إبراهيم من الحسن هذا

عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إشكاب بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن

عبد الوارث ، قال : حدثنى محمد بن أبى المليلح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، أن

أباه يعلى باع داره بمائة الف فر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا يعلى بعت دارك ؟

قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :
ما ورد فى بيع
الدار

من باع عقدة داره سلط الله عليه تالفاً يتلفها .

حدثنا محمد بن سهل النضرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ،

قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبى المليلح

الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه ، مامن عبد يبيع بالدار إلا سلط الله عليه تالفا .

حدثني الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشير بن آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من خير حاجة صب الله على ذلك المال تلفا .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الدبلى ، قال : حدثنا محمد بن أبي الميخ ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضى البصرة ، قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار ، فاستفتانى فى بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك ابن يعلى : بلغنى عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان^(١) باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، الخ العقدة الضيقة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا له قال أبو علي .

ولما رأيت الدهر أنحت صروقه على وأودت بالذخائر . والعقد حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى القوت خوفا أن أجاء إلى أحد روى فى الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروي عن حذيفة بن اليمان ، قال الهيثمي . وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ورواه أحمد وفيه اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وضعفوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حريث . من باع منكم دارا أو عقارا فممن ألا يبارك له إلا أن يجعله فى مثله .

وروى بلفظ من باع عقردار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه ، رواه الطبران فى الأوسط عن معقل بن يسار وعلم عليه فى الجامع برمز حسن قال الهيثمي . وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلي بن عثمان اللاحق قال المنادى فى شرح الحديث الأول . — لأنها من الدنيا المذمومة وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق الثقلين ليعبدوه وجعل ما على الأرض زينة لهم « ليلوهم أيهم أحسن عملا » فصارت فتنة لهم إلا من =

غير حاجة بعث الله عليه تالفاً يتلفها فرد المال وارتدت الدار.

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ؛ افتاء عبد الملك
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت
الفتيا فعليك بعبد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن
سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضى البصرة ، قال : ترد شهادة من
من ترك ثلاث (١) جمع من غير عذر لم تجز شهادته .

حدثنا الصَّغَانِى ، عن روح ، عن سعيد مثله .
أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ما عرضت على
أبى هلال ، قال : حدثنا الأشعث قل : خاصمت إلى الحسن فى بنت مؤذن لنا
أدعت أن زوجها لا يقر بها ، فأجله سنة ، فلما ذهب السنة ، خاصمته إلى

== رحمه ربك فعصمه وصارت سببا للمعاصى فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل
ثمناها متجرا لم يبارك له فى ثمنها ، ولأنه خلاف تديره تعالى فى جعل الأرض
مهادا ، وأما إذا جعل ثمنها فى مثاها فقد أبقي الأمر على تديره الذى هياها له
فيناله من البركة التى بارك فيها ، فالبركة مقرونة بتديره تعالى خلقة .

وقال فى شرح الحديث : - لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار فى
الأرض فلما محأ أثره ببيعها رغبة فى ثمنها جوزى بفواته .

. روى أن معاوية أخذ فى إحياء أرض فى آخر أمره فقيل له : ما حملك على
هذا ؟ فقال : ما حملنى عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا يكون له فى الأرض آثار

(١) « من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه » رواه أحمد والحاكم عن
أبى الحق الضميرى ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له
إلا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكت . وقال
الذهبي فى التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى ، فقلت : أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال : أو هو واجب على أن أوجله سنة كما يجب الصلاة والصوم ؟

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، قال : قال الحسن ، في رجل شاتم رجلا ، فقال لغلامه : سبه ، فأنت حر مثله ، فقال الحسن : هو حر ^{رأى الحسن وعبد الملك في حادثة عتق غلام} وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك .

أخبرني محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن محمد الدارع ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان ، عن إياس بن أبي مسعر ، قال : خاصمت إلى عبد الملك بن يعلى ، في جارية تأكل الطين ، فلم يردها منه ، وقال : لو شئت لم تأكل ^{عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها طينا} (١) منه .

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنا مع عبد الملك بن يعلى الليثي ، قبل أن يستقضى ، إذ نظر إلى الحسن ، فقال : ما رأيت أحدا أشبه ^{الحسن يشبه الخليل إبراهيم} بما يوصف من أبنينا إبراهيم ، من الحسن هذا .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبيد الله بن حماد ، عن أبي عقبة المزني ، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم ، ولم يكن له بينة ، فاختصما إلى عبد الملك بن يعلى ، فقال : له على ألف درهم فقضيته ، فقال الآخر : أصلحك الله قد أقر ، فقال عبد الملك : إن شئت أخذت بقوله أجمع ، وإن شئت أبطلته أجمع . قال : وحدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، قال : قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء ، فركب بغلته ورجل يشتمه وهو ساكت ، ^{كيف يؤخذ بالافرار حلم عبد الملك}

(١) لو شئت لم تأكل منه ، يريد بهذا أنه لا يرد بالعيب إلا إذا كان طبيعيا في أصل الخلقة ، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به .

حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك ساير اليوم .

قال سعيد : داره في مَزِينَة دون الأحامين (ببحر) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد

ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يقضى :
إن ظهر به جنون أو جذام ، أو برص قبل البينة أن يرده .

عبد الملك يرد
باليوب

وبلغني عن عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :

أتيت عبد الملك بن يعلى ،
حال القضاء
وبعد عزله

أتيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس مجتمعون ،
فاستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتعامل كالمرأة الماخض ، فقلت له : مالك ؟ فقال
وليت القضاء ، فلما عزل أتيته ، وهو يتعامل ، فقال : عزلت واشماتة الأعداء !

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

عبد الملك بكرم
أن يسار دون
المعاضرين

عاصم بن سيّار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند
عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأره ثم قام فانطلق ، فقال : ردوا على بكرا ،
فلما ردوه قال : أخبر القوم بما ساررتني ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت
بقائم حتى تخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخي يضع عنه الحرس .

حدثنا محمد بن إسحق الصّغاني ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :

عقوبة في
شهادة الزور

حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك
ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث
ومائة ، فرأيته قد حلق أنصاف رءوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضرباً غير
مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهد له معهم .

وزعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من

البصرة إلى الكوفة أيام الجمل ، فقال رجل من بني ضبيعة أنزلني دارك ، فأنزله قضية نزاع حول
داراً أمام
عبد الملك بن يعلى
أريد الرجوع ، فكلمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قد احتاج

إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلاً تتحول إليه ، فأبى ، وقال : الدار دارى ، وخطة جدّى ، وكان جدّه اختطها ، ثم باعوها ، فقلت لأخت الرجل الغائب : خاصيه ، وأنا أسهل لك ، فخاصسته إلى عبد الملك بن يعلى ، فادعى الدار وجاء يقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخير شجة بن عبد الله الضبعي : أنها خطة أبيه وجدّه ، فقلت له : اتق الله يا أبا الخير ، قال باسمًا : شهدتُ بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتمت حقًا ، وشهداهما ورجل من بنى ضبيعة لصاحب الدار بالدار ، وأنه اشتراها فقضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من الدار .

أخبرنى الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا في الرجل : يوصى لغير قرابته وله ذو قرابة ممن لا ترثه ، قالوا يجعل ثلثا الثلث لذوى قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

فتوى في
الوصية لغير
القرابة ممن له
ذو قرابة لا ترثه

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، في رجل أوصى بوصية في مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هي جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة : في الرجل يكتب وصيته ، ثم يختمها ، ثم يقول : اشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم
يغير وصيته التي
كتبها في مرض
برأ منه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري

الشهادة على
وصية لا يعلم
الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبي عبيدة ، قال : لما ولي هشام بن إسماعيل خلدًا على العراق ، وعزل ابن هُبيرة في سنة ست ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزني ليؤليه القضاء ، فامتنع ، فولى ثمامة بن عبد الله .

وروى الأنصاري ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستنضاه على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنذر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبرة السكلاعي .

قال الأنصاري : وفد ثُمَامَةُ إلى هشام فأجازته بستمائة درهم ، وردَّه قاضيا . وقيل
إنه لما دُعِيَ للقضاء شاور محمد بن سيرين ، فأشار عليه ألاَّ يَقْبَلَ ، قال : لا أترك
قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل محمد يعجب
منه ويحرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال
حدثنا عبد الله بن المثنى ، عن ثُمَامَةَ ، قال : صَحِبْتُ جَدِّي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
ثَلَاثِينَ سَنَةً .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خَلَّادِ المَنْقَرِيُّ ، قال : حدثنا الأصمعي ، تحليف الجار على
دعوى الجار قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثُمَامَةُ بن عبد الله بن
أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضوح ، وكان مغلطا ، فاستعدت امرأة ثُمَامَةَ بن
عبد الله بن أنس على رجل ، وادَّعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد
استحلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يَحْلِفُ فيذهب حق ، ولكن استَحْلَفَ
إسحاق بن سويد فانه جاره ، فأرسل إلى إسحاق بن سويد ليستحلفه .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : وصية بالثلاث لغير
القرابة حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، أن ثُمَامَةَ بن عبد الله ، كتب إلى خاله عبد
الله ، يسأله عن رجل أوصى بثُلُثِهِ في غير قرابته ، فكتب أن أمضه كما قال ، قال :
أمر أن يُبْلَى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن
يمضي كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثُمَامَةُ : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يصطلحوا ، بردة بلال بن أبي
فكتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد فعزله عن القضاء في سنة عشر ومائة ،
وكان ولاه في سنة ست ومائة ، وولى بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف
ابن خليفة .

وكنّا قبل إمرته علينا من الشيخ المولّع في عتاء
يعنى ثمامة ، وكان به وضح .

ثمامة يقضى في
المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المثنى مرحوم العطار

قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة
في قضاء قضاءه الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فنقّده قضاءه .

ثمامة ينفذ قضاءه
الحسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا

إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضى ها هنا
في المسجد .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم

العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرابي ، عن أبي الققماء ، قال : كنت

بلال يدأل عن
بيت عامل جائز
ويروى حديثا

عند بلال بن أبي بردة ، فأتاه رجل ، فقال : إن عاملك بالطف فعل كذا وكذا

فقال بلال : استألو لي عن بيت هذا ، فسألو فوجدوه مغموراً عليه ، فقال .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدّي ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور عليه في

نسبه ، أو ولدته أمه لغير رشدة » .

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي

مراحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي

الوليد ، مولى لقريش ، قال : كنت مع مولاي عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد

الطائي ، قال : حدثنا كريب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

كتب إلى إسحق بن يسار النضري ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو

حديث بين الحسن
وبلال عن أبي
بردة

حلبس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن
أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يا فلان إني أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال :
يا رسول الله خرنلي ، قال : فأنى أختار لك أن تجلس وهو يعمل لرسول الله صلى
عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدي الأشعري ، أنه سمع رسول الله صلى الله

المصاب كفاة
لذنوب

عليه يقول : إنه ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفاة لذنب
قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .

أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال :

حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا جدّي عبد الله بن الوازع ، قال :

حدثني شيخ من بني مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على

بلال بن أبي بردة ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من بني مرة ، قال : مرة بن عبد ؟

قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أباه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول :

« ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ .

(وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير) .

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال : حدثنا

أول من قال
أما بعد

إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الريان ،

عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي

موسى ، قال : أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب .

كتب إلى الحسن بن نبهان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير

الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السلولي ؛ قال : حدثني محمد بن المهاجر قاضي اليمامة ، قال : سألت أبي يحيى بن أبي كثير ، فقال : حدثني بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : « لا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

حدثني جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ؛ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا هشام ؛ قال : حدثنا قتادة ؛ قال : قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا : أن أبا موسى كان له أخ ، يقال له : أبو رهم ، وكان يُسرّع في المسلمين يلتقيان بسيفيهما فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول : سمعت رسول (١) رسول الله صلى الله عليه يقول : « ما من مسلمين تواجها بسيفيهما ، فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعاً النار ، قلت : هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله . »

حدثني الحسن بن الحكم بن مسلم الخيري ؛ قال : حدثنا أبو غسان من طلب القضاء مالك بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ، ومن طلب النبطاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدّده .

حدثني أحمد بن ملاعب ؛ قال حدثنا أبو غسان ؛ قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام نحوه . حدثني محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ؛ قال : سمعت أنساً عن النبي نحوه .

حدثنا أبو يوسف الفلوسى يعقوب بن إسحاق ؛ قال : حدثنا يحيى بن غيلان ؛ قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيثمة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام ؛ قال : « من طلب القضاء ، وأستعان عليه وكل إليه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ومحمد بن عمرو بن أبي مدعود ، قالوا : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع الأزدي ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ؛ فقلت له يا بلال إن أباك حدثنى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : إن فى جهنم وادياً يقال له هبهب ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

فى جهنم واد
الجبارين

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ؛ قال : حدثنا على بن مسلم الباهلى ؛ قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تقشع ، فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تقشع ؟

بلال يضرب
خالد بن صفوان

أما والله لا تقشع حتى يصيبك منها شؤ بوب برد ، فضر به مائة سوط . حدثنا أبو يعلى المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ، والعلاء بن الفضل ، عن أبيه ، قال : كان خالد يأتى بلالا فى ولايته ، ويفتاه فى سلطانه ، ويقتابه إذا غاب عنه ، ويقول : ما فى قلب بلال من الإيمان إلا مثل ما فى بيت أبى الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مفلساً ، فأخذ به بلال ، وخاف أن يقتله ، فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه ، إلا بعشر كفلاء منهم نعيم بن صفوان ، فكفلوا به على أنه إن غاب فعليهم مائة ألف درهم ، إلا نعيماً فإنه ليس عليه من المال شئ ، فهرب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من التسعة الكفلاء ؛ فقال خالد :

بلال يأخذ
الكفلاء ليطلق
خالد بن صفوان

أتبيح لنا من أرضه وسمائه بلال أراح الله منه فعجلاً
ومثلى إذا ما الدار يوماً نبت به دعا بحمال البين ثم تحولا

أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معافى بن نعيم بن مورع العنبري ؛ قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبه في أمر ذكره ، فأمر بهجائه ، ثم رضى فأمر بالاذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك . ما قال رؤبة لبلاذبن أبي بردة :-

قصة لشبيب
ابن شيبه
مع المهدي

إني وقد تعنى أمور تعنى على طريق العذر إن عذرتني
فلا ورب الآمات القطن يعمرن أمتنا بالحرام المأمن
بمحبس الهدي ورب البدن ورب وجه من حراء منحني
ما آيب سرّك إلا سرّني شكرا وإن عرّك أمر عرّني
ما الحفظ إما النصيح إلا أنتي أخوك والمراعي لما استرعيتني
إني إذا لم ترني كأنني أراك بالغيب وإن لم ترني

قال : وكان بلال بخيلا على المال والطعام يُعمل له الطعام الكثير فاذا غرب الشمس أو تقرب وضع الموائد ، فاذا مدّ الناس أيديهم أذن المؤذن ، فقام ، وقام الناس وانتهبت الموائد ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام ممن انتهبه .

بخل بلال

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الفرق ؟

وحدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا يونس ، عن ابن عمر ؛ قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني فقيم آل الفرق ، فقيل لبلال : لم لا تستعمل أبا العجوز بن أبي شيخ بن الفرق الفقيمي ؛ قال : إني رأيت منه خلا لا ثلاثة : رأيت يجمع في بيوت الأخوات ، ورأيت يلبس المِظلة في الظل ، ورأيت يُسرع إلى بيضة البقيلة ؛ قال الأصمعي فحدثت به هرون الرشيد ؛ فقال : ما وضعت بين يدي بقيلة إلا ذكرت حديث ابن أبي شيخ الفقيمي فأحجمت عنها .

قصة لبلال رواها
الأصمعي للرشيد

حدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا هشام بن قحزم ، قال : كان بلال قد خاف الجُدام ، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيباع ، فتشكب الناس شراء السمن بالبصرة .

وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : أخبرني علي بن محمد ، قال : كتب خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سماه ، فبعث إليه بلال يدعوه فألفاه رسوله قائماً يصلي ، فقال : أجب الأمير ، فقال : أفرغ من صلاتي ثم آتني ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : ارجع إليه فقل له : إن الأمر الذي كنت تُصَلِّي له قد أُنْكَرَ فَعَمِلَ المجيء ، يعني أنه كان يرائي ليولى ، قال وكان بلال أحد المرأئين .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن كبير الخزومي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ، وكان ذا عمامة سوداء يُسد لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن يستعمله ثم خشي أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فدس إليه مزاحماً مولاه ، وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأتاه مزاحم ، وأنسه ، وقال له : مالي عندك إن استعملك أمير المؤمنين على العراق ؟ قال : مائة ألف أعجلها ، ومائة ألف درهم تأتيتك من العراق ، فأتى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فَنُجِيَ به من خصاصة ، وقال : لا يبيتن في عسكري ، وكتب إلى عدي أحذرك بلالاً ، بلال الشر فلا تستعمله ، ولا عيينة بن أسماء ، وحوشب بن يزيد ، فانهم من بقايا الشر .

وحدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني : بلال وكاتب أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال :

حدثنا أبي ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأقتر على ثوبه ؛ فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامي ؛ قال : حدثني خلد بن جنادة المسمعي ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : رأيت بلال بن أبي بردة يمجىء إلى الجمعة ، على عجل وحوله الشمار ، وعلى رأسه برطلة ^(١) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ؛ قال : حدثني خلد بن جنيدة ؛ قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قتادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى بخطاب إلى قومي بني ثعلبة ستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد بابن عون ؛ فقال له بلال : طلقها ؛ فقال ابن عون : قد طلقها تطليقة بتمتها ؛ فقال : تغمه على ؟ فأنت عندى عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فضرِب ؛ فقال قتادة : لو ضربته ألقاها طلقها إلا السنة ؛ انه ابن عون ؛ فقال : إني قد طلقها طلقة لا رجعة لي فيها .

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيباني ؛ قال : حل بنا صفوان ابن صالح ؛ قال : حدثنا خمرة ؛ قال : حدثنا أبو شاذب ، ورجاء بن أبي سلمة ؛ قالوا : كنا ، تحت ابن سيرين عربية ، وتزوج ابن عون عربية ، فلم نحمل له ما حمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصلحك الله أن واحدة تبينها تغنيها ، قال : تغنيني أيضا ، قال : فضر به وفرق بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام كلمة نبطية كما في كتاب المعرب لأبي منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الباء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل ، ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .

وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن محمد ؛ قال : أخبرنى عبد الله بن زياد المنقرى ؛ قال : لما رفع قتادة إلى بلال خبر ابن عون ، فضربه حتى طلق السدوسية ، قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ؛ قال : كان ينبغي أن يحبه (يحبسه) .
وذكر ابن عيسى الزينى : أن رجلا من بنى صبير قال : كنت حاضرا حين دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ؛ فقال : يا أبا الخطاب اتق الله فقال : وجدت بها بدار مضیعة .-

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقى سورة المستنفر الحامى
ثم دخل على بلال ، فأفتاه بضربه فضربه أربعة وأربعين سوطا ، ونحن نعدّها ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والدم يسيل .
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخعى ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ، قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما يغضب لقتادة ، لأن بنى سدوس انتقلوا فى الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعرين ، وفى ذلك يقول السراذق الدهلى ينتهى ، إليهم وينتفى من بكر بن وائل

وقومى الأشعرين وإن نأونى أحن إلى لقائم حينا
فلو أنى تطاوعنى سدوس لزرنا الأشعرين مغرينا
مع الضحّاك وهو إمام عدل تخيره أمير المؤمنين
نكائر حى بكر ما أتينا مكاشرة ونأخذ ما هونا
وإن عرضوا لنا ضيا أبينا ويممنا مناكب أولينا
ولست ببائع قومى بقوم ولو أنا اعترينا أو حفينا
فيا للناس كيف ألوم نفسى وأصلنى من سراة الأشعرينا
فأخبرنى أحمد بن على صاحب الأوزان ؛ قال : حدثنى أحمد بن سنان ، قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطى أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبى بردة إلى ابن عون ، فدعاه ، فجعل كأنه يعتذر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذى صنعت بك ، فأنت لم لم تنم ؟ قال : كراهة أن يبيت أميرى على ساطعاً .

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن خلاد بن يزيد ، قال : حدثنى يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فنودى الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ماصع ، فاعتطف عليه . وذكر ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، عن شيخ ، كان بلال بن أبى بردة واستأذن عليه الفرزدق ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم جاء فأنهى إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ، قلنا شيئاً نكره أن يكون غيبة ، قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عنى هو أقل منى علماً بكتاب الله وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعرين رأيت يطفو فى البيت قد اكتنف صبيين له ، وعجوز ممسكة بثوبه وهو يقول

بلال
والفرزدق

أنت وهبت زايدا ومزيدا وشيخة أسلك فيها الأجردا
والعجوز تقول من خلفه إذا سمعت ، فذاك أقل علماً منى بكتاب الله فى حرم الله ، فقال بلال : قبحك الله وقبح المتعرض لك .

وحدثنى العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشملى ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا أبو يزيد الأنصارى سنة إحدى ومائتين ، قال : كان فى المسجد رجل أحسبه ابن أبى علقمة ، فلما ولى بلال بن أبى بردة أرسل إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبى بردة : يا ابن أبى علقمة أتندى لم أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لأسخر بك ، فقال له ابن أبى علقمة لئن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين^(١) بصاحبه ، قال : فلعله ابن أبى

بلال
وابن أبى علقمة

(١) يعرض بأبى موسى الأشعرى جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة عمرو بن العاص لأبى موسى يوم الحكمين .

بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فمكث فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة ما هذا في كمك ؟ قال : طُرف من طُرف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا تأكل فيه ولا تُعطى ، وعرضَ بِجَدَّتِهِ أم أبي بردة ، كانت يهودية من أهل سورا .

حدثنا سليمان بن أيوب المديني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ؛ فقال : ادن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أرز فأكثر منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكّت أو حجمت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال حدثنا سهل بن محمد ؛ قال حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ؛ قال : عاتبت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ؛ وكان يغضبه ؛ فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كفه أي أدخلني كفه .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني المسعودي ؛ قال . حدثني شبيب^(١) بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنازعه ؛ فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ؛ ولكنك تردّد الكلام في الحناجر ؛ فقلت له مخطيب يعني لأردد الكلام في الحناجر .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمى قال فيه الرازي :-

إذا غدت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها
من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبت من كثرتها وطيبها
وللرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .

أخبرني محمد بن القاسم ؛ قال : زعم لي محمد بن سلام الجعفي ؛ قال : جاء شبيب ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة ؛ فقال : مالك لا تحضره ؟ قال : قد استعديت عليك غير مرة ، كل ذلك يأتي علي ؛ قال : تقول بلال فالذنب إذن لكل . أخبرني غير واحد ، منهم محمد بن موسى ، عن محمد بن صالح ، وعبد الله ابن الحسن ، عن أبي عبيدة ، وغيرهم ؛ قالوا : قال يحيى بن نوفل : لو امتدحت أحدا لا امتدحت بلالا ؛ إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة والزيرة فقال مرة واتي بلالا :

| | |
|--------------------------|----------------------------|
| لـ كل زمان الفتى قد لبس | ت خيرا وشرا وعدما ومالا |
| فلا الفقر كنت له ضارعا | ولا المال أظهر مني اختيالا |
| وقد طفت للمال شرق البلاد | وغربها وبلوت الرجال |
| وزرت الملوك وأهل الندى | أزول إلى ظلمهم حيث زالا |
| فلو كنت ممتدحا للنوال | فتى لا متدحت عليه بلالا |
| ولكنني لست ممن يريد | بمدح الملوك عليه السؤالا |
| سيكفي الكريم أخا الكريم | ويقنع بالود منه نوالا |

بلال ويحيى
ابن نوفل

ثم تقضها بقوله

| | |
|-----------------------------------|----------------------------|
| أما بلال فبئس البلال | أراني به الله داء عضالا |
| فلو أنه قد كساه الجذام | فجلاله من أذاه جلالا |
| ولو قد جرى في عروق ^(١) | الشئون فأورثه بحة أو سعالا |
| لعاد بلال إلى أمه | مقفعة وخا خبالا |
| هما المعجبان فأما العجوز | فتؤتى النساء معا والرجالا |

(١) الشئون عروق الدموع من الرأس إلى العين . وقال أبو حاتم الشئون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وفي حديث العسل حتى تبلغ به شئون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض .

فأما بلال فذاك الذى يميل مع الشرب حيث استملا
ويصبح مضطربا ناعسا فخال من السكر فيه احوالا
ويمشى يريف كمشى النريف كأن به حين يمشى كسالا

وقال

أقول لمن يسائل عن بلال وعبد الله عند ثنا الرجال
بلال كان آلم من رأينا وعبد الله آلم من بلال
هما أخوان اما ذا فجور واما ذا فأصهب ذو سبال
فخوبهما يشبه نسل حام وأهم تشبه بالموالى
وكان أبوهما فيما رأينا أسيل الوجه منسى الجمال
فقد فضحا أبا موسى وشانا بنيه باليهود والضلال

وقال

تقول هشيمة فيما تقول مللت الحياة أبا معمر
ومالى إذا لا أمل الحياة وهذا بلال على المنبر
وهذا أخوه يقود الجيوش عظيم السراشق والعسكر
دقيقين لاحرمة يعرفان لجار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أمك يا بلال لأنها نزعتك والام اللثيمة تنزع
أشبهتها شبه العبيد أمه أفنل ما صنع العبيد تصنع
ولدتك إذ ولدتك لا متكرما عفا ولا بجلال ربك تفتنع
ووليت مصرا لم تكن أهلاله ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن العجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدائني ؛ عن محمد رؤبة يمدح بلالا
(٣ — ٢)

ابن سلام ، عن يونس ؛ قال : الناس مدح البيت ، وأنشد لرؤبة بن العجاج ،
في بلال بن أبي بردة امدح بلالا غير مأمون
وقال في قصيدة له : —

بلال يا ابن السرف والآنحاض وانت يا ابن القاضين قاض
معتزم على الطريق ماض وبانت البعل على الرحاض
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح
ابن سليمان ، قال : قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة ، فأنشده شعرا مدحه
به ، وعند بلال ذو الرمة الشاعر ، فقال له بلال : كيف ترى هذا الشعر ؟ قال
حسدا : وليس هو قاله ؛ قال : فمن يقوله ؟ قال لا أدري ؛ إلا أنه لم يقله هو ،
فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه ، قال له : إن لي إليك حاجة ؛ أنت قلت
هذا الشعر ؛ قال : لا ؛ قال : فمن قاله ؟ قال : هو شعر قديم لبعض القبائل ولا
يرويه غيري .

فقال : فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك ؟ قال : عرف كلام أهل
الجاهلية من كلام أهل الاسلام .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال
ابن أبي بردة بمدحك ؟ قال : إنه أوطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ، فخوله إذ
وضع معروفه عندي أن يستولي على شكري .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قريش

بلال يا ابن الخ — كذا بالأصل وصوابه : —

بلال يا ابن الحسب الآنحاض .

وبانت البعل — صوابه بثابت النعل على الدحاض .

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين .

ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحدي .

العروب من
النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني شعيب بن صحن ، قال : قال بلال بن أبي بردة لجلسائه : ما العروب من النساء ؟ قال : فاجوا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلي ، فقال : قد جاءكم من يخبركم عنها ، فسألوه فقال الخفزة المتبذلة لزوجها وأنشد : -

يُروى عن بلال بن أبي بردة إذا خلوا وإذا هموا خرجوا فنه خِفَار

وقال ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصُّبح قال له ما تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالاً كان نائماً .

بلال وطول
صلاته

وقال المدائني : نظر رجل إلى بلال يُطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لوصليت حتى تموت ما وليتكَ شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لئن وليتني لاتعزّلني أبداً ، فأرسل إليه فولاًه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا في ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ، وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لاتهم بشيء معه ، قد كفّاك مؤونة جميع ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل في صداقتك ما يرصد به عداوتك ، يخبرك ما في نفسه بما في نفسك .

عن الدنيا في
ثلاث

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أمراراً ، قال داود : ولكننا حملنا ، فتابعت بلالاً ، وقرأ لي قراءة داود .

بلال وحرف من
القرآن

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النخعي، عن محمد بن أيوب، عن عقيل، قال: أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فإن حكم بخطأ رمى بحصاة ليرجع، وكان داود يفعل، فإذا أخطأ رمى بحصاة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينازع رجلاً، فحكم لمولاه ظماً، فرمى داود بحصاة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصاة حتى رمى بحصياته، فقال له بلال: قد فهمت ما تريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي.

بلال وداود
ابن هند

ويقال: قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، ينتزعها من يد الرجل ظماً، فكثت في يد الشفيع عليه زمناً، ثم أتى بلالاً فقال: خذها لي بغلاتها، فقال: أما ترضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلاتها فانزعها من يده، وردّها على الأول.

بلال وقضية
شفيع

وقال أبو عبيدة: لما ولّى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يُنفذ أقضيته إلى سعد بن حيان اليمامي، قال: وكان بلال ظلوماً، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره.

جور بلال
في الحكومة

قالوا وقدم رسول خالد على بلال يريد السند، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال: أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال: بلى. قال: فاني أحب أن تأمر بحبسه، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قدم الرسول من السند، فقال لبلال: ما فعل الرجل المحبوس؟ قال: على حاله، فأرسل إليه، فقال: علام حبستني أصلحك الله؟ قال: لا أدري والله سل هذا، فقال للرجل: لم حبستني؟ قال: لأنك في الظل، وعليك مظلة.

أخبرنا أبو خالد المهكبي يزيد بن محمد، قال: حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال: كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، بردون، وبغل،

بلال يحبس
في بيته دابتين

وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن
حبیب الباهلی

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ؛ قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ؛ قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة فعاظه ما رأى من قضاء حاجتي ؛ قال : وأنت والله على فصاحتك لا تنفلت بمجاعتك اليوم ؛ فقلت : لو علمت أن اللحن ينفعني لكنتُ لحن من ابن الفرق - لرجل من بني فُقيم - كان لحانة ، فلقيني الفقيمي بعد ذلك ، فقال : ما أردتَ إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن الأصمعي ؛ قال أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ؛ فقال بلال : لأن يذهب حق هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر الثميري ، عن أبي عاصم ؛ قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ؛ أنه قال له : إن بلالا قدم فقضى دينه ، قال : ما كان قط أكثر ديناً منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا سيار ؛ قال حدثنا جعفر ؛ قال : سمعت مالك بن دينار لما ولي بلال بن أبي بردة : يالك من أمة هلكت ضياعاً ، ولي أمرك بلال .

بلال غير مرضي
من الناس

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضياها ، وكان يُجلسهم الآذن فتُصيبهم الشمس ، فيأتي الآذن فيقيمهم من البساط ، ويحوّهم إلى الحانب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما ههنا ورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله للخرج ههنا أعوز من الكبريت الأحمر في دار الورد الحنفى - رجل كان مملقاً - فبلغت بلالا فتناول

بلال وخاله بن
صفوان

خالدًا ، وأسمعه وخاف أن يُشخص فيه فخلفه ، وقال : والله لا يخرج من الحبس حتى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفا إن لم يأتني به ففعل ، ثم عزل خالد القسرى عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن (١) صفوان يتظلم منه ، وحمل بلال مقيدا ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجعل خالد يتناول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعتر على بخلال ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأميره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، فمضى خالد يفتن له يوسف ، فقال : ماله ؟ ويله ؟ هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأخبرنا الخبر فقال قاتل الله بلالا ما أخبته ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أدعياء ، أمهم عفرة ، وأنشد لقيس بن عاصم :

جاءت بكم عفرة من أرضها حيرية ليس كما يزعمون
لولا دفاعي كنت أعبدا منزلها الحيرة والسيلحون (٢)

فرعم جعفر بن محمد العجلي ، عن الهيثم بن عدى ، عن ابن عياش ، قال : أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة في الحديد ، ما بين عنقه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا آلم الناس أولا وآخرآ ، وأبا وأما ، ونفسآ وفضيلة ، فقال له : يقال لأبي موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالعباس ابن عبد المطلب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب في حكم فارضيت بحكم غيره ، وإن له

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند الخواص ، كما قال الجاحظ في البيان والتبيين . وقد أطلال ياقوت في معجم الأدباء في الترجمة له ، وكذا الجاحظ في أغلب كتبه .

(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما في شرح القاموس .

لسنا ماهو لأحد من الناس، قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله، وقبض عمر، وهو عامله، وقبض عثمان وهو عامله، قال: لست أقول هذا لأبي موسى، ولكني أقول لك. قال: فأننا أسير وأنت أمير، وأنا بين يديك افعل ما بدا لك، فقام خالد بن صفوان فقال: أ صلح الله الأمير، إن هذا حبسني وضربني، والله ما نزعنا يدا من الطاعة، ولا فارقت الجماعة، ولا وليت ولاية، ولا حييت حياة. قال: فالتفت إليه كالحقير له، فقال: يا ابن الالهة، إنك غلبتني بثلاث: الأمير ملك وهو على، وأنت مطلق وأنا في صفاد، وأنت في مستط رأسك، قال فأمر به يوسف فدفع فوقه على قفاه.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، أن رجلا من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستعدى عليه بلال ابن أبي بردة، وهو على البصرة، فلم يمه عليه، لأن الرجل كان له صديقا، فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله، وهو بواسط، فذكر ذاك له، فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشمته، ويقول جاءك قتادة، فلم ترفع به، فاذا جاءك بكتابي هذا فأقده من صاحبه. فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس، فأكلموا قتادة فأبى، فقال له بلال: فدونك فمسي هو وابنه حتى وقف على الجبل، وقال لابنه أي بني صك واشدد، فلما رفع يده أمسكها، وقال: فدعها لله.

أخبرنا ابن أبي خيثمة، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثني يونس، قال: جرّد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمر الليثي ليضربه، وكان عبد الملك جميلا موسرا، فاذا عليه إزار مملق الطرفين، وعبد الأعلى ابن عبد الله بن عامر بن كريز جالس عند بلال، وأم عبد الله بن عامر وعبد الله بن عمر دجاجة بنت الصلت السلمية، فجاء عبد الملك يُنادي عبد الأعلى، نشدتك الله يا أبا عبد الرحمن والرحم، فقال عبد الأعلى: ما أدري الجبة كان على أو إزاره.

بلال يحكي
صديقه له

بلال وعبد الملك
ابن إسحق الليثي

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال
سعد بن ثابت التميمي : وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال : -

عليكم بدارى فاهدموها فانها بلاد كريم لا يُراعى العواقبا
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانباً
سأغسل عنى العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما
حمل بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل دارا لها بابان ،
وَأَحِقَ بالشام فاختنى بها ، فبعث غلاما يشوى له دجاجة فأحرقها ، فضربه
أربعمائة ، فغثر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهر بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو
ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جناة من بنى مازن بن عمرو بن إسماعيل ،
فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، وتوعدهم ، فجاءوا فقتل بين يديه
سعد بن ناشب فقال : -

قتلا توعدنا يا بلال فإنتا وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار
وإن لنا ما خشيناك مذهبا إلى حيث لا نخشاك والدر أطوار
فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على حالة فيها الشقاق أو العار
فإننا إذا ما الحرب أَلَقْتَ قناعها بها حين يجفوها بنوها لأبرار
ولسنا بمخليين^(١) دار هضيمة مخافة موت إن تباينت الدار
قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يقوله السلطان يفعلُه يا سعد .

بلال وسعد
ابن ناشب

(١) ولسنا بمخليين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كأخلى .

أخبرني محمد بن سلام ؛ عن أبيه ؛ قال : أقام رجل بياب بلال بن أبي
 بركة أشهر ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الآذن
 أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكا شديدا ؛ فقال
 أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ،
 وثناء الرجال ، أوفداني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان
 الحرفة ، ومنتجع السكرام مراح الطالبين ، فإياهم عطاء جزيل ، أورد جميل ،
 فأمر له بمشرة آلاف ، ووقع في رقعته : إذا بدت لك حاجة فاكتب بها تأتلك
 معجلة إن شاء الله .

أخبرنا المبرّد ؛ قال : حدثنا أن ذا الرّمة أنشد بلال بن أبي بركة :-
 سمعت الناس ينتجعون غينا فقلت لصيدح انتجعي بلالا
 فقال : يا غلام قرب لها قنا ونوى . يصف ذا الرّمة على أنه لا يحسن يمدح .

عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد معمر بن المثنى : عزل هشام خالد بن عبد الله عن العراق
 في سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمر ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن
 عبد الله السلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل
 على القضاء حتى عُزل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد
 حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جد عبد الملك
 ابن إسحق العميري فقتله .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال :
 بعثني أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أتعلم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو
 هذا يتزوج الشيا بنت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقية ، ف ضرب سبعة منهم

الحد ، فيهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فنازع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يابن فلان ، فرفعه إلى كثير بن عبد الله السلمي ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .

ويقال ان عمرا تزوج قُرْبِيَّة بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُرْبِيَّة فقال الفرزدق : —

الفرزدق بهجو
عمرو بن عبيد

هشمت قُرْبِيَّةُ يا أخا الأنصار فاغضب لرُسك أو أقر بعار
فلعمرها نم في قُرْبِيَّة ظالما ما خاف مولد زوجها الثرثار
متفحش در اللسان مفوه يهدى إلى عَوابر الأشعار
يبدي الوعيد ولا يحوط حريمه كالكلب ينبس من وراء جدار
فأتى الأزد فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك رماها ، فضربه بلال ذكرى عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة

قال أبو حسان : عن أبي عُبَيْدة ، قال : عزل يوسف بن عمر أبا العاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد الثقفي ، فولى القاسم القضاء عامر بن عُبَيْدة الباهلي .

قال أبو حسان : فحدثني أبو بكر بن قيس البكري ، قال : أشهدني الأشعث الحُداني على شهادة ، فشهدت بها عند عامر بن عُبَيْدة القاضي ، فأجازها وكان الأشعث أعمى .

الشهادة على
شهادة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا المغلس بن زياد العامري ، قال : حدثنا عامر بن عُبَيْدة ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نَسَّاهُ عن الحرير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جُبَّة ديباج ، فجعل الناس يلهسونها ، ويعجبون من حسننها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس في
لبس الحرير

حدثني الأحوص بن المفضل بن حسان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عبيدة الباهلي وولي البصرة وولاه
يوسف بن عمر .
أنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أنشدني أبو زيد في عامر
ابن عبيدة .

مضى كان في أعراب باهلة التقي وفصل القضاء بعد طول التشاجر
له حمية شابت دوائر وجهه كأن على أطرافه سلح طائر
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، ووقعت الفتنة فلزم بيته
واعترل القضاء .

وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عبيد .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة الباهلي ، قال : أول ما أنكر من عمر
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فجيء به فوجد كأن يأتي للخلفاء إذا خرجوا إلى
جنازة يجلسون عليه فأتى ، ففصر به برجله ، وقف على الأرض .

عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل
يوسف سنة عشرين ، فلم يستتض أحدا ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فولي جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث
أن عزله ، وولي عبد الله بن أبي عثمان ، فولي عبد الله بن أبي عثمان عباد
ابن منصور القضاء .

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلا في حق
فحبس أحدهما لصاحبه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان الحبوس ، فأتى خصمه
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

آيات هجو في
عامر بن عبيدة

أول ما أنكر
على عمر بن عبد
العزيز

كيف تولى عباد
بن منصور

المحبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ، وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فكتب إلى المسور ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، يأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن البصرة ، ثم هو والى أحداثها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هُبيرة والياً على العراق سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ، فعزل سلم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمر بن غلاب أياما ، فاستعفى ، فأعفاه ، وأعاد سلم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حسن قضاء عباد

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت القضاء فعليك بعباد بن منصور .

حدثني الأحوص محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت في تفسير لعمرو بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء زناها نُذكرُ بها أصحابنا .

عمرو يزيد في تفسير الحسن

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن على ، على البصرة ، فعزل الحجاج ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب في ذلك ، ما أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان ، عن على بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبي يقول : كانت حمأة الهرمزية وهى من ولد عبد الله بن هرم بن يتولى أبا سفيان بن حرب

مكانة آل هرمز بالبصرة

وكان موالى أبى سفيان، وموالى كل هاشمى بالعراق ضووا إلى عبد الله بن الحرث،
 لمكانه مع الهاشمية والسفيانية ، لأن أمه هند بنت أبى سفيان ، وأمها صفة
 بنت عمرو بن أمية ، فكان آل هرمل قد أعطوا بالبصرة شرفا ومالا ، وكانوا
 يُعَدُّون فى موالى عبد الله بن الحرث ، فخطبها ابن عم لها ، وخطبها معروف بن
 سويد مولى سليمان بن على ، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها ، واحتصما
 إلى عباد بن منصور ، وكان محموداً فى القضاء ، وكان ابنه سلمة بن عباد يُعْتَقَى
 وكان حسن الغناء ، مرتجلاً من غير أن يكتسب بالغناء ، أو يُنسب إليه ، وكان سلمة بن عباد يفتى
 اتخذه غلاماً أسود يسمى مسجحا ، فعلمه الغناء ، فقلب أشعار فارس وصيرها فى
 أشعار العرب ، فكان يقال له مسجح الصغير ، لأن سعيد بن مسجح القديم كان
 مُغَنِّياً ، فاخصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها على معروف بن سويد ، وكان
 القضاء إلى محمد بن سليمان ، وكان هو الذى ولى عبّاداً ، فأرسل إليه محمد بن
 سليمان : إن كنت عازماً على أن تقضى على معروف ، فاعتزل القضاء . فاعتزل ،
 فكث أياماً ثم أرسل إليه إن أعدتلك على القضاء أقاض أنت لمعروف ؟ قال :
 نعم ، فردّه على القضاء ، فاخصما إليه ، قال محمد بن سليمان الهاشمى : فلم يبق أحد
 من أشراف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم ، لشرف حمّادة ، وكانت
 من أجمل النساء ، فلما تنازعا فيها قال لها عباد : ماتقولين ؟ وهى كاشفة وجهها
 لتعزف ، فخطبته فيما تقول يا عبد الله ، فضحك الناس بها حتى أخرجوها ، فحكم
 بها عبّاد لابن عمها ، فأبطل دعوى معروف ، فغضب من ذلك محمد بن سليمان
 وكره أن يعزله علانية فقال ابنه سهل بن عباد : -

ألا يأيها القاضى الذى الجور له عادة

أعدناك لى تقضى لمعروف بحمّادة

فبلغ ذلك أباه فقال بدر داود شهر وبُسر جينا ك^(١)

(١) داود = قاض شهر = بلد بسر = ابن جينا ك = مغنى .

اهتمام أشراف
 البصرة بقضية
 حمّادة الهرمزية

أب قاضي البلد ابن مغنى .

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضي البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان النوفلي

وحدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض

ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس لما ولى القضاء كلم في معروف بن سُرَيْد ،

وحمادة الهرمزية فأبى أن يتقضى لمعروف ، فأعيد عباد بن منصور ليقضى لمعروف

بحمادة ، وكان الذى نازع معروف بن سويد فى أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إياس وأعاد عباد بن منصور ، فقال سلمة بن عباد فى أبيه : —

سلمة بن عباد
يججو أباه

ألا يأيها القاضي السنى الجور له عادة

أعادوك لكى تقضى لمعروف بحمادة

فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة

ولولا ذاك لم تقعد ولم تعد من السادة

أبى طلحة أن يقضى فسألت به عواده

فما زاد على فعلك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحمادة جدة حصين بن إبراهيم بن رياح ، أم جدته

فأخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

رجل الى عباد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك ؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز ابن ريس ماينه خازخاز^(١) — تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم —

وقال الأصمعي : تقدم رجل إلى عباد بن منصور فادعى حقاً على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ما ينده = باقى أوناشى خاس خاس = مصحف برخيز أو برخاز

بالأماله بمعنى قم .

فقال : ألك شاهد؟ قال نعم، فصاح بشاهده : يايار سوية رخصة مناش^(١) يقول : لا يغنى
وقال علي بن محمد : كان عباد يمشى مع سليمان بن علي وزريع يمشى حياهما ،
فقال عباد شيئا كرهه زريع فقال زريع : —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بني ناجية

فقال عباد : أصابت رجله الطسست ، فقال : طسه ، يعرض بزريع أنه مغنى .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال عمرو بن

الزبير قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحزن

مباد يجرع لموت
ابنه سلمة

أبوه حزنا شديدا ، فقال له رجل يا أبا سلمة : إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا

الجزع ، قال : إني والله ما أبكي على إله ولا على فراقه ، ولكنه مات على

حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها ، فلما وضعه في قبره قال : أما

والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين ، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له

رجل : يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم ، فقلت ما صنعت ؟ قال غفر

لي ، قلت لماذا ، قال مررت بمؤذن آل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن

محمدًا رسول الله ، فشهد معهم ، قال : فكأنه خفف حزنه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرت عن ميسور بن بكر

البصرى ، عن أبيه ، أن عباد بن منصور كان قبل قاضي اليمامة .

القضاء أن يؤخذ
المظالم من الظالم

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج ، عن عباد بن منصور .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان

الزراد ، قال : كان عباد بن منصور القاضي يخضب وكان ابن تسعين سنة .

أخبرني إبراهيم بن عثمان ، عن عامر بن ميمون ، قال : سمعت ابن عائشة

(١) بايار = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناحية .

مناش = لا تنشد .
ومعناها معا لا تغنى مع الحبيب .
ومعه = طرب — ميل

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم » قال :
فحدث بهذا الحديث سليمان الشاذكوني ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف
المظلوم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة
فاذا هو لا يحسن من الفقه شيئا ، فقلت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ،
قال سليمان : فحدثت بهذا الأنصاري ، قال : ينبغي أن يولى قضايا شباه حتى يوفق .
قال الموصلي : تقدم مردويه ابن أبي فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه
امرأة ، فخاصمه في مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ،
فقال ويحك يامردويه ما أرخص ما تزوجتها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

معاوية بن عمرو بن غلاب البصري

صوم عاشوراء

ولى أياما بعد عباد بن منصور

روى عن معاوية بن عمر ، وحماد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .

حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا

يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن
الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام وهو متوسد بردائه فسألته
عن صيام عاشوراء فقال : اعدد فاذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائما . قلت
أ كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذلك كان يصوم .

كيف يبر المطلق
في الجين الملققة

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا

حماد بن سلمة ، عن عطاء ، وزياد الأعلم ، عن الحسن ، ومعاوية ابن عمرو
ابن غلاب ، عن الشعبي في رجل . قال : قال : إن لم أضرب غلامى فامرأته طالق
ثلاثا ، فأبى الغلام ، قالوا : هي امرأته حتى يمجّد الغلام فيضربه ويقتلها

ويتوارثان ، فإن مات العبد قبل أن يضربه ، فقد ذهب امرأته ، قيل للشعي : فإن مات الرجل قبل أن يضربه ؟ فسكت .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو ابن خالد بن كلاب ؛ قال : حدثني عمي محمد بن غسان ؛ قال : حدثني خالد بن عمرو ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو بن خالد ؛ قال : قدمت البصرة في نعل أبي من أصهبان ، فسمعت قوماً يقولون : كلاماً فأنيت الأحنف بن قيس ؛ فقال : امض بنا ، فدخلنا على علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكلمه الأحنف ؛ فقال : من هذا معك ؟ فقال : عمرو بن خالد ؛ قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ؛ قال : أشهدت أنت أباك بين يدي رسول الله صلى الله عليه ، وقد ذكر النبي أمر الفتن ؛ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني أمر الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

أخبرني هرون بن أبي جعفر ، عن محمد بن صالح ، عن أبي الحسين المدائني ، عن حفص بن عمر بن ميمون ، عن معاوية بن عمرو ، عن ابن سيرين ، قال : كان ابن الزبير أصلب أولاد المهاجرين ، وأصرهم صرامة ، فدخل مع معاوية البيت الحرام ، وكانت للحسين حاجة ، فأبى معاوية أن يقضيها ، فأخذ ابن الزبير بيد معاوية ، فغمزها فقال : خلني ، فقال لا والله تقضى حاجة حسين ، أو لا كسر يدك ، قال : فقضاها ، فقال له ابن الزبير : يا أمير المؤمنين أكنت تراني كاسراً يدك ؟ قال : ما كنت آمنك على ذلك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل العلاءي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا ابن غون ، قال : تقدمت إلى معاوية بن عمرو بن غلاب ، وهو قاضي البصرة ، في حق لي بالموصل ، وكنت غلاماً لي ، وثبت عنده بالبينة فكتب إلي قاضي الموصل ،

فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ؛
فإنه لم يحلف ؛ وقال : فأتاني حتى ذلك .

الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : وليّ أبو جعفر بعد عبّاد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فقدم الحجاج ، فنزل
دار ابن عمير ، فلم يزل على قضائها في ولاية سفّيان بن معاوية ، وعمر بن حفص .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ؛ قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من
ولى القضاء لي هاشم الحجاج بن أرطاة ، فجاء وعليه سواد إلى حلقة البقي ؛
فقبل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ؛ فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا
رذل حيث إلى الشرف .

أول من ولي
القضاء لي هاشم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ؛ أن الحجاج بن أرطاة
قال لسوار : قتلني حب الشرف ؛ فقال له سوار : اتق الله تشرف .

الشرف
تقوى الله

حدثني محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :
حدثنا هُشيم ؛ قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن ستة
عشر سنة .

حدثنا منصور بن محمد الأسدي ؛ قال : حدثنا حماد بن يحيى ؛ قال : حدثنا
سفّيان ؛ قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ؛
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الغسّالون .

من
الحواريين

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا
سفّيان ؛ قال . قال لي ابن أبي نجيح : هم يقدم علينا من كوفتم مثل أبي أرطاة ؛
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .

أخبرنا محمد بن اسحق الصَّغَانِي ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عبيد الله قال : قال لي الحجاج بن أرطاة : يا أبا عبيد الله قد قتلني حب الشرف ، وأحب أن تحملني على بفلتك بسرجهما ولجامها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أرطاة هذه حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصُّعْدِي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفتقه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أرطاة .

حفظ الحجاج
وقفه

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدائني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المعتمر بحديث ، فقلت : عمر قال أنا أخير لك من غير من حدثني حجاج بن أرطاة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأملى عليهم عن ظهر قلبه ، قال حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواحي .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشا بالبصرة من القضاة الحجاج بن أرطاة .

أول من أخذ
الرشوة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهرائي ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت يمشي بين يديه بالكافر كونات^(١) الحجاج بن أرطاة . حدثني محمد بن القاسم بن مبرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

الحجاج
وابن شهرة

(١) الكافر كوب كلمة فارسية معناها المقلاع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كوبيدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عمارة ابن أخى ابن شبرمة ؛ قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج ابن أرتاة ؛ ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا^(١) قبيح .

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يقدمهم . حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد احمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال : أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتيني .

الحجاج
والأعمش

حدثنا على بن حرب الموصلى ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائى ، قال : جلس داود الطائى إلى الحجاج بن أرتاة ، فذكر أمرا من التمسك ، فقال الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هى أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ؛ فقال : أما اللسان فعرى ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أنى لأوسط فى قومي وأن العبد غيرى .

داود الطائى
وابن أرتاة

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن أرتاة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة فى جماعة .

ترك الصلاة فى
جماعة

أخبرنا الرمادى ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول : كنت آتى الحجاج بن أرتاة ، والمسجد على بابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركه^(٢) . وحدثت أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك ديننا ، وأن لك علما وقفها ، قال : أغلا قلت إن لك الشرف أو ان لك قدرا . وقفها ، فقال أبو عبيد الله انك لتصغر ما عظم الله ، وتعظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن احمد الجذوعى ، عن القاضى ، قال : حدثنا سليمان بن داود

فطرسة الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر ؛ سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلى ، عن عيسى بن يونس ؛ قال : كان الحجاج بن أرتاة لا يحضر الجماعة ، فقليل له فى ذلك ؛ فقال : أحضر مسجدكم حتى يزاحمى فيه المالون والبقالون .

المنقرى ؛ قال : زعم أبو بجر البكراوى ؛ قال : دنوت من الحجاج بمنى إن شاء الله فقال لى : تنح نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون فى ثوبك دابة فتقع على نوبى .

حدثنا أبو يعلى المنقرى ، وزكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الاصمعى ؛ قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجالد بن سعيد ، قال : ولى الحجاج بن أرمطة شرطة منصور بن جمهور الكلبى ، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ، فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرمطة إنما ولى قضاء البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن على ، فاستقضى طلحة بن إياس .

وزعم أحمد بن محمود السروى ، عن أبيه ، عن سليمان مجالد ، أن الذى تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرمطة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرنى الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرمطة بن نور وفاة ابن أرمطة ابن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن مالك من النخع .

توفى بالرى فى خلافة أبى جعفر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو على ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ؛ قال : قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرمطة ، ومحمد بن إسحق ، وإكتم على فى خالد ، وهشام .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علقمة ، قال : قدم الحجاج بن أرمطة البصرة ، فأتيناه فوجدناه محتبيا بمجائل سيفه ، وكان متكلمنا أبو جرى ، فقال : يا أبا أرمطة اخوانك أتوك تحذهم ، فقال : أحب الاخوان إلى لو كنت محدنا لحذهم ، ولم يحذهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثنى أبو عيسى النخعى ، قال : جاء سفنيان الثورى إلى الحجاج ؛

فسأله عن حديثين، فحدثه بهما، ثم قام فقال الحجاج : ما يظن أبو نور إلا أنه قد أجازنا بجائزة ، قال يحيى : وحدثني من رأى الحجاج بن أرتاة ، ركبه على ركة أبي جعفر المنصور مستخليا به :

قال ابن أبي شيخ : ولى الحجاج بن أرتاة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز .

حدثني أحمد ، قال : حدثنا مجاهد ، عن يحيى بن آدم ، قال : سمعت حماد

حديث الحجاج ابن زيد يقول : كان الحجاج أسرد للحديث من الثوري .

حدثني محمد بن أبي داود المنادي ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، قال :

حدثنا الحجاج ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان محتجما فليحتجم يوم السبت ^(١) .

يوم الحجامة

فأخبرني أحمد عن أبي خيثمة والدوري ، عن يحيى بن معين ، عن حفص ،

قال : فحدثت به سفيان فندا بالحجام فاحتجم .

قال أحمد : قال يحيى بن معين : والحجاج صدوق مدلس .

الحجاج صدوق

حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي ، قال : حدثنا أبي ، قال :

حدثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج بن أرتاة ، قال : كانوا يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته .

لا يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ، قال : ما رأيت

يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في حجاج ، وسمعته يذكر أن حجاجا لم ير الزهري .

حدثنا المفضل بن يعقوب الرخامي ، قال : حدثنا سعيد بن سلمة ، قال :

رأيت الحجاج بن أرتاة يخضب بالسواد .

(١) روى البيهقي : من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده

وضعا فلا يلو من ألان نفسه ، وقد سلق ابن حجر هذه الأخبار وحققها ، وقال

ابن الجوزي : حديث الحجامة من الموضوعات .

عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة ، أعاد عباد بن قاضيان يجلسان جميعا منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فكانا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم الخصوم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قریش ؛ قال أنس ! ستقضى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فتنازع اليهما رجل في جارية اشتراها ، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ، ان الخراج بالضمان ، وقضى سوار أن يردّها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خلاد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن عامر على وصية مختومة . قال : أتدرى ما فيها ؟ قالت لا ، فأطرق طويلا ثم قال : أعوذ بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ اليه في جارية ليس على ركبته شعر ، فنقل بها ولم يدركها بحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذاك أصحاب الرقيق ، فإن كان غشا عندهم رددت به . ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شيبه : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التيمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا بادنا ، فأمر بأقامته فعنف به الذي أقامه فظهر من جسده شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بجنازته وتبعه صوارخ يصرخن ، واقتيل عمره ، فجزع من ذاك جزعا فاحشا فجعل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة .

قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .

لا شهادة الا من علم

يحكم العرف في العيوب

موت عمر

طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛
قال : حدثنا ناهض بن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك
بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن النُميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال :
لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتّي في قاض يوليه فاستغاه من المشورة ،
فأعفاه ثم بلغ البتّي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرمي ، وفي
آخر ، فاتاه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستغيتك من ذلك ، وكان
واسعاً لي وخيلاً لي أنه لا يسمعي اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان
فإن كنت لا بد مولياً فعمليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي فحمد ،
فلما كان بعد ذلك كله معروف بن سويد ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من
الحكم فخالفه فأتى البتّي فقال : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس من
جليس ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتخطي التبايل والمساجد ، وأتخطي حلق المسجد
حتى أجلس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يحل لي قال : فما منعك أن
تفعل ؟ قال : الله يمنعي ومخافته ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك
فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لكأنما كشف عن وجهي غطاء ،
فمضى لرأيه يعدل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء اليمامة للمثنى بن يزيد بن عمر
ابن هبيرة محمداً .

ثم ولي عباد بن منصور الثانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية .
ومعروف بن سويد ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأقر سليمان بن علي
على البصرة ، وعزل عباداً عن القضاء ، وولى سوار بن عبد الله في سنة أربعين
ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .

سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن الحارث بن عمرو

بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

أُملي على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب سوار بن عبد الله

على هذا النسب .

وأخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :

شهد أبو عمرو بن الهلاء عند سوار على نسب رجل ؛ فقال له : كيف عرفته ؟

قل : كما علمت أنك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن ثقب هو الحارث

ابن عمرو بن الحرث ، وزادني غير معاذ في نسبه ؛ أنا نسب بن عمرو بن الحرث

ابن خلف بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، يسكني

سوار أبا عبد الله .

وقد روى عن عبد الله بن قدامة أبي سوار توبة العنبري .

حدثنا محمد بن إشكاب ، وعباس الدوري ؛ قالوا : حدثنا عمر بن عمر ؛

نصه من أبي بكر

قال : أخبرنا شعبة ، عن توبة العنبري ، عن أبي سوار ، وهو عبد الله بن قدامة ،

كذا قال الحرمي ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن أبي بردة ؛ قال :

سبَّ أبا بكر رجل فقلت له : ألا أضرب عينه يا خليفة رسول الله ، فقال : لا ليست

هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسوار أول من ولى القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته .

حدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : خرج الزنج بباب

دوما بفرات البصرة (؟) في أيام الحجاج ، وزيد بن عمر العتكي على البصرة ،

خليفة الحجاج ثم خرج الزنج في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء

البصرة ، وتجمعوا عند دار عتبة بن سلم ، ونهر سليمان ، فوجه إليهم سوار جماعة

فيهم شهاب بن عبد الملك ، فقال بعض الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم

الجوع ، إلى أن تركوا قليلا تفرقوا ، فدعا سوار الحرس بن السري الباهلي ،

وكثوم بن عبد الله بن يحيى بن الحضير الرقاشى ، فى جماعة من الجند ، فتلقوهم
سوار وقتلة الزنج عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وخملت رؤوسهم
إلى سوار ، وذلك فى سنة ثلاث وأربعين ومائة .

فأخبرنى أبو يعلى ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان
يتصدق فى كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا . سوار يتصدق
بشمن من قتل
من الزنج

حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار القاضى ؛
قال : قلت لأبى : يا أبت أينما أغنى نحن ، أو أمير المؤمنين ؛ قال : أمير المؤمنين
أكثر مالا ونحن أغنى أنفسا . تناعة سوار

وكان سوار أول من تشدد فى القضاء ، وعظم أمره ، واتخذ الأمانة ، وأجرى
عليهم الأرزاق ، وقدم على الفرعة ، وقبض الوقوف ، وأدخل على الأوصياء
الأمناء ، وطول السجلات ، ودعا الناس بأسمائهم لم يكنهم ، فضم الأموال
المجهول أربابها ، وسماها الحشريه ، وكان حليما بطييا الغضب متحريرا للخير . ما سبق به
سوار من عمل

وكان أبو جعفر المنصورى قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصور هم أن
يسكر نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فيهم سوار ، وداود بن أبى
هند ، وسعيد بن أبى عمرويه ، فكلموه فقال سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت
أن تقتل مائة ألف من الناس عطشا ، فاسكره ، ويا أمير المؤمنين إنى أحذرك
أهل البصرة ، فقال يا سوار : أتخوننى بأهل البصرة ؟ لهممت أن أوجه إليهم
بقائد يحنهم على أكبادهم ، حتى يأتى على آخرهم ؛ قال : يا أمير المؤمنين . لم
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليتيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .

وقال : اكتبوا عهد الأحمر على القضاء .

وأخبرنى أبو إبراهيم الزهرى ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :
حدثنى يحيى بن عبد الله بن بكير ؛ قال : حدثنى ابن وهب ، قال : سمعت

مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له: سوار ، وكان صالحا يطعم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يطعم الناس ففرقه في القبائل ، فقتل له : لو أطعمت الناس كان أجمل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن يذهب رجل إلى أهله وبيده ربح الغمر ولم يطعم أهله شيئا .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي أن عقبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على معونة^(١) البصرة ، وذكر من عتوه واجترائه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم أمراً منكراً ، وأنه أخذ رجلاً قدم بمجوهره من البحر ، فأخذ منه الجوهرة ، وحبسه في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ، فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ ان الأمير عتبة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم بمجوهره فاعتصبه إياها ، وحبسه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رفعت المرأة عليه عنده ، فان كان حقاً فأطلق الرجل وردَّ جوهرة ، فلما أخبر عتبة ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشتم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار فأخبره بجوابه ، فوجه إليه سوار بأمنائه ليسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ، فأتوه فردَّ عليهم من الرد والشتم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ، فقال : والله لنن لم نطلق الرجل ونردَّ عليه جوهرة ، لأنك في شباب بياض ماضياً ، ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلنك فقلة يتحدث الناس بها ، فلما سمع من بحضرة رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو تميم ومضر ، وبلعنبر ، وكلها مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فافعل

شدة سوار في الحق مع عقبة ابن سلم

(١) للمعونة معان كثيرة في تاريخ الاسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ، وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرَك به فوجه إليه بالرجل وبالجوهره ، ووجهه إليه رجالا يشهدون عليه بقبض الرجل والجوهره ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟ يُطلق الرجل وتُرَدُّ عليه جوهرته .

حدثني أبو يعلى ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُقَدِّ سوار كتابه ، وأمضى الحكم عليه ، فاغتاظ أمير المؤمنين عليه وتوعده ، فقبل له : يا أمير المؤمنين إنما عدل سوار مصاف إليك وتزيين خلافتك ، فأمسك .

سوار
وأبو جعفر

أخبرني محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني أبي وعمي ، قالوا : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يؤليه صلاة البصرة ، وشروطها مع القضاء فحول إلى دار الامارة وجعل على شرطه شبيب بن شيبة ، وكان شبيب فصيحاً من أخطر الناس فولى تسعة أيام خرج فيها عبيد من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا حوض داود ، (?) وأجلبوا وأظهروا الخلع وإنما أرادوا أن يُعَفَّوا ، فأرادوا أن يخلطوا طمعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجوه أهل البصرة ، فحضره فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فحضرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ، وقال لشبيب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ، وبعث يسأل عن العبيد فيمنأ نحن إذ جاءه شبيب مُسرِعاً حتى وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ، وهو مَرَّعوب : فقال يا شبيب أما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بحضرته في السلاح أن يَمْضُوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فضوا ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رهوس ، قد أتى بها من رهوس العبيد ، وخبر أن باقيهم هرب فلم يكتب بذلك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار والمنصور
في فتنة الزنج

فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتمه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليك السلام ورحمة الله اذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين اذنو على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصاحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسرتهم فانظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أباهل البصرة تهددني ؟ والله لهنمت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سككهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يفنيهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الفاني ، والحدث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بدل ، ولليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسرتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وفقك الله لما يحب يا أمير المؤمنين وأرشدك لما يرضى .

سوار مع
المنصور وقد
اراد معرفه ما
يبد الناس من
اموال

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشى وطيلسان أرباً^(١) ، فقدم البصرة فقعده إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشى ظاهرة .

خلعة المنصور
على سوار

أخبرني محمد بن سعد الكراني ؛ قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمته ، ثم عطس فحمد الله فشتمته ، ثم نهض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره

سوار لا يجاني فقال : أنزعون أن هذا يجاني ؟ والله ما جاني في عطسة .

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد ؛ قال : حدثنا أبي ، قال :
بشر بن المفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي
شيئا إلا كلمت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان
يقول : إن تصديق القول العمل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك
أو كما قال الحسن ؛ فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول
ما صدقه الله

أخبرني محمد بن القسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر
ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان
يفيب فيها كثيرا فخاصمه رجل في شيء فقدمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل
قال : حرر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العبيد ، فكتب
إليه جـَـيـَـه يخبره أن خصمه قد بيت عنده شيئا ، وإن سوارا أمره بتسليمه إليه
يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما ألزمك
سوار ، وإن سوارا أهر مشفى الدم (ولي جمعة فحس ^(١)) فإذا ورد كتابي
فأعطه ما سأل .

صلاته سوار
في الحق

واستعدى نبطي على زينب بنت سليمان ، فأرسل سوار إليها يعلمها
لتخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بإحضارها ، فكتب
إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى
الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السنن ، فلما ولي إسماعيل على البصرة
أتاه سوار مسلماً ، فعضه إسماعيل ، ورفع في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان
على إسماعيل ، فقال الابن التركية تعظم وترفع ، وقد أراد إثبات (؟) أختك
على كذا وكذا وآدى سوارا ، فأقبل سوار على إسماعيل ؛ فقال : أصلح الله

سوار ينصر
لنفسه

الأمير انه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قدمننا من هذه البادية ، وفي ألواننا سواد وفي أبداننا نحف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فاذا هي أمدننا أجساماً ، وأشد منا بياضاً وأظهر منا حالاً فرغبنا فيهم ، فآخذنا منهم السنديّة والهنديّة ، والخراسانية ، والبربريّة ، فولدنا فينا فمددنا من أجسامنا ويصن من ألواننا وحسن من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا عملك أنت أسمعني ، قد والله ذكر أمي وأمّ أبيك وأمّ أمير المؤمنين .

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فردّه ، فقال عقبة : لم رده ؟ قيل لأن عليه جباية السوق ، فقال : يا غلام هات كيساً لا كتاب عليه ، فأثبته فقبلت الدراهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذ كان قاضياً على الرّ ، يقول أولياء البتاني : لا تشتروا لأولياء البتاني حانوتاً ولا أرضاً (في جواردن) فإنه عندي بمنزلة العبد الآبق ، واشتروا لهم النخل فإن العرق يسرى والعين نائمة . أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن سواد ،

قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سواراً ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي قضية طلاق سوار يطلقني في السر ويجحدني في العلانية ، فقال لها : ألك بينة ؟ قالت : لا ، قال : فاستحلفه ، ثم قال لها : ليس لك بينة ، وقد حلف ، كان محمد بن سوار سوار آن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجلاً ، فقال سوار : سوار .

محدود ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنه ، فقال له سوار :
سوار يرد شهادة رجل حدثني الفتنه وفي إستقامة أنت ، ذهبت أنسورس ، فحدثني ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لابراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،
قال العرب تحتاز بالاعراب أحيانا . العرب تحتاز بالاعراب

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،
قال : العرب تحتاز بالاعراب اجتيازا . كلام القلب وكلام اللسان

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، قال : كان سوار
ابن عبد الله يقول : كلام القلب يقرع القلب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحا .
أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ،
قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ، قال : قيل لمعاوية بن أبي سفيان :
ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا الصلت بن مسعود ، قال :
اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاختصم بنو ضبيعة ، وبنو
قضيه عند سوار حريش ، ففضى به سوار لضبيعة . المروءة كما يراها معاوية

أخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهلب ، قال : حدثني العتيبي ، قال : تقدم
رجل من قريش بخاصم مولى له في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إنه
مولاك ، فقال الشحيح أعذر من الظالم ، فقال سوار : اللهم اردد على
قريش أخطارها . رجل من قريش بخاصم مولاة عند سوار

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي عن الأصمعي ، قال : أخبرني شيخ مسن ،
قال : قال أبو عمرو بن العلاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لو رأيت
الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار : لو رأيت الملائكة لسفلت عن ذلك . أبو عمرو بن العلاء وسوار

أخبرني أبو العيناء النخعي ؛ قال : أخبرنا أصحابنا البصريون ؛ قال : جاء
يهودي إلى سوار بن عبد الله ؛ يريد الإسلام ، فأذن له ، فقل . ألك رقعة ، فقال
أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فكانت هذه من سقطاته .
حدثني عبد الله بن قريش بن إسحق ؛ أن الزبير بن بكار حدثهم ؛
قال : تقدم رجل إلى سوار (ابن^(١) عليه) بحضرتي يابن اللخناء ، فقال له الرجل :
ليس لك أن تستمنى فقال : إن هذا ليس بشتم ؛ إنما اللخن عيب يكون في
السقاء من اللبن ، قل غيره : وضّر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان
على ما تقول فأنا أشهدك أن خصمي هذا ابن اللخناء ، زاد غيره ، فإن كان
يلزمك لي شيء فهو يلزمي له .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أبو عمرو الضمير ، قال : حدثنا حماد بن
سلمة ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال
الشاهد : إني إذا اتهمت الشاهد استحلفته ، وإني قد اتهمتك فاحلف حتى
أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني إسحق الكوسج ،
وحدثني محمد بن عبدوس بن كامل ؛ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا
محمد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسوار : لو نظرت
نُشَيْء من كلام أبي حنيفة وتضايه ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في
دينه ، وقال أحدهما : لم يَهْدِه الله إلى رشد قط ؟ .

حدثني عبيد الله بن علي الهشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا
الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت
أقول : كان كذا وكذا ألبته ، فقال لي : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن
يقول الرجل : ألبته .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أتربى عليه .

الحسن وابن
سيرين سيدا
أهل البصرة

يزيد يأخذ
بركاب الحسن

خير النساء

ما كان الحجاج
يقول بعد
انقضاء رمضان

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سيدا أهل البصرة عربهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهيم بن عبد الحميد ، أن يزيد بن المهلب أخذ للحسن بركابه ، فقال : إن ههنا لخبرة صدق في جبين يزيد . حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمعى ، قال : حدثنا سوار ، قال : طلب رجل لخن^(١) وتحمق ، وركب قصبه واتبعه الصبيان . وخطب رجل حتى أعيا ، فنذر أن يشاور أول من يلقاه ، فلقى القشعم ، فقال : إني نذرت أن أتزوج ؛ قال : بكر لك ولا عليك ، ثيب لك وعليك ، ذات الجلاوز عليك ولا لك .

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمعى ، قال : حدثنا سوار ، قال : يُستمتع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين مالم تتعملل ، أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : سمعت أبا سلمة التُّبُوذَكى يقول : ردّ سوار شهادة رجل يقال له جويرية بن المثنى كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر بن على المقدمى ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن القاضى ، قال : كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يأيها الناس خذوا هذه العيون بتضميرها فانها أعطى شيء لما سلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن ضمرتموها في رمضان فضمروها في شوال ، حتى تعتمد الخير .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن علية قال : أخبرنا سواره ، قال : بلغنى أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

قري أهل الشام ، فقال : إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدق والكذب الشامي : لا ، الصدق في كل موطن أحب ؛ قال ميمون : أرايت لورايت رجلا يسعى وآخر يتبعه بالسيف ودخل الدار ، فأنهى إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قائلًا ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

حدثني الأحوص بن المفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله يعني الأنصاري ، أن سوارا كان يقضي بعلمه فيما تقدم قبل أن يُستقضى .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن عُلَية ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمدك ، الزبير يقول كلمة للرسول جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تترك أعرايتك ؟

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن عُلَية ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكرة أن ترفع قضية لا يدري ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما تنكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد القرني ، قال : حدثنا ابن عُلَية ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم ، يزل يخطب ويقول الكتب حتى ذهب

أول من سأل
البيهقي على كتاب
القاضي إلى
القاضي

سوار يقضي بعلمه

الزبير يقول كلمة
للرسول

كرامة ابن
سيرين لبعض
القضاة

يوم عرفة في
مسجد البصرة

سالم بن عبد الله
بن عمر والوليد
بن عبد الملك

وقت الجمعة ، قال : قمت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل عمر ، قال : فما قمت فصليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومأت ؟ قال : لا ، فلم يزل يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أفما قمت فصليت ؟ قال : لا ، قال : أفما فصليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أفما أومأت إيماء ؟ قال : لا . سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عُلَيَّة ، عن سوار ، قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم البيهق مع الشاهد ؟ فقال : وجد في كتاب سعد بن عباد .

أصل البيهق مع الشاهد

حدثني خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ، قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثمامة العنبري ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن ثقب قال لامرأته : ما فوق نطاقك على محرم ، فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبأنها منه . حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا بشر ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثمامة رجل منا ، وعجوز منا ، أن كنانة بن ثقب كانت له امرأة قد وُلدت في الجاهلية ، فقال : ما فوق نطاقك محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ، قال : فقد أبأنها منك .

لفظ من الطلاق

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن يقول : من سره أن يفرج الله عنه غما يوم لا غم إلا غمه فليستر على معسر أو فليدع له .

من ستر على معسر

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :

الأضحية
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبج ولا تسرق .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد

قضاء سوار
ورأى الناس فيه

استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يُحَسِّن يفصل كسر العظم

حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :

حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في اللقيط أنه حر ، وقرأ : وشروه بثمن بخس دراهم معدودة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد

ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ، فيكون أعود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد

ابن سليمان ، فحبس سوار رجلا فبعث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار

حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس

حيث يراه محمد ، ثم دعا بقائده ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس

ههنا فأقعه عن يمينه ، ثم دعا آخر ففعل ذلك بجماعة من القواد ، قال :

انطلقوا إلى حماد بن موسى ، فضعوه في الحرس ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم

أن افعلوا ما يأمركم ، فانطلقوا فوضعوا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار

فلما كان العشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق

بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على المجيء إليك ،

فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، فقال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب

أن تهب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرده بالصغار

والنماء ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

قصة لسوار في
إطلاق سراح
محبوس

الى سوار يخبره بالخبر ، ويحمده على ما صنع ، وكتب الى محمد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا ، ويقول : الرافضى الرافضى ، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره ، ونكالا ، يفتات على قاضى المسلمين فى رأيه ، ويركب هواه لموضعه منك ، ويعرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين ، وما قال إلا بك ، ولما أرخيت من رسنه ، وبالله لئن عاد الى مثلها ليُجدنى أغضب لدين الله ، وانتقم لأولياء الله من أعدائه ، والسلام

أخبرنى بعض أصحابنا ، عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ، قال :

كان أعرابى له دار بالبصرة فغاب عنها ، فوثب جار له على إداره فهدمها ، وبنى بها دارا ، فاستمدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر ، وانشأ الاعرابى يقول :

اسمع هداك الله ياسوار الحق لا يبطله الجدار

* اذا بناه الخيانة الفجار *

ثم قال : إنه والله استنهض الحائط بطينى .

حدثنى اسحق بن محمد بن احمد بن أبان النخعى ، قال : حدثنى معاذ بن سعيد الحصرى ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ، فقال له : لست اسماعيل بن محمد الذى يعرف بالسيد ؟ قال : نعم قال : قم يارافضى ، قال : والله ما شهدت الا بحق ، فأمر بوجى ، فكتب رقعة فيها هجاء سوار فطرحها فى الرقاع ، فأخذها سوار ، فلما قرأها خرج إلى أبى جعفر ، وكان قد نزل الجسر الاكبر وسبقه السيد ، فشكا اليه سوارا وأنشد :

يا أمين الله يامنصور يا خير الولاة

إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نعلى جملى لكم غير موافى

جده سارق عنز فجرة من فجرات

قصه لسوار مع اعرابى

سوار والسيد الجبرى

والذى كان ينادى^(١) من وراء الحجرات
يا هناه اخرج الينا اتنا أهل هنات
فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الطارقات
زادنى غيره

سن فينا سننا كانت واريث الطغاة
أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات
وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته يوم القيامة من مجبوحة النار
لا تستعين جزاك الله سالحة
لا تستعن بخبيث الرأى ذى صاف
يُضحى الخصوص لديه من تجبره
زهوا وكمبرا ولولا مارفعت له
وقال جد له انى ارى رجلا
قالوا له فيما يدعى رجلا
إنا لنحسب شمرنا ما يجي به
من أهل مكة خلته عشيرته
له حلوب فنمها جل عيشته
فاحتال كفوا عليه من تجبره
واستل ملحفة من جوف حجرته

(١) هذه الايات من قصيدة مطلعها :

قم بنا يا صاح واربع فى المغانى الموحشات
ذكرها صاحب الأغاني مع قصة طويلة كانت هى السبب فى قول السيد هذه
القصيدة . والنعتل الشيخ الأحمق . راجع الأغاني فى أخبار السيد الحميرى
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور سوارا فى شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعثتك قاضيا وأصلح بينهما ، وقال : امتدحه كما هجوته فقال :

أني امرؤ من حمير أسرتي بحيث تحوى سروها حمير
ليت لا أمدح ذا نائل له شباب وله مفخر
إلا من الغر بني هاشم إن لهم عندي يدا تكثر
إن لهم عندي يدا شكرها حق وإن أنكرها منكر
يا أحمد الخير الذي إنما كان علينا نعمة تنشر
حمزة والطيار في جنة فحينما ماشاء رعى جعفر
منهم وهاديننا الإمام الذي كان على أعدائه يُنصر
لما دجا الدين ورق الهدى وجار أهل الارض واستكبروا
ذاك على بن أبي طالب ذاك الذي دانت له خيبر
دانت وما دانت له عنوة حتى تدهدى عرشها الأكبر
ويوم سلع إذ أتى عانيا عمرو بن عبد مصليا يخطر
يخطر بالسيف مدلا كما يخطر فحل الصرمة الدوسر
اذ جلل السيف على رأسه أبيض عضبا حده مبتر
فخر كالجدع وأوداجه يبعث منها حلب أحر
يبعث من قان دما معجلا كأنما قاطره العصفير
فقال أبو جعفر : فامتدحني أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميري أقد القوافي قدا سويا
أقول فأحسن وصف النشيد ولا أنحل المدح إلا عليا

حدثنا إسحق بن محمد النخعي ؛ قال : حدثنا هاشم بن صيفي أبو زيد

شهادة السيد الأسدي ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له
عند سوار سوار : تتجراً تشهد عندي وأنا أعرف عداوتك السلف ؟ فقال السيد .

أعاذنى الله من ذلك وإنما هو شئ لزمى ، ثم نهض فقال : —

وما تُغنى الشهادة عند وغد جهول بالحكومة والخصام
له بالمصر أغوام تباعا تمام العشر أو فوق التمام
وما أجدى على أحد بخير ولا فصل القضاء بالانفصام
إذا حضر الخصوم يعض طرفا وشنج وجهه فعل اللثام
سموع للخصوم إذا لقوه ولا يقضى بحق فى الزمام
جهول بالقضاء حليف بول وكر للأثام وللحرام
إذا لم يقض بين الخصم يوما وبين مخاصميه من الأنام
فلم يأخذ عطا المنصور فيه عطاء من عطايه العظام
وأجزل فى الذى يقضى على ما فعلت الضرب بالسيف الحسام

حدثنى إسحق بن محمد ، قال : حدثنى أبو زيد هانى بن صيفى ، عن إسماعيل ابن الساحر ، قال : لما مات سوار دفن فى موضع كان كنيفا مرة ، فعفا ، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بقر به عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزد فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء^(١) سوار وهى : —

هجاه السيد
لسوار

عدى بسوار فى أخلاق اطمار من داره ظاعنا عنها إلى النار
يا شرحى نوى فى الأرض نعلمه ممن براه الإله الخالق البارى
لا قدس الله روحا أنت هيكاه وهل تقدر رجس بين كفار
توى ببرهوت فى بلهوت محتبسا ملعنا بين أطناش وفجار
أبان فيك إله الناس معجبة لما قضى ربنا فيكم بمقدار
فى جرم جسمك إذ دللت فى رحم فى بقعة بين أحشاش وأقدار
فى مخرج وكنيف قد أعد لكم فيه الثواء باذلال وإصغار

(١) لما كان بين الأزد وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :

تشنا عليا أمير المؤمنين ولا
يوم الغدير و وكل الناس قد حضروا
هذا أخى ووصي في الأمور ومن
هذا ولي فوالوه على ثبت
يارب عاد الذى عاداه من بشر
فكنت أنت ومن واليت من أمم
فالله يخزيك يا سوار مخزىة
في كل من حاد عن دين المليك ومن
مع ما خبثت بجمع المسلمين وما
حكم لعمرك لا يرضاه خالقنا
فاذهب عليك من الرحمن بهلمته
لنعمت العترة الصيد المطهرة
تقول فيه بقول الصادق البارى
من كنت مولاه فى سر وإجهار
يقوم فيكم مقامى عند تذكارى
لا تفشلوا عن مواعيطى وتسطارى
واركسه فى دركات الخزى والعار
فى خلع ما قال من نقض وإدبار
فى جاحم النار من غسلينها الجارى
نعا لأحمد الطهر من حى وأنشأ
منعت من حقهم فى حكم السارى
ولا الرسول لدى النزاع والجارى
لما كسآك سواد الوجه كالقار
خير البرية أطهارا لأطهار

حدثنى إسحق بن محمد ، قال حدثنى إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلى ،
قال : أخبرنى الحارث بن عبدالله الرّبعى ؛ قال : كنت جالسا فى مجلس للنصور
وهو بالحبس الأ كبر ، وسوار عنده ، والسيد ينشده : —

إن الإله الذى لا شىء يشبهه آتاكم الملك للدين والدين
آتاكم الله ملكا لا زوال له حتى يناد إليكم صاحب الصين
وصاحب الهند مأخوذ برمته وصاحب الترك محبوس على هون

حتى أتى على التقصيده والمنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يعطيك بلسانه
ما ليس فى قلبه ، والله أن القوم الذين يدين بجهنم خيركم ، وأنه لينطوى على
عداوتكم فقال السيد : والله إنه لكاذب ، وأنى فى مدحك لصادق ، ولكنه حمله
الحسد إذ رآك على ٥ الحال ، وإن انقطاعى ومودتى لكم أهل البيت وخلافى
لرأى أبويه ومعاندتى لهم لم تسأير من أنصرف عنكم ، وإن هذا وقومه

لأعداؤكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك^(١) من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجعة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجعة السيد وسوار أمام المنصور فإن الله عز وجل يقول (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) وقال: (فأماته الله مائة عام ثم بعثه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) إنما قلت مثل هذا، ولكنه يرجع بعد الموت كلباء، أو قردا، أو خنزيرا، أو ذرة لأنه متجبر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيامة) وفي حديث آخر «في صورة القردة والخنازير يغشاهم الذل من كل مكان» ثم قال: —

| | |
|-------------------------|--------------------------|
| جائيت سوارا أبا شمعة | عند الإمام الحاكم العادل |
| فقال قولا خطل كله | عند الوري الخافل والشاغل |
| مادب عما قلت من وصمة | في أهله بل لج في الباطل |
| وبان للمنصور صدقي حكما | بان صدق الأبولي الجاهل |
| بغض ذا العرش ومن يصطفى | من غله بالبين الفاصل |
| ويعتدى في الحكم في معشر | أدوا حقوق الرسل للراسل |
| فتبر الله من أوقفه | فصار مثل الهائم الهامل |

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عزز النبي وأنت ابن بنت أبي جحدر
ونحن على رغحك الراضون لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت

ابن يحيى النوفلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفاة الأعراب للرسول من وراء الحجرات، وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني النضير رهط سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولاً لسوار أخى عضلة ياريسا فى البول والعار
ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى فى جمع أخبار
وأنت ياسوار رأس لهم فى كل خرى خرى سوار
تعيب من آزره احمد من بين أصحاب وأحوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبى جعفر، وهو على دجلة البصرة فى موضع
الجسر الاكبر، فأحضرت فسألنى، فقلت يا أمير المؤمنين: البادى أظلم، يكف
عنى حتى أكف عنه، فكتب اليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصفة، لا تبدأه
حتى لا يهجوك.

واخبرنى اسحاق بن محمد، قال حدثنى أبو عثمان المازنى، عن الحرمازى،
عن الحارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعرى
فى قصيدة قلتها فقال: اطلبوا عليه شهادة بغير هذا الجناية فى مال، أو دفع
حق، فأبى رأيت هذا وأشار الى أبى جعفر يدفع عنه مثله الى بنى هاشم:
فانشدت أقول:—

سوار يطلب
شهادة ليقضى
على السيد

يالتوم لشوهة الاشرار ولامر بداه من سوار
قاضى العدل فى الحساب لى الله اس وتقويم حكمة الآثار
جار فى حكمهم على جهارا فى شهود تعمدوا أوزارى
حاد عن دينه ليبلغ منى لده والله لى خير جار
قال: يا قومى فاطلبوا الى شهودا يشهدون الغداة عندى بعار
فاقدمه للحكومة اقطعه فى الذنى ظفرت بشارى
هو أهل السراق بالآب والجد وأعمام شوهة أشرار
سرقوا لمحف النبى وعززا يحتلبها للضيف والزوار
كيف لم يردد المظالم فيما قد جنى أولوه فى الادهار

وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتذكار
 جار فيهم ولاية الله بدأ وانثنى يعتدني بمجد الكبار
 يعتدى طالبا على لآني حطت آل النبي بالمدح سار
 فتوقفت ثم قلت إلهي والعلا والسَّنا والإكبار
 وعلى وأحمد أولياني وبنو أحمد خيار الجار
 وبهم اعتصمت من شر سوار أخى الفاحشات والأعوار
 أخبرني عبد الله بن أبي مسلم ، عن النُّمَيْرِ ، عن أحمد بن معاوية ، قال :
 حدثني بعض المحدثين ، قال : مات هَمِيمُ بن عِيَاض بن سعد العنبري ، وترك
 ثلاث بنين ؛ من أم ولد له سقلائية ، وابنا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن
 المهيمة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : اقسم بيننا أموالنا فقال لي
 نصيبان ، ولكم نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،
 فقال أكبر الثلاثة وهو جهور :

قولا لسوار بنى عنبر^(١) أنت اسرؤ تقضى بفصل القضا
 مات أبونا وله لهوة من نعم دثر كبير وشا
 فاقسم هداك الله ميراثنا إن عياضا فاجر ذوعنا
 يظلمنا ميراثنا جهده وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد ؟ قال : ثلاثة لأم ولد ، وواحدا لمهيمة
 قال : فهل من وارث غيركم ؟ قال : لا ، إلا ابنة له من أمة سوداء ؛ فقال سوار :
 القسم بينكم سواء ؛ للرجل مثل حظ الأنثى مرتين ، فقال عياض : بالله ما رأيت
 كالיום قط يأخذ بنو الأمة كما أخذ ؛ قال : بذلك نزل كتاب الله ، قال : وتأخذ
 بنت السوداء كما أخذ ؟ فقال :

(١) القصة المذكورة في الجزء الثاني من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

نبئت سوارا قضى أنى وجهورا فيما ورثنا سوا
 ققلت مهلا ليس ذا هكذا أخطأت يا سوار فهم القضا
 سيان حر أمه حرة وقينة أمهم مل أما
 أبى أبوهم وأبوهم أبى وخالمهم أحر عبد العضا
 نحن لا ميز فقل بيننا مقالة يرضى بها ذو التقى
 لا تجعلن من أمه حرة وخاله أبيض رحب الفنا
 كأحر الخمال قليل الجدا سقلاب تنميه إذا ما انتمى
 أخوالهم صفرهم أوجه يكرها الله وأهل السما

فقال له سوار : لم بنياه ^(١) ولكن سمعته ؛ انهض يا عياض ، فكتاب الله
 قضى عليك ؛ قال : والله لا أرضى بما تقول ، وما فى كتاب الله أن أجعل سواء وبنى
 الحمراء ؛ قال : إيال إن تعدو ما أمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ؛ قال : والله
 مارأيت قاضياً أشد تعصباً منك للحُمْرة والشُّقرة ؛ فقال له جهور : ويليک يا عياض
 لو كان ذا تعصباً لم تعط بنت نسحة ^(٢) شيئاً يعنى أختهم ؛ قال : والله لا نعطيهما
 شيئاً ولو جهد جهداً ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذلك
 قلت يا أخوا بنى العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فتسم
 بينهم فقال عياض : —

قضيت بغير الحق سوارُ بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب
 نسيت قضاء الناس حين وليته وما شيت نصّاً صير الرأس كالذنب
 أسأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الرأى والأدب
 وأشقر صفيانا وسوداء جمدة محددة الأنياب مأفونة الحسب
 فوالله ما وقتت للحق فى الذى قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كذا بالأصل ، ولعل المراد لم أُنبيه .

(٢) كذا بالأصل

وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ؛ قال : حدثني شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدير ماء ، فهو قائم على درجة المسجد يُروى كيف يهر ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما نظر إليه قال : القاضي ؟ فذاك أبي ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ، امرأته طالق ثلاثا ، إن جرت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك تعال حتى أصعد فوق ظهرك ؛ قال : نجبا ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل يغوص الماء وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أجنبك قليلا أصلحك الله ، قال : لا حاجة لي في هذا ، ويلك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلو رأيتنا ننashه الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبد الله بن سوار ، قال : كان أبي يَغْدُو من داره ، فيصلي الغداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار الأمانة ، ويصلي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى العَمَّة جاء إلى منزله ، فبات فيه ثم يَغْدُو بغَاس ، قال : فغدا يوما ومعه خادمه حَيَّان ، فلما كان في رزاق الأزرق ، إذا هو برجل قد تغشى امرأة ، فلما غشبها وثب الرجل فسعى ، وسعى حيان في أثره ليأخذنه ، فصاح به أبي فردّه ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ، لعلها أمة لقوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن عامر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار إعرابي تزوج امرأة من بني العنبر ، وفرض لها سوار عليه نفقة ، فقال : —
 لجزى الله سوار النساء ملامة كما منع الفتيان خير الحلائل
 تقول لي الفيحاء عجل بكاره مطينة مما تثير الغرابل

نصّة لسوار في
طريقه لدار
القضاء

يشرط عنها ملحقاً وقطيفة وجزعا جديداً للحصان المراسل^(١)
ألا ليت سواراً بأقصى مدينة من الصين يرعى كل سكاء حافل^(٢)
وحكم سوار على أعرابي بحكم فجاء يوماً وهو جالس فقال :

رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للأحلام عباراً
رأيتني أحبق في نومتى ضبا فكان الضب سواراً

ثم انتقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يهجه سوار وبلغ خبره المغيرة
ابن سفيان بن معاوية المهلبى ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر
بالأعرابي فأتى به ليؤذبه ، وبلغ سواراً فأثامه بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ؛
فقال : هذا شديد على الأمر أن يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفاه
وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

نصته لسوار
مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولى أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل
سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن
حفص ، ثم قدم أبو حفص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر
فولى عمر بن حفص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي
وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة
والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة ، والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى
الأحداث والصلاة أبو الحجل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى
إسماعيل بن علي ، ثم عزل وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله
ابن حسن ، فلزم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .

ولاية البصرة
وقضايتها في عهد
المنصور

محاوره بين
سوار وعباد
ابن منصور

قال أبو عبيدة كنا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فأقامونا ، فقال

(١) كذا بالأصل ولم نعثر - بعد البحث - بما يحقق الايات .

(٢) سكاء = الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .

الأعرابي :

شالت نعمة عباد وأسرته كذاك شالت بعباد بن منصور

ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأتاه عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال :

لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فالذي حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟ قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .

ثم ولى بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه نافع بن عقبة ، ثم جابر بن تومة الكلابي . قصة لسوار بشأن هلال الفطر

فذكر أبو الوليد الكلابي ، عن أبي عدى النمرى ، قال : رأينا هلال

شوال ، فأتينا سوارا لنشهد عنده ، فقال لنا حاجبه : مجانين أنتم ؟ ألا

لم يختضب بعد ولم يتيأ ، والله أين وقعت عينه عليكم ليضربكم مائتين مائتين ،

فانصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

ثم عزل جابر وولى عبد الملك بن أيوب النخري ، ويقال : بل عزل جابرا مات سوار أميرا وقاضيا يزيد بن منصور خال المهدي ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الهيثم بن معاوية ، ثم ولى المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على ذلك حتى مات أميرا قاضيا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخري ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال :

حدثني يسار بن محذوج ، قال ضارب سراجا النخوي ، وخرجت إلى الصين ،

وكنت زوج أخته فادعى إلى العرب ، فقل لي ابنه ، وهو غائب بسيراف : إنه

بلغني أن أبي ادعى إلى العرب فكتب ما أملى عليك : أما بعد قد بلغني أنك

ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وفلان أبوك فمن أين جاءتك العربية لا بارك الله

لك ؟ قال يسار : فلما قدمت أتيت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبي فدعاني

فقال : ألسنت ابن محذوج ؟ قلت : بلى ، قال : فمالك ؟ قلت : قدمت بمال

سوار وقضية مال
للك مات في
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صغاراً ، فأردت أن تقبضه منى قال : كم هو عشرة آلاف ؟ قلت : أكثر فما زال يزيد حتى بلغ خمسين ألفاً ، فقلت : أكثر ؛ فقال : كم هو ؟ فقلت سبعمائة ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعمائة ألف ؟ قلت : نعم ؛ قال : نرى إلى غد حتى أدعوك ، فترأيت له من الغد ، فدعاني فقال : يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فكرت في هذا المال ، رأيته ضربت به في كبد البحر ، ثم أتيت به بلدك ، فجتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر أحداً أحق به منك ، فأمسكه ، ولكن اثبتني بأبن أخيك صاحب الأذنين حتى أضمنه ، قال فجتته فضمنته وأياه ، ثم جعل يشترى به لولد سراج الأرضين حتى أنفده . قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؛ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا لمن غلب على .

سوار وابو جعفر وزعم أبو الحسين المديني أن سواراً وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : تقضى عنك دينك ؟ قال : لا دين علي ؛ قال : ونقطعك قطيعة ؛ قال : في مالي غناء ، فلما خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ؛ قال : أنا إذن مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاماً ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث . قال النميري : وحدثني أبو يعمر ؛ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل سلام عليكم ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله وكفى بالله حسيباً ، وجازياً ومثيباً .

أعرابي وسوار قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد الثقفى ؛ قال : قال أعرابي لسوار : لو كنت من لبن لكنت رثية أو كنت خبزاً كنت خبز الكرنج (١)

(١) في المختص لابن سيده : الرثية يقال رثأت اللبن خلطته ؛ وقال : قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة ، وكذلك الرثية وقال ابن دريد : الرثو من الرثية اه . السكرنج : كرج الخبز كآ كرج فسد وعلته خضرة . ولم نعر بالكرنج ، ويمكن أن تكون السكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .

قال : فبلغني أنه كان أنشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثني الحكم بن النضر ؛ قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطاب ، قال : دخلت على سوار ، وهو موجه من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندي نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدر ، فأتيته فقال : وضعه ، وأخرج إلى الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدح فارغ ، فقلت له : أتيتك بقدر ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدح فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شربه ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شربته .

سوار لا يجيز
شهادة من يشرب
النبيذ

وقال : قال أبو المنهال عينة بن المنهال كان سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ ، وأنشد لبعضهم : —

لا تشهدن على صك إذا حضروا من الشهادة إلا رهط عمار
ويتركون رجالا في مجالسهم ذوى أناة وأحلام وأخطار
أما النبيذ فاني لست تاركه ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ؛ قال : صلينا المغرب في مسجد بلعنبر ، فاذا بغل سوار ، وحمار قد جاء به سوار معه ؛ فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ؛ قال : فحدثني معاذ بعده ؛ قال : انطلقنا ناحية الأزد ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب فأشار إليه ، فقال ادن ، فسل عن فلان ، فاذا خرج إليك ، فقل : ههنا رجل يريدك ؛ قال : فخرج الرجل قتال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا فاني به لعالم فأنصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، ففكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فانصرفنا فلم نتباعد حتى رجع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فاذا الرجل يهتف لسوار ؛ فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

سوار يبعث من
عدالة شاهد

الخراج ، فربما حول مر أرضه التي في الخراج ، إلى أرض الصدقة فقال لى سوار :
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخري ، عن محمد بن عبد الله بن حماد
الثقفي ؛ قال : كان سوار يمر علينا يمشي ، وهو أمير البصرة وقاضيا ، وحده ،
عليه رداء يمانى أسود ، ما معه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشي بين
حرس

بساطة سوار

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضى .

وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبى غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،
ثم خرج فاذا نفر من بنى تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فسار بالحرقة بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى سكة بنى مازن غمره البول ، وكان به الحصاة ،
فدخل دار أبى عمرو بن العلاء ، فدل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكان يأمر
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه ققم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

مرض سوار
ووفاته

توفي يوم السبت الذى يليه لثلاث عشرة بقيت من ذى الحجة ، وهو أربع
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان
سعيد بن أسعد الأنصارى إمام المسجد ، فلم يزل يصلى بالناس حتى جاء عهد
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابى لنا من بنى العنبر يكنى أبا صفية يخبرنا أن معه رثيا من الجن ،
ربما ظهر له ، ثم فقدناه حينئذ قال : فإني لبا الثقفي ، موضع باليمامة ، إذ ظهر لى ، فقال :
ما كن إلا أربع وأربع حتى تناهاه المراق أجمع
قال : فقلت : مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدى أجرب قد مات سوار فأين أذهب

وفاته سوار

وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله فقد كان أمنا للعراق من الذعر
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان فكاك العنة من الأسر
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان كنزا لليتامى من الفقر

وقال سلمة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سوار بأحسن سمية وثوبه غنا الجنان العواليا
خبرنا وجربنا الولاة فلم نجد له مثل سوار من الناس واليا
أعف وأرضى سيرة في رعية وأكرم معروفًا وأحمد جاريا
وأجدر أن يرضى ويسمع مثنيا عليه ولا يلقي له الدهر شاكيا
سقى قيهره نوء الربيع فجاده وأسقى لسقيه القبور الصوديا

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحقي :

نفر نومي الخبر الساري إذ صرح النعي بسوار
هد له ركني وكفن الحشا كأنما يشعل بالنار

وقال :

جاء البريد غداة السبت يُخبرنا أن الأمير عبيد الله قد ماتا .
ويقال : إنه لم يمت بالبصرة أمير قبل بشر بن مروان ، ثم على
أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛
قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلتُ على سوار فجعلتُ أتوجع لما
أرى منه ، وكانت به زمانة في البول ؛ قال : فقال لي . يا سلام اذكر المطر حين
في الطرق .

أخبرني محمد بن محمد بن عمر بن العطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله
ابن سوار القاضي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأكلبي

بالبصرة ؛ فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فأسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فاتاه حين أراد الخروج ، وقال له . يا فتى أتعينني ؛ المروءة إنصافك الناس من نفسك .

المروءة في نظر سوار

أخبرني محمد بن محمد ؛ قال : حدثنا أحمد بن شبيب ؛ قال : بلغني عن ابن المبارك ؛ قال : شهد سلام عند سوار ؛ فقال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته ، قال : هذه من محناتك .

أخبرني الصغاني ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سوار بن عبد الله أنه كان يقول : قد حل إذا مات عليه دين .

حلول الدين بالموت

أخبرني عبد الله بن الفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينه ؛ قال : قلت للحسين بن عماره : إني لم أر سوار ابن عبد الله ، فأخبرني عنه ؛ فقال : ما علمت كان يريد إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثني عمرو بن علي ؛ قال : حدثنا معاذ ابن معاذ ؛ قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فما تابعتني على أمري إلا شرب من كنت أعرف .

سوار يستشير أصحابه

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ؛ أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

رزق سوار

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل الهلالي ؛ عن عاصم بن علي ؛ قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن

عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم .
 شرب الرسول وهو قائم

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال : قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتق الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال ان في قلبي من حب الشرف شيئا .
 حب سوار للشرف

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا أبو علي العميري ، عن المدائني قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، ومعه رجل آخر ، فقال بلال : يا سوار ماتقول في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجيئ مزكيا ، قال : أنحضر معك هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .
 سوار وشاهد

أخبرني الحسن بن ابراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال : جاء شعبة الى سوار ليشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد بشهادة نفسي ؛ وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .
 الشهادة لله

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو على البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأتاه سوار بن عبد الله فقال : أحبست ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في تيهه أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فخلى عنه .
 سوار لا يقضي بالمشاهد واليمين
 قال أبو علي احمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضي بشاهد ويمين ، فنقض عمرو وهجاه فقال : —

سَفَهَنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا وَلَا لِقَوْمٍ سَفَهُوا شَبِيهَا
 لو كان هذا قاضيا فكيفها لكان مثلي عنده وجيها

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى سوار ، فجعل يقول : لها غطي يدك ، فنتغطي ، ثم يقول أيضا : غطي ، فيبدو أطراف
 سوار وامرأة

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :
ولا يُبدن زينتهن إلا مظهر منها ، وهو الوجه والكف ، فكشفت عن وجهها ،
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل
سوار يعظ أبا جعفر يقول الحسن : قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي شيئا إلا قد كملت به
أبا جعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،
فن صدق عمله قوله قال ، ومن لا فقد هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري

أملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبيد الله بن
الحسن ، قال : هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر
مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجمر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
ولعبيد الله بن الحسن قدر وشرف ، وله فقه كبير مأثور ، وما أقل ما روى
من الآثار ، وأسند من الحديث .

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حفص اليماني ، قال : سمعت عمر بن
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصافحا نزلت بينهما
مائة رحمة للبادي تسعون وللمصافح عشرة (١) .

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،
فاذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسعون وللمصافح عشرة . قال =

حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثني حسن بن علي الخلال ، قال : حدثني عفان ، قال : أتيت عبيد الله بن الحسن فقلت : أنت راوية عن الحريري ، فأخرجها الي حتى أكتبها ، فقال لي : عليك بهلال بن حوقل فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم مالكته بلسانك ووعاه قلبك .

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، قال : حدثنا مثني بن معاذ ابن معاذ عن أبيه ، عبيد الله بن الحسن ، عن خالد الحداد ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل النبي صلى الله عليه على ابني سلمة ، وقد غمر فأغمضه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد ابن عبد الله العتكي ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ، وابتغاء مرضاتي ، ضمنت إن رجعته رجعت بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته ، وأدخلته الجنة ^(١) .

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ، قال حدثنا محمد بن المنهال ، أخو حجاج ، قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه على بئمة فقال : يا غلام ألا

= المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحكيم في نوادره ، وأبو الشيخ في الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعيف انتهى وقد رواه البزار ، عن عمر بهذا اللفظ ، قال الهيتمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا لمصنف لحسنه ، غير حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا الخ اه .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن إبراهيم بن يعقوب ،

أعلمك كلمات يَتَفَعَّكُ اللهُ بهن؟ فقلت : يلى يارسول الله ؛ قال : احفظ الله يحفظك ،
 احفظه تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله ؛ وإذا استعنت فاستعن بالله ؛ جف
 القلم بما هو كائن ؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله
 لك لم يقدرُوا عليه ؛ وإن النبي عليه السلام قال : اعمل باليقين ؛ واعلم أن اليقين
 مع الصبر ؛ وأن الفرج مع الكرب ؛ وأن مع العسر يسرا ؛ والذي نفسى بيده
 لا يقلبُ عسر^(١) يسرين .

وصية الرسول
 لابن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الانصارى ؛ و ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛
 قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن ؛
 عن داود بن أبي هند ؛ عن الشعبي ؛ أن عليا أتى في صلح ؛ فقال : إنه يجوز ،
 ولولا أنه صلح لرددته .

رواية عن علي
 في صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المديني ؛ قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي ؛
 قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي ، عن إسماعيل المكي ، يرفعه ، قال :
 قال النبي صلى الله عليه : إن ملكاً في الهواء يقال له : الزهراء ، موكل بالرؤيا ؛ لا يمر
 بأحد خير ولا شر إلا أريه في منامه ، حفظ من حفظ أو نسي من نسي .

تلك الرؤيا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
 الأسود ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن مهدي ؛ قال : كنت عند عبيد الله بن
 الحسن ، فذكر حديثاً ، فأخطأ فيه فقلت : ليس هو كما قلت ؛ هو كذا وكذا ؛
 قال : إذن ارجع وأنا صاغر .

وجوع العنبري
 للصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلقاي ؛ قال : حدثني إبراهيم بن محمد التيمي ؛

(١) في رياض الصالحين للنووي : هذا الحديث رواه الترمذي ، وقال : حسن
 صحيح اهـ ولفظه مختلف عن اللفظ هنا ، ورواه عبد بن حميد في مسنده بلفظ :
 يقرب من لفظ الأصل . راجع رياض الصالحين وشرحه دليل الفالحين .

قال : حدثنا سعيد بن العلا ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ؛ قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديك .
 حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ؛ سنة ست وخمسين ومائة ؛ فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله . متى ولي المنبر .
 وقال أبو عبيدة : ولاته أبو جعفر ، في المحرم سنة سبع وخمسين ، القضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ؛ عن النُميري ؛ عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه فقلنا : من للقضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل العتكي ، فلما كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، فقلنا من للقضاء بعده ؟ قال : وهل يشك في ذلك ، ماهو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : فعجبنا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، يعني في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدي الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقته ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطئ ، ولا أدعي معرفة ما لم يعلمني ربي ، فاتق الله وأطعني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملنك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في معصية ربي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغنيه عني ، إنك حجاب بين الله وبينني ، وأمانة مني على ريعتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمامهم ، فلا يعدلن الحق عندك شيء ، ولا يكونن أحد أكرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكمك ، قد أبلغتكم وما على إلا الجهد .

كيف تحفظ
الحديث

وصية المنصور
للنُميري

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت
 عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،
 ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على
 البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأتى معه فأرادني على
 الشرط فتلكأت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلكأت ، ولم أكن
 سمعتها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلكأت فقال : لا ، تلكيت وتوكيت فرفعت
 أن عبيد الله لا يقول إلا بعلم ، فلقيت يونس فسأله فقال : تلكأت وتوكأت .
 أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله
 العنبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل
 صالح صاحب الفسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار
 محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بشيابه يقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت
 كلام من بدخل عليهم ، لا والله ما رأيت مثل قاضيك هذا قط عبيد الله بن
 الحسن ، قال : فلما رأى في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت
 بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه
 ساخط فتمتع وأنزل عن حماره ، ولقي عنتا ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه
 السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله
 ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظالم ؟ قال : أتاني كتاب
 أمير المؤمنين أن أنظر في مظالم أهل البصرة وأسمع من تقبائهم ، وأكتب إليهم
 بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن
 الحسين أخبرني عن ماء دجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة المهدي
 من العنبري

شرقيه عجمي ، وغريبه عربى ، ومجلس أمير المؤمنين على منابت العكرش ^(١) ، قال : يا عبد الله بن الحسين أخبرنى عن المرعاب معسكر المسلمين ، قال : يا أمير المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فاذا رحلوا فمن كان فى يده شئ ، فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرنى عن المرعاب قال ، يا أمير المؤمنين من كان فى يديه شئ فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هولى ، قال : كذبت ، فسكت عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم على بن محمد بن سليمان النوفلى عن أبيه ، وعن أهله ، أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل أرضاً فى نهر معقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع على نهر معقل ، ومسناة مصعب ، إلى جانب نهر أبى سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأتى بنو عبد الملك إلى عبيد الله فى أيام المهدي ، فسألوه أن يحتال فى ردها اليهم ، فقال : إيتونى بكتاب من أمير المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفعوا إلى المهدي قصة يذكرون فيها أن محمد بن سليمان بن عبيد الله غصبهم أرضاً وحدودها ، فكتب لهم المهدي بكتاب نصه : إن كان محمد بن سليمان غصبهم كما ذكروا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكروه ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله وقد ورد على محمد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر بينه وبينه ، فراه متحاملاً ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا الرجل متحامل على ، فاحضر لتكتب بما تسمع ، وسأل ذلك سروات أهل البصرة فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد على كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

(١) العكرش . فى القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الحمض ،

أو نبات منبسط على وجه الأرض له زهر دقيق وبزر اه .

قصة محمد بن
سليمان مع
المنبري

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غضبتهم إياها ، قال : اقرأ كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجوه أهل مصر ، فقرأ الكتاب وترك إلا أن يكون عند محمد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له محمد : لم تتم قراءة الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب بيده إلى الكتاب ، فانتزعه من يد عبید الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأنتم أيها الناس فانظروا ثم اقرأ الكتاب فأراهم إياه ، فقال له عبید الله : أتفعل هذا بقاضي أمير المؤمنين ، وتجترئ عليه هذه الجرأة ، فقال له : يا محمد إنما كنت قاضيا لأمر المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تستر من كتاب أمير المؤمنين ما فيه العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الحل على ، فلست بأهل أن توقر ، ولست له بقاض ، فقال عبید الله : والله لأضمن في عنقك طوقاً من الحكم لا تفكه العيون ، أشهدكم أني قد حكمت عليه لولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة قال محمد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنك ، أيها الناس وأنت يا صاحب الخبر ، شهدوا أن الذي أدفع به ما أدعى هؤلاء القوم من غضب هذه الضيعة ، هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، باقطعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ بمحضرهم ، وحج تلك السنة المهدى ، وحج محمد بن سليمان بن علي ، ووافي محمد ابن سليمان بن عبید الله فبينا المهدى يطوف بالبيت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي إذ عرض له محمد بن سليمان النوفلي ، فطاف معه واستعداه على عبید الله ، وقص عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدى حتى استمع كلامه ، فغضب المهدى ، وقال : أفرغ من طوافي ، واكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم أذن للنوفلي ، فدخلت وهو جالس على كرسي ، فقال : اردد علي كلامك ، فرددته فعدا بكاتب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، ففسب ، والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتردن

قضاءك ، أو لأرسلن من يأتيني برأسك ، فأنت نسبت أبي وعمي إلى الظلم والمدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يحل إقطاعه لهما ، فقدمت بالكتاب ، وأمر محمد بن سليمان بن علي أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ، فدفعت الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أني قد قبلت كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمي .

العنبري ومحمد
ابن سليمان
ابن علي

وكان محمد بن سليمان بن علي مغيظا على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه أنه وقف ببابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم الغيظ دونه وإن نلت له لم تنقلب بفقيل حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا أبو عاصم النبيل ؛ قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي ؛ قال : كنت مع عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من الجند ، وعبيد الله يتوضأ ، فسأله عنه فأخبرناه أنه يتوضأ ، فأقام حتى جاء عبيد الله وعليه دثار صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،

المهدي يأمر
عبيد الله العنبري
بحمل مال بيت
المال إليه

فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فأنا أجيبه ؛ قال : لست بيارح حتى نجيبه ؛ فقال : اذهب فقل له : والله لو تسألني درهما ما أعطيتك ؛ فقال الرسول : خالع والله لأتينه برأسك ؛ قال : وتأمروا بينهم حتى أشققنا على عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقعون به ، إلى أن فتح الله واحداً منهم ؛ فقال : وما أنتم ؟ فهذا إنما نحن رسل ؛ فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرتم بعد بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسألنا عبيد الله ؛ فقال كنت بطلب أموال الحشرية^(١) ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم النقي ، فأتاه . قال أبو عاصم ؛ فأخبرني عثمان بن الحكم ؛ قال : أتيت وهو مهوم ؛ فقلت :

(١) الأموال الحشرية . الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

ملاك ؟ فقال : أتاني كتاب ابن دعلج بطلب أموال الحشرية ؛ فقلت : لا والله ولا درهما ؛ فقلت : أفرطت في الجواب ؛ أفلا دافعتهم ، وألنت في القول ؟ قال : فقد كان ذاك ؛ فهل من حيلة ؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج ، وهو مغيطويزفر فلما رأيته قال : ألم تر إلى هذا الخالع القاضي ؟ فقلت : من هو ؟ وتجاهلت ؛ قال : عبيد الله بن الحسين إليه ، فقال : كذا وكذا ، والله لا كتبني إلى أمير المؤمنين ولا فعلن ولا فعلن ، قلت : ذاك أشد عليك ، كتبت إلى أمير المؤمنين أثنتي عليه فلما ولاه تكتب تنميه ، إذن يقول لك أمير المؤمنين : ما أوقعني فيه غيرك ؛ قال : صدقت والله ، فما الرأي ؟ قلت : أن تحسن أمره ، وتدافع عنه ؛ قال : ففعل وزال عن عبيد الله .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن عبد الله بن أبي بجر ؛ قال : فحدثني أحمد بن موسى ، صاحب اللؤلؤ ، قال : قضى عبيد الله بن الحسن على عبد الحميد مولى بني قشير بقضية ، وكان جلدا غضب اللسان ، فنظلم إلى أمير المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء ، فنظر في قضيته ، فان كانت صوابا أمضاها ، فنظروا فأروها صوابا ، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا من عبيد الله ، يخافه فسألني أدخله عليه خاليا ، فأثبته يوما وقد أسرجت بغلته ، ولبس ثيابه ، فاستأذنت فأذن ؛ وقال : ما كانت هذه من ساعاتك ؛ فما بدالك فقلت : عبد الحميد ، وقد ألح علي يسألني أن أدخله عليك خاليا ؛ فقال : أنا أعلم ما يريد فأبلغه ما أقوله لك ، فانه سيقبل ويرضى ، هو رجل كثير الخصومات ، وقد فعل ما فعل ، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما فعل ، وبالله لقد جئت ذلك من نفسه ، فاستحالت أن أجاس مجامسى هذا يوما واحدا ؛ فأبلغته فقبل .

قصة للنعماني مع رجل قشيري

حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : كتب المهدي إلى عبيد الله بن الحسن ، أن ينظر الأنهار التي كانت أيام عمر وعثمان ، فيأخذ الصدقة ويأخذ من الأنهار التي أحدثت بعد ذلك الخراج ، فلم ينفذ كتابه فتوعده ، فلما

النعماني يقضي في أنهار البصرة

بلغ الخليل عبد الله بن الحسن ، جمع أشراف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ،
فأشهدهم أنه قضى لأهل الأنهار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً
من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن
عبيد الله بن الحسن الغنبري دفع إليهم كتاباً ؛ ذكر أن أباه عبيد الله بن الحسن
كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبد الله عليهم بسرٌّ من رأى ؛ كتاب الغنبري
للمهدي
بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أما بعد ، أوصى الله أمير المؤمنين ومدّه في اليسر
والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح
وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما سلف من الأئمة ما قد
استحق به الشكر له عليه ، والعمل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير
عالم ، ولا كفرا ن الله ، بل لله على المن والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد
الكبير على كبير نعمه عليّ ، أني أذكره الذي علمه الله من ذلك وأنبى إليه
النصيحة فيما علمت ، بأدبه مني إليه إن شاء الله بحق الله على في ذلك ، وحق
أمير المؤمنين ونصيحته مني له وللرعية رجاء أن ينسى الله بذلك حسباً ، ويمحو
عني بذلك سبباً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه فيه في توفيقه أمير المؤمنين
وإيالي لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبيلاً لإيمان المؤمنين
وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم وائتلاف ألقبهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم ، وليستتموا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام المدة التي وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون
بي شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، جرت باذن الله بأعداره
بآياته إلى خلقه ، واستخلافه منهم أنبياءه ورسله المرسلين والخلفاء الراشدين
والأئمة الفقهاء الصديقين منّا من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائدة منهم ،

وعطفاً عليهم ، وإبلاغاً منه بالحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئاً ،
وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك
بقوة ، ويجمعوا عليه ، ولا يفترقوا فيه ، فحرب ، أصلى الله أمير المؤمنين ، سنة
أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذى أنزل الله ، وأمألمهم على
السننهم ، وأيديهم ، ولمن يتبعهم عليه ، فنعمة التابع ، ونعم المتبوع ، وهنيئاً لهم
أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدين ، والأئمة العائدون ،
الأشراف الأكرمون ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المعتمدين بهم ،
والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك
أئمة وأخوانا ورفقاء ، فلنهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عموده ،
وأنتج سبيله ، وبهم يقذف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قويهم ،
ولمظلومهم من ظالمهم ، ولصغيرهم من كبيرهم ، ولبرهم من فاجرهم ، وحتى استقامت
سبلهم وحيا فيهم ودرت حلوبتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت
الله ثغورهم ، ونفى عنهم عدوهم ، وأورثهم أرضهم وديارهم وأمواهم ، وأرضاً لم
يطئوها وكان الله على كل شئ قديراً ، فعظم بذلك على العباد حقهم وأزهمهم بذلك
محبتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك غلبتهم موازينهم ،
والسمع والطاعة لهم ، وما برحوا بذلك مقسطين فى حكمهم ، منيبين إلى ربهم ،
مقتصدين فى سيرهم ، توايين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستكينين له
متضرعين إليه ، فى فكاك رقابهم ، وفى عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم
وأحسن الثناء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ؛
قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال فى آخر هذا
الثناء « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلتقون فيها تحية وسلاما ، خالدين فيها
حسنات مستقراً ومقاماً » فى آى ، من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن
للمتقين لحسن مآب » ولعمري ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثاً ، ولا بطراً ،

ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصفوا ، وأنصتوا
وهربوا ، وأدركوا وأدركوا فنجوا بعد ما شَفَّ الهرب والطلب أجسامهم ، وغير
ألوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف ألسنتهم ، وأسماعهم وأبصارهم ،
وجوارحهم ، عن مظالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهل والطلب كثيرا
منهم على البيع الذي يبيعهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحياهم بقتله
إياهم ، فربحوا كثيرا وأنالوا جسيما ، وفازوا فوزاً عظيماً ، وانقلب باقيهم بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قرت
العيون في ولايتهم وقوماتهم وعيشهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطمأنت له
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم فقدم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، فطوبى لتلك
الأرواح الطيبة أرواحاً ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجساداً ، وطوبى لمن
تبعهم بمثل عملهم وكان لهم تابلاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص المسارعين إلى
الخيرات على إيتابهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن
هو بين ظهرائه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي
النوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربهم الصلوات والرحمة ، وأولئك هم
المهتدون فبهدهم وسيرتهم فليقتد المقتدون ، ويهتد بهم فليهد المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً
كبيراً (وضحاً تهتكاً^(١)) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملاله وتأميلاً منهم فيه
سديداً أن يكون لهم إماماً عدلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتي بمثل أجورهم أجل الفوز العظيم ، إلى الدرجات
العلى في جنات النعيم ، وعاجلاً من التمكين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة
والحبة من رعيته . والنصيحة منهم بعطفه عليهم ورأفته بهم ورحمته لهم وإنصافه

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يجبر الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم وختلهم ، وقد (بحمد الله) رأوا من ذلك تباشيره ما قرت به العيون ، وثلجت به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتمام نعمه عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين فالأمر في هؤلاء الناس لمن وليهم ، المائد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذى لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه فى دينه ودنياه ، بل الذى لم يول أمورهم إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التى استخلفه الله لها فيهم إلا كمنزلة الوالد الرؤوف الرحيم لولده ، والحريص على رشدكم وريبتهم ، العزيز عليه عيبتهم ، وفسادهم ، العفو عن سببهم ، الساتر لعمورتهم ، الآخذ بما لا يجمل تركه ، وما منزلته فيهم التى يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة من لا يقر به إليه ولا غنى به عنه ، وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة لدينه ، والمعونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ، من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذى وضعه الله من رسوله صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء وأن ليس بالذى قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففى مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتنافس المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن حمل عليه فى هذه الرعية خصال أربع : الثغور ، والأحكام ، والوفاء ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثغور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الحنكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك ما استعين بهم أن يسبغ عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا إلى ما يصيبون من غنائمهم ، بل يجلب لهم ولجندهم عندما يحدث الله لهم وعلى أيديهم من ذلك العطاء ، والألطف ، ويخلص بجمال ذلك أهل النجدة والبأس

والنكايه في العدو منهم ، ويسمو بهم إلى أفضل غايتهم (ويعرف ذلك لهم ، ويندكرون به ، ويحفظ لهم ، ويحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ، وليتنافس في ذلك من سواهم وليستنصروا به ثم لا يحجب لهم بقبولها ولو طرق طرؤقا ، فقد بلغنى أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ؛ قال : لا يزال لهذه الأمة طعمه ما بيتت ثغورها ، فإذا بيتت من قبل ثغورها بيتت طعمها أو انقطعت مدتها ، وهنالك يطعن الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، فان الثغور حصون باذن الله للعباد ، وسكن للبلاد ، وقرار لهذه الأمة ليلغوا منافعهم وصالحهم في دينهم ودنياهم ، ولتم لهم مدة بقاء معالم دينهم آمنين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمة عليهم وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولاه إقامتهم ، والورد فيه على حسب ذلك ، فعصم الله أمير المؤمنين من سوء ذلك ، ووقفه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكام ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنهى الى أمير المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقائي فيما أنا فيه قليل إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فان أكبر ما أحض عليه من ذلك يكون لسواي ، فأما الأحكام فان الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما أجمع عليه الأئمة الفقهاء إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهاد الحاكم ، فانه لا يألوا إذا ولاه الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكام ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون في الحاكم الورع والمقل ، فان أحدهما إن أخطأ لم يُقِمه أهل العلم ، واختيار خيار ما يشار به عليه في ذلك فإن كان له مع ذلك ، فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان بالغا فان كان مع ذلك ذاكهم ، وضرامة وفطنة بمذاهب الناس ، وغوامض أمورهم التي عليها يتظالمون فيما بينهم وبها يقارعونه عن دينه ودنياه ، كان ذلك هو الكامل

النام ، فاذا وجد أحد أولئك استعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشد ظهرة وأزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق ، فان الحكم مهيمن على سائر الأعمال .مقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .

ومن ذلك هذا الفبيء ، وأخذ من مواضعه بسنته ، وعدله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعيالاتهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك بلغنى من السيرة فيهم ، كان يفعل وينذكر ذلك فيهم ، فى عامهم لقابلهم ؛ فان ذلك أعمر للبلاد ، وأدر للحلب وأكثر للخراج ، وأعدل فى الرعية فان قليل ما يوجد منهم فى التخفيف عليهم مع عمارة بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبير ما يوجد منهم فى إهلال أنفسهم ، وإخراب بلادهم وأن يوفى لموادعهم بشروطهم ، فانى أرى فيما قبلى ههنا عجبى من أمرين فى شىء واحد ، أما أحدهما فانى آتى فى بعض ما قبلنا الأرض التى هى منها وإلى جنبها وأربية^(١) من أرايها ، يوفى لأهلها بالشروط وفى المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك الكور كلها ، وفى الأمر الآخر الذى كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، انى قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقبلين^(٢) بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يا أمير المؤمنين (أبى جعفر) ثم يوضع هذا الفبيء ، بعد استخراجه ، على سنته وعدله مواضعه ، فان أمير المؤمنين قد علم

(١) الأربية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة

اتصالها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم بعقد ، والمراد به هنا من يأخذون الأراضى بمبلغ

معلوم لبيت المال ثم يجبون الخراج لأنفسهم .

ان شاء الله أن أهله ومواضعه أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية الخمس التي في سورة الأنفال، وهى الآيات الأربع التى أولاهن: « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » إلى قوله « شديد العقاب » وقد عرف أمير المؤمنين إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواضعها، ثم قال: « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله » ليس فيهم الأنصار ثم قال: « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم » الآية.

وقد عرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من المهاجرين أحد، قال: « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا » الآية وعرف، إن شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقى من الاسلام، ومن هو داخل فيه حتى تنقضى الدنيا.

وبلغنى أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعا لهذا الفىء، وكذلك بلغنى عن عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغنى ذلك إلا عن عمر بن الخطاب، فتبعه فهذا الفىء كذلك بينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة فى قسمته بينهم من تفضيل بعضهم على بعض على مناقبتهم، وسابقتهم، وولاية من ولى الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعقابهم من بعدهم، وكذلك بلغنى أنه كان يفعل.

والتسوية بين من استوت منازلهم ممن سواهم من الناس من ذلك، وقد بلغنى، ولا أخل أمير المؤمنين، أمتع الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من^(١) ذروة سنمى بهير بين أصبعه شعرات ثم قال: مالاير

(١) وقعت هذه القصة حين قسم النبي عليه السلام غنائم هوازن ورويت فى التاريخ لابن كثير، وروى جزءا منها ابو داود والنسائى وأحمد، وكذلك ورد بعضها فى كتاب الأموال لأبى عبيد.

ولا مأمور مما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخميس مردود عليكم ،
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل سحر تهامة نعماً ما وجدتموني فيه بخيلاً
ولا (أدأباً) ^(١)

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشر فريضة الى ما فوقها ، ولا
يقتصر بها إلى مادونها ، ولا يُفلى عليها قيمتها ، ولا إخال أمير أمير المؤمنين إلا
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المعتدى بالصدقة ^(٢) كما نعمها ، وأن
يوجد من الحروب والماروسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على سننها التي
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ؛ وأن يؤخذ من تجار أهل الذمة ضئف ما يؤخذ
من تجار المسلمين ، فكذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار
أهل الذمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب اذا قدموا على المسلمين ، كنحو
ما يأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين اذا قدموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،
ولا يقصر بها دونهم يوم تذل الآيات التي في براءة ، وهي « إنما الصدقات للفقراء
والمساكين » (إلى) « والله عليم حكيم » ، تُقسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يعدل صدقة عن أهل
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في عامهم ذلك الى
حين يقسم الصدقة فيهم من قابلهم ، فاذا كان كذلك عدلت عنهم عامهم ذلك
إلى أدنى من يليهم من الفقراء على نحو من ذلك القسم

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال المنذرى في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذى وابن
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كلهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال
الترمذى : حديث غريب .

فهذه الخصال الأربع انى يعلم أمير المؤمنين أنها هي جل الأعمال في رعيته،
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أمر رأى ألا الانقياد له ، والمجاهدة عليه ، وماسوى ذلك من الأمور
التي تبطل بها الأئمة مما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام
فإن ولى أمر المسلمين ، وإمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك اليه ، والتسليم لما قضى .

وأما الخصلتان اللتان تصلحان بهم باذن الله ان شاء الله؛ فالمسألة لأهل
الذكر، والأمانة عن قاضى عمال أمير المؤمنين ، ودانبيهم ، ثم اللحاق بكل ماهو
أهله من جزاء المحسن باحسانه وتأديب المسيء منهم باساءته ، أو عزله والاستبدال
به على قدر ما يستحقون من التأديب والعزل .

ومما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، ويقود به الوالى على أمره ألا
يستكثر من الحسن شيئا عمل وإن كثر ، فانه ليس شيء من حسن عمل به أمرؤ ،
وإلا ونعمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، وحق الله عليه فيه ، وفيما سواه أعظم
وأوجب ، وليس العباد ، وإن حزموا وجدوا ، مانعى كنه حق الله عليه ، إلا ما
أعان الله ورحم ، وألا يستقل من الحسن شيئا فيدعه ، فان الحسن مسرور بما هو
مفروض عليه من حسن عمله ، قليله وكثيره ، وإن الحسنه إلى الحسنه حسنة ،
وإن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، ولا يحقر مع ذلك من
مسيء شيئا وإن تقال في عينه ، فانه ليس شيء من السيء بقليل ، وليس شيء
منه إلا وهو مخوف سر عاقبته إلا ما أعان الله وتجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد
فانه إذا كان ذلك تدراك الأعمال وشغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل
في العامة وفي خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهن ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتين ^(١) بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فانه لا يؤمن أحدها أن تصبح وتمسى ، وذلك ما لا أخاله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت ^(٢) والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والتي تليها ، وقوله : إن ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كعابر يومكم هذا فيما مضى فيه ^(٣) ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : وكيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقمه ، وقد حبا جبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وآخر قدما ، وينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ ^(٤) ، وقوله : إنما مثلى ومثل الساعة كقوم بعثوا ريثة لهم يربأ العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا صباحاه ^(٥) فكيف ، وقد أتى دون

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة بألفاظ مختلفة .

والمراد بخويصة أحدكم حادثة الموت التي تخص الانسان وصغرت لاستصغارها في جنب سائر العظام من بعث وحساب وغيرها ، وقيل المراد بها ما يخص الانسان من الشواغل المقلقة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين . الحديث مروي في البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد بألفاظ مختلفة .

(٣) ان ما بقى من الدنيا : روى في الأحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف فقال : ما بقى من الدنيا إلا كما بقى من يومنا هذا في مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنعم : أخرجه الترمذي وحسنه ، عن أبي سعيد الخدري بلفظ يختلف عن هذا .

(٥) إنما مثلى : الحديث في النهاية بلفظ : مثلى ومثلكم كن يربأ بالقوم .

هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فان رأى أمير المؤمنين أن يكون بحضرتة قوم منتخبون من أهل الأمصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أولو حنكة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فليفعل فان أمير المؤمنين ؛ وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابته وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانيتها وقاصيتها ، فيشغله بعضها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحي ينزل عليه ، وهو خير وأبقى وأبر وأعلم من سواه من الناس « وشاورهم في الأمر ، فاذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين » وقال للقوم وهو يصف حسن أعمالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبمجاواتهم ، ورجوا أن يتم الله ذلك لأمير المؤمنين ، بمباشرتة أمورهم ، وصبره نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيده الله قوة ورغبة فيه ومواظبة عليه ، فان ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالى على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التى يريد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك لأمير المؤمنين ، ويسره له وأرجوا أن يكون طائرته إلى ذلك علمه بعدله ، ودينه وقوته ونظرة ، لنفسه واختياره لها خيار الأمور وأحسنها ؛ وأنى قد عرف ما قيل فى إغلاق الباب دون ذوى الحاجة ، والخللة والمسكنة ، أسأل الله لأمير المؤمنين رحمته وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية معدلة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهمه العطف على الرعية ، والرأفة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلمتهم ، ويلم شعنهم .

وكتب الحكم فى صفر سنة تسع وخمسين ومائه .

أخبرنى عبد الله بن الحكم عن الثميرى ، عن خلاد بن يزيد ، ومحمد بن عبد الله ، وحامد الثقفى ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفى ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي لعزيمه عن المنصور ؛ ويهينه بالخلافة ؛ واستخلف على البصرة حمزة بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري ؛ فلما قدم على المهدي قال له : كم رزقك ؟ قال : مائتان فأضعفها له ، قال محمد بن عبد الله : فلربما سمعته ينادي وهو في بيته : يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما وداقين ولا يجلس لنا .

قال خلاد : وأعد عبيد الله كلاما حسنا يكلم به المهدي ؛ فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شيبه : إني والله ما ألفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حمدهم كلامي فاسأل أبا عبيد الله ، فانه يعقل ما يقول ؛ فأتاه شبيب بن شيبه فقال : كيف رأيت تميمينا هذا ؟ أحدثه ؟ فقال : ما كان أحسن كلامه وأثبت مقامه . أخذ من مواعظ الحسن ؛ ورسائل غيلان ؛ فلقح منهما كلاما أحسن تأليفه والقيام به ؛ فأخبر شبيب عبيد الله ؛ فقال : والله ما كذب .

بهر عبيد الله
بالكلام والخطب

وقالوا : وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالغريب ويعرب .

حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا خالد بن الحارث ؛ قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن ؛ فقالت أصلح الله القاضي إن زوجي لا يجامعني عندك ؛ أفأكفله ؟ فقال لها المنادي : اسكتي لا تسفهي بين يدي القاضي ؛ فقال له القاضي : اسكت ، ثم أقبل عليها فقال : إن لم يحضر معك عافاك الله فكفليه .

رقة عبيد الله
مع الخصم

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عفان قال : سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقرأ فأصدق وأكون ^(١) من الصالحين .

قراءة لعبيد الله
ابن الحسن

(١) فأصدق وأكون من الصالحين ، القراءة أيضا قراءة كثير من التابعين وعد الألوسى في روح المعاني ممن قرأ بها « عبيد الله بن الحسن العنبري » ، وقرأ عبيد بن عمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش العنبري ؛
قال : نسي عبيد الله بن الحسن يوما قطر القضاء ، وركب ، فقال له معاوية
الضال ^(١) ، ما فعلت ؟ القمطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :
تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذي الرمة —

بنة في ملعب من عذارى الحى مفصوم

أنى قد نهبتنا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التويخ ^(٢)

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : وزعم لي العتيبي ، قال : تقدم رجل الى عبيد
الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :
خافقا أو زاهقا ، قال : أما خافق فلا والله ما كان بي بول ، وأما زاهق فما أدري ؛
والخافق ما كان يلقاك والزاهق ما انعطف .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،
قال : تقدم الى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فأقيم
بغنف فلما ولي ناداه المهلبى : ادع على أصلحك الله ، فأمر به فرد اليه ، وظن أنه
قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله القاضي ، لقد فعلت بي
شيئا لو كنت من الجرماز مازاد ، فقال له : وما بال الجرماز ؟ هو المعروف بالنسب

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمي الضال
لأنه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذي الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح .

(٣) الخافق والزاهق في اللسان خفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك
الشمس وأخفق إذا تولى للغيب . والزاهق . الداهب أو المسرع أو المتقدم .
(٤) الجرماز بطن من تميم ، شنك بكسر الشين المعجمة وروى بالمهمل

بطن من حمير ، ذهبان كسحبان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،
ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالجرماز على من نالتسب اليهم خصمه
المهلبى من الأزد وهذه القبائل اليمنية .

غير المجبول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شريك ، وذهبان
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحت وعрман ؛ خذها وقم .

أخبرني محمد بن القاسم اليماني ، قال : زعم لي العتيبي ، قال تقدم الى
عبيد الله بن الحسن القاضي أعرابي فادعى علي رجل حقا ، فحجده ، فاستحلفه ،
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضربه ؛ قال : فنظرت الى عبيد الله قد رفع
خضمه يضرب
خصمه أمام
سوار
حواشي ثوبه وهو يقول : —

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد^(١)

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ؛ قال : حدثني محمد بن دينار
عن مهدي بن سابق ؛ قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث
إلى ابن أعين الطبيب ؛ فقال : يا أعين أنه أهدي إلى رغبة في فلجة ، فأكلته
فأصابني علوصة ؛ فقال أعين : أصلح الله القاضي ، خذ حبة ويقق ويفق ؛ قال :
ويلك ما حبى ويقق ويفق ؛ قال أعين : وما رغبة في فلجة فأصابتك علوصة ؛
قال : أهدي لي زبد في سكرجة فأكثر منه فأصابني مغص وثقلة ، قال : خذ
صعترا وحب الرمان فهو جيد .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن عبد الله بن عائشة ؛ قال حدثني رجل من
بنى ليث ؛ قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فكتب اسمه ولم
يُحْكَمْ ليخبره ، فجرى ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : —

ولقد علمت سوى الذي أنباتني أن السبيل سبيل ذى الأعواد
أن المنية والحتوف كلاهما توفي المحارم يرقبان سوادى
لن يأخذنا منى وقار هنية من دون نفسى طارفى وتلادى
فعضيت أصحاب الصبا والصبا وأطعت عادائى وبعد قيادى

(١) رأيت زهيرا الخ : — تمامة فأقبلت أسمى كالمجول أبادر .

ماذا أوصل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إباد
أهل الخورنق والسيدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد^(١)

الآيات ؛ فقال النهشلى : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل
هذا النبه ، وهذه الحكمة ، لا تعرفه يا حكم ؛ خله حتى أسأل عنه ؛ فأنى أراه ضعيفا .
أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ؛ قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ، قال :
تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن فى دم ، فقال : أو ما سمعت ما قال
أخوك الأخطل : إلا دم القوم أنقل ؛ فقال معاوية : الحمد لله الذى أظفر بك ،
وكيف يكون رجل نصرانى بدوى لى أخوا ، فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أخوا عاد ، وإلى ثمود أخاهم صالحا » .

حوار لفوى
بين العنبري
ومعاوية

أخبرنى أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلى ، قال : حدثنا
حامد بن عمرو البكراوى قاضى كerman ؛ قال : حدثنا محمد بن محرز الضبي ، عن
عبيد الله بن الحسن العنبرى ؛ قال : أتيت الخليل بن أحمد ؛ فقال من أنت ؟
فقلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا فى الكلام ، فقال : بعضهم :
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لى : هل تنصر الحق ؟
قلت : نعم ، قال : فأى حرف فى الكلام أخف ؟ قلت : با لا يتكلم بها لسانك

كلية فى علم الكلام
للعنبري

(١) ولقد علمت . . الخ من قصيدة الأسود مطلعها .

نام الخلى وما أحس رقادى والهم محتضر لدى وسادى
وذو الأعواد جسد أكنم بن صيفى كان من أعز أهل زمانه وكان معمر
فاتخذت له قبة على سرير فلم يكن خائف يأتبها إلا أمن ، ولا ذليل إلا عز ، ولا
جائع إلا شبع ، وسنداد بالفتح والسكر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .
والقصة التى ذكرت فى الأصل ذكرت فى الأغاني فى ترجمة الأسود بن
يعفر بصورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التى دارت بين العنبرى والشاهد :

أثما نحرك بها شفيتك ، قال : : صدقت ؛ فأى حرف فى الكلام أثقل ؟
 فقلت : ها ونخرجها من جوفك ؛ قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرج با من
 موضع ها ؛ وها من موضع با ؟ قلت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .
 أخبرنى أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ؛ قال : حدثنا الأصمعى ؛ قال
 خطب عبيد الله بن الحسين بالبصرة على : نبرها فأنشد فى خطبته شعراً : —

عظة للعنبرى

أين الملوك التى عن حظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقها
 أخبرنى عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثنى أحمد بن حماد بن جميل ، قال :
 كان عبيد الله بن الحسن العنبرى إذا جلس فى مجلس القاء يقضى بين الناس تمثله :
 لنا مجاس طيب ريحه به الجُل والأس والياسمين

تمثله العنبرى فى
مجلسه

حدثنا محمد بن يزيد الشمالى والنحوى ؛ قال : كان بين عبيد الله بن الحسين
 وبين ابن عائشة شيئاً ؛ فلقبه ابن عائشة فى طريق فقال : —

طمعتَ بليلى أن تريغ وأثما تُقطع أعناق الرجال المطامع
 فقال عبيد الله بن الحسن : —

وبايعت ليلى فى خلاء ولم يكن شهود على ليلى عدول . مقانع
 وكان عبيد الله مزاحاً شديداً المزح مع الفضل والعلم .

العنبرى وابن
عائشه

أخبرنى أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ؛
 قال : قلت لعبيد الله : أن وكيلالى قد خاتنى كيت وكيت ، قال أشعره لى
 بشاهدين ، أكفيك . وروته

العنبرى وابن
الخشخاش

وأخبرنى أبو خالد يزيد بن محمد المهابى قال : حدثنى أبى قال : سأل عبيد الله
 ابن الحسن العنبرى عن رجل ، فرمى بالغلان ، فقال : أفرس أم رامح .

مزاح العنبرى

قال : وسأل عن بعض أمنائه ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشتهر بغلام ، فقال
 أى غلام ؛ قالوا : ابن فلان الذى يمر على بابهم بمكأن كذا وكذا ؛ قال : قدرأيته
 وهو بدال .

وذكر عمر بن شيبة ، عن أخيه معاذ بن شيبة ، قال : كان تنازع إلى عبيد الله ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كلثوم الدارع تزوجها ، فلما كان بعد ذلك تقدمت إليه أخرى جميلة في خصومة ، فأقبل على كلثوم ، فقال : شرطك يا كلثوم . قال : وحدثنى منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبيد الله يكثر أن يقول في مجلسه للخصوم دهدرين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه قد طالت خصومته عنده فقال : لا أدري ما دهدرين ^(١) سعد القين ، أنا أنازع اليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا فتت بعرتين .

ما كان يقوله
الغزيرى دائما

عبيد الله واحد
من ربيعة

حدثني محمد بن سعد بن الحسن الكرائى ، قال : حدثني النضر بن عمرو ،

(١) كذا بالأصل والصواب . دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة امم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسر عان وهيات بمعنى أسرع . والأصل في هذا المثل الذى ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « دهدرين سعد القين » من غير واو عطف ويجعل دهدرين متصلا غير منفصل والمعنى : بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشغلهم بالقحط والشدة . وقيل المعنى . أن قينا ادعى أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه ف قيل له ذلك ، أى جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد . وروى منفصلا هكذا . دهدرين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ، قدمت واوه التى هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذفت الواو للساكن ودرين من در ، إذا تتابع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين . قال ابن برى : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب فتح الدال من درين لأنه جملة من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمة الدال من ده .

وقيل كان سعد أعجميا حدادا يدور في اليمن يعمل لهم ، فاذا كسد عمله في ناحيته قال بالفا سية ده بدرو د أى بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في الحى أنه غير مقيم ليستعمل فعرفوه ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا . إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح .

قال : أخبرنا شيخ من بلعبر عن أبي المقرن العبدى الربعى ، قال : قال لى عبيد الله بن الحسن العنبرى من الذى يقول ؟ : —

بأى بلاء يا ربيع بن مالك وأنتم ذنابى لا يدين ولا صدر

قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذى يقول : —

أكلت أسيد والهجوم ومازن أير الحصان وخصيتيه العنبر

قال : فقال العنبرى : هذا بذاك والبادى أظلم .

العنبرى ورجل أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال أيها القاضى افهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضى أصلحه الله ، قال : هذه أربع كلمات .

أخبرنى محمد بن القاسم ، قال : حدثنى بعض مشايخنا ، قال : سأل رجل عبيد الله ابن الحسن حاجة فقضاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدرى ما مثلك ؟ إن كسرى مر بشيخ كبير يغرس فسيلا ، فقال : يا شيخ كم أنت عليك ؟ قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وتغرس فسيلا ؟ قال : لو اتكل الآباء على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ؛ فسيلى هذا يطعم فى ثمان أو تسع سنين ، وفسيلى قد أطعمنى فى عامى هذا ؛ قال : زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، والفسيلى يطعم فى كل عام مرة ، وقد أطعمنى فسيلى هذا فى عام مرتين ، فقال : زه فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب كسرى لكسرى : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فنى بيت مالك بمحكمة .

العنبرى ومن سألته قضاء بعض حاجات له

وأخبرنى محمد بن سعد الكرانى ، قال : أنشدنى النضر بن عمر ولا بن صادق فى بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

أعوذ بالله من النار ومنك يا بكر بن بكار

مامنزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار

يظل فيه الدهر مستخفيا يطرح جبا نخشنشار^(١)
 يار جلا ما كان فيما مضى لدار حمران بزوار
 قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبید الله بن الحسن ، فلما تسميت له
 وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار
 قال بكر بن بكار : وكنت أطالب عند عبید الله بن الحسن حقا ، وأنا
 غلام وضئ الوجه ، فاني لأكله يوما وهو على دابته ، اذا بعض من مر بيابه من
 المجان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صديق القاضي ، فقال عبید الله : أما تسمع
 ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذاك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال : العنبري وخصم
 جاء عمر بن سليمان الكلابزي الى عبید الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛
 قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرا ، قال :
 فهو ذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرا ، قال : فكانما صب عليه ذنوبا .
 قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبید الله بن الحسن ، فقال :
 كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليوم ، فجرى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما
 استطاع مقبح أمره يذكر بك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله
 أتى لأمزح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في دارى عيسى بن
 مريم ، أكنت تصدقني ؟ قال : هذا من ذاك فقال لجصاص في داره : يا جصاص
 قال : لبيك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مريم قال :
 ويحك اذا اتفق لي مثل هذا فمأ صنع .

قال : وعاتبه بشر بن المفضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ، كاتب العنبري

(١) الخشنشار : هو معاوية الزيايدي المحدث ويكنى أبا خضر ، وكان

جميل الوجه .

و يسمع الغناء ، وكان الحكم كاتب سوار قبله ، كان مُجَرَّباً ، فلما أكثر بشر قال :
أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذى سدوا
وقدم الى عبيد الله رجل قد شرب نبيذ تمر ، فلم يعاقبه ولم يحده وقال :

العنبري وشارب
نبيذ

نبيذ التمر محفشه^(١) طعام وما رقت حواشيه فبول

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن مسعر أبو سفيان ،
قال : تقدمت الى عبيد الله بن الحسن ، وعلى جبة صوف ، فضرب بيده اليها
وقال : أمن ماعز هذه أو خصي ؟ فقلت : أيها القاضي : لانتك جاهلا ، فغضب
فقلت : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، « إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة .
قالوا : أتتخذنا هزوا ؟ قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ، ألا ترى
كيف جعل التهزيء جهلا ، قال : فأعرض وقال : خصمه يا غلام .

العنبري ومحمد
ابن مسعد

ويروى أن امرأة تقدمت اليه ، فقال لها : لأضعن القضاء منك بموضع الخاتم
من أهل الذمة يريد عنقها ، قالت له : اذا تخطىء به كذا وكذا تريد الفرج ،
وأفصحت به ، فترك المزاح بعد ذلك .

كيف ترك
العنبري المزاح

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا ابن سلام ، قال : حدثنا أبي ،
قال : كان عبيد الله بن الحسن حسن الصوت ، وكان معي فكان ينشد : -

العنبري حسن
الصوت

إن الخليط أجد البين فانفرقا

حدثنا عبد الله بن القاسم بن غنيم العبدى ، قال : جاء رجل إلى عبيد الله
ابن الحسن مملوك ، فقال : ان هذا باعني عهدة الاسلام وتبع الاسلام ، وإني
أمنت فذرنا ، قال : باعك مسلما لم يبعك كافرا .

العنبري ورجل
مملوك

أخبرنا عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي بجر ، قال : حدثني
عمرو بن حمزة القيسي قال : نظر عبيد الله بن الحسن إلى حق في الديوان ، فقال :

الحسن وحق
مختوم

أثنتى بذلك الحق ، فأثبته به فوجده محتوما ، ففض خاتمه فاذا جوهر ، فختمه ، قال :
ورده موضعه فرددته .

أخبرني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : وحدثني الفضل بن
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهدمت وكثر التراب
فيها ، فقال لعبيد الله بن الحسن : ما يصلح هذه الدار ؟ فقال : جل صمخه ،
وما شقة^(١) ، ومهار ، فتمره الفضل بن الربيع ، وقال : لا تكلم أمير المؤمنين
بمثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأُبلة
ثم في دجلة ثم رجع في نهر معقل ، فرأى أموالا عظاما ، فقال لعبيد الله : أرايت
رجلا أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يا أمير المؤمنين
انما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ،
وقال له : اصفح بن أسعر بن بحير : شهد جليلان من قريش عن سوار ، وقال له :
سوار وشهادة
جليلان
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عندك على حقه ، وهو أربعمائة درهم ، وقد
حرصت على أن يقبلها مني ويعفيني ، وبالله ما شهدت إلا على حق ؛ فقال له سوار :
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تعود ، فقال عبيد الله ما كان هذا قط وما كان
يحل لسوار أن يقبل شهادته إن كان لا يعد له .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني
قريش أبو أنس ، قال : أرسلني عبيد الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتهم هزيمة المهلب ، قال :
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

(١) كذا بالأصل ولعله الصلخد وهو الصلب القوي ، والمشاقة من المشق
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل الكلاء .

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فأتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العبدى إلى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟ فقام فرق عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فأتاه فقبل له قد ارتقع الأمين فانصرف في حمارة القيظ ، فقال له رجل من أعدائه ، يتجمل له بالمودة : أعزز على أن تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد
ابن سليمان

أهين لهم نفسى لا كرهها بهم ولا تكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني اسماعيل بن ذكوان ، قال : قلت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما من أسعد الناس لأصحابه : من أسعد الناس ؟ قالو : الأمير ، قال : كلا إن لصعود المنبر لروعات . ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فانا إن عرفناه أضررنا به وبدنه ، ودنياه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا نهاره ، فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرِّ فليستمع هذا الكلام . قال أبو بكر : لم نذكر فقه عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما ذكرنا أخباره وما تأدى ألينا من قضاياه .

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن العنبري ، قال : ما أفضّل على ابن عون إلا أهل بدر .

فضل ابن عون

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله بن الحسن بخالد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال :

قصه العنبري مع
خالد ابن كثير

آله يا خالد أم لك ؟ يعنى المسجد ؛ فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت
الشهادة تريد أن أقر أنه لله فتشهد على .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبنى فلان
عن رجلى أوصى بثلثه لبنى عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، فان
قال : أوصى بثلثه لبنى يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد
قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عارم ، قال
حدثنا خالد بن الحرث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تنافس الورثة في الكفن كفن الميت
كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث
عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغوة ليس من اللبن ، قال الله : فأما الزبد
الرغوة ليس من
اللبن فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن
عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضى الأبله والأهواز . كتاب القاضى

أخبرنا الرمادى ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال :
سمعت يقول : يعنى عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن
يشترى له أرضاً ، أو شيئاً ، قال المشتري : لم أرد أن أبلغ هذا الثمن ، فرأى أن
ما اشترى له جريئه جائز عليه ، إلا أن يتفاحش ذاك ، والذي يتفاحش عنده
لا يكون عند الأمر ثمن ما اشترى له ؛ فقال رأيت إن اشترى له ثمن خمسة
ألف بعشرة ألف ؛ قال : قد أساء أراه جائزاً عليه .

وقال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد ، قال سمعته يعنى عبيد الله بن الحسن
يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المثلد أحق ؛ قال : المثلد الأقدم .

قال : سمعته يقول في قول شريح الماتح أحق من الغارف ؛ قال : يده أولى .

وقال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن باع نخلا واستثنى
قبضا منها قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلا ، واستثنى سكرها رأى ذلك جائزا ، أو ضربا
من النخل فرآه جائزا .

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خيار النخل ، أو من أواسطه ،
فأستحسن أن أجيزه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخماسية ولها أم ، إذا اشتبهت ذلك هي وأما لم
يربه بأسا ؛ يعنى إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان ؛ قال : حدثنا خالد ؛ قال : سمعته يعنى عبيد الله بن الثياب المعيبة
الحسن يقول ، في رجل اشترى ثيابا ثم وجد منها ثوبا معيبا ، قال : تقوم الثياب
كلها ثم يرد المعيب بقيمته .

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تباع ولها زوج أو العبد يساع ، وله امرأة :
إنما يردان من ذلك .

قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوبا من رجل ، قال : أخذته بخمسة باع ثوبا مرابحة
عشر ، فأربحه فيه درهمين ، ثم وجده إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري
بائني عشر .

وتنمى إلى ، عن هلال الراى ؛ قال : تقدم إبراهيم الحلبي إلى عبيد الله
ابن الحسن ، وكان من نساك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورنا ،
فانك لست تفعل فيها شيئا من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟
فقال الحلبي : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محلم
قال : ثم ندم فأنزق خده بالأرض ، وقال أعوذ بالله أن أعتر بغير الله ،
وازداد في الخضوع ، فأعجب ذاك عبيد الله منه ، فقال : كيفيتك ونصير الى
ما أمرت به .

أنشدنا محمد بن يزيد النحوي المبرد ، قال : أنشدنا الرياشي لأبي عبد الرحمن
يونس بن حبيب ؛ في عبيد الله بن الحسن القاضي : —
العنبري ويونس
ابن حبيب

تحتاجي أبو زيد ومد نخاعه وكان إذا ما مر يوما مقنعا
أظنُّ أبا زيد تمثل أذ قضى محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
قال : فاعتذر اليه عبيد الله .

وقال سلمة بن عياش لما ولي عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —

سلمة بن عياش
والعنبري

| | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| وقد عوض الله الرعية واليا | تقيا فأمسى للرعية راعيا |
| كفانا عبيد الله إذ بان فقده | ولولا عبيد الله لم نلق كافيا |
| فقام بأمر الله فينا ولم يكن | عن الحق لما قام بالأمر وانيا |
| فأصبح وجه الحق نهجا نخاله | إذا ما بدا ضوءا من الصبح باديا |
| إذا جار قاض أو أمير وجدته | بأمر سبيل الحق والعدل هاديا |
| تداركنا رب البرية رحمة | به بعد ما خفنا الأموال داهيا |
| إذا نسيت يوما تميم وحصلت | وجدت له منها الذرى والنواصيا |
| قان يك سوار مضى وهو سابق | حميد فقد برزت بالسبق ثانيا |
| جباك بأسناها الخليفة بعدما | تمنى رجال في الخلاء الأمانيا |

وقال سلمة : —

| | |
|--------------------------|-------------------------|
| عبيد الله وهو إمام عدل | جزاه الله جنات النعيم |
| يمن يلقى إذا الحكم جاروا | على نهج الصراط المستقيم |

وقال أبو صفية : —

نادى المنادى عبيد الله سيدها عند الخليفة عدلا بعد سوار

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عباس العنبري ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبري

عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتي درهم .

قال أبو بكر : لم يزل عبيد الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء ، والأحداث إلى سعيد بن دعلج ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب النخري الصلاة والأحداث ، وأقر عبيد الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على البصرة ، فلما وجد على عبيد الله في أمر ^(١) القطائع هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم بغداد ، فكتب بحمل خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد الكلبي ، فحملا إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبيد الله .

بعض قضاء
البصري المهدي

فذكر خلاد الأرقط ، أن المهدي كتب بحملهما على خمس من دواب البريد ، فسبقه خالد فركب أرباعاً وترك له دابة ، فأرسل الكلبي إلى صاحب البريد يخلف بأنه لا يريم حتى يؤمر بداتين ونصف هكذا قال ، وحاف عليه ، فكتب صاحب البريد يأمر بحبس خالد حينما أدركه الكتاب ليقسم الخمسة بينهما ، قال الأرقط ، فحدثني الكلبي ، قال : فجلس حتى أدركته ، فكنا إذا حضرت الصلاة لم يتلعم أن يتقدمني ، فغاضني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤذن فتقدم خالد فصلى ركعتين ، وقال : آموا أنا قوم سفر ، فسرى غنى ، وعلمت أنه لم يردني باستخفاف ، وأحجم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما عرفوه سبوه سباً فاحشاً ، ودخل على المهدي ، فدفع الكلبي القضاء عن نفسه ، وذكر شربه للنبذ فولى للمهدي خالداً وعزل عبيد الله بن الحسن .

قصة تولية
المهدي خالد بن
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحصين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده الحصين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فلما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحصين ، أبو عبيد الله بن الحسن ،

على بن حسين
وسعيد بن جبير
يتناشدان الثمر
في الطواف

قال : رأيت على بن حسين، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يطوفان البيت. وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاضي يقول : مر بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس ^(١) والدرج فخر مغشيا عليه .

وأما الحصين فإنه قد روى عنه أحاديث مسندة ، وغيرها .

وقال أبو عثمان المقدمي : سمعت محمد بن محبوب يقول : مات عبيد الله بن الحسن سنة ثمان وستين وصلى عليه عيسى بن سليمان .

موت العنبري

أخبار خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري ؛ وما أقل ما روى عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده النبي صلى الله عليه ، فقال له : يا أبا نجيد أتى لآنس لك من وجعك ، قال يا رسول الله : إن أحبه إليَّ أحبه إلى الله ، قال : فمسح يده على رأسه وقال : لا بأس عليك يا عمران ، وعوفي من مرضه ذاك ، وخرج من عنده ، فلقه على بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لا قال : عزمت عليك لتأتينيه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلا ، فلما أتبعه بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد . لم ترك تنظر إلى أحد نظرك إلى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى علي عبادة .

حديث عمران في شأن علي

وأخبرني محمد بن القاسم بن مبرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله ابن الحارث ، قال : حدثني عمي عبد الرحمن بن سليمان ، قال : أتاننا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين يعزينا عن ميت لنا ، وقد كف بصره ، ومعه ابنه حصين ، فأقبل يتحدث يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كانتا ^(١)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما ، فقام اليه عمران بن حصين ، فقال : إن أمرين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهده ، ومن بعده ، ليرى أمرؤ بعد ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبه لو أمسكت عن متعة النساء ، فقال : يا بني لا أحدث إلا كما سمعت .

حديث عمران في شأن المتعة

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثنا مالك بن معول ، عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأنما أكرم الله .

من أكرم أمر الله

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا قال : بينتك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

قضية مال عند شريح

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني شيبان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن طليق ، قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأنهواز ، فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز أن اجتمعوا ^(٢) بالأنهواز .

(١) حديث نهى عمر عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ، وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .

(٢) لعن المراد صلوا صلاة الجمعة .

عبيد الله بن
الحسين يأمر
بنسخ كتب
قضائيه من
صورته

حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثُميرى ، عن خالد بن عبد العزيز قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس فى صحن المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادى أين عبيد الله بن الحسن ، فدعا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه الكتب فمن يتسلمها ، فقد كان من قبلى يسلمونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين بمحضر من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندى واحدة ، وعلى غرامة ذلك ، فأبعث من الشهود من يعدل ، ومن الكتاب من أحببت ، ثم قام ودعاه الناس ونسخ الكتب على نسختين ، لئلا يغير شيئا من أحكامه .

نزاهة خالد
وترفه

خالد يحمي أموال
الوقوف

قال : وكان عفيفا عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهما قال عبد الواحد بن عتاب : باع أرضا له فأنفق ثمنها فى أيام ولايته . قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التى فى أيدي الناس من الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن دله على شىء من ذلك عشر العشر ، فأخبر عن مال عبد الوهاب بن عبد المجيد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال : هو من وقوف فى يدي فأمر بتنبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به فى تشبيتها وحمد ذلك منه .

خالد يجرى شاهد
زور

قال عبد الواحد بن عتاب : رأيت تقدم اليه بعض الخصوم ، ومعه شاهد يدعى حصينا ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرابتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك رجل ، كان منا قريبا ، فأتى خالدا فساره ، فأرسل خالد إلى صاحبنا^(١) فسأله عن ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن على بنى يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال : كان سلمة بن عياش يخاصمه رجل من مواليه من ولد سهل بن عمرو ، أخى سهيل

ابن عمرو العامري ، فلما استقضى خالد بن طليق خاف أن يقضى عليه فقال :
 قل لشهود الزور والجا لبيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق
 فما لمريب عنده من هودة ولا لذوى قربي ولا لصديق
 فعزل خالد وكان قد وحه القضاء على سلمة .

صرامة خالد في الحق

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة
 في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقضى ، فقال خالد للذي رأسه (١) : ادع
 لي أبا سلمة ، فدعاه فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعت عنا ، وعلينا
 في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على
 الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله
 يُعزك والسلام عليكم وقام .

وصية حماد بن سلمة لحامد

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطليق : فقال ابن مناذر : (٢)
 ليت شعري أي البلية قاضية لنا أعمران أم أخوه طليق
 أم أبوه أبو المجانين أم كـ لـ لديه من القضاء فريق
 فترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق
 وقال

هجاء ابن مناذر لحامد

أصبح الحاكم بالـ اس من آل طليق
 ضحكة يحكم في النا س بحكم الجائليق
 يدع القصد ويهوى في ثنيات الطريق
 أي قاض أنت للنقد ض وتعطيل الحقوق

(١) كذا بالأصل ولعل المراد للذي على رأسه .

(٢) ابن مناذر : محمد الشاعر العباسي المشهور ، راجع عيون الأخبار ،
 والبيان والتبيين للجاحظ .

أبدل الدهر وما الدهر علينا بشفيق
 من عبيد الله ذى الأيدى وذى رأى الرشيق
 حكما يخلط فى الجمل س من عى وموق
 يا أبا الهيثم ما كنت لهذا بخلق
 لا ولا أنت لما حملت منه بمطيق
 أنت فى المجلس كالكر كى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت للسخطة عاقبتنا يا خالد فهو أشد العقاب
 يا عجباً من خالد كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب
 أصم أعمى عن طريق الهدى قد ضرب البول عليه الحجاب
 كان قضاء الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب
 قال أبو بكر وكيع : وكان خالد تأمها جاهلاً بالقضاء .

أخبرنى عبد الله الحسن ، عن النميرى ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،
 عن عبد الوهاب الثقفى ، قال : قال لى محمد بن سليمان الأمامى : ما يكون من
 هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : فقلت له : إن هذا ينسى ، فوكل به من يحفظه
 ويكتبه ويحصىه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التى يحكم بها ،
 فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عند رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال
 العدل : يبق بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نهى الذراع أن يذرعوا إلا بخاتم يدفعه إليهم ، ويأذن فى ذلك ،
 فأناه عاصم بن غبيد الله بن الوداع الكلابى ، وهو أبو عمرو بن عاصم الكلابى
 المحدث بسورجى ^(١) قد كسح له أرضاً ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لى

(١) لم نعتز بالكلمة فى الذى بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من
 يعمل فى نزع المياه من الأراضى أو إصلاح الصحارى ونحوها .

أرضاً ، وأنا أريد أن أذرعهما عليه ، فأقبل السورجى ، فقال : أنت كسحتها ؟ قال : نعم ، قال : لك بينة ؟ فقام إليه بعض من حضر ، فقال : إنما هو أجير لهذا ، فقال للسورجى : أ كذاك ؟ قال : نعم ، قال : فهى له إذاً ، ثم أذن له فى ذرعها . وقال عبد الواحد بن غياث : شهد عليه حصين ، الذى كان حبسه ، أنه لا يقبل جرياً من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً ، فشهد عنده قوم على جناية ^(١) رجل عن امرأة مريضة فقال ايتونى ببولها .

خالد يطلب
دليلاً على قرض
الموكل

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النعميرى ، قال : سمعت محمد بن عبد الله الأنصارى ، وخلاد بن يزيد ، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع ، يحدث عن أبيه ، ومحمد بن عبد الله بن حماد ، ومن لا أحصى يخبرون خبر خالد بن طليق ، وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره ، ولا أخاص حديث بعضهم من بعض ، ان أخبار خالد ، ومجائبه انتهت إلى المهدي ، وكان محمد بن سليمان لا يألو ما أنهى ذلك إليه ، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجناية عنه ، فخرج محمد إلى المهدي فى بعض خرجاته ، فأكب على المهدي يسأله عزله ، حتى أجابه إلى ذلك ، فقد عهد البصرة ووجده جالساً فى المسجد يحكم ، قال ابن حماد : فحدثنى محبوب بن هلال ، صاحب الديوان ، قال : قال لى محمد : ائت خالداً فأنه عن الجلوس ، فقد عزله أمير المؤمنين ، قال : فأتيته فأبلغته ذلك ، عن محمد ، فقال : أمعه رسالة ؟ قال : فأتيت محمداً ، فأخبرته ، فقال : لهفى على قاضى كذا ، أنا أحمل إليه رسالة ، أيا عمير انطلق حتى تسحب برجله من المسجد ، فسبق الخبر إليه عميراً ، فدخل داره ثم خرج مُغنياً إلى المهدي ، فوجه محمد فى أثره عثمان بن الربيع الثقفى ، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، ويوسف ابن خالد السمنى ، ويزيد بن عوانة السكاكى ، وعيسى بن حاصر الباهلى ، وقد كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكاً ، أو شهد عليه بشيء .

عزل خالد
وسميه

وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجائين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضر في سفينة ، والأنصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى انتهوا إلى بغداد ، قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بغداد قال : لا أبرح حتى أفضحهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يُردد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ، قال حماد : فحدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال لي محمد بن سليمان : قد أعياني الأنصاري إن بحثت إلى المعونة على خالد ، قاتله : أطمعه في القضاء فأطمعه ، فكان أشدنا عليه ؛ قالوا : فصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي ، فأتني على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان قائماً مستكبراً ؛ فقال : من المتكلم ؟ فقبل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ؛ قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاخترأ كثره وبني دار بمحضرة المسجد ، فحمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهدمت بخلية داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فتكلم عثمان ابن أبي الربيع ؛ فقال : من هذا ؟ قيل عثمان بن أبي الربيع ؛ فقال : ليس هذا من مجالسي هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب سخط ، وهو و باطل ؛ هذا قبيض على هر حمار بدرهم ، فقال المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألي يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالسي ؛ من يكون ؟ فوالله إنني لعالم وإنه لجاهل ، وسترى مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلنبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمثل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ؛ فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما يحسبه الذراع ، فتبسم المهدي (م — ٩)

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصارى : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق من الأسواق ، فقال السمنى : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصارى فرجل حقود ، كان يتولى وقفاً من وقوف أهله ، فكان سيء الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً فحسن أثر الرجل ، فحمد ذلك ، وأما ذاك فيُدعى السمنى ، وليس بالسمنى ولكنه السبى يُخلق شارب ، ويبيع الكنائس والبيع ، يخافهم اليهود؛ النصرى ، فقال يوسف : نعم إنى لأخاصهم . فأرد كثيراً عن ضلالتهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة كنا أعلم بها ؛ حدثني أبي ، عن جدى ، عن ابن عباس ؛ قال إحناء الشارب الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن فى القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبى الربيع لأنه كان يظهر جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سأله سائل عن اسم أم النبى صلى الله عليه فلم يدر ما اسمها ، فكتب له بعض من يعنى به فى الأرض ، أمنة ، فقال : أمية ، فصحف فى اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على رأس المهدي : قد غتمت أمير المؤمنين بلغظكم ، فكفوا واسكتوا ، فنظر أمير المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صامتاً لا يتكلم بشيء ، فظن عيسى أنه يستطعمه الكلام ؛ فقال : ادن أن أمير المؤمنين (أن أدنو^(١)) ، فدنا حتى قرب منه ؛ فقال : يا أمير المؤمنين اصطنعته وشرفته ، ورفعته فان رأيت أن تستره فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين أتى خلفت رجلاً مريضاً دنفاً ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فعل ؛ قال : فدأذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بثمانية ألف درهم ، وقال بعضهم : خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظهر ، فتقدم إليه خالد ، فصلى

ركعتين ، وقال : أتموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي يقول : ندهت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر ؟ وقال بعضهم : خرجوا مرعوبين لم يتبين لهم في أمر خالد شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم المعلى ؛ فقالوا له : هل ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أنتم عيون أهل مصركم تسألونني عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسره ، ثم خرج عليهم ليث أخ المعلى فسألوه فقال : مثل ذال ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم فقال : قد عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاختاروا رجلا نوليه عليكم ؛ فقال له السمي : إن قام هذا أشرت يعني : الأنصارى ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛ فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ، هذا رجل يأتيهم بثبي حنيقة ويميل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام يبطلها أبو حنيقة لا يصلحنا غيرها ، فان حكم فينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه يذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصارى ، وولى المهدي عمر بن عثمان التميمي ويقال : أن خالد ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشي لم يضرب بسهم (١) خزاعي فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أن أردت معاد
وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة ، فربما كان الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يستوى الصف بي .
وقال محمد بن منذر (٢) في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والتبيين : — لم يضرب بعرق ، وتام القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن يربوع ويكنى أبا جعفر ، أخباره

في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

عزل خالد

حال خالد بن طليق

لما التقوا عند إمام الهدى أغم بين السنة الوافد
 وصار كالكركى لما انبرت له غزاة كلها صائد
 يأخذه ذا مرة ثم ذا كأخذ عبد أبى فاسد
 باراه منهم حليف التقي ذوالأرب وإلا كرومة الماجد
 أعنى أبا يعقوب أهل الحجا نعم لعمري السهل والوافد
 ثم انبرى عثمان فى قوله ذاك الأديب السيد الراشد
 فقال يا خالد ماذا ترى فى ميت يفقده الفاقد
 خلى بنات كلهم عالة يرحمن الصادر الوارد
 وقال اعطوا ذا الفقى مثل ما يأخذ بنت إن مضى الوالد
 قال أخو الأنصار هذا الذى تاه وما أرشده الراشد
 قال له عيسى وما إن أسا لا يكذب أصحابك الرائد
 استره يا خير بنى هاشم سرك ربى الصمد الواحد
 فقال أتى عازل خالدا إذا لم يكن منكم له حامد

ودخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالسا ، قد
 كف بصره ، فعدل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فعرف صوته ،
 فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال : أشدد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،
 فعجب معاذ من تبهره وكبره ، وقال : لاسمت على هذا أبداً .

معاذ بن معاذ
 وخالد

رأيت فى كتابى عن ابراهيم بن أبى عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع
 مولى لقريش مولى الأنصار ، فزعم الأنصارى أن المصعبى الذى كان يسكن دربه
 المصعبى وخالد أعان عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تعرّبت بعد
 الهجرة ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتحاملت على الأنصارى ، وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو
 محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تعظنى ، قد أخطأت السنة فى

غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَبُرَ كَبْرُ (١) وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصارى والقرشى ، فليست من واحد منهما فى شىء ، أنا أولى بالأنصار منك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعربت فاني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين (٢) الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . لا يفرق بين الوالد وولده . قال محمد بن إشكاب : ليس يُروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثناه يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ولده المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى تُوفى المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد حمل عنه الحديث ، وعن أبيه .

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم في المستدرک وقال : إسناده صحيح . رواه فى البيوع (باب من فرق بين والده وولده) راجع تمام البحث فى هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعى .

ما أحببت أحداً (١) 'حجى' عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه
ولا أبوى .

ابن عائشة
والتميم

وحدث ابن عائشة ؛ قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي .
وهو قاضى البصرة ، ما فعلت ضيعتك التى بالسيالة فأنشأ يقول :

وقد تتلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين
قال : فعلت أنه قد باعها .

حدثنى هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبى بكر ؛ أن عمر بن
عثمان بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها
وعلمائها ، ولى قضاء البصرة فخرج حاجا ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ،
فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

التيمي يترك
القضاء ليعتم
بالمدينة

قال زبير : فحدثنى بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يسترسل
معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يسندصح له : أيها القاضى ينبغى أن تمسك
نفسك ؛ وتتكبر على أهل عملك ؛ فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه
هاهنا وأشار إلى رأسه ؛ ونحن إذا ولىناه وضعناه هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن التميمي ، عن هارون بن عبد الله ، أبى يحيى
الزهرى ؛ قال : حدثنى عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ،
والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكنى أحدا ، فقال : أتدرى ما قال الغاضرى ؟
قلت : وما قال الغاضرى ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن
يباع الخل بين عيني .

كيف يكون من
بلى القضاء

القطوب ليس من
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يحكى أهل البصرة فى خصوصاتهم
فيقول : كان أحدهم يجيئنى فيبتدىء فيقول : إن الله خلق آدم فسكان من أمره
كيت وكيت ، فيقول له : اقصد لحاجتك ؛ فيقول : أتقطعنى عن حجتي ؟ فأقول

حال أهل البصرة
فى خصوصاتهم

فهايت . فيقول: وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له افصد لحاجتك ، فيقول
إن هذا استعمار مني سرجا فلم يردده .

حلم التيمي

أخبرني هارون بن محمد ، عن زُبَيْر ، قال : خاصم بعض القرشيين عمر بن
عثمان بالمدينة عند بعض ولد محمد بن ابراهيم ، وهو خليفة ابنه بالمدينة ، فأسرع
القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سرَّيع الانتقال وشيك الصريمة ،
وإني والله ما أنا بمكافيك دون أن تبلغ عاية التعمدِّي وأبلغ غاية الأعذار
أخبرني اسحاق بن محمد النجعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان التيمي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهدته في بعض المشاهد التيمي وشاهده
فلما نهضوا أجلسه فقال : تجترىء تشهد عندي ، وقد شهدتك في مجلس فيه
غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أبت المغنى وأنا المستمع ؛ جاز
أن تلى القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .

وأنشد أبو يحيى الزهري لأبي حفص التيمي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أخا التَّيْم ابن عثمان الظلوم

فلقد أحيا بك الله لنا قاضي سدوم

أنت بالضرب كفيل مع بنا دور^(١) وشوم

كنت أخرى منك أن تحكم في مال يتيم

التيمي والشعراء

ومدحه أبو حية النميري فقال : —

إليك أبا حفص تدارعت العلى بنا العيس من سار فسيح وذابل

إلى عمر الوهاب حيث تنعمت بيابك أطلّاح دقاق الكواهل

روين بنيل فيض كفيك بعدما ظمئن وكلت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عثمان بلغت بنا عنك درع المرح (١) المتحامل
فكان يسلك فى أحكامه طريق أهل المدينة ؛ مر برجلين يتنازعان فى
ساباط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة أيا عبد الملك
قبست أباك ومالك فلم أر شيئاً .

الرشد ومعاوية الضال

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى . قال : سمعت أباً عثمان المازنى يقول : حج
هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان فى الحج ، فأذن له فخرج
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة
وكان ضل وهو صبي فسمى الضال . فاستعفى الرشيد فأبى فقال : يا أمير المؤمنين
تكتب قضية ، قد تسيئنى بالقضاء ، فأعفاه وكان فصيحاً .

وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل فى سكة قريش : أسهرنا جاركم
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطئ فيه .

جارية اشتراها التيمى

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فبات عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه
يسألونه عن مبيتها ؛ فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة ياردة .

التيمى وقضاء دين

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ؛ قال : حدثنى أبو عثمان المسكى ، عن أبى قدامة
الدلال ، قال : أذان رجل من أهل البصرة ديونا كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء
فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاضى البصرة ، فثبتت فقال :
هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : ائتوا بها ، فأتوا
بها فقال لى : يا أبا قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتى ألف درهم ، فقال لها القاضى :
تغنين ؟ .

عفت الرداد خلافه فكأنما نسي الشواطب بينهن حصيرا
قالت: أي والله وأجيده ، قال : غنى ، فتغنت فأجادت ، فقال : يا أبا قدامة
هي خير من ذلك ، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفاً .

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان ، تستعدي على زوجها ، ففرض
لها ولولدها ثمانين درهما في كل شهر ، فقالت : لا يسعني فزدني ، قال : اقتصري
عليها ، فإن فيها نفعا ، فآتم لها مائة ، وقال لها : والله لأزيدك ، فقالت : لا يسعني
قال فجعل يضرب يده اليمنى على اليسرى ويقول : -

إرضى بما قسم الإله فانما قسم المعاش بيننا قسما
أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا مصعب ، قال : رأى عمر بن عثمان
التيمي في النوم عثمان بن عفان ، وكان عثمان يقول : والله ما كانت إلا اثنتا عشر
درهم أصبتها من مالهم في سنتي التي وليت ، كأنه يعني أرزاقه .

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الحرمي ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ
أبو المثني العنبري ، وأملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ نسبه ، قال :
هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحسحاس بن جناب
ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة
ابن إلياس بن نضر .

(١) الرداد جمع رد وهي الحمولة والظهر ، الشواطب جمع شاطبة ، وهي
المرأة التي تقشر الجريد ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها بسكينتها ، حتى
تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية ، فتشطبه على ذراعيها ولعله يريد
وصف الناقة بالضمور والهزال ودقة جسمها .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛
قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين
سنة ، فما أخذت عليه كلمة أنكرها .

حال المنبري
معاذ

حدثني الأحوص بن المفضل ؛ قال . حدثني أبي ، عن أبيه ؛ قال : قال لي
وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ؛ قال : لقد كنت
أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي ، عن عبد الواحد بن غياث ،
أو آخر غيره ذهب عني أنا اسمه ؛ قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً
يقول :

أف للدنيا وتف كل من فيها يلف
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف
منهم القاضى ويحيى والهجمى المحف

القاضى معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالد بن الحارث الهجمي .
أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛ قال : قال يحيى بن سعيد :
صحبت معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغني عنه شيء أكرهه قط ،
ما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من الجبن فبلغت إليه ، وما تقدمني قط في
طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إى بنى امضى بنا نجلس
للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يجيئ فيه الناس ، فقال : يا بنى
امضى بنا فم نستحل ان نأخذ كل يوم كذا وكذا درهما ، وخرج فجلس .

معاذ المنبري
يجلس للقضاء
في يوم مطير

وزعم بنسدار بن يسار ، قال لما ولى معاذ أمته المعتمر بن سليمان ، فقال :

يأبأ المتنى أوليت القضاء ؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساء ، وسمل قطيفة ، فاغرو رقت عيناه وخرج .

وقال عفان : وسمعت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحيون بمثل معاذ .
وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التيمي عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمى له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل اليه ، فقال : إني أريد توليتك القضاء ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك أن توليني صادقا كنت ، أو كاذبا : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إما اعفيتني . قال : قد سأل سوار أبا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم ظهر منه على مثل ما ظهر عليه فولاه ، فولى .

قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئا معلوما ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئا فان كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وان قلت فعلى قدر ذلك .

وأخبرنا أبو خالد المهلب ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبي : كان معاذ يؤتى كل يوم ظهرا بئريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيف ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلفه ويعتزل ناحية ، هذا زادي ، فيقول معاذ نحن أشقى من ذاك .

وقال بعض البصريين : كان معاذ صليبا في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد والكلام في الحكم ؟
وأدخل على أبي بكر بن محمد بن واسع المسلمي ، في وقف في يديه ، فنازعه

معاذ والرشيد

اقتصاد معاذ

معاذ وابنه

صلابة معاذ

أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ؛ فقال له معاذ : أنت ترسل بشمره هذا الوقت إلى حماد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فتمى ذلك أبو بكر إلى محمد ابن سليمان ، فنقل على عهد .

وقدم إليه قوم سنان بن المحدث العنبري ، وكان على عمل بفارس ، قد ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوداً فأمر معاذ بحبسه ، فأخرجه محمد من الحبس ، ففقد معاذ في بيته ، فنقل على عهد ، فعزله ، وولى عبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الخزومي
وإنما ولاه محمد بن سليمان مبادرا ، وخاف أن يولى هرون رجلا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، قال : حدثني عبد الواحد ، وأبو بحر ، قال : حدثني صقر صاحب النجائب ؛ قال : والله إنى لعند محمد بن سليمان ، يكلمنى فى أمر النجائب ؛ إذ دخل عليه محمد بن منصور ؛ فقال : هذا عبد الرحمن الخزومي ؛ قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إنى قد أردت أن أرفعك وأشرفك ، فقد وليتك القضاء ؛ قال : إنى والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد : هذا كلام قد تعلمتموه ، ولا بد من أن تقولوه ، انبض فأنى غير معفيك فقال : إذن والله لا فتضحن فقال محمد بن منصور : انظر منذرا على الباب ، فقال : قد انصرف ، فقال لو كان حاضراً لأمرته أن يأخذ بيدك ، فيقدمك فى مقعدك ، فقال : إنى أسألك بحق أبى أيوب إلا أعفيتنى ، فقال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأتى أباه ، وكان شيخا سهلا سمحا ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على بابه ، فإذا حضر وقت غدائه دعا بنحوانه ، فإن كان عنده لحم أكل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فاتاه ابنه فقال : يا أبه أرانا والله قد افتضحننا قال : وما ذاك يا بنى نعوذ بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتى القضاء

تولية الخزومي

ووالله لئن وليته لافتضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولاك ركبت البغلة الشهباء
وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجلتيك على الأخرى ، وقلت : قال
أبوحنيفة ، وقال زفر طلبا لهذا الأمر ، وقد بلغته فهناك الله قال : يا أبة أنا أعلم
بنفسى ، والله لئن وليت لافتضحن ، فقال : يا بنى أعوذ بالله من الفضيحة ، والله
ما قلت لك ما قلت إلا مازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجسد فسأبلغ جهدى
إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إني لعند محمد بن منصور ، وهو يلقي الباب بوجهه
إذ قال : هذا الخزومى ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لى على الأمير ، فقال : إن
الأمير يريد الدخول فقال : والله إن مؤنتى عليه لخفيفة ، فتقدم منه ، وقام فاستأذن له
فأذن له فقال : أصلح الله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإنى لأعلم أنك لم
ترد إلا خيرا ، وقد حلف لى أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه
ليفتضحن ، فأنى رأيت ألا تهتك أستاذنا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا
تشریفكم ، ورفعمكم ، فاذا كان هذا رأيك ، ورأى ابنك قد أعفيتيه ، قال
عبدالواحد فكر عليه فالتزمه فقبله ، قال عبدالواحد فأقام شيئا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما يلى عليه ، ثم يسأل هو
عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما
اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

أول حنى دلى
قضاء البصرة

ثم استعفى فأعفى ؛ قال عبد الواحد : فحدثنى خلف بن عمرو أخو رياح العنسى
قال : كنت أبلغ فى أمر من الأمور إلى القضاء ، فنازعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم
يعزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومى ، وكان به علماء ، فلما ولى نازعت
إليه فيه ، قال : فوالله أنه لجالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح
فأنتيته ؛ فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد ضرب
إلى فيه ، والله إنى لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدي ؛ قال : فوالله ما أتى
عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

وإنما ولي أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول يقول
أبي حنيفة .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني
حفص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وهو
قاضى البصرة ، فاستبطنته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل
على ولو أقف منه على ما يحق عندي حقا ، ولا يبطل عندي باطلا ، فأصبري فإن
مشورة الفقهاء أحببت أن أذكر ذلك للأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة فعلت ، وإن
أحببت كتبت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين .
حدثني الأحوص بن المفضل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي :
ما رأيت رجلا ولي القضاء ، كنا نرى الزهد فيه والكرامة لما وفى فيه ، من
عبد الرحمن بن محمد .

ولاية عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعثوني إلى ملك جبار لا آمنه ،
فبعث يحيى معه قائدا في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه
وشماله ساطين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم واليه
الصدقة من العشور من الضياع ، وما تقدم من البحر ، فأتى محمد بن سليمان ، أو
ابنه فسلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عاملك أيها الأمير ثم دخل عليه
دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير
المؤمنين ، فكلمه حماد بن موسى ، فسلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب
بولايته العشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث محمد بن سليمان أن توفي
في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال .
فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،

قال : حرج أمير المؤمنين هرون حاجا ، ووجه بخزيمة بن خازم رابطة بالبصرة ، وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما حضرت الجمعة أرسل خزيمة إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل إليه المهلب ^{نزاع حول} ^{الولاية بالبصرة} أجتني بكتاب أعتزل ؟ فأرسل خزيمة شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن دنا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل : فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، فأتاه فقال له : إلق المهلب فقل له إن مثل المهلب لا يسأل كتابا بولايته ، فلقه عمر ، وهو مقبل إلى المسجد فردّه ، وصلى خزيمة وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له أبو عمرو بن حميد السعافى ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع عشرة من أهل الحجاز ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حفص وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، وبكار بن محمد بن واسع السامى ، ومعاذ ابن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الخزومى ، وبشر ابن المفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبي الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ، وآخر ذهب عن أبي بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الخزومى : لا أعرف خيرا ، ولا شرا ، وقال الأنصارى : خير له أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بغير إذنه ، فغضب عليه ، ثم رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حج ، واستخلف عثمان بنى عثمان الغطفانى ، خال أبى عبيدة النحوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من ^{خير أعمال عمر} ^{بالبصرة} الرشيد السبخ وبعث القصبي فى حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى ليحيى نحو من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرائته من يحيى ، فأنفذ عمر جرائته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، فى نحو من ستين ،

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مسناة الوحش ، وهي مسناة كان الناس سنوها ، على عماراتهم ليحولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراءها إلى نهر يدعى الحاجز ؛ كان أبو جعفر أمر بحفره للحول بين الناس وبين الدخول في السباح ، فيأخذوا أكثر من قطائعهم ، فكان الحاجز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، فقبل عمر شهادتنا ، ورد شهادة أصحاب القصبي ، فغضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف قبلت شهادتهم على الجراية ورددتها في هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب بماله ، فقال : اقسمه بين أهل السر والعدالة ، فقسمه بين قوم ، فجاء بهم القصبي يشهدون له ، فرد شهادتهم فقال له القصبي : هو لأهل العدالة الذين قسمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توقيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل خوفا من أن يأتى بهم القصبي ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ، فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع بشهادتهما ؟ فقال : قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بجر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفراً من أهل البصرة ليُشهدهم على توكيله في أمر السباح ، فخرج عمر بن النضر ، وإسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لا آمن عمرو بن النضر ، إن أمكنه في شيء أن يقدح في ، فلما خرج معهم قال أبو بجر : قال أخبرني عمرو

ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيك؟ فقلت : رجل لعاب يأمر المؤمنين، ليس من رجال القضاء ؛ فقال : **عزلهم** أشهدوا أني قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن الفضل ، فبدرني هام فقال : معاذ بن معاذ ، فغاظني حين سابقني ، وكرهت أن أخالفه ، فاذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن تتفق ، فسكتي .

وكان ببغداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، فقلت له : إن هاما قد غاظني فاشفني منه ، فدخل علينا ، ونحن نزول في ديار رياح بن شبيب ، فقال أيكم همام بن سعيد ؟ فقيل : هذا فما ترك سوء إلا رماه به في نفسه فلم يجبه بحرف .

ويقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجلا ترسلهم معي ليشهدوا على وكالتي من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ؛ فاني لا آمن أن يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكا ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سدوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، ومجد بن محبوب الضبي ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ؛ فقال له **قصة توكيل من الرشيد** أبو يوسف : تشهدم يا أمير المؤمنين على توكيلك الفيض بن أبي صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أني قد وكلته في بيع السباخ بالبصرة ، فبقالوا : نشهد أنك وكلت الفيض ابن أبي صالح الكاتب ، في سباخك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شيء فهو جائز ؛ فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتابا بتوكيلي كما يريدون ، فخرجوا قليلا ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيتهم ، قد شكى فلو أبدلتهم غيره فردوا ؛ فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيتهم ، فمن تختارون حتى نوليهم عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الانصارى ، وكان الذى بينهما متباعدا فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب البصرة ، نجوا من (٢ - ١٠)

تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .

وقد مدح وهجى ؛ قال أبو عون يمدحه : —

يا بن حبيب بأبى أبا عمر يازين يازين البوادي والحضر

يا قرم يا قرم تميم ومضر

إليك أشكو ما مضى وما غبر إن لم تعنى فلها عندى الحجر

إن أبا عزة فى دارى أنجح فاطرده عنى بشبيب يمتطر

يا بن الكرام وابن جلاء العثر

وقال له :

يا بن حبيب سيد الرباب يا بن المحامين عن الأحساب

أما ترانى فارغا جرابى

وقال بعض الشعراء :

إن الاله لأهل المصر قد نظرا رب السماء فولى أمرهم عمرا

ولاه بدر عدى وابن بدرهم والحاكم الفيصل الماضى إذا نظرا

فأصبح الجور مدفوعا براحته فى حماة الارض بنفسا قد أنجحرا

وأصبح الناس مرتاشين كلهم بفعله ومنار العدل قد ظهرا

أروى وأشبع من جوع ومن عدم ولأهم الكسر من ذى الكسر فأنجبرا

حتى لقد بلغت من لين عيشته أمنية الحى لو قد عاش من قبرا

وقال آخر يهجوهم

أبلغ خليفتنا هرون همنا ان قد بلينا بإحدى المصنلات^(١)

بماكم ووزير جل همته ضم اللجين وأخذ العسجديات

قاض البصيرة قاض لاخلاق له من الرباب سدومى القضيات

حدثنى محمد بن سعد الكرانى ، قال حدثنى ابراهيم بن عمر ، قال : حدثنى

ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضي ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوى أبى
فى حاجة ، فأبطا عليه ، فقعد له على الطريق ، فقال : —
التيمم وابن
حبيب النحوى

وتعزل يوم تعزل لاتساوى صنيعة فى صديقك نصف مد
فقضى أبى حاجة ، فقعد له يوما آخر ، فقال له لما مر به : —
وما استخبأت فى رجل خبيثا كدين الصدق أو حسب عتيق
ذوو الأحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

ولاية معاذ بن معاذ (الثانية)

اللاقى ومعاذ
ابن معاذ

وولى معاذ فى رجب سنة إحدى وثمانين ومائة
اللاحق بمعاذ بن معاذ أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن خالد بن
عبد العزيز الثقفى ، قال : لما ولى معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الخير يا خير حكيم
اتق الله فقد أصبحت فى أمر عظيم
لا تولى الدهر من أنت به جد علم
قد تهيا اللاحقون وإينا تميم
شتموا القمص وحلوا موضع السجد بثوم
لزموا مسجدا مع ضيعته أى لزوم
صام من أجلك من لم يك منهم ليصوم
وهو ذئب يرقب الفرّة فى الليل البهيم
كلهم يأمل أن يودعه مال يتيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولى معاذ :

يا من لدهر أتى بمحاجتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه
أعقبنا من قضاتنا رجلا كالنور مسترسل له غيبه

كنانشق الجيوب من عمر حتى ابتلينا بمن خلا عجه
ياشوم قوم أنوا خليفتنا هم أشاروا به وهم سببه
ما وقفوا للسداد فيه ولا أفلح من ساقه ومن خلجه
أحول مثل البعير جثته لا عقله يرتجى ولا أدبه

وطالت ولاية مُعَاذ ، وتخونته السن ، وساء بصره ، فغلبَ عليه الذُّرَاع ،
فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم
محمد بن عدي بن أبي عمارة النميري ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وسليمان
ابن الأحمر ، مولى باهلة ، والشارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علماء ، فيتكلمون
في الحكم ، وينظرون الخصوم .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن الكرائى ، قال : حدثني عبد الرحمن بن
عبد الوهاب النميري ، قال : وقعت امرأة ، من الأعراب ، على معاذ بن معاذ
وقد حبس ابنها لها ، فقالت : قد اكتنفك هذان الذئبان ، يكتبان ويمليان ،
وأنت جالس تتشاءب كأنك حمار ، أو كأنك آكل حيسة ، قد ختم سمها على
فؤادك ، فأنت أheim لا تفقه ، والله ولا تنقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله
ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الآبله ، ولا يلعب بالترد بين أنثيه بعبيد الله
ابن الحسن الأقيح البشتبان :

امراية تب
معاذاً

وقال بشر بن شبيب ، يذكر اكتناف الذراع :

سليمان يقضى ثم يعصى قضاؤه وليس لقاضينا قضاء سوى الخثم
إذا جاءه الخصمان حرك رأسه وروح إبطيه وبحث في الحكم
يحد الذي يزنى بقطع يمينه ويقضى على اللص المثبت بالرجم
وقال آخر :

بشر بن شبيب
يهجو معاذاً

عاق السجل دنانير مهيأة صبت من الجعل للذراع ستونا
ظلمت يابن على حين تبصرها من حبها ساجدا حيران مفتونا

الشعراء يهجون
معاذاً بضمفه

قنعت أخرة القاضى مخائله بالهرقليات مما حاز اليونان^(١)
فالخاكم الغمر بالقرنين مشغل والجالبون من الذراع مليونان^(٢)
وقال آخر :

أكثرُوا في ابنِ المثنى علينا أو أقللوا
ليس يا قوم يعقل أنى رجله أطول
لا ولا بين تمرتي — نلدى الحكم يفصل
ابتلى وابتلى به الذئب — والامر معضل
من يكن للقضا وللحدكم ممن يعجل
فعاذ والحمد لله — ممن يطول
قل لقسامنا ههنا — يا هنيا لكم كلوا
لكم الشأن كله فانظروا أن تأثلوا
أسرعوا فيه أسرعوا بادروا قبل يعزل
قد نرى من يلى مس — أثله قد تمولوا
وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشيد — يخ أسود كلهم ضارى
سليمان شبيه القرد منهم وابن سيار
وذاك البيدق الجرم — ي عفر من الأعفار
فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكنرت شكاية الناس لمعاذ ، وسعت عليه المعتزلة ، وكان قد رد شهادتهم ،
ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص نفر معه ،

(١) إليون : أحد قياصرة الروم ، والهرقليات : الدنانير المضروبة في
بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمر بن حبيب ،
وعبد الله بن سوار ، فشخصوا فظن الناس أنهم أشخصوا ليختار منهم رجلا
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالنزوان ، وهو يريد خراسان ، فرد معاذا قاضيا
وأجازه ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويحوطه ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الخمس الأولى ظعنوا أمسى ليختار منهمو رجل
قولاً سيرويه عدة عرفوا تصديق قولي وعدة جهلوا
أما الهلالي فالتغور به أولى إذا ما تحصل العمل
محرب سيد له شرف لكل ما حمّله محتمل
ولست أخشى عليه أن فحسوا جهلا بحكم إذا هم سئلوا
وابن حبيب وليس في عمر عيب ولا فيه أن ولي فشل
لكنه مترف بجانبه اللد ن إذا ما تقدم الجدل
فإن يعد عاد قاضيا مرنا له رجال جماعة نبّل
وهو أهل لها لسابقة كانت له في القضاء إن فعلوا
فإن ينلها محمد فهم أنصار دين الله لم يزولوا
وهو على كل ما يريد من العلم لم بفضل الأحكام مشتمل
ولا عي بفصل عرفهم والجهل في الحكم ليس يحتمل
لكننا قد نخاف حدته والحد فيه الفساد والخليل
وجبه قومه يخوفنا فكاننا مشفق له وجل
والعنبري الذي بوالده سوار في الناس يضرب المثل
إن لم يعب عائب حداته صار إليه القضاء والجدل
وحق فيه لقومه أمل وربما أخطأ الفتى الأمل
فإن ينلها ينال ذوقهم من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء
ومما

أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشغل
أما محب يحب رجعتيه أو مبعض شامت ومبتهل
فان تعد والقضاء مضطرب حتى يوافي بموته الأجل
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا
وسوف يأتيك بعد عاشره أنباء أخبارهم إذا وصلوا
وخلفوا سادسا قد أكرمهم الله ولو كان فيهمو بطلوا
أعنى ابن بكر عبد الله أخا سهم قسم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخالد بن يزيد فقط ، وسائر القصيدة لشاعر
يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى النهر وان
ليلقى على بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ،
فذكره صنيعه عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا
تذكروا معاذاً بسوء ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له
قبلهم ، فقال : خرجت من عند أبر الناس ، وأعطفهم ، أمير المؤمنين ، أطال
الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفاً ، وعشرين ثوباً ، فقال له
الأنصاري : إن كان قد ردك فاتق الله ، فان أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ،
فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله
الأنصاري ، قال : أنت فقيه البصرة ، قال : قد قال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد
ابن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الهلالي ، وبنو هلال أخوالك
يا أمير المؤمنين ، وقد كان أبائهم وسلفهم يرعون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ،
ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أما أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير
المؤمنين ، قال الضيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : فالزم باب أمير المؤمنين ،
ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :

الفقهاء يشكون يرحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت معاذا على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور معاذ الرشيد أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبروني عنه فأومأ إلى الأنصارى ، فقال : خير له والمسلمين ألا يلي عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ، ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضي بين حامد له وذام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ماتقول أنت في ابن عمك؟ فقال : على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد في بصره مع سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون في الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير المؤمنين فنحنم ذلك في غير القضاء ، فأما في القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ، فقال الأنصارى يا أمير المؤمنين إني خلفت ضيعة وعيالا يحتاجون إلى قربى منهم فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل : ولجاعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : ولجاعتهم ، فقال لهم الفضل : انحذروا حتى يلحق بكم جوائزكم ، فأنحدروا وخلف معاذ محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذ عنده ، فأقبل الفضل على معاذ ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ، وأنحدروا ومعاذ معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أبان بن عبد الحميد يرد على الشعراء الذين هجوا معاذ :

اللاحق ينتصر
لماذ

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| يا أيها الشعراء لا تتعرضوا | ليث دون عرينه المتشمر |
| من رام عرض أبي المثنى فاعلموا | أنى له مثل الشجا في الحنجر |
| من قال خيرا فليقله مصداقا | والشيخ بالشم الكذوب المفتري |
| عندى لكم إن شئت عدة شاعر | فطن بأبواب النجاة مظفر |
| كذبت ظنون المرجفين وصرحت | عن فاضح مثل الصباح المشهر |
| خابوا وفاز أبو المثنى دونهم | بالجاه عند وجوه أهل البعسر |

وأناه من عند الإمام المصطفى بالبكت للأعداء كل مبشر
يدعى بباب الفضل أول داخل ويخلف الباقر أخبث مؤخر
وجباه هارون الامام بكسوة وجباه منه بألف جعد أصفر
ورآه أولى حين قيّس أمره بالحكم ممن ذمه في المنحر
فقفي برغم يا قبائل واعلمى أن الحكومة بيتها في العنبرى

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن التميمي ، عن قثم بن جعفر بن سليمان
قال : كان معاذ سىء الرأى في مؤنس بن عمران ، قد هم أن يمنعه من دخول المسجد
الجامع ، فكلم مؤنس بنجاب أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجرى من تحت يدي
مؤنس لاتبياعه الطعام ، فأدركها مؤنس عليه فحسن رأيه في مؤنس ، حتى كان يقول
مؤنس مؤنس ويضمنه الأموال .

قال : فحدثني فضل بن عبد الوهاب ؛ قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له ولخاصته ، فقمت بذلك ، ولم
يكلف شيئاً حتى انحدر .

حدثني أبو الأحوص بن الفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال :
حدثنا سليمان بن داود ؛ قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسألته أنه يدخل الحمام معاذ يرد شهادة
بغير مئزر ، فأجمعنا على أن نرد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور الطار ، الذي كان يشهد عند القضاء ،
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ؛ قال : حدثني خلف بن سالم ؛ قال :
حدثني عفان بن مسلم ؛ قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد
عنده ، فسألت عنه ، فرمى بالعلمان ؛ فقلت لمعاذ : فقال أفرس أم راح ؟ قلت :
فارس ؛ قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : العباس بن ميمون ؛ قال : زعم بجير
ابن صالح العتكي ، وكان والله من المصلين الحزينين ؛ قال شهد رجل من الزيدية معاذ وشاهد
عند معاذ بن معاذ بشهادة ، فأذنأ منه ؛ فقال : أليس خرجت مع إبراهيم ؛ قال :
وأنت قد خرجت معه ؛ قال : أنا خرجت على غير دابة ، وأنت خرجت على
دابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على
غير دابة ؛ فقال له معاذ : استرها فاتمها هفوة ، وأجاز شهادته .

قضاة البصرة
بعد معاذ

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب ، سنة إحدى وتسعين ومائة ،
فولى عيسى سنتين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكراوي ، وابتاع جزورا
وأطافه في قبائل اليصرة ، ونحره يشكر الله (زعم) على عزله ، وغسل الحصى في
الموضع الذي كان معاذ يجلس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ قال
عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجالى قضاة أهل
البصرة ولست تاركة حتى أعزله .

ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا
عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ،
ورد على الأيتام أموالهم التي كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجر على معاذ بن معاذ
وتغيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصاري في سنة اثنتين وتسعين
ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري
يقول : لي تسع وتسعون ، وعاش جدى أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصاري بعد
هذا الكلام سنة .

حدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : مات
الأنصاري سنة خمس عشر ومائتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ،
وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عنزة الغنبري يكنى أبا سوار .

فما أخبرني معاذ بن المنثري الغنبري ، ولأه الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة ،
ولما قدم معاذ إلى بغداد عمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار
معاذ وأبن سوار
فقدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من العجب أن تحذر على مالي وتنفك
الحجر عن كسكب ، رجل كان سفيفا ، رد الأنصاري عليه ماله ؛ فقال له ابن
سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ؛ قال : سمعت
هلال الرأي يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا
عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضاة أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم
عقل معاذ بن
سوار وفهمه
يكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العيناء : ليس أحد ولي القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقله إلا عبد الله
ابن سوار ، وقال أبو خالد المهلب : كان سوار يتأني . وكان عبد الله بن سوار فيه
عجلة ، وتمت في أيامه شهادات زورما عملت قبله ، وكان ينسب إلى العصبية ،
وكان عفيفا .

وولي عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد
ابن سوار وابن
حرب الهلالي
ابن حرب الهلالي في ولايتها ، وجعل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة
على قدر ما صار لها منه .

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى
ونوهت باسمي ثم ما كان خاملاً ولكن بعض الذكرا رفع من بعض
وقال عبد الله بن محمد بن أبي غنبة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن غنبة
الشاعر وابن
سوار

لبئس ما ظن ابن سوار أن ظن أن أقعد عن ثاري
أو ظن أن أترك دارى له وهو على الأحكام في الدار
أم ظن أن تنفذ أحكامه بعدى على قيمة دينار
قد عرفته نفسى أننى طلاب أوتار وأثآر
اقتحم الموت على هوله وأوتر النار على العار

فلم يزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغن المأمون عليه ، وقتل
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لخمس بقين من الحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

الفضل بن
الربيع وابن سوار

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت
محمد بن عمر العنبري يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار
ليشتري له ضيعة ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .

ولاية محمد بن عبد الله الأنصارى الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال :
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، قال : كانت الفارعة بنت المثني بن
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المثني
وبه سمي ثمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصارى قال : سمعت من داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،
فاستعاره مني رجل ، فحبسه على ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصارى ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتاني
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قميصه يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار
قاض ، فكان يشاور في ذاك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا اسم القاضي ، ترك
أبيض ، وكان الكاتب ذلك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل
كتبوا إليه ، إن رأى طاهر في الأنصارى ، لا يجب أن يولى غيره ، حتى فلان
سميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك
النميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يولى ، فأشرت عليه بتولية أبي عاصم
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعله ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه
العله ، قلت لكني : لا أكرهها ، فكث زمننا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصارى
يوماً فأتاه ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمتم على توليتك ، فامتنع عليه واشتغى
وشكا إليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،

وأمره بأثبات اسمه بين يديه ، فأبيت ، فانصرف الأنصارى من عنده ، في جمع كثير حتى أتى منزله ، فقال له ابن أبي عنبسة في عزل ابن سوار وولاية الأنصارى :

شعر لابن عنبسة
في عزل سوار

أتانا عن البصرة المخبرون بما سر ذا النعل والحافيا
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا
فلا رضى الله عن كل من لحالي بما لم يكن راضيا
فقد سكن الناس واستونسقوا وأصبح أمرهم هاديا
فكم للأمير من المسلمية — ن والمسلمات بها داعيا
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال له — ا واليا

القضاء في عهد
المبيضة

فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة^(١) في سنة تسع وتسعين ومائة ، فلزم الأنصارى بيته والقائم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصلى ركعتين في مجلس القاضى ، ثم انصرف على أن يعود فاخفى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه في العمل الثانى ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال أبو الاحوص العنبرى يهجو :

قل لأبى ريشة إذا الذى أصبح فى الأحكام جوارا
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت فى الأحكام سوارا

(١) المبيضة : - فرقة من الزنادقة ظهرت فى العصر العباسى ، وهم أتباع المقنع الخراسانى الذى ظهر فى عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبييضهم ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .

وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدته جالسا في المسجد ، فأحمل القمطر على رأسه ، واثنتي به فبلغ الأنصارى درو^(١) من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تكفلا ، فأبى الأنصارى أن يعطيه كفلا ، فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من يحرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزية ، فانطلق به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى ثمن لمونس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه تصدق بثمانه ، فزعم الأنصارى أن سبب غضب اسماعيل عليه ، أنه كان يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصى المأمون في وقوف جعفر ، ومحمد ابني سليمان فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب على ، أنه ذكر لي أن كنياب وقف أم أبيها بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه أنها جعلت لاسماعيل بن محمد ستين ألف درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، وتدخل من شاءت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، ولم تستن اسماعيل ، قال الأنصارى : إنا جعلت ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخيار ، وأن ذلك من أسباب غضب اسماعيل عليه .

الأنصارى
واسماعيل بن محمد

وقال النوفلى على بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب الأنصارى إلى ابنه كتابا ، فوهم فيه أن أمر المبيضة سيئ ، وأن عنده في ذلك

الأنصارى وابن
في أمر المبيضة

رواية ، وكتب اليه بشيء من شعره ، قال على رويتهما ولا حفظتهما إلا من كتاب الأنصارى ، ويسأله فى كتابه أن يمهده عند المبيضة ليقره على القضاء والشعر : —

حتى إذا منعت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال
فهنالك فانظر فى جمادى وقعة بقرى السواد تشيب كل قذال
يزيد الوقعة التى أوقعها أبو السرايا ابراهيم بن المسيب ، وكانت فى جمادى
بعد انقطاع من الأمطار ، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق
وصار إلى مدينة السلام ، عزل الأنصارى عن القضاء ، وولى يحيى بن أكرم
قضاء البصرة .

فأخبرنى أبو خالد المهلبى ، قال : حدثنى أبى ، عن اسحق بن اسماعيل بن
حماد بن يزيد ، قال : سمعت الأنصارى يقول أيام المبيضة : أتى لأحسب كل
ما يصنع هؤلاء فى عنق فلان ، قال أبو خالد : وبلغ الأنصارى أن ابن أبى عنبة
قال لما عزل عبد الله بن سوار وولى الأنصارى :

الانصارى وأموال الحشرية
نعب الغراب ومن ينفذ رأسه فى الحر بين مصوب ومصعد
يمضى على سنن الشمال مغرداً ويروح حين يروح غير مغرد .
فزجرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلا عن مقعد
عزل ابن سارق عنزاً حمدواستوى فى مجلس الحكم ابن خادم أحمد
سيان هذا وذا إن فضلا فى العلم والتقوى وطيب المختد
لا يبعد القوم الذين تجردوا بعد ابن سوار لفصل المسجد
قال أبو خالد فضمنه الانصارى من الأموال الحشرية ألف دينار ، ثم زعم
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه .

أخبرنى ابراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال : سمعت الأنصارى

يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على رجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة فلم يدر ما يقول ، فقال لى : ماتقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثنى زفر عن الشهادۃ على الشهادۃ فى حد أبى حنيفة أن هذا تر لا يقبل شهادة أحد منهم .

ولاية يحيى بن أكتثم قضاء البصرة

وكان قدومه إياها يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين . وكان يحيى قاهر الأمره شديد الإشراف عليه ، سائسا لأصحابه ، صارما فى القضاء ، لا يظن عليه فيه ، على أنه قرف بأمور لا يعرف بها القضاة أخبرنى السرى بن مكرم ، قال : كتب المتوكل إلى أحمد بن حنبل ، يسأله عن رجلين ، أحدهما يحيى بن أكتثم ، فكتب إليه : أما فلان فلا ولا كرامة ، وأما يحيى بن أكتثم فقد ولى القضاء ، فما ظن عليه فيه .

أحمد بن حنبل
يزكى يحيى

وكان على البصرة حين قدمها يحيى محمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن المخارق الهلالى ، خليفة لصالح بن الرشيد ، فاستعمل محمد بن حرب بن على أحكام الجامع عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابى ، فكان يحكم فى الشئ من الديون ، ويفرض للمرأة على زوجها ، وما صغر قدره من الأحكام ، فأرسل إليه يحيى بن أكتثم : لا تحكم فى أكثر من عشرين درهم فألزمك ذلك فى مالك ، فأرسل إليه عبيد الله يخبره : أنه لا يلتفت إلى ما أرسل إليه ، فأمر لا يحكم فى أكثر من عشرين درهما يحيى بن أكتثم ، من ينادى على رأسه فى مقعده ، فشد عبد الله قطاره وأشرف إلى محمد بن حرب فأعلمه ، فوجد محمد بن حرب جماعة من أعوانه ، وأمرهم أن يأتوا بمن وجدوا من أمناء يحيى وذراعه ، فأنتهوا إلى المسجد الجامع ، وقد قام يحيى فوجدوا الصلت بن مسعود القيسى ، واسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، فجاءوا بهم إلى محمد بن حرب ، فحكوا عن اسحق بن اسماعيل كلاما فيه بعض الغلظة ، ولم يحكوا عن الآخرين شيئا ، فلما صاروا إلى محمد سئل الأعوان صلنا

نحو داره لجواره ، وقدم الآخرا فشم إسحق وأمر به فحبس حتى كلم فيه فأطلقه وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك في أمر يحيى يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خاقان ، ادعى عليهم أنهم أودعوها ، فحبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ، أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفناذ أمر أبي سلمة ، فاستوحش الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكشف ، فكلّم محمد بن حرب يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضر ، فقال : هذا الرجل قد مد يده إلى قاضى البلد ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفي هذا فساد أموال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كله ولا يرضاه السلطان الذى فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم آت بك كتاب السلطان يأمر بك بإفناذ أمرى ؟ قال : بلى ، قال : فأنى أمرك بحبس هذا فقد أتلف أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما فى أيديهم ، فراجعه يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يحبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ، قال : أنت أعلم فكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا قبيصة أحب أن تتحول من مقعدك هذا إلى غيره ، فقام فتحول ، فأقبل يحيى بن عبد الله ومن يحضره ، فيهم محمد بن عبد الله العتبي ، وغيره من وجوه البصرة ، وقد كانوا تواطئوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا ، فأقبلوا على أبي سلمة فقالوا : إن الذى أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما يذهب إليه ، إن حبسه لا يسوغ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تكره ، فلم يزالوا يجيئون ويهشونه حتى أقنع عن رأيه ، وانصرف محمد بن حرب إلى منزله ، وكان من أشد الناس إقبالا على أبي سلمة ونصرة ليحيى بن أكرم ، فلم يرجعهم بن سليمان ، قال قثم : فكان يحيى بن أكرم يسألنى الثبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعده وكان يعلم مكانتى من الحسن بن سهل ، وكان لى هاشماً مطيعاً قائماً ، قال ابن حرب :

لم نجد ليحيى شكراً ، يعنى أنه جادل عنه أبا سلمة حين أمر بحبسه .
وكان يحيى بن أكنم يرمى بأمر غليظ فى غير باب الحكم ، فأما فى الحكم
فهيئات أن يرام .

أخبرنى محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ، قال : كان فى سنة خمس ومائتين
على قضاء البصرة يحيى بن أكنم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالى وعلى
الصلاة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبنا الخمس والمائتين بالشبهات والغلط
بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط
وصار على صلاة القصر أحذب كوسج عطى
وصاحب دجلة الغورا كشحان من النبط

وقال بعض الشعراء :

يا ليت يحيى لم تلده أكنمه ولم تظأ أرض العراق قدمه
وأخبرنى محمد بن سعد الكرافى ، قال : حدثنى ابراهيم بن عمر بن حبيب ؛
قال : دخلت بيت نخاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فمزح الجارية ؛
فشتمته فقال :

اسكتى لا تكلمى يا قبحية الفم
ليس خلق بمشتر يك على ذابدرهم
قد جرت سنة اللواط يحيى بن أكنم

أخبرنى أبو العيناء ؛ قال : حدثنى ابن الساذكونى ، قال : ذكر يحيى بن أكنم
عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ؛ فقلت : أتوثقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله
إلا هو لقد سمعته يرمى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه حد من حدود
الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : دع ذا عنك ، فقد علمت الذى أردت .

وأخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني أبو العالية الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكنم ، فاقبل قرص المرد بوجوه كالدنانير ، عليهم تلك الاسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالفلاء جالبا .

وأخبرني أبو العيناء قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبه يحيى بن أكنم فانظر خلاف نظره ، فان كانت طلبته يمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظريمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكنم يكتب فقرص خده ، فخنجل وغضب واحمر وجهه ، ورمى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرا جمشته فتغضبا فاصبح لي من تيهه متجنباً
أما كنت للتجيش والعشق كارها فكن أبداً ياسيدي منتقياً
ولا تظهر الأصداغ للناس فتنة وتجعل منها فوق خديك عقرباً
فقتل معشاقاً وتفتن ناسكاً وتترك قاضي القوم صبا معذباً

قال لي أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكنم لا يدع اللعب والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن غلاماً كان بالبصرة موصوفاً ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القمطر ، فوقف معه وساءله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الحزمي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتاباً ليحيى بن أكنم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل وأغفلت من لم تُلفه عنك يغفل
وعجلت قطع الوصل في ذات بيننا بلا حدث أو كدت في ذاك تعجل
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف عليك بودي صابر متحمل

يحيى وصديق له

أرى جفوة أو قسوة من أخى ندى إلى الله فيها المشتكى والمعول
فاقسم لولا أن حقت واجب على وأنى بالوفاء موكل
لكنت عزوف النفس عن كل مذبر وبعض عزوف النفس عن ذاك أجل
ولكننى أرى الحقوق وأستحي وأحمل من ذى الود ما ليس يحمل
فإن مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل

قال أبو بكر ، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحيى

يحيى وأعرابي

أنشدنى محمد بن الحسين ، أعرابى قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،

فى يحيى بن أكنم : —

لا تغتر بالدهر وإن كان مواتيكا
كما أضحك الدهر كذاك الدهر يبيكا

حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قدم أحمد بن المعدل على المتوكل
قصده يحيى بن أكنم ، وقضيته عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحيى
ابن أكنم بحضرة أحمد بن المعدل ، فقال بعض القوم : ذاك صاحب غلمان قال : فستر
أحمد وجهه بثوبه ، وقال : سبحانك هذا بهتان عظيم .

ذكر يحيى
عند المتوكل

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مریم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده
فذكر يحيى بن أكنم ، فقال : كأنك به قد جرى به فضررت فقلت يا أمير المؤمنين
إن الذى تعرف به يحيى بن أكنم لو كان مما يعرف به القضاة ، من جبر أو ما يشبهه
ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فمن الباطل والزور ، فلما قنا
قال لى سهل بن هرون : فدتك نفسى قد بالغت فى ابن عمك اليوم قال : هذا
قليل ، لا حتى يندل الرجل دمه .

يحيى يذكر
عند المأمون

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المعدل : سألتى يحيى بن يحيى ونس وقت

أكنم ، وقد قرأ وقف روح بن حاتم ، فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا ليشعر

بيبع فاذا هو قد صَحَفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قل روح : ولا يشعر
بيبع كما تشعر البدنة تشهر بذلك توسم به .

وكان يحيى كثير المزاح لا يدع الهزل في مجلسه له طرائف في الهزل ؛ فأنشدت
لعارة بن عقيل في يحيى بن أكنم :

شعر عماره
في يحيى

إذا كنت ترجو درمولى كلاله له ثروة المال والمنزل الضخم
فلا ترج دار الأكشمى فانه كثير العقود لا عظام ولا لحم
وخروعة الوادى يطول فجاءه وائس لها عود صليب ولا طعم

قال أبو هفان : جاء أعرابى من بنى تميم الى يحيى بن أكنم فمدحه فخرمه فقال :

يحيى وأعرابى

قل لابن أكنم يحيى خبت من رجل يرى إلى أقبح الأفعال منسوباً
فسقا وبخلًا وأخلاقاً مذمومة إن كنت في الجنب ركاباً ومركوباً
لا تفخرن فلولا عظم ما اجتاحت أيدى البرية ما أصبحت محجوباً
انى لراج سريعاً أن أراك به فى الدين والمال محزوناً ومسلوباً
فما مضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل .

وأنشد لأحمد بن المعدل :

وقالت سل المعروف يحيى بن أكنم فقلت سليه رب يحيى بن أكنم^(١)

أخبرنى أبو مالك الأيادى ؛ قال : قال لى يحيى بن أكنم فى سنة إحدى
وأربعين : لى خمس وسبعون سنة ، ومات فى آخر سنة اثنتين وأربعين بالربذة .

زهير البنانى
ويحيى

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى محمد بن يحيى ، قال :

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تكلفى إذلال نفسى لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول سل المعروف يحيى بن أكنم فقلت سليه رب يحيى بن أكنم

سمعت زهير بن نعيم البناني ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا — يعني يحيى بن أمكتم — ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعله ثبت في أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير . لو ثبت في أمر دينه لحق رؤوس الجبال .

أخبرني أبو خالد المهلبى ، قال : سألت يحيى بن أمكتم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بغا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة

عزل المأمون يحيى بن أمكتم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة .

قدم البصرة فى شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضين منه . سنة عشر ومائتين .

ولاء أبى حنيفة
فى العرب

أخبرني إبراهيم بن أبى عثمان ، قال : حدثني أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى قال : أخبرني هزأن التميمى ، قال : حدثني أبى ، قال : رأيت ثابتاً أبا أبى حنيفة شيخاً جندياً من مولى السند نجاراً قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء

أخبرني عبد الله بن عمرو بن أبى سعد . قال : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامى ، قال : أبو عبد الرحمن المقبرى عبد الله بن يزيد ، قال لى أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوجستان قال : فما عليك أن تنتمى إلى بعض هذه العرب فانى كنت رجلا من أهل الأرض فانضمت إلى هذا الحى من بكر بن وائل فوجدتهم قوم صدق .

قالوا : وكان إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة سلفيا صحيحا .

مر رجل يعلن شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى عليا وكان كاتبه وأمينه غير أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سيل دحاض
فليتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض
ويا ليت ابن أكرم كان فينا على ما كان فيه من عضاض

شاعر وإسماعيل
ابن حماد

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولى إسماعيل بن حماد قضاء
القضاة لا يفتون البصرة ، فدس إليه الأنصارى إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إنما الله القاضى ، رجل
قال لامرأته ، فقطع عليه إسماعيل وقال : قل للذى دسك القضاة لا تنفى .

وأخبرنى أبو مالك الإيادى ؛ وقال : حدثنى القاسم بن محمد الثقفى ؛ قال : قال : قال
إسماعيل بن حماد وقضيه زواج
إسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضى إن عمى
زوجنى من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :
وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فما رأيت مثلها .
أخبرنى أبو العيناء محمد بن القاسم ؛ قال : كان إسماعيل بن حماد يسمى الأمانة
الأمانة يسمون
الكفاءة

وأخبرنى أبو العيناء قال : قال رجل لإسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك
فقال : لو بقيت منى شعرة لبقى منى ما يقضى عليك .
أخبرنى أبو العيناء ؛ قال : وجه إسماعيل بن حماد حكماً على أبى الواسع المازنى ،
فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثنى من سمع إسماعيل بن حماد ينشد فى مجلس القضاء :
وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هى بالمت بليت حيث تبول
إذا ذكرت جن الفؤاد بذكرها وظل عمود الخصيتين يحول

حال إسماعيل

أخبرتني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : قال لى إسماعيل
ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لى صديقاً ، وكان يأتينى ، فجاء الغلام يوماً
فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ؛ فقلت لمن عندى : الآن يتكلم فى بنى سوار
فأذنت له فدخل ، فتحدث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد

إسماعيل بن حماد
وابن صاعد

أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستتكلم
لئن بلغنى أنك مررت بالدرب الذى فيه دارى لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب
الآن .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قل : حدثنى يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد
الأسلمى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيتك فى زقاق المحجل
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنك ، فكان
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرنى ابن أبى عثمان قال : حدثنى سليمان بن منصور ، قال : حدثنى مروان وآل
المهلب
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، قال : أنشدت محمد بن عباد لحمد عجرد :
مروان بيت الشام غير مدافع وبيت العراقيين آل المهلب
أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال : أنشدنى
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة :

يا ويح بيت لم ييكه أحد أجل ولم يفتقده مفتقد
لا أم أولاده بكنه ولم ييك عليه لفرقة ولد
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أح ولا قريب رقت له كب
بل زعموا أن أهله فرحا لما أتاها نعيه سجدوا

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنى إسماعيل
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون
فقلت له : أتيتك مودعا ، فقال نعم غير مودع .

أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعى ؛ قال : حضر
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيا ، إذ ذاك إسماعيل وجنازة
امرأة
فازدحم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله

أما ترى ما يصنع هؤلاء الجاهل؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله حيا لعزى بهذه.

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب قول : حدثني قيس بن بصير الاسدي صور إقرار قال : سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : قال رجل لشيخ : هذا أبي لابل هذا ؛ قال : يكون الأول أباه ؛ وإن قال : هذا أخى لابل هذا قال : يكون الأخير أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال : هذا ابني لابل هذا قال : يكونان جميعاً ابنيه .

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال : حدثني العباس بن ميمون ؛ قال : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب الى يوم الناس أعلم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، ولو وليكم وهو صحيح لفرغ من أحكامه في سنة، فقال أبو بكر الجني : يا أبا عبد الله ولا الحسن بن أبي الحسن قال : ولا الحسن .

قال : وحدثني العباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن عمر العنبري ، وغيره من أهل المسجد ؛ قالوا : حضرنا اسماعيل بن حماد ، حين قدم على قضاء البصرة عند وجوه أهلها ، فقل له أبو عمر الخطابي : أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تجيز شهادة أصحاب الأهواء ، قال : ولم ؟ قال : لا حدانهم ، قال : فلو شهدت أهل الجمل ما كنت تجيز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضا ؟ قال : فأفحم والله .

قال : وحدثني العباس ، قال : لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا : عفت عن أموالنا وعن دماننا ، قال : وعن أبنائكم يعرض بيعي بن أكنم .

عيسى بن أبان بن صدقة

ولي القضاء بالبصرة ، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين .
وكان عيسى سهلاً فقيهاً سريع الانفاذ للأحكام ، وكان من أواخر قضاة البصرة أحكاماً من رجل به جد شديد ربما أسرع به إلى ما لا يشبه القضاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال : جدثني أبو عبد الله الحواري ، قال : كان عيسى ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف ، وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان ، وكان عيسى قد أمر بوجيء عنق رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله ، يدعى على بن أبان الجبلي ، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن ، وهو ابن عمهم ، فشخص إلى مدينة السلام ، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، فلما بلغ عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه ، وقال : إن جاءني الكتاب في ذلك استعفيت من النظر بينهما ، وعمل نسخة يستعفي فيها ، ويذكر أن عيسى قاض على بلدة ليس بمعروف ، وأنه لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره ، ثم رجع عن رأيه حين جاءه الكتاب ، ووعد على بن أبان النظر بينهما واتعدوا لذلك يوما معلوما ، فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم ، فأبى أن يفعل ، فسئل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم ، فأبى أن يفعل ، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه ، وجلس ابن أبان بين أيديهما فسأل ابن عائشة على أن يجلسه معه ، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك فأبى ، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما ، فادعى على عيسى أشياء ؛ منها أنه أمر بوجيء عنقه ، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجيء عنقه فقال ابن عائشة : فليس من تأديب للقضاة وجيء الأعناق فما كان يؤمنك أن يتلف ؟ فرمى غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال : قد كان ذلك ولم أفعله إلا عند استحقاق منه للأدب ، وتفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما ، ثم سأل على ابن عائشة العودة للنظر بينهما ، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبى عيسى أن يفعل فقال لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كلما أراد إنما أمرت بالنظر بيننا فنظرت .

اسماعيل
وشخص وجيئت
عنقه

وكان عيسى سخيا عفيفا ولي القضاء عشر سنين ، وكان ذا مال قبل ولايته عفة عيسى

فمات وما ورث ولده شيئا وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي حجرت عليه .

وفاة عيسى

ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قشم بن جعفر بن سليمان .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال
الرأي يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، فمواريث
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب بامر يصير به المفتي فصلا عن
القضاة قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لضقت ذرعا به ؛ قال
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء^(١) يقولون : أحدث عيسى في القضاء
شيئا لم يحدثه أحد لعلمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقي الرقعة فيخرج في يوم من
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب له رقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ؛
فقال : ولقد كان يكتب السجل يملئه اهلاء في مجلسه ، فينظم أسماء الشهور
والشروط ، وما يحتاج اليه في نحو من عشرين حرفا .

خبرة عيسى
بالحساب

قال عباس : وكان عيسى متنعما جدا بمليه ؛ لقد رأيت به يحكم في منزله
بالبصرة ؛ وهو على فرش طبرى ، متساندا إلى وسائد طبرى ، وعليه قميص ورداء
قصب ، وبين يديه الريحان .

خبرة عيسى
بتنظيم السجلات

عيسى متنعما

وكان يقول : لو أن رجلا فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري

ابن أخي عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتي عشرة سنة خلت من شهر رمضان ؛
سنة إحدى وعشرين ومائتين .

وكان صحيحاً سىء الظن بالناس .

أخبرني أبو خالد المهلب يزيدي بن محمد قال : قال أبو صفوان القديدي نصر
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العنبري : لقد عففت ، قال : لا يعف رجل
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، فقلل ، قال : فقلت له
ويح واعيتك ، وأنا أعرف^(١) من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة
والعد ، وأتت العنبري خمسون ألفاً ، أو أربعون ألفاً ، أو نحوها لحياض وسقايات تعمل
بالبصرة فلم يأمر عليها أحداً وراجع وما ظل حتى بطلت .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن
العنبري قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابساً صامتاً ، فتقدمت إليه جارية لبعض
أهل البصرة تخاصمه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم إليها وكلها فقال في
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها القناع متيم يُرَوِّحُ منها العنبري متيماً
رأى ابن عبيد الله وهو محكم عليها لها طرفاً عليه محكماً
وكان قديماً عابس الوجه كالخا فلما رأى منها السفور تبسماً
فان تُصَبِّ قلب العنبري فقبله صبا باليتامى قلب يحیی بن أكمأ

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :
حدثني محمد بن عمر العنبري قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي
قضاء البصرة ، في خلافة المعتصم ، فقلت : ابن أبي دؤاد كان أشاركك ؟ قال :
لا ما كان له في ذلك أمر ولا نهي قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف
ولى العنبري
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها
لم تستبن ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما نصحح به العبارة
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فظلموا إلى فنظرت في أمره، وكتبت إلى المأمون فيما صح عندي، وكان منقطعاً إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بأشخاصي إليه ليشافني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السترين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصدق قال: وكأنا فقتات في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في محمد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يعزل وينصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: فحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال ل محمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبان دخل ابن دؤاد على المعتصم يعزیه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلاً قاضياً وعجلاً قال: ليس عندي رجل أوليه بالعجل؛ قال: فما فعل الأعرابي العنبري الذي كان على مظالم فارس؟ قال: هو عليها. قال: قد وليته، قال: خار الله لأمير المؤمنين.

قال محمد بن عمر: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويفمره فكتب إليه: أن عندك صكاً كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحملها مع نفر من قبلك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في الثبوت، فكتب جراب الكتاب: إن هذه الصكوك لقوم قبل قد شرعوا فيها وأقاموا البينة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيبطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبعث أنت إلى الديوان، فتأخذها كان ذلك إليك، فأما أنا فلم أكن أتقلد ذلك، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزماً بحمل الصكوك، فلما وردت الصكوك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلابة
العنبري في
الحق

فشاورهم؛ فقال له هلال : كأنهم عزلوك عن هذه الصكاك نفسها ، فوجهها إليهم ، فلما خرجوا قال لي : ما تقول ؟ قال : قلت : عزك الله وأهلك من رد كتب الخلفاء بما لا يستقيم خيراً ، قال : أجل وفقك الله ، اكتب يا غلام ، فكتب ؛ ورد على كتاب أمير المؤمنين ، أعزه الله حزماً ولم يكن القضاة يكتب اليها حزماً ، وهذه الكتب كنت أوطىء أمير المؤمنين فيها العثرة ، وهى لقوم قبلى ، ولم أكن لأنقلد إثم ابطال حقوقهم ، والديوان ديوان أمير المؤمنين ، فإن أحب أن يرسل فيأخذها ، فذاك اليه ، فلما ورد الكتاب على ابن أبي دؤاد ظن أنه قد افترسه ، فادخل الكتاب إلى المعتصم ، فقال : كيف قد رأيت فراستى فيه ؟ والله لوددت أن مكان كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان .

أحمد بن رياح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ومات العنبري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين ليومين مضيا منه ، وولى بعده أحمد بن رياح ، ثم ضمت اليه الصلاة والمظالم ، وغرف الحریم شكته المعتزلة ، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة ، فأمر بالشخص ليتناظر خصاه من المعتزلة ، فشخص وشخص معه وجوه أهل البصرة ، منهم أبو الربيع الزهراني ، وحسين بن محمد الذارع ، وخليفة بن خياط وغيرهم ، فجمع الواثق بالله بينهم ، وكان أحمد بن أبي دؤاد أكثر له خصومة ابن رياح ، فلم يتعلقوا عليه بشيء ولم تستتب عليه حجة ، فقالوا : إنه مضروب بالسياط ، فأمر أن ينظر اليه ، فقال : والله لا يوصل الى ذلك الا على المغتسل ، أو كلاما نحوه .

مناظرة
ابن رياح
للمعتزلة

فحدثني جعفر بن محمد بن الفرغ ، عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي ، قال : قال الواثق لأحمد بن أبي دؤاد : يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب مذهبنا ؟ فقال له أحمد : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقق في أمرنا لا نرى أن يكلمنا فردة قاضيا . وشكأ تحامل جعفر بن القاسم عليه ، فعزله ووجه معه راشد المغرائي ليكون له

عونا لزخاف سببا^(١) فلم يزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .
وكان في كلامه لين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب نقش الغضار ، في
صفه (٢) فقال فيه عبدالعزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع
البصرة

أحمد بن رباح وشاعر
قل لنقش الغضار ورد البهار يا شبيه النسرين والجملنار

قد تصرفت في القضاء علينا وتشبهت بالنساء الكبار

أصبح الحكم يشتكى ما يلاقى حين يقضى على الرجال الخواري

أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : ما رأيت أحق من
هاشميين تقدما إلى قثم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي :
أعز الله القاضي ، في يد عمي هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها
إلي ، فقلت لعمه : ما تقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال
له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه ان سئل أن يجيب أو
يتمنع ، فقال ابن الأخ : هو ، أعز الله القاضي ، برىء من مالي إن لم إقم عندك
البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما
على غير شيء .

قضية أمام
ابن رباح

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضرير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ،
فأتاه اسحق بن العباس معزيا له ، فقال : والله أن أفقد مثله في موالي وأهلي ، ولكن
أمر الله لا محيص عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العوض والذخر ،
وأعظم لك المثوبة والأجر .

اسحق بن
العباس يمزى
ابن رباح

(١) كذا بالأصل .
(٢) الغضار خزف أخضر منقوش .

وكان أحمد عيباً فقال : ياسيدي لا أعدمنيك الله ، فقال اسحق : والله لسوء الخلف أعظم من فقد السلف .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال : زعم لي عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رياح ، وما يُحسّن قليلاً ولا كثيراً ، فكان يأمر بالشئ اليوم ، ويأمر بنقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لي : إنه كما يجيء ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال الرأي ، فقال لي : كنت أحاضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث مسندة عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحداً ، فأحدثه بها ، فيلتفت إلى كردان فيقول : كذاك ؟ يقول : نعم ، قال : فاضرارناه إلى طلب الحديث ، حتى كان يأتي أبا الوليد ومُسَدَّد ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سبباً لا دنائته على بن المديني ، فكتب عنه .

قال : قال لي هلال : قال لي أحمد بن رياح : ان مجلسك يُذكر فيه عيوب القضاة ، قال هلال : فخفته والله ، وقلت : هذا مقام قد أقدم على جعفر بن القاسم فلا آمن أن يكتب إلي صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله في علمك ينبغي أن تسمع من السُّعاة ؟ إن الناس إذا جلسوا في مجالسهم انبسطوا وتكلموا ، فربما عاب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإنما تبلغنا النادرة ، والشئ عن الحاكم ، فتكلم في ذلك ، لا أنا نقصد لأحد بعداوة .

أخبرني محمد بن زكريا العلائي ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ، فجاء به إلى أحمد بن رياح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند دارهمس لقيه أبو الديشى ، فقال : الحمد لله الذي أمكن منك يافاسق ، فتناول مقرعة من بعض المغاربة ، وقام في الركاب وجعل يتبع أبا الديشى ، ثم قال : ياسبحان الله ! أتفعل هذا بنا في علمكم ، فجار (١) تجار يقنع أبا الديشى ، قال :

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رباح الديشى ، وقد سوى سواده ، فشكا إليه فدعا أحمد بن رباح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقاني على حين هيجان من البلغم ، وطفوح من المرأة ، وسكون من الدم ، يكلمني بكلام ارتفع من أسفل عروق رجلى ، حتى ضرب أعالي عرق وجهي ، فعندها قتت في الركاب ، ثم أومات يدي ، فما كان أكثر من سوط أوائنين ، قال : ولما جرى به في ذلك اليوم أحضر أحمد بن رباح جعفر بن جعفر ، وجماعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ، فجلس ، فنظر إليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذي بدنا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخروز نجرها ويوما ترانا في الحديد عوابسا

قال العلاءي : ونظرت إليه شد على السارية ، ثم حل وهو يتمثل :
عسى الدهر والأيام أن ينصف الفتى فنقضى الذي أولاه في سالف الدهر
قال : ورأيت أنه أطلق عنه في المربد ، وهو على فرس ، والناس يهنتونه ، وهو يتمثل :

كأنما كان إذا ما انقضى حكم وما حل كان لم يرك

قال العلاءي : ورأيت يوماً في المسجد ، من ناحية جالساً ، وأخرج رجل من السجن ، يقال له الكرمانى فقال له أحمد بن رباح : ما تدعى ؟ قال : لست أدعى على جعفر شيئاً ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومر على ، وأنا رجل من التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شيء أملكه ، وضر بنى وجبسنى فقال : يحضر موسى ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جرى بموسى قال جعفر لسليمان ، الذى ينادى على رأس أحمد بن رباح : يا سليمان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، قال : ادعى عليه الكرمانى ، فوثب فصار قبالتهما فقال أحمد : جئت من غير أن تدعى قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعى عليه هذا ، قال : أما علمت أن موسى

ابن رباح وجعفر
بن القاسم

كان صاحب شرطتي، فان كل ما فعله فأنا فعلته، لاموسى، فقال أحمد للكرماني: ماتدعى؟ قال: ومرو على موسى، فأخذ مالى وضربنى، فقال جعفر: نعم أمرت موسى، قد مر عليه، فأخذت معه متاع التجار وأحسن أدايه وجبسته، قال أحمد: لست أسأل عن حبسه، ولا أدايه، ولكن أسأل عن متاعه، قال: دمرت عليه وأخذت معه متاع التجار، فعرفته فعرف كل ذى حق حقه، وأقام عليه بينة، فدفعته اليهم، أفانت جرى للصوص؟

قال: وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم، فقال له ذات يوم وقد تفرق الناس عنه وهو جالس فى محفة: أيها الحاكم إنه يحضرنا رعاى من رعاى الناس، وشواظ من شواظهم، ومن ليست له إلينا حاجة، فان رأى الحاكم أن يجعل لنا فى الاسبوع مجلساً، أو مجلسين نحضر ويحضر خصومنا فمن ادعى حقاً قمنا به، أو باطلاً دفعناه، فقال له: أما يشئك مرضك عن هذا الكلام؟ فقال: أيشغلنى مرضى عن طبعى، وهكذا خلقت وهكذا أحيأ وهكذا أموت ثم وثب قائماً، وهو يقول:

أنا ابن النبی المصطفی وابن بنته وجدی على والحسين مع الحسن
وحمة عمى والمفضل والدى وعمى وخالى جعفر ثم قد قرن

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحاق بن ابراهيم، فأشخص من أهل البصرة نفراً منهم محمد بن عبدالله بن أبى الشوارب، ويحيى بن عبدالرحمن الزهرى، وابراهيم بن محمد التيمى، وغيرهم يقول: أحمد ابن رباح، فدعا محمد بن عبد الملك إلى القضاء وجهد به فأبى، فولى ابراهيم بن محمد التيمى، فى شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين قال بعض الشعراء:

شاعر يدح
التيمى

بنو تيم زاینهم... شأن من الشأن (١)

(١) كذا بالأصل ولعله: على شأن.

ففي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جدعان
وقاضينا أبو اسحاق ق ما فيهم له ثان
وقال عبد الصمد بن المعدل يهجو :

أبو اسحق صاحبه معنى يروح ويغتدى في غير معنى
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون إذا تآنى
وقال فيه :

ابن المعدل
يهجو التيمي

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه
كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه
يجلس الخصم لديه وهو في أطيب نومه

حدثني محمد بن موسى القيسي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي قال :
كُنَّا في جنازة في بني عقيل ، فحضرها شيخ كبير السن له شعر مرفرف فحدث
بأحاديث فمنها ما حفظت قال : مر رجل بقبر فاذا قائل يقول من القبر :

قصة يرويها
التيمي

أنعم الله بالخالين عينا وبمسراك يا أميم الينا
عجب ما عجبت من عجب الدهر ومغداك يا حبيب الينا

قال : قلت : لأأبرح حتى أعلم فصليت الغداة ، وأقت حتى أصبح فاذا
نفس قد طلع فسألت عنه ، فقال : هذه بنت صاحب القبر .

الخطباء ثلاثة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن
عمر الصيرفي ، قال : سمعت التيمي يقول : الخلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل
قال : فقلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، فقلت : كيف تخطيت من
أبي بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبا بكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن
عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه
صيد سمكة ، فلما ألقيت في النار ، تحركت ، فبعث يسأل أيجل أكلها أم لا ؟
قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد أنهم سمعوا التيمي يقول : ندمت ألا
أكون قلت للمتوكل : تدعولي فإن دعاء الإمام مستجاب .

صلاح المتوكل

ولم يزل التيمي على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمي ، يمسك عن الحكم ، فأمسك عن الحكم ، حتى توفي المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفي في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة خمس ومائتين .

العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
ولي القضاء في سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتز بالله وله أخبار

أحمد بن وزير

ولي القضاء في أيام المهدي بالله في سنة خمس وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد أبو سهل الرازي

ولي القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جميلاً سورياً ، عظيم المروءة ، مطعماً للطعام ، يبارى في اللباس والركب والاطعام يذهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قطعة صالحة توفي في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع ميراثه ، ومصالحته الغرماء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شيء خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبي أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج في سنة ثمان وخمسين ومائتين وخرت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولي العهد ، فعسكر في ناحيتها ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنيرج ، ثم توفي بنيرج ، فاستقضى محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً ثرياً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهماً ، وضم إليه

قضاء واسط ، و كور دجلة ، و كان يلزم الموفق بالله حيث كان فيستخلف على البصرة
محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .

ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة
وسأر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد
وكان مقبلا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن
عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، ثريا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .
ثم توفي محمد بن حمفر في سنة اثنين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف

بن يعقوب على قضاء البصرة إبراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف
بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال
له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن
يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،
أبو أمية الأحوص بن المفضل غسان بن المفضل العلأى ، وكان تقدم له من
مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصفار ، ثم
صرف أبو أمية الأحوص بن المفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في
ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولى
على بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للمقتدر بالله عزله ، حرمة بينه
وبينه قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسطا وبادرانا ، و باتسانا ، ثم قلده الأهواز
بأسرها ، وكان يعادى آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ
ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب
لعداوته لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،
و بأرزاقه التي ارتزقها ، وحبس فوات في الحبس يعد أشهر من صرفه ، وكان بليدا
لا يحسن الفقه ، ولكنه قد كان كئيبا من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم
وجده وأهل بيته .

ولى محمد بن عبد الله قضاء البصرة ، وواسط وكوردجلة ، وطريق الفرات إلى الرقة ومكة والمدينة قبل ذلك ، والأهواز وبادرايا وباكسايا ، وكان يخلف أباه على قضاء بغداد ، وسر من رأى وطريق الموصل ، وطريق خراسان ، والرادفين في سنة تسع وتسعين ومائتين ، في ذى الحجة ، وصرف عن هذه الأعمال التي وليها في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، عند قدوم أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح من مكة وتقلده الوزارة فلم يبق في يديه إلا خلافة أبيه على سر من رأى وطريق الموصل وعكبرا وطريق خراسان ، وأن استخلف على البصرة مولى لهم يقال له : قانع ، ثم صرفه واستخلف رجلا يقال له : عمر بن زاذان .

ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر : اختلف الناس في أول قاض على الكوفة ؛ فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا الحسن بن صالح ، عن الأشعث بن سليم ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد البارق ، كذا قال : عروة بن الجعد ، قال أبو بكر : وهو عروة بن أبي الجعد ، واسمه عياض ، وسلمان بن ربيعة .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، ومالك بن معول ، عن الحكم ، قال : أول من قضى على الكوفة هو : سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أن عثمان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن الحسن بن محمد النخعي ، عن ابن الأجلح ، عن أبيه ، قال : أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية ، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة .

جبر هو بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ، وقال الهيثم بن عدي ، عن ابن عباس ، عن الشعبي : أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي ، شهد

القادسية فقتل بها ، ثم قضى بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمر ، واستقضى شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القشعم الكندي ، على المدائن ، ثم عزله عمرو واستقضى أبا قرة الكندي ، وهو اسمه . فاخط الناس بالكوفة ، وقاضيه أبو قرة .
قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القشعم بالمدائن ثم أبو قرة ، واسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندي بالقادسية ثم سلمان بن ربيعة بالكوفة وقال عبد العزيز بن أبان : من قضى بينهم بالكوفة أبو قرة الكندي ، ثم سليمان ابن ربيعة .

وقال حسان الزبادي ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا ما جاء في أول من قضى على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سلمان بن ربيعة

قال محمد بن إشكاب : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة قال : جئ إلى سليمان بن ربيعة فستل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو : والقضاء فيها كذا وكذا . قرأه كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ما كان ينبغي لك أن تغضب ، وقال : ياعمرو : ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه ؟ وحدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة في فريضة ، فأخطأ فيها ، فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، فغضب سلمان ، فرفع إلى أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سلمان ، فما كان ينبغي أن تغضب ، وأما أنت ياعمرو ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه .

حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهري قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب الهجيمي ، عن عمه ، قال : شهدت سلمان بن ربيعة أتى في حد فضر به ثم أضججه فجعل يضرب ساقيه .

سلمان لا يحسن
فريضة

حدثت عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن ابن أبي زائدة، عن الحجاج
ابن أرتاة، عن القاسم؛ قال: ضرب رجل دابة رجل^(١) فنفتحت رجلا فقطعت أذنه،
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة، وهو على القضاء في القادسية، ف قضى أن الضمان على
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود ف قضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه
نفحة ضربته .

من يضمن
نفحة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد، عن أبي نعيم، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن
الشعبي قال : بعث سلمان بن ربيعة على القضاء فكث أربنين يوما أعدها يوما
يوما ، ما يرد لي إلى أهلي إلى الظهيرة ماتقدم إليه فيه اثنان.
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوما
في مجلس قضاؤه فلم يأتته أحد .

وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي^(٢) صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا علي بن حرب، عن أبي فضيل،
عن حصين، عن الشعبي، عن عروة البارقي، عن النبي صلى الله عليه أنه قال: الخليل
معمود^(٣) في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح
واسمه عياض

(١) نفتحت الدابة = ضربت برجلها وللعلماء خلاف مشهور في مسألة تضمين
السائق والراكب ما نفتحت الدابة.

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا اتفق الشيخان
على حديث منها، وحديث الخليل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن
عروة، وروى في الصحيحين وباقي كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم تواتره .

حدثنا عبد الله ابن أيوب المحرمي، قال : حدثنا أسباط بن محمد، قال : حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عروة البارقي ، قال : كتب إلى عمر ، وكنا نقضى في عين الدابة بالشرط كما نقضى في عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أتاك كتابي هذا فاقض (١) فيها بالربع .

وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عينة ، عن شبيب بن غرقدة، سمع قومه يتحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه ديناراً : يشتري له شاة للأضحية فاشتري له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي صلى الله عليه بالشاء ودينار ، فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه ، فكان لو اشتري التراب لربح فيه (٢)

وأما أبو قرة الكندي

فانه روى عن سليمان حديثاً مسنداً ، حدثنا أبو قرة الرقاشي قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي اسحاق عن ابن قرة الكندي ، عن سليمان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه بشيء وضعته بين يديه يعني أنه كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق في مصنفه ، عن شريح أن عمر كتب إليه ، إن في عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها .

(٢) حديث عروة أخرجه أبو داود في سننه في البيوع والشركة ، والترمذي في البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظير هذه القصة لحكيم بن حزام رواها أبو داود ، وخبر حكيم في إسناده رجل مجهول وقال الخطابي في خبر عروة أن الحلي حدثوه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لا تقوم به حجة وفي الحديثين كلام طويل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - في كتاب الوكالة .

قال ابن حزم ، معلقاً على الحديثين : وهما خبران منقطعان .

عبد الله بن مسعود

قال: الحارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز، أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة، وبعث عبد الله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن
لا يحسبون
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا أبو يزيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عثمان بن عمار، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبد الله بن مسعود: أني علينا حين لا تقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ماترون.

أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي، قال: حدثنا أبو ابراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معلما ليس لك سوط ولا عصا، فاقصر على كتاب الله فانه كفالك وإياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكني أخاف عليك القالة.

وصية عمر لابن
مسعود

وخببرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل من قریش، وجد مع امرأة في ملحقتها ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به عبد الله أر بعين، وأقامه للناس، فانطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضخ منا رجلا، فقال عمر لعبد الله: بلغني أنك ضربت رجلا من قریش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحقتها، ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به أر بعين وعرفته للناس قال: أرايت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستفتاه.

عمري قرقه
ابن مسعود

حدثني محمد بن اسحاق الصغاني، قال: حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا شعبة عن سلمة، عن حبة العرني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم سبهمم الذي أرمى به إذا خشيت من ها هنا وها هنا،

وقد بعثت إليكم عبدالله بن مسعود خيره لكم وآثرتكم به على نفسي .

شريح بن الحرث الكندي

قضى شريح بعد عبد الله بن مسعود .

وكان السبب في ذلك ما حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرمي؛
 قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة، قال : سمعت سيارا قال : سمعت
 الشعبي : أن عمر بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ،
 فعطب الفرس فقال عمر : اجعل بيني وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بيني
 وبينك شريح العراقي فأتيا شريحا فقال : يا أمير المؤمنين أخذته صحيحا سليما على
 سوم، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأعجبه ما قال ثم بعثه قاضيا ، ثم قال :
 ما وجدت في كتاب الله فالزم السنة فان لم يك في السنة فاجتهد رأيك .

سبب استقضاء
 شريح

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا هُشيم ،
 عن زكريا، عن الشعبي بنحو حديث سيار إلا أنه قال : ذكر في حديثه : إن
 الأعرابي قال لعمر : اجعل بيني وبينك رجلا من المسلمين شريحا العراقي قال
 عمر : ما أعرفه قال : أنا أتيتك به قال : فجاءه فضمنه ثمن الفرس وقال : انك أخذتها
 على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، قال : حدثنا روح، قال : حدثنا ابن عيينة ،
 عن أبي اسحاق، عن الشعبي، قال كتب عمر إلى شريح : مافي كتاب الله وقضاء
 النبي عليه السلام فاقض به، فاذا أذاك ما ليس في كتاب الله ولم يقض به النبي عليه
 السلام، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار ان شئت أن تجتهد رأيك، وإن شئت
 تؤامرني ولا أرى في مؤامرتك إياي إلا أسلم لك .

نصيحة عمر
 لشريح

حدثني أبو عمرو وأحمد بن حازم بن يونس النخعي، عن ولد قيس بن أبي عروة،
 قال : حدثنا قبيصة، أن عقبه قال : حدثنا سفيان عن الشيباني، عن الشعبي، عن

شريح كان عمر كُتِبَ إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أي الأمرين شئت، فإن شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخُره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا النسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال: كُتِبَ إلى عمر: إذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فإن أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجتمع فيه رأى المسلمين، فإن أتاك ما لم يجتمع فيه رأى المسلمين، فاختر إحدى اثنتين: إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فتأخر، وأن تأخر خير لك.

أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن النخعي، عن حاتم بن قبيصة المهلبی، عن شيخ من كنانة، قال: قال عمر لشريح حين استقضاء: لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترش، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين: —

إن القضاء إن أرادوا عدلا ورفعوا فوق الخصوم فضلا

وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا

قال أبو بكر: أهل المدينة ينكرون أن عمر استقضى شريحا، قالوا: والدليل على ذلك أنا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف: يوله على المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحجّة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سلمان بن ربيعة على أهل القادسية، وكعب بن سور على البصرة، وأبا مريم الحنفي، وهؤلاء كلهم مثل شريح.

كتب عمر بن الخطاب الى شريح وروايته عن عمر رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور البزاز ، قال : حدثنا أبو معاوية
الضري ، عن الجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : إذا أقر الرجل
بولده طرفة عين ، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال :
حدثنا شعبة ، عن فضيل بن معاذ ، عن أي جرير ، عن الشعبي ، قال : كتب أمر للمرأة في
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيزن لامرأة في مالها أمراً حتى يحول عليها
حول عند زوجها ، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :
أخبرنا ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز
لجارية مملكة عطية حتى تحول في بيت زوجها حولاً أو تلد ولداً .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر ،
وجابر وإسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملكة
حتى يحول عليها عند زوجها الحول ، أو تبلغ إنا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زكريا عن عامر ، قال : عهد عمر
الى شريح مثله .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا محاضر ، قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ،
قال : كتب عمر الى شريح لا يورث حملاً .

الصغاني قال : حدثنا هاشم ، ويحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، عن
بجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحمل شيئاً ، وقال
يحيى إلا ببينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كتب عمر إلى شريح لا تورث الحمل إلا ببينة وإن جاءت به في جوفها .

ما يقرأ
في الصلاة

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصفهاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شريح قال : كتب إلى عمر أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .

الشفعة للجار

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو غسان قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شريح : اقض للجار يعني بالشفعة .

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن لهيعة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شريحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أقضي للجار بالشفعة .

حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : كتاب عمر لشريح حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شريح : أن اقض بعين الدابة إذا فُقِئت بربع ثمنها ولا تجيزن لا امرأة هبة شيء حتى تلد بطناً ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورث حميلاً .

حدثنا اسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شريحا أن لا يورث حميلاً .

✓ أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شريح : أن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد ، فانت بولد ، فادعاه كلاهما ، فكتب بذلك شريح إلى عمر فكتب : إته ابنهما يرثهما ويرثانه ، ولو بينا لبين لهما ، والباقي منهما ولكنهما لبسا فلبس عليهما فهو للباقي منهما .

س

أخبرنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، قال : حدثنا يحيى مَعِين ، قال : قال شعبة ^٣ قال مغيرة : هذه لم أسمعها من إبراهيم ، أخبرني بها عبيدة ، عن إبراهيم ، قال : ^{ميراث المطلقة في مرض الموت} كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض إنما ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : بخمس من صوافي الأمراء ، إن الأسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين الدابة ربع ثمنها ، وإن الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال والنساء سواء إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال : ^{شيء من الربا} حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أسد بن المعلى أخو بهز ، ^{حكم الهدية} قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جرير ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فماتا جميعا ، فكتب إليه عمر : إن كانت الهدية فضلت ، والمهدى إليه حي ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الجبل إلا بيينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر والقسامة ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتيلا أصيب في وادع من همدان ولا يعلم له قاتل ، فكتب فيه شريح بن الحارث إلى عمر بن الخطاب ، فكتب

عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، الخبر ، والخبر ثم استحلهم بالله ماقتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلفوا فكتب اليه عمر : بهذا برئوا من الدم ، فما الذى يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقله .

ما يقرأ فى الصلاة أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : أن أقرأ فى الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الآخرين بفاتحة الكتاب . أخبرنا على بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب منى سؤال ليس عندى لحلفت ما هو عندى .

الولاء يجر به / حدثنا العباس بن محمد الدورى قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح لا يجر بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جرّ بالولاء فجرّ به .

أخباره مع على بن أبى طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد التميمي قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبه ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبي ، قال : سأل على شريحا عن رجل طلق امرأته . فحاضت فى شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نسائها فقد بانت . قال على (قالون) بالرومية أصبت .

حدثني على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضى قال : حدثني أبى ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : لما رجع على من قتال معاوية وجد درعاه افتقده بيد يهودى يبيعها فقال على : درعى لم أبع ولم أهب

شهادة الابن
اللاب لا تجوز

فقال اليهودى : درعى وفى يدي ، فاختصما إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بينة ؟ قال : نعم قنبر والحسن ابني ، فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الحنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد على عند ابن قفل التميمي درع رجل قتل يوم الجمل فأخذها منه فقال : إني اشتريتها من رجل بأربعة آلاف درهم فاختصما إلى شريح ، فلما جلسا بين يديه قال علي : أنى أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل . فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال لعلى : بيتك ، فجاء بعبد الله بن جعفر ومولى له فشهدا ، فكان شريحاً لم يحز شهادة المولى على من عنده وقال : اتبع بيعك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أى كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهرى ، قال : حدثنا يحيى بن سايان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجيبهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأكثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فأنت أقضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم قال : لما قدم علي أتاه أهل الكوفة يسألونه قال : فجننا شريح على ركبتيه فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت أقضى العرب أو من أقضى العرب .

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيان بن موسى قال : أخبرنا من يده عقدة النكاح عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذى يده عقدة النكاح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله
 قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقال ، أن
 شريحاً أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها ، لأمها ، فقال
 شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم مابقي ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام
 فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأتاه ، فقال : أفي
 كتاب الله وجبت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : في كتاب
 الله قال الله (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) قال : أفهو هذا ؟
 قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس وما بقي بينهما .

قضية ميراث بين
 علي وشريح

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ،
 عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام
 في سوق الكوفة وفي يده الدرة وهو يقول : يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا
 الحق تسلموا لا تمنعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص
 ونحن حديثو عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني أسألك عن مسألتين إن
 خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فاسأل يا أمير المؤمنين قال : ما ثبات
 الأيمان وزواله ؟ قال : ثبات الأيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فمثلك
 يقص .

علي يتفقد
 الاسواق
 ويراقب القصاص

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ،
 عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب على المقابر ، فقال :
 يا أهل المقابر أما الديار فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الدراري
 فقد نسكت ، هذا خبر ما عندنا ، هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت إلى فقال :
 لو أذن لهم في الجواب لقالوا : تزودوا فلن خير الزاد التقوى .

كلمة علي وقد
 زار المقابر

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، فقالت : أيها القاضي أتني جثتك مخاصمة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى المجلس ، قال لها تكلمي ، قالت : إني امرأة لي إحليل ، ولي فرج ، قال : قد كان لأمير المؤمنين في هذا قضية ، ورث من حيث يحبىء البول ، قالت : إنه يحبىء منهما جميعاً ، قال فانظري من أين يسبق ، قالت ليس شيء منهما يسبق صاحبه إنما يجيئان في وقت ، وينقطعان في وقت ، قال : إنك لتخبريني بعجيب ، قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجني ابن عم لي ، فأخذ مني خادماً فوطئها فأولجتها ، وإنيما جثتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي ، فقام من مجلس القضاء فدخل على عليه السلام ، فأخبره ، فقال علي : على المرأة ، فأدخلت ، فقال : أحق ما يقول القاضي ؟ قالت : هو كما قال : قال فدعا بزوجها ، فقال : هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فقلت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخذتمها خادماً فوطئتها فأولدتها ثم وطئتها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنت أحسن من خاصي أسد ، علي بدينار الخادم ، وامرأتين فجىء بهن ، فقال : خدوا هذه المرأة ، إن كانت امرأة فادخلوها بيتنا وألبسوها ثياباً ، وعدوا أضلاع جنبها ، ففعلوا ، فقال : عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ، فقال علي : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتي وابنة عمي ، فرقت بيني وبينها ، فألحقها بالرجال ، عمن أخذت هذه القصة ؟ قال : إني أخذتها عن أبي آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهم فأخرجوا . أخبرني الرمادي ، أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عبد الله

قضية خنتي مشكل
بقضي فيها علي
بعد قضاء شريح

الشريحي ، من ولد شريح القاضي ، وهو الذي كتبت أنا عنه ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع علي بن أبي طالب

على وسائل في
المسجد

فى المسجد جالسا ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا على ابن القاسم الكندى ، قال : حدثنى عبد الجبار الهمدانى ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن هبيلة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ، وجاءه شريح ، فثنا على ركبتيه فجعل يقول : ما القول فى كذا وكذا ؟ فجعل على يمينه ، فقال على : هذا أقضى العرب .

أخبرنى جعفر بن محمد ، عن أبى يسار ، وابن البيهقى ، عن عبد الرحمن ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة .

نسب شريح وسنه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن سراحيل ، وقالوا : شريح بن هانى ، وليس هذا شريح بن هانى الحارثى . كذا روى سعيد بن محمد الوراق ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هانى ، إلا أن رجلا من ولده أمدلى على ، قال : أنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بنى الرايش غيره ، ويقال إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، فى محاربة الحبشة . أخبرنى الحارث بن محمد ، عن ابن سميد ، عن هشام بن محمد بن السائب ، قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش ابن الحارث بن معاوية بن نور بن مرضع بن كندة ، وليس بالكوفة من بنى الرأس غيرهم ، وسائرهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .

وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدي ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .
وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كان شريح إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : ممن أنعم الله عليه بالاسلام عديد كندة .
وحدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء اعرابي إلى شريح ، فقال : بمن أنت قال : من أنعم الله عليهم وعدادى كندة ، ويقال : إنه إنما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .
أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا المحاربى قال : زعم أشعيب بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .
حدثني على بن الحسن بن عدوية الخراز ، قال : قال حدثني أبو الحور الأحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة . وهكذا رواه إبراهيم الزهرى ، عن أبي سعيد الجعفى .
وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح مائة وثمان سنين .

أخبرني الحارث بن محمد ، عن سند ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي سمرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنه ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين .
أخبرنا الكرانى ، عن سهل ، عن الأصمعى ، قال : ولد لشريح وهو ابن مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق في آخر عمره وكان يشرك له في الشيء .

وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،

قال : سمعت على بن صالح قال : قيل لشریح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .
 أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشعب له طاقات في لحيته .

ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه على عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعا له ، فلما رجع وجدها في يد يهودى يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودى الدرع درعى لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودى : درعى وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، فقمعد على إلى جنبي واليهودى بين يدي ، وقال : لولا أن خصمى ذمى لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر الله بهم ثم قال : هذه الدرع درعى ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودى : ما تقول ؟ قال : درعى وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقنبر يشهدان أن الدرع درعى ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال على : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل أهل الجنة ، فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضى عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع على يقاتل معه بالنهروان فقتل .

قصة لملى يسلم
يهودى من
أهلها

حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح عن علي نحوه .

حدثنا محمد بن إبراهيم مَرَّع ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن أشعث ، عن الشعبي عن شريح ، عن عمر ، قال : لا تغالوا بصدقات النساء ، فانها لو كانت مكرمة عند الله ، أو تقوى ، كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه ، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر أوقية .

وحدثنا محمد بن إبراهيم مَرَّع ، قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية أصحاب الأهواء ابن الوليد ، عن شعبة عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لعائشة : إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ، يا عائشة . إن لصاحب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم برى .

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي ، قال : حدثنا الربيع سليمان الجيزي قال : حدثنا أصبغ قال : حدثنا علي بن عابس ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح قال : باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقيقاً فقال عبد الله بن مسعود : إني سأقضى فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال : إذا اختلف البيعان والمبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إباب ذا اختلف البيعان والمبيع قائم — .

ونصه : أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بين قيس رقيقاً من رقيق الخمس بعشرين ألف درهم ، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال : إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال : حدثني أحمد بن الحسن السكري ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا علي بن عابس، عن أشعب ابن سوار ، عن محمد بن سيرين، عن شريح القاضي ، عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه : إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع .

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال . حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي ، عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين (١)

حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا ابو نملة ، عن أبي حمزة ، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن شريح العراقي، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي وائل ، عن شريح قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تلتطخ الاحاديث أن الله عز وجل يقول : قم إلى أمش إليك (٢)

بعشرة آلاف، فقال عبد الله: إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول. إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة ويتاركان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک؛ وقال: صحيح الاسناد، راجع نصب الراية لاحاديث الهداية في باب التحالف .

(١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر : راجع المحلى لابن حزم في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في وتر رسول الله عليه وسلم وحققها وراجع كذلك نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية .

(٢) الحديث رواه أحمد، عن شريح، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي : رجاله رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة . وفي معناه ما أخرجه البخاري

وامش إلى أهرول إليك .

حدثناه أبو سعيد حمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تلتطخ الأحاديث عن النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول . يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرول إليك .

حدثنا مربي محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القاري قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاص بن عمرو قال : كتب شريح إلى هشام بن هيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني عليا حدثني أن عمر ابن الخطاب فضى في عين الدابة بربع ثمنها .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح لا يجر بالولاء فجر به .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيت به هرولة . قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر ببالك أى تصور في خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشى جارحة فأنت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك بالجود .

(٤) صورة جر الولاء : عبد امرأة تزوج بأذن جارية قد أعتقها مولاهما فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولاءه لمولى أمه فإذا أعتقت تلك المرأة عبدها جر ذلك العبد باعتاقها إياه ولواء ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتقد ثم مات ولده وخلف معتقة أبيه فولأها لها .

حدثنا أحمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :
حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن
التحریم بالرضاع ، ونحن لا ندري ، ألمخى هو أو التيمى ؟ فقال مطر : هو النخعي ، قال :
فكتب إلينا إنه سمع شريحاً يحدث أن علياً وابن مسعود قالاً : يحرم قليله وكثيره .
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال ، في جراحات
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف ^(١)

أخبار شريح ونواذره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خدّاش ، قال :
حدثني حماد بن زيد ، عن أيوب بن محمد ، قال : كان محمد شاعراً ، وكان قائفاً ،
وكان كوسجاً .

صفات شريح
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعراً معجباً .

أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن
سعيد : قال جل لأم داود الوانسية : أكان شريح يخضب لحيته ؟ قال : قالت
أكانت أمك تخضب ؟ أي شريحاً كان يخضب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخى يزيد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشيب
له طاقات في لحيته .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .

حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،
 قالوا : حدثنا محمد بن حسان السمقي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
 قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي . قال : كان شريح يقول الشعر ومن قوله : —
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 الأبيات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسين النخعي ، عن ابن عائشة : —
 ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروته ينفدى حبيب بنى فهر
 همام يقود الخيل حتى يزيرها حياض المنايا لا تببت على وتر
 تهبطن واستبعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 فزعم ابن السكبي ، عن أبيه ، أن شريحاً قال هذه الأبيات : لما بعث
 معاوية حبيب بن سلكة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
 حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي أن شريحاً قال : —
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
 حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوماً : —
 وزوجين من سبي رأيت تنابجا بزواج عقيم فهو صنف سواهما
 حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن حسان
 السمقي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : من قول
 شريح : —

رأيت رجالاً يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا
 وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم ، قال :
 حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن موسى الحرمي ، قال : حدثني

سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : تزوجت امرأة من بني تميم بكراً يقال : لها زينب ، فلما تزوجتها أسقط في يدي فقلت : جفاء بني تميم وأكبادا الجرب ، فلما كان ليلة البناء ، فممت إلى الخراب لأصلي ركعتين ، فنظرت في أقبى ، فقلت : إحدى الدواهي ، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولأئدها بملحفة تسكاد تقوم قياماً من الصبغ فلبستها ثم جلست إلى جنبها فمدت يدي إليها ، فحمدت الله وأثنت عليه ، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت : أما بعد فانه كان في قومك منا كح ، وكان في قومي مثل ذلك ، وإنك نكحتني بأمانة الله يقول الله عز وجل (فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) أحب أن تخبرني بكل شيء تحبه فأتبعه) وبكل شيء تكرهه فأجتنبه ، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت : أما بعد فانك قد تكلمت بكلام إن تتمى عليه يكن حظاً لك ونصيياً ، وإلا تتمى عليه يكن عليك حجة نحن جميعاً فلا نفترق ، ما سمعت من حسنة فأفشيها ، وما سمعت من سيئة فادفنيها أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، ثم مددت يدي إليها فقالت : على رسلك ، أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمعك ذكرتها هل تحب زيارة الأهل ؟ فقلت ما أحب أن تملني أختاني ، فأرسلت إلى أمها ، عزمت عليك لا تأتيني إلى رأس الحول من هذه الليلة قال : فيينا أنا ذات يوم راجعاً من عند الأمير إذا أنا بامرأة إلى جنبها تأمر وتنهي قلت : من هذه ؟ قالت : أمي ، والله ما علمت أن لها أما حتى قت في مقامى هذا ، قالت : كيف رأيت أهلك ؟ قلت : قد أحسنتم الأدب وكفيتم الرياضة فبارك الله عليكم ، قالت : وأنت : إن رأيت منها شيء ، فعليك بالسوط .

قصة زواج
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : حدثنا عبد الله ابن يونس الثقفى ، عن سنان بن الحكم ، قال : تزوج شريح امرأة وقال في آخره وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الورهاة المحمقة ، لم يذكر الرمادي

شر النساء

الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال
حدثنا أبو ثعلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لآخ له
في الله : أتدلى على المرأة أنزجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فان كان لها بنت
فقد رضيتموها لك ، قال : فانطلق ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرحبا
بأخي قال : رجبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت . نعم ، قال أما والله
لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت . هي بنت خرجت من بطني
وأدبتها فقال شريح ، أنكحتنوها ؟ وقال صاحبه أنكحته ، فأرسلت مكانها إلى
الناس فجاءوا فأنكحته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أختك حيث
تراها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بدئك ولكن استقم كأنك عابر
سبيل فانه قبيح بالرجل أن يزف أخته ، فلما دخلت على قمت فصليت ركعتين
ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحمدت العجوز الله
وأثنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خناقان متى ما يسترخي
أحدهما يحدث خلقاً غير خلقه ، فان رأيتك من هذه الجارية شيء فأوجع قرينها
بالسوط قال : بارك الله ما الخناقان ؟ قالت . إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت
خلقاً غير خلقها فاذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال :
بارك الله فيك وفي بنتك ألا زرتينا قالت : الشرط الأول .

قصة لشريح مع
معلم ولده

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة أنه اتخذ ابناً له فبعث في طلبه
فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال . يهارش بالكلاب ، فقال : خذ بيده
واذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لا كلب يسعى بها طلب الهراش مع الغواة النجس (١)

فاذا أُنْكَأ . فعُضِه بِعِلَامَةِ وَعُظِه عِظَةُ الْأَدِيبِ الْإِكْسِ^(١)
 وإذا هجمت بضربة فبدره وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس
 فلتأتينك عامداً بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس^(٢)
 واعلم بأنك ما فعلت لنفسه مهما يجرعنا أعز الانفس^(٣)
 وأخبرني غيره أن شريحا كتب بهذه الأبيات مع الصبي إلى المعلم فضربه
 المعلم شيئا فقال له شريح : كم فعلت ؟ فقال : ثلاث لأمرك وثلاث لحمله صحيفة
 لا يدري ما فيها .

حدثنا على بن عبدالله الشريحي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن
 ميسرة ، عن شريح ، قال تقدمت إليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزويج
 الام وقالت :

أبا مية . أتيناك وأنت المرء يأتيه
 أُنْكَأ ابني وأماما وكلتنا تفديه
 غلام هالك الوال . سد أرجو أن أريه
 تزوجت فهايتيه ولا يذهب بك التيه
 فلو كنت تأمت له نازعتها فيه
 ألا أيها الحاكم سم هذي قصتي فيه

فقال الام :

ألا أيها الحاكم قد قالت لك الجدة

(٢) كذا بالأصل ورواية المقد : وعظنه موعظة ألح .

(٣) كذا بالأصل ورواية المقد : كتبت له كصحيفة المتلمس وصحيفة المتلمس
 تضرب مثلاً لمن يحمل كتاباً فيه هلاكه .

(٣) كذا بالأصل ورواية المقد مع ما يجرعني ألح .

مقالا فاستمع منى ولا ترهقنى رده
 غلام هالك الوالد يقيم ضائع الوحده
 تزوجت رجاء الخير من يحسن لى رفته
 فكيف الصبر عن ابنى وكبدى حملت كبده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل
 وبقضاء جائز بينكما إن على الحاكم جهداً إن عقل
 أيتها الجدة بينى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العملل
 فإنها لو صبرت كان لها من بعد دعواها يمين البذل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :
 حدثنا أبو عروانة ، عن أشعث بن سليمان ؛ أن جدّه وأمه اختصما إلى
 شريحُ في صبي فقالت الجدة :

أبامية أتيناك وأنت المرء نأتية
 أناك ابنى وأماه وكلتانا تُفدّيه
 فلو كنت تأيمت لما نازعتك فيه
 تزوجت فهاتيه ولا يذهب به التيه
 ألا يابها القاضى هذى قصتى فيه

فقالت الام :

ألا يابها القاضى قد قالت لك الجدة
 مقالاً فاستمع منى ولا تنظرنى رده

أعزى النفس عن ابني وكبدى حملت كبده
فلما كان في حجرى ، يتبها ضائعا وحده
تزوجت رجاء الخير من يكلف لى رفته
ومن يظهر لى الود ومن يكفينى فقده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل
هذا قضاء جاز بينكما إن على القاضى الجهد إن عقل
فقال للجدة بينى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل
فإنها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البذل^(١)

حدثنى عبد الله بن خلف بن عبد الله ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛

قال : حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ؛

شريح والشعر قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن

الأعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبْتُ ويسخرون ،

ولما يعجب من لا يعلم ، فبلغ ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان

شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عبد الله ؟ كان عبد الله : يقرأ بل

عجبْتُ ويسخرون^(٢) .

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الايات .

(٢) وأجاب من قرأ بهذه القراءة - مع إسناد العجب لله - أن معناه قل يا محمد =

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن منيب العدني ،
قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شريح قائفا
قاضيا شاعرا .

كان شريح
قائفا

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كشير بن هشام ؛ قال : حدثنا
جعفر بن برقان ؛ قال : سمعت ميمونا يقول : قال شريح ، في الفة التي
كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغني
أنه كان يقول . وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا
مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود ؛ قال : رأى شريح رجلا شاخصا بصره ، فقال : إنك لن
تراه ، وإن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .

نصيحة شريح
لمن يدعو

قال أبو بكر ، في كتابي عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن علي
ابن الأقمر ، عن شريح ؛ قال : ما اقترض رجل إلا كان المقرض أعظم
أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

حظ المقرض

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال :
حدثنا يعقوب ، وهو القمي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد
بن عبيد ، وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكر ، أو أن هذه
الالفاظ في حقه تعالى محمولة على الهياات كالمسكر والاستهزاء ، والمعنى بلغ من عظم
آياتي وكثرة خلائقي أني استعظمها فكيف بعبادي هؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون
منها . راجع النيسابوري .

ابن جبير ، عن شريح ؛ قال : قال شريح : ما هاجت ريح قط إلا بسقم صحيح
أو بشفاء سقيم :

ما يعنى هياج
الريح

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، قال : كان شريح إذا أحرم
كأنه حية صماء .

أحرام شريح

حدثنا حمدان بن على الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :
حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبى اسماعيل ، عن تميم
ابن مسلمة ، قال : كان شريح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،
فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى .

شريح فى
السوق •

قال : حدثنا أبى ؛ قال : كان شريح يطوف لجاء إليه رجل ، فقال :
كيف القضاء فى كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فورب هذه البلية لقد
قضيت على بخلاف هذا ! قال : فانتزع يده من يده ، وقال : لئن رأيت
أنى لا أخطئ لبئس ما رأيت .

• رأى شريح فى
قضائه

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟
قال : بلى .

حدثنى عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، قال :
حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح أنه كان
يشرب الطلاء الشديد يعنى المنصف .

كان شريح
يشرب الطلاء

أشياخ
يجالسون
شريحاً على
القضاء

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،
عن ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ
نحوه يجالسونه على القضاء .

شريح يزوج
مسروقا

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية بن هشام ؛
قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي هند ؛ أن شريحاً زوج مسروقاً
ولم يخطب .

شريح يأكل
وهو متكئ

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا عمرو بن محمد ؛ قال : حدثنا زيد ؛
قال : حدثني حماد بن سلمة ؛ عن ليث ؛ قال : أخبرني من رأى شريحاً
يأكل وهو متكئ .

شريح ينهى
عن اللاب
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني ابن يمين ؛ قال :
حدثنا حفص ، ووكيم ، عن الأعمش ، عن شريح أنه مر على قوم يلعبون
يوم عيد ؛ فقال : ما بهذا أمر الفارغ .

قضاء شريح

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، قال :
حدثنا داود الحشمك ؛ قال : سمعت شريحاً يقول : طينة خير من طينة^(١)
حدثنا إسحق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : قضى شريح على رجل
بقضاء فأتاه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح ؛ والطينة الجبلة والخلفة إن كان من
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي التهمة وتقرأ حينئذ طنة خبر
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا ؛ قال : ما أستطيع أن أشق الشعرة بشعرتين .

حدثني محمد بن ماهان السمسار ربيعة ؛ قال : حدثني عمير بن إبراهيم العابد أبو يحيى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحق بن عيسى الطباع ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح قال : إنما أفتقر الأثر ، فما وجدت قد سبقكم حدثكم .

شريح يطلب
الأثر

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم بن عدي ؛ قال : حدثني شيخ من كندة ، عند ابن أبي ليلى ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : شهدت شربحا ، ودخل على الضحاك بن قيس الفهري ؛ قال : وكان ابن عباس يقول : لم يل للعراق أحد إلا بنى في هذا القصر بناء يعرف به ، وينسب إليه ، فبنى الخوارج الضحاك الذي كان يحبس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال : يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؟ قال : نعم قد رأيت ما هو أحسن من هذا ؛ قال : كذبت والله يا شريح ؛ قال شريح : سبحان الله ! وأين السماء وما بناها ؛ قال : أقسم بالله لتسبن أبا تراب - علي بن أبي طالب ؛ قال : أقسم بالله لا أفعل ؛ قال : لم ؟ قال : لأننا لا نسب أموات قريش ولا نعضى أحيائها ؛ قال : جزاك الله خيرا .

شريح
والضحاك
ابن قيس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ؛ أن رجلا من بارق قال لشريح : أكل الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؟ فقال له شريح : فلعلك تارك للحق ساخط مظلوم .

شريح ورجل
من بارق

حدثني محمد بن الجهم السمرى ؛ قال : حدثنا خالد بن يزيد الطيب ؛
قال : حدثنا اسرائيل ، عن ليث ، عن شرح ؛ قال : ما جأته هدية
إلا ردّ معها شيئا .

شرح يرد
مع الهدية
شيئا

وحدثني عبد الله ، قال ، : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا
معاوية بن حفص ؛ قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال :
كان شرح يقبل الهدية ويثيب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أسود
ابن عامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : مارّة مثله .

كان إبراهيم
جلواز الشريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ،
قال : حدثنا بقة ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شرح ؛
قال : كان جلوازا له ، يعني أن إبراهيم كان جلوازا لشرح .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثني حجاج ؛ قال :
حدثني هرون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازا لشرح .
حدثنا محمد بن عيسى القطان ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدي ؛ قال :
حدثنا اسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحق ، عن شرح أنه دفن ابنه ليلا .

شرح يدفن
ابنه ليلا

أخبرني محمد بن سعد الكرائى ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :
حدثني الأصمعي ؛ قال : مات ابن شرح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ
عليه صارخة ؛ فقيل له : يا أبا أمية ، كيف ابتك ؛ قال : قد سكن علوه ،
ورجاء أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) العلز بالتحريك خفة تصيب المريض والمختضر .

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم ، عن الأجلح يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي ؛ قال : جاء الأشعث ابن قيس إلى شريح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شريح فقال : مالك يا عبد الله ؟ قال : جئت أخاصم الأشعث بن قيس ؛ قال : قم مع خصمك ؛ قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا ؛ قال : قم قبل أن تقام ، فقام وهو مغضب ؛ فقال : عهدي بك يا بن أم شريح وإن بثيابك السوس ؛ قال : أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتساها من نفسك .

شريح
والأشعث
ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق الكندي ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر أن امرأة أتت شريحا ولم يخرج شريح ، وأخوه شاهد . فقال : إيت القاضي فقال أخوه ؛ وكان بطالا ؛ أنا ؟ فقالت : أصحك الله إن رجلا مات وترك أبويه ، وامراته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم ؛ أما أبواه فلهما الشكل ، وأما امرأته فلها الخلف والبدل ؛ وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم القلة والذلة ، وأما المال فاحمليه إلينا .

أخ لشريح
يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ؛ قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين ؛ قال : كنت مع الشعبي فلقي ركباناً فسلم عليهم ؛ فقلت : تبدأهم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شريح يبدأ
بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : وأخبرنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثنا ابن عوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شريح والفتنة

في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت
في الفتنة أستخبر فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا

حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الحبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام

ابن المغيرة ، عن أبيه ، أن ابناً لشريح مات فدفنه ليلاً ، فلما أصبح وجلس
في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية ؛ قال : هدأت العروق ، وسكن الآنين ،
وما أتى عليه يوم قط خير من يوم نصبح فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال :

حدثنا ابن إدريس ؛ قال : سمعت عمي قال : كانت كلمة شريح : إنما
نحن بالله وله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛

قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً
يعتم بكور واحد .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن هبينة ؛

قال : حدثنا ابن أبي خالد ؛ قال : رأيته على بن أبي أوفى ، وشريحاً على
ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خز .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية

ابن هشام ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ أن شريحاً
زوج مسروقاً ، ولم يخطب .

وحدثنا أبو سميت عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :
حدثني أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاماً قال :
حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت
ولا استخبرت وما سلت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت ففتان
إلا وهوى مع أحدهما .

ش. مع الفتنة

حدثنا محمد بن علي بن عربي النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كداسة ؛
قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت
ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كلمت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،
فقلت : لو كنت مثلك لاسرني أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في
قلبي ولم يلتق ففتان إلا سرني أن يغلب إحداهما .

حدثني الصفاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب
قال : حدثنا محمد بن كداسة ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت
شريحاً يقضي في برنس .

شريح يقضي
في برنس

وحدثنا أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :
حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح يتنزه وعليه برنس
له ، فنظر إليه ثعلب ، فشخص ينظر إليه ، فأدخل العنزة تحت البرنس ،
ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثعلب والثعلب
ينظر إلى شخصه .

شريح يتنزه

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع

عن الأعمش ، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب ^(١)
 حدثني هندام بن قتيبة بن سعيد : قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني
 أبو خالد : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عذبة قال :
 على خاتم شريح الحلم خير من الظن السوء .
 حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بحر : قال : حدثنا أبو خلدة ،
 عن أبي العالية : قال شريح : طينة خير من طينة .
 حدثنا أبو قلابة : قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،
 عن جابر ، عن الشعبي : قال : كان نقش خاتم شريح أسد بين شجرتين .
 حدثني محمد بن عيسى الأفواهي : قال : حدثنا عبد الصمد
 ابن عبد الوارث : قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة : عن
 شريح : أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .
 حدثنا محمد بن حسان الأزرق : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
 عن سفيان ، عن اسحق ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم :
 قال : السلام عليكم .

سلام شريح

حدثنا عبد الله بن أيوب قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :
 بتس مطية الرجل زعموا : معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته
 وسار حتى يقضى أمره فشب ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من
 قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في
 حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ قدم من
 الحديث ما كاد هذا سيئه . اهـ

مطل الغنى

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا يقول : مطل الغنى ظلم .
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ما شددت على
عضد خصم قط ، ولا لقنت خصما قط بحجة .

شريح
والخصوم

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال خلف شريح
بكلمه باليمانية : ما شددت على لهوات خصم قط .

شريح لا يؤذى
المسلمين في
طريقهم

حدثنا علي بن شعيب بن عدي ؛ قال : حدثنا شبابة بن سوار ؛ قال :
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعني التيمي ؛ عن أبيه ؛ قال : كان شريح
لا يجعل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له منور دفنه في داره ولم يطرحه .
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الخلال ، وحماد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن ابن
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

من يبدأ
بالسلام

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما التقي رجلا
قط إلا بدأ بالسلاام أو لاهما بالله .

رد شريح
على من يلقاه

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن
الشعبي ، قال : كان شريح إذا لقيه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :
بنعمة الله ، ومواهبه .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ؛

قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول : جيد المتاع يعجبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا .

حدثنا أحمد بن حمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال . حدثنا الهيثم ، عن مجالد ، عن الشعبي ؛ قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا فأرسلت عيها فبكت فقلت : يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة ؛ فقال : يا شعبي : إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاءا يبكون .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو نوح ؛ قال : حدثنا هشام بن سعيد ، عن معبد بن خالد ، قال : لقيني شريح فقال : قد أكلت اليوم لحما قد أنى عليه عشر سنين ، قال : فقلت إنك لا تزال تأتين بالعجائب ؛ فقال : كانت عندى ناقة منذ عشر سنين ، فنحرتها اليوم فأكلتها .

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك ؛ قال : حدثني إبراهيم بن سعدان ، عن الأصمعي ؛ قال : أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض ، فقلت له : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى فقالوا : إن شريحا صاحب عويص فسلوه ماذا أراد ، فسألوه ، فقال : تركته يأمر بالوصية ، وينهى عن النوح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو عاصم يعني الثقفى ؛ قال : حدثني الشعبي ، قال : قال شريح : أرأيتم لو جاءكم ملك بوحي من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت اقترش أجنته ثم قال : يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون نجارة إلى آخر الآية ، أما كنتم فاعلين ، قالوا : كنا واقه متناهين ،

شريح وآبة

البكاء من
الخصم

تندر شريح

شريح يعود
زيادا

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شريح إلى قاض معاوية بالشام يطلب رجلا بحق له ، فقال القاضى لشريح : أرى حقك هذا قديما ؛ قال شريح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظلك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فتمنى الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره وورده إلى العراق .

شريح وقاض
لمعاوية

حدثنا محمد بن إسحق الصّغاني ؛ قال : حدثنا شاذان^(١) عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شريح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

هدية شريح

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني أحمد بن محمد النسائي ، عن عمر بن حفص الأبلّ ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحورى ؛ أن شريحا كان إذا جلس للقضاء يجلس وعلى رأسه سياما من جفاته امرأة برجل تزوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شريح كويحيا سمح الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شريح : أتضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصلحك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، فخالفته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له

فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الجلاوزة ؛ فقال : شرح : فإذا كان في العشي فَرَحَ إلى حتى أوصيك بوصاياا تصلها وصية شرح إلى وصية أبيك ؛ قال : أوصني هاهنا ؛ قال : إني لم أجلس هاهنا للحديث فلما كان العشي راح إليه ، فقال له شريح : إياك والحنانة ، إياك والمنانة ، إياك والانانة ، إياك والنتقارة ، إياك والرقراقة ، إياك والربور ربوق ^(١) إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسرّه لي ؛ قال : أما الحنانة فالمرأة التي كان لها زوج ، فهي تحن إليه ، وأما المنانة فهي التي تمن على زوجها بمالها ، وأما الانانة فهي التي تن عند الجماع ، وأما النتقارة فهي التي إذا رآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الرقراقة فهي الصغيرة التي تفشى سر زوجها ، وأما الرق ورنوق فهي الرسحاء ، وأما ذات الجلاوزة . فهي التي لها أولاد من غيره ، قال : فأشر على قال عليك بالزرق فإن لمن يُمنّا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاني ربوق بالباء ، ولا رتوق بالتاء ، ولا رنوق بالنون ؛ والموجود في شرح القاموس : الرقوب ؛ ومن معانيها : المرأة التي تراقب موت بعلمها لترثه أو التي لا يعيش لها ولد ، والموجود فيه أيضا الرسحاء ومن معانيها المرأة الفبيحة . وقريب من هذه العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الادباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة . ونصها « وقيل إياك والحنانة . والمنانة ، والانانة ، والحدافة ، وذات الدايات ؛ فالحنانة التي تحن إلى ولد لها من غيرك ، والمنانة التي تمن بمالها على زوجها ، والانانة التي تن من غير وجه ، والحدافة التي تحرق إلى كل شيء فتقول : ليت لي وذات الدايات التي عندها عجوز تقول : هي دايتي وقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب العلياء الرقباء ، الحنانة المنانة اه ويمكن أن تكون الربوخ وهي التي يغشى عليها عند الجماع

شريح ينظر
إلى خلق حسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا
وكيع ، عن الاعمش ، عن إبراهيم بن عربي ؛ قال : رأيت شريحا جالسا
على درج المسجد ، وهو ينظر ؛ قال : قلت : يا أبا أمية ما تنتظر ؟ قال :
انظر إلى خلق حسن .

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا معاوية
ابن حفص ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق ؛ قال : كان شريح
يقول لنا : قوموا بنا ننظر إلى الإبل كيف خلقت

مجيء شريح
للجمعة

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛ قال :
حدثنا سفيان ، عن توبة المنبري ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيء
يوم الجمعة ، والإمام يخطب .

فصيحة شريح
للكثر

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :
حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن الاعمش ،
أن شريحا كان إذا سمع الرجل يكثر قال أمسك عليك نفقتك .

شريح يبيع ناقة

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد ؛ قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن حميد بن ميمون ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله
ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : خرج شريح القاضي إلى الكنااسة ببيع
له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشيخ ؟ قال : كذلك أخرجناها ،
قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ، قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط ؛
قال : كيف السير ؟ قال أرحل رحلك ، وأعلق سوطك ؛ قال : كيف

الحلب ؟ قال : حلب يدريك ؟ قال : قد أخذتها ^(١) فلما انتقد شريح الثمن ، قال : يا عبد الله إن رضيت وإلا فسل كندة ، ثم سل عن شريح بن الحارث ابن أمية ، فانهصرف الأعرابي ، فإذا أخبث ما سمخر ، فأقبل يسأل عن كندة ، ثم سأل عن شريح ، فقبل في المسجد : فعقل الناقة على باب المسجد ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى ؛ فقال : ألا أزال دبابا ؟ فقال له شريح : أرضيت ؟ قال : لا ، قال : ياميسرة خذ ناقتك وأعطه أربعمائة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا شريك ، عن ابن المختار قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيتموني أقضى في داري فأنكروا عقلي ، قل : ثم رأيت بعد ذلك يقضى في داره .
حدثني عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى في داره .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني عمر ^(٢) الناقد ، والقواريري ، قال :

(١) العبارة رواها أبو هلال العسكري في كتابه ديوان المعاني ، في الفصل الثاني من الباب العاشر في ذكر الإبل ومسيرها ، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة للبيع ، فقال له المشتري : كيف لبنها ؟ قال : احلب في أي إناء شئت ، قال : فكيف الوطاء ؟ قال افرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال احمل على الحائط ما شئت ؛ قال : فكيف نجارها ؟ قال علق سوطك وسر ، فاشترها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح فعاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فأقلى قال : نعم ، فأقاله .
(٢) كذا بالأصل وصوابه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقد ، كما ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن داود الحريبي أما القواريري فقد ذكر السمعي في الأنساب شخصين لقبا هذا اللقب ؛ أحدهما عبد الله بن عمرو بن ميسرة ، والثاني يحيى بن محمد بن قيس البصري ، وأما طالوت ، فهو ابن عباد الصهفي ، أو ابن طريف الذي قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن دارد عن طالوت ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

حدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، قال : حدثني أبو يحيى الحماني ،

قال : حدثنا الأعمش ، عن عمارة بن صير ، قال : أهدى شريح ، وهو هدية شريح للأسود على القضاء إلى الأسود ناقة فقبلها .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ،

قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل ^(١) يحدث ، عن مجالد ، شريح يشرب الطلاء عن الشعبي ، قال : شربت الطلاء مع شريح .

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :

حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس ، ^(٢) عن الأعمش ، قال : كان في نقش خاتم شريح أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاصم رجل امرأته إلى

شريح قال : إنها بنت قصار ، فقال له تزويجك بنت قصار أقعدك هذا المقعد .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني سويد بن سعيد ؛

قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت

شريحا جالسا ، يقضى ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ مجالسونه شريح يقضى بحضرة أشياخ على القضاء .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي

قال : حدثنا معاوية بن حفص السبعي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ،
عن أنشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل
شهر ، ويقول : أستوفي منهم وأوفهم .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو حذيفة ،
قال : حدثنا سفیان ، عن عيسى ، يعني ابن المغيرة ، عن أنشعبي ، قال :
قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟
حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا
أبو شيبة ، عن ابن أبي ليلى أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة
في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا
حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة
خمس مائة درهم ^(١) .

ذكر قضايا شريح وفقهه

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ،
قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، ^(٢) عن أبي وائل ، قال
لم نكن نرى شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نرى

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والعاملين عليها - وكان شريح يأخذ على
القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في
سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .
(٢) عاصم : عاصم بن بهدلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ،
عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقل غشيان عبد الله . قال : فقلت ،
أو فقبل : لم ؟ قال : من الاستغفار ^(١) .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المحرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل ^(٢)

عن قره ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت ^(٣) الكوفة وعلباؤها خمسة ،
عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، والحارث الأعور . علماء الكوفة

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن

مسلم ، عن تميم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً ، يقول : قدمت الكوفة
فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى . قضاء شريح

حدثني أحرص بن مفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي ، وقره هو قره بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم
يقدّمون خمسة : من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة
الثالث لاشك فيه : وفي مكان آخر : أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد في الفقه
فمن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو العكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول :
وأن أربعة أحسنهم شريح لخيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو - ويقال ابن قيس - السلمي .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شبيب النخعي

والمراد بمسروق : مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عبادة الأعور الهمداني الحارثي

الموصلى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبيجر^(١) عن الشعبي ، قال :
كان شريح يشاور مسروقاً ،
شريح يشاور
مسروقاً

ما رواه عامر بن شراحيل الشعبي

من قضايا شريح وفقهه

حدثنا علي بن حرب الموصلى ؛ قال : حدثنا ابن إديس ، عن عمر
ابن رائدة ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يقول : خصمك داؤك ، وشهودك
الخصومة في
نظر شريح
شفاؤك ، ولا نعت الشهود ، ولا نفهم الخصوم ، ولم نسلط على إشعاركم
ولا إبصاركم ، إنما سلطنا أن نقضى بينكم ، فنسلم لقضائنا فيها ونعمت ، ومن
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم لقضائنا .

حدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا ابن عون ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحقها ، وخطبتها ،
غفر له ، فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يميناً ،
ولا شمالاً ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا
الشييباني ، عن الشعبي ؛ عن شريح ، قال : الرهن^(٢) بما فيه .

(١) ابن أبيجر : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصري والنخعي والشعبي
وغيرهم من العلماء ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الراهن راجع
المحلى لابن حزم - كتاب الرهن -

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :

حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه .

الرهن بما فيها

حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ،

عن حصين ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : ذهب الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،

عن عامر ، عن شريح : ذهب الرهن بما فيه .

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن

المدير من الثلث

اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدير من الثلث .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :

حدثنا مطرف ، عن عامر ؛ عن شريح ؛ في رجل وهب لامرأته هبة ،

رأى شريح في

ووهبت له هبة ، قال أقيلهما فيما وهبت إن رجعت ، ولا أقيله فيما وهب

الرجوع في

إن رجع لأنهن يُخدعن ^(١) .

الهيئة

حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن

عامر ؛ قال : ذكر شريح قول عبد الله بيع الامة طلاقها ، فقال شريح :

بيع الامة
طلاقها

إني لا كره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثني سعيد بن سليمان ؛ قال : حدثنا

(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :

إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأما امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت

أن تعتصره فهي أحق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيما وهبت له بعد موته .

وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقولون المرأة فيما وهبت لزوجها ، ولا يقولون

الزوج فيما وهب لامرأته .

شهادة سائق
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،
أن شريحاً كان لا يجيز شهادة سائق الحاج ^(١) .

حدثني محمد بن أحمد بن روح البزار ؛ قال : حدثنا عبد الملك
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن علبه ، عن مطرف ، عن عامر ،
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة
عن ثمنها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا سفيان
ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صولحت
المرأة من ثمنها على شيء ^(٢) ، ولم يتبين لها ما ترك زوجها فتلك
الربة كل الربة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ،
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يعوّض الغرماء شيئاً .

طلاق البتة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : أتى برجل إلى عروة بن المغيرة طلق
امرأته البتة ^(٣) فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجبر لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجيز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجيز
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم
يكن بهذه المثابة فهو لا يجيزه على خلاف قول أغلب الفقهاء بجواز الصلح على
إنكار أو على سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأقوال في هذه
المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجعتهما ، وشهد الرياش بن النعمان عليها جعلها
ثلاثا ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنها ، فقال : قد كبرتُ لا علم لي بها ،
فَعَزَم عليه ؛ فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق ألبتة ، وألبتة
بدعة ، فنقفه عند بدعته ، له ما نوى ، إن نوى واحدة فواحدة بآئنة ،
وإن نوى ثلاثا فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
أن شريحا حبس رجلا في مهر ابنته .

شريح يحبس
رجلا في مهر
ابنته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا
شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحا كان يرد اليمين^(١) ، ويأخذ
اليمين مع الشهود .

شريح يرد اليمين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :
حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : رأيت شريحا حبس رجلا
بمهر ابنته ستمائة درهم .

حبس الرجل
في مهر ابنته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ؛ وقال ثمانمائة
درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ اليمين مع
الشهود ويرد اليمين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد اليمين في الجزء الأول من هذا الكتاب .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني . قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،

عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختم فيه بنو الأشعث
وبعض بني ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .

في كتابي عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،
عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال :

حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : بعث شريح مع
رجل اسمعانة درهم إلى نهر بلخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل
ما يجمده بالكوفة ؛ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثري له ،
لو اشتريت له متاعا ، فربح فيه ثم اشتريت بالكوفة كان خيرا له ، ففعل
فلما قدم الكوفة اشترى له وصيفا ، وجارية ؛ فقال شريح للغلام : كيف
وجدت صحبة صاحبك ؛ فقال الغلام ما اشتراني إلا ههنا ، فأرسل إليه
فأخبره القصة فقال ، رد إلينا رأس مالنا وخذ غلامك ، فقال له الرجل
في ذلك ؛ فقال شريح : فكيف بالضمان من وراء نهر بلخ ؟

حدثني بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا داود ، عن الشعبي ؛ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إني أصبت
صيدا ؛ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؟ قال : لا ، قال :
لو أخبرتني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمت عليك ، ولو كنتك إلى
الله عز وجل حتى يكون هو يلتقم منك ^(١) .

(١) يشير شريح إلى الآية الكريمة : د عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم

الله منه .

التسوية بين
الابن وابن
الابن في الولاء

شريح يأمر
رجلا بشراء
وصيف له

رجل يستفتي
شريحاً في صيد

اجازة الورثة
تصرف
المورث في
حياته

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم بالخيار إذا نفضوا
أيديهم من القبر .

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رياس
ابن عدى الطائي ، وقال الشيباني رياس بن النعمان .

حدثنا على بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس على مداو ضمان .

ليس على
مداو ضمان

حدثني عيسى بن عفان بن مسلم الصفار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :
عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا مجالد بن سعيد ، قال : حدثنا الشعبي ،
قال : كان مسروق وشريح يجيزان شهادة النسوة في استهلال الهبي .

شهادة النسوة

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفيان ، عن داود
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مَنَّع بنخسمانه .

المنعة

حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا اسماعيل بن علية ،
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحق
في وصيته من صغير أو كبير أجزنا وصيته .

الوصيه

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا يشترط الخلاص

شرط
الخلاص في
المبيع .

إلا أحق سلم بعت أورد كما أخذت .

حدثنا الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن عامر ؛

عن عمير بن يزيد ؛ قال : كنت عند شريح ، فجاء رجل وامرأته يختصمان ؛

فقال المرأة : طلقني ولم يُعَلِّقِ الرِّجْمَةَ حتَّى انقضت العدة ، فتزوجتُ

رجلا ودخل عليها زوجها ؛ فقال : ألا أعلمها الرِّجْمَةَ كما أعلمها الطلاق ؟

الرِّجْمَةَ

ولم يردّها عليه .

قال أبو بكر : دخل تشعب بينه وبين شريح في هذا الحديث 'عمير

ابن يزيد .

حدثنا إسماعيل بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال :

حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : إذا قال الرجل :

اشتهار

العيب في المبيع

إن الناس يعلمون ذلك قل : فأنتى برجلين من الناس أنه باعه ، وبه

هذا الداء .

حدثنا إسماعيل بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا

المكاتب

سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحا قال ، في المكاتب إذا مات

وعليه دين ، قال : يضرب مواله بما حل من نجومهم .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،

عن الشعبي ، عن شريح ؛ إذا اشترى الرجل العبد فأستغله ثم وجد به

عيبا رده بالعيب ، وكان الغلّة بالضمان .

حدثنا إسماعيل بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان .

عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحا قال ، في رجل اشترى من رجل

عبدا فاغتلت عليه ثم وجد به عيبا ، قال : يرد العبد بعيبه وعليه للمشتري بضمائه .
 حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا
 سفيان ، عن الشيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضى بقضاء عبدالله
 في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والمرضعة ^(١) وهما فيما سوى
 ذلك على النصف .

هبة المرأة

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا وكيع ، : حدثنا سفيان ،
 عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقيلها ولا أقيله .
 حدثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدثنا
 شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحا كان يقول في الرجل ، إذا ورث
 حقا على أن يستحلفه ألبته أن الحق عليه .

الاستحلاف
على الحق في
الميراث

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ،
 عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحا ، وسأله رجل عن
 الإبل ، فقال : للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛
 قال فقممت من عنده ، فأتيت مسروقا فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول
 شريح ، فقال : يرحم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فن كان
 يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بآئنة ، ويخطبها
 زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

الإبل

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضح العظم وتظهره وهي بالكسر ، وإن قال
 بعضهم إنها بالفتحة .

حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي فذكر نحوه وراه ، فرجعت
إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأتني
به فذهبت به ، فجئت فأفتاه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبدالله بن إدريس ،
عن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق على ذى قرابته
ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذى قرابته .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن شريح ؛ قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة فبداله ، فألقى المفاتيح
فقد برا منها .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن
أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام
كل واحد من الفريقين البينة أنه مهرم ، أتجوه عندهم ، وهو في يد أحد
الفريقين ، فقضى به شريح أنه للذى في أيديهم ، وقال الآخرون
أولى بالشبهة .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ،
قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ،
قال : صاحب الكلب العقور يضمن .

محمد بن علي السرخسي ؛ قال : حدثنا بكر بن خدّاش ، قال : حدثنا
شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يسأل الخصم عن
الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازته عليه .

توكية الخصم
للشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من
جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الربالي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،
عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على
فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذاك له ، قال شريح : هذا قضاء عمر .

الاقراء بولد
الامة

حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح
قال تستأمر الشبهة في نفسها ورضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الربالي ؛
قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ؛ قال : سألت عامرا عن
رجلين كانت عندهما شهادة ، فمات أحدهما ، واستقضى الآخر ، فقال :
شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إيت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية
أذكرك الله أن بذهب حق ، وأنت تعلم ؛ قال إيت الأمير ولاشهد لك
حدثنا إسماعيل بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة . قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الشاهد يصبح
قاحيا

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي
عن شريح قال : الرجل ينفق ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ،
فإن كان من سرية فقد برى منه ، وإن كان من حرة لآعن ، فإن
شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفى الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا
جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على
مداو

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن يزيد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو
مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلى ، فلا نصلى قبل ولا بعد ، فإذا رجع
رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بغدائه فتغدينا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنه :
ما نصنع بعدها قال : نصلى ركعتين .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجالد ،
عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلى فى البرانس فيضع يديه فيه ويسجد
على العمامة .

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائى ، قال : حدثنا حفص ،
قال حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة
المختبى ، وكان عمر بن حريث يجيزها ، وكان الشعبي يجيزها .

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،
عن شريح ، فى الرجل يطلقه فيقول لم أدخل ، وتقول لم يدخل بى ، قال
لها نصف الصداق .

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن
الأشعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حلى لجأه أخوه
من أبيه من غير أم ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .

أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،
عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

صلاة العيد

صلاة شريح
فى البرانس

شهادة المختبى

الطلاق قبل
الدخول

دعوى بين
أخوين

الربا

وعن ابن عون عن الشعبي أن شريحا كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى ينصرف :

صلاة شريح
الجمعة

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي أن شريحا قال : توجب عليه أربعة ألف ، ولا توجب عليه غرفة من ماء يعني الإكسال .^(١)

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن فضيل بن ميسرة ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل تزوج أمة فولدت أولادا ثم اشتراها قال : فأرسل بها شريح إلى عبيدة قال : إنما نعتق إذا ولدتهم أحرارا .

متى نعتق الأمة
بالولادة

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي أن رجلا قطع أذن رجل ، فأتى به شريح فقطع أذنه فأخذها فألقها بدمها ، فأتى شريحا فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما جعل القصاص للشين .

القصاص
للشين

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي : أن رجلا استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من تراب قبره .

الوصية بما زاد
على الثلث

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

(١) الإكسال : من الرجل العزل من الزوجة لعدم الرغبة في الولد ، أو عدم الماء عند قضاء الوطر .

الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا : لا قال : لو كان أصاب
إصابة الصيد قبله لم أحكم عليه، ولو كلته إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم .

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الحارثي قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال :
حدثنا عنبر ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان الرهن بأقل
ضمان الرهن مما رهن قال : أنت رضيت به من حقه ، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقتة .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قل : حدثنا أبو سلمة موسى بن
إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل ، يعني ابن سالم ، عن عامر ، أن
شريحا سأل رجل كيف أنت يا أبا أمية ؟ قال : صباح من رجل نصف
الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك ؟ قال من قضيت عليه
القضاء على الناس فهو غضبان .

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ؛
قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛
قال : جاءت امرأة نخاصم زوجها إلى شريح في مهرها ، وقد كانت قالت
امرأة نخاصم زوجها : طلقني ، ولك ما عليك ، ففعل ، فقالت : لا حتى تطلقني ثلاثا ،
ففعل ، فقال جلساء شريح : أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسكح
زوجا غيرك ولا ترى مالك إلا قد ذهب ؛ فقال شريح : لم ترون ذلك ؟
واقه إن الإسلام إذا أضيق من حد السيف ؛ أما امرأتك فقد حرمت
عليك حتى تنسكح زوجا غيرك ، وأما مالك فلك .

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا الثوري . عن إسماعيل

الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستغله ثم وجد به عيبا فردّه وكان ما استغل له بضمانه ^(١) .

رد المعيب
مع غلته

حدثنا إبراهيم الحربي : قال : حدثنا محمد بن الوليد اليمري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشلي ، سمع الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه

آخر الجزء الثاني من الأصل والحمد لله وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا سعيد بن سليم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : قال : كان شريح يورث الأسير .

(١) هذه هي أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أن رجلا اشترى أمة لها لبن فأكبرها وظن أنها أصاب من غلتها ، ثم وجد لها داء عند البائع ، فخاصمه إلى شريح فقال له شريح : ردّها بدائها وردّها معها ما أصبت من غلتها ، قال : فأبى لا أردّها إذ كره أن أردّها ما أصبت من غلتها ، فأقبلها بدائها فقال شريح ليس ذلك إلى قد مضى قضائي : ذهب إلى خصمك .

الجزء الثالث

من الأصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

في

تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام ما رواه الشعبي
من قضاء شريح .

ما رواه الحكم بن عينة عن شريح . ما رواه أبو إسحاق السبيعي
عن شريح .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح . ما رواه أبو الضحى سلم بن صبيح
من قضايا شريح .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضايا وفقهه منهم أبو حصين
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

مارواه البصريون عن شريح ، مارواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .

| | |
|--------------|---------------|
| أيوب عن محمد | محمد بن سيرين |
| خلاص بن عمرو | أنس بن سيرين |

أخبار عبيدة السمانى ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، أبو بردة بن أبي موسى ، سعيد بن جبير ، عامر بن شراحيل ، عبد الملك بن عمر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، الحسن بن الحسن الكندي ، سعيد بن أشوع الهمداني ، عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النحاس ، والمغيرة بن عيينة ، عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دينار السدوسي ، عبد الله بن شبرمة بن الطفيل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام ما رواه الشعبي من قضايا شريح .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،

شريح يورث
الأسير

قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريح يورث الأسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا كان أسيرا في يد العدو ، فإما أن يفادوه ، حتى يحن ما جاء .

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،

قضية على
داربيعت

عن الشعبي ، عن شريح ، قال : اختصم إليه رجلان في دار باعها أحدهما صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة دارى فقال شريح وأين ربح مثله ؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن أيوب بن واقد

شهادة ترد

عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد عند شريح فلما قام قال للشهود

عليه : كيف رأيت ؟ قال فرد عليه شريح شهادته حدثنا أحمد بن

عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي

امرأة وابنها
عند شريح

إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعدت على ابنها في ستائة درهم

أصابها من صداقها فحبسه شريح على أدائها .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن عمر بن خيرة

المدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا الشيباني ، قال :

حدثنا الشعبي ، قال : كان لرجل علي رجل دين ، وكان بمجده في العلانية ،

فأقعد له قوما فأشهدهم عليه في السر ، فاختصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم ؛ وقال : لو كانوا ما جلسوا ذلك المجاس قال الشيباني : وحدثني الحكم بن عينة بعد ، عن أبي ثابت إنهم اختصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته وقال : كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد
شهادة
ويجيزها آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال : حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود ، عن الشعبي أن شريحا كان يقول ، في الرجل يبيع الشيء حالا ولا يلتفت ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي باعه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من
صاحبه بأقل
من ثمن الشراء

وقال حدثنا المعلى : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا الشيباني . عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأسا ما من الزيادة في العطايا بالعرض (١) .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : البيعان بالخيار ما لم يفترا حديثا محمد بن إسحق الصغاني : قال : حدثنا روح بن عبادة : قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح : قال : هم بالخيار إذا مات ، يعني في الرجل ، يوصى فتطيب أنفس الورثة ثم يرجعون .

البيعان بالخيار

الرجل يوصى
بأكثر ماله

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا حجاج بن المنهال : قال : حدثنا حماد ،

(١) كان بعض العلماء يتخرج من بيع العطاء بتقد ، روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها ببقصان ، فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك ، فكان يدينها بعد ذلك ، وسيأتي بعد ذلك رأى شريح واضحاً .

عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره
هم بالخيار إن شاموا أمضوا ، وإن شاموا ردوا .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ،
عن داود ؛ قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد ؛ قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،
قال : أعنق رجل عبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال
مسروق : شئ جمعه لله أجيزه برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجاز ثلثه ،
وقال : يستسعى في الباقيين :

قال عامر : مسروق أعجمهما إلى فتيا ، وشريح أعجمهما إلى قضاء .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قيس ،
عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا
فورث بعضهم من بعض .

ميراث من
ماتوا جميعا

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا
إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث
الحميل إلا ببينة .

ميراث الحميل

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا هريم ،
عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة
المعروفة .

ميراث
ذى الرحم

حدثنا الصغاني ، قال : أخبرنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن
زياد ؛ قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح

أصداق المؤجل
يقول ، في الصداق الاجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصغاني قال :
أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يجعل
الذى بيده عقدة النكاح الزوج . إن شاء أتم لها الصداق ، وإن شاء عفت
عن الذى لها فتركته . من يديه عقدة النكاح

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ،
عن الشعبي ، عن شريح : قال : هو الزوج قاله أخيرا فعيب ذلك عليه .
أخبرنا الصغاني قال : حدثنا : قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن
الشيئاني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى ببيع الزبادات
بالعروض بأشأ ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،
عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير
إذنهم ، فعقره كلهم فلا شيء عليهم . عقر الكلب للداخل بغير إذن

الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن مطرف :
قلت لعامر : إن كان شريح يضمن المستودع ؛ قال لا : إلا أن يرى ريبة . ضمان المودع

الصغاني قال : حدثنا يعلى : قال : حدثنا حفص ، قال : حدثني
الشيئاني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الوضعية على
المال ، والربح على ما اصطالحوا عليه حدثنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا
معل ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن
شريح : قال . الخليط أحق من الضفيع ، والشفيع أحق من الجار ، والجار
أحق من سواه . ربح المضاربة الشفعة

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا يعلى : قال . حدثنا أبو عروانة ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء فأتت في يده قال : ردّها بدائها .

الصغاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحاً كان يحلف الرجل إذا كان يدعى على ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يمجبننا هذا ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

الصغاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا يعلى بن منصور ، قالا : حدثنا يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى لأعرابي شفعة .

الصغاني وابن شاذان قالا : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة لليهودي ، ولا نصراني ، ولا مجوسي ، على مسلم .

الصغاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الشفعة للحيطان .

الصغاني قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا مجاهد . عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا نكاح إلا بولي إلا لامرأة يعضلها ولها ، فتأق السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلاً فيزوجها .

الصغاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إيصاء الحامل
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحق ، عن سفيان ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لو ارث لم يحز
إلا بيته ، وإذا أقر لغير وارث فهو جاز .

الإقرار
لوارث
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال :
سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر سترا ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :
أخبرنا داود ، عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها
زوجها تطليقة ، وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال
شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، ونكذبك في العدة
فمليك العدة .

امرأة
وزوجها عند
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :
توجب أربعة ألف ولا توجب قدحا من ماء ؛ يعني إذا التقى الختانان .

ما يوجب المهر
يوجب الفسل

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتج يوم الجمعة ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً ،
والإمام يخطب يستقبل الإمام ، قال : وكان يحجّ فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح
الجمعة

وإن كان لم يخرج صلى ركعتين ثم جلس .

حدثنا الدوري ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ؛ قال :
حدثنا عرفة أبو زيد العامري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛
قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء في برنس خز .

شريح يجلس
للقضاء في
برنس

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا
عبد الله ؛ قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة
صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ما ترك زوجها فهي الربية كلها .

الصلح عن
غير معرفة

حدثني محمد بن عبد الله المخرمي ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يجيز
شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .

شهادة الأعمى

محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا روح بن عباد ؛ قال : حدثنا
شعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شيء
جعل الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،
قلت للشعبي : أيهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان
مسروق أفتاهما .

مسروق
وشريح

حدثنا المخرمي قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن ليث بن أبي سليمان
عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح في رجل لم يستطع أن يأتي امرأته ،
وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أقضى فيها بكتاب الله ، لها نصف الصداق .

العنين

المخرمي قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي

هند ، عن الشعبي عن شريح ؛ قال إذا بفضوا أيديهم من التراب إن شأوا إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يجزوا .

المخرمى قال : حدثنا أبو السري : قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شج نفرأ ، قال : فقتل
به للآخر .

شجة عبد

المخرمى قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
أن رجلا أخذ من مهر ابنته ستائة ، لحبسه شريح في السجن .

حدثنا المخرمى ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز العروض .

قضاء لشريح

المخرمى قال : حدثنا أبو دارود ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
عن شريح أنه كان يجيز شهادة الأخ لأخيه .

شهادة الأخ

حدثنا المخرمى : قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشتري وصيفين فدفعه
إلى وكيل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح أمن
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل
بالشراء

المخرمى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى ردة اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخرمى : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،
عن الشيباني ، عن الشعبي عن شريح ، أنه ردة شهادة المختبي .

شهادة المختبي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن

شعبة ، عن شيبان ، عن الشعبي ، أن رجلا شق فرق رجل ، فقال شريح :
الضمان رقة مكان رقة .

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الثوري ،
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول
يعنى بالجدر^(١) .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا
سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها
المعطية ، قال : أقبلها ولا أقبله .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،
عن الشيباني ، قال : حدثني أبو الضحى ، أن امرأة خاصمت زوجها في
شئ أعطته إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت
نفساً لم ترجع فيه .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن
عبد الكريم الجزري ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما
أعطت لزوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطها .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحا جاءت امرأة وزوجها ، ادعى أنها
قضية بين زوجين

(١) كذا بالأصل ، والعبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

أرأته من صداقتها، وأتى بيينة فلم يجر ذلك شريحا ، قال : حتى تروا الدراهم .
 الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن
 الشعبي ، عن شريح ؛ قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن
 ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية : « وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
 إذ نفشت فيه غنم القوم » ، ويقول كان النفس بالليل .

نفس الغنم

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ؛
 قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر^(١) ولا بابا .
 الصغاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار ؛ قال : أخبرنا داود ،
 عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ؛ طلقها زوجها تطليقة ،
 وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ؛ فقال لها : صدقك على
 نفسك فلك نصف الصداق ؛ ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأته
عند شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا النصر ؛ قال : حدثنا عيسى ، يعني
 ابن المسيب البجلي ؛ قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول
 للشاهدين ؛ إذا أهما أو طعن فيهما الخصم ، ما أنا دعوتكما ، وما أنا بمانعكما
 أن تشهدا وأن رجعتكما لم أردكما ، وما يقضى بهذا القضاء غيركما ، فإني
 متق بكما فاتقيا لا أتعننت الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح
والشهود

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جيد قال : كان أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقولون إذا أرخى الستر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .
 وهو مروى عن عمر وعلى وابن عمر ورأى شريح أنه إذا زعم أنه لم يمسه
 فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .

العدة

فنى ولد الأمة
عند الموت

المشراح بول

شریع
و اعراب

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن
مغيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحاً قضى فيه ؛ فقال رجل : والله
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشعرة شعرتين .

أخبرني عبدة بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :
حدثنا عبد الواحد ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح

يحيي شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يميز شهادة اليهودي ، على النصراني ،
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يميز شهادتهم على الملل كلها .

شهادة غير
المسلم على المسلم

أخبرني عبدة بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدة ؛ قال :
حدثنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف
على الداء الظاهر البتة ، وعلى الباطن بالعلم .

الاستحلاف
على العيب

أخبرني عبدة ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبداً وبه داء ،
فأبق من عنده ، قال : رده بدائه ؛ فقلت لعامر : ماترى ؟ قال : أرى
أن يبيع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

العبد أبق
وبه داء

وعن خالد بن مطرف ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في
عبد اشتراه رجل فأبق ، وقد كان أبق عند الأول ، فقال له شريح : غررته
وكذبتة ، رد إليه ماله ، واطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان :

قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون عند
شروطهم ما لم يعص الله .

المسلمون عند
شروطهم

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال :
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال ، فى رجل باع
عبدا من رجل ، فأغْل عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يرده
بعييه وغلته له بضمانه .

رد العبد
بالعيب

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا مجالد ،
قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يجيز نكاحا إلا ببينة .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا حسان بن موسى ،
قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ،
أن امرأة أخته وولدها ، فقالت : إني ولدت هذا من سيدى ، فاعترف ،
ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البينة فألزمه الولد .

نسب ولد
أمام شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها
وبها داء فوقع عليها ، وهى بكر ردها ورده معها عشر ثمنها ، فإن ^(١) كانت
ثيبا رده نصف العشر .

قربان الامة
المعية

حدثنا الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا
مطرّف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو
أحق ؛ سلم ما بعت ، أورد ما اشتريت ليس الخلاص بشئ .

شرط
الخلاص

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبى

(١) راجع المحلى لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء فى هذه المسألة مستوفاة .

بيع طوق من ذهب فيه فصوص ، قال : أزع الفصوص فبعه كيف شئت ^(١) .

حدثنا الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع الزيادة فى العطاء بالعروض .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك : أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، فى سلعة وجد بها الديلة وهو داء قديم ، فعرف أنه ليس ، بما يحدث فقطى به على البائع ، قال : وكان شريح يسأل البيعة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، وقول الضحاك أحب إلى .

الداء القديم
بالمبيع

(١) للمفهوم آراء كثيرة فى هذه المسألة تعلم من مظاهرها فى كتب الفقه ؛ وكان شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب يدأ بيد ويبيع ما معه كيف يشاء . وقد روى عن فضالة بن عبيد الأنصارى : قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حتى تميز بينه وبينه فقال : إنما أردت الحجارة فقال عليه السلام لا حتى تميز بينهما فردته حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلمون ذلك ، قال :
فأنتى برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،
عن الشعبي ، أن شريحا كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدالله ، يعنى إذا
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته : قال : يعطى
مواليه بقية مكانته ، وما بقى كان لورثته .

الرمادى : قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعنى ، في المكاتب إذا مات وعليه
دين ، تضرب مواليه بما حل من نجومهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول
شريح في المكاتب يضرب مواليه بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :
أخطأ شريح وإن كان قاضيا ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالى .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن
الشعبي ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن
ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية : إذ نفشت فيه غنم القوم ، ويقول
كان النفس بالليل .

الرمادى قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

ميراث
المكاتب

الدين وبديل
الكتابة

ضمان
ما أفسدت
الغنم

خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، فأغلق الباب وأرخت الستر ، ثم طلقها ، ولم يمسه . فقضى له شريح بنصف الصداق ؛ قال : سفيان : بلغنا أن شريحا قال : عليها العدة .

المهر بعد
الخلوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ على عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن عبداً شجّ نفراً ، فقضى به شريح الآخر . قال سفيان : ونحن نقول إذا لم يتبع ، وهو بينهم سواء .

شجة العبد

عن حماد وغيره من أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان . عن سليمان الشيباني ، عن بعض أصحابنا ، عن شريح ، أنه كان يقبل البينة بعد الجحود .

البينة بعد
الجحود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : يلتقى من ولده متى شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه : قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : إذا كان متصعاً وأشهد عليهم فوق . دلى إنسان ضمنوا .

ضمنان
ما تصدع
إذا وقع

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا غسان بن عبيد ؛ قال : حدثنا سفيان عن عداقة بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ^(١) .

البيعان
الخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة الستة فهو عند البخاري في =

حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفيان ، ذكره عن ابن
حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها ،
كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثناه
في الجامع ، حدثناه الهذلي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ،
رواه جماعة عن أبي حصين ، عن ، شريح نفسه .

أخبرني محمد بن عبدالله المروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن بعيش ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن مجالد ،
عن الشعبي ، عن شريح أنه ضمن رجلا من المسلمين خمرأ أهرأها لذي^(١)
أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : أخبرنا شريك ،
عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شريح يرد من الشامة الشائمة ومن
الشيب إذا وراه .

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا أبو زيد

= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود
في البيوع ، باب خيار المتبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار
ما لم يفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .

وقد روى بالفاظ مختلفة ولفظ الكتاب هو لفظ الفسأى ولفظ الصحيحين عن
عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يفرقا إلا بيع الخيار .
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .

(١) مسألة تقوم الخمر عند التبيين واعتبار ماليتها مسألة خلافية بين العلماء
ويقول شريح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

ضمن خمر
الذي

بعض العيوب

الطلاق فوق الثلاث أن اسماعيل بن أبي خالد حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية إني طلقتم امرأتى مائة تطليقة ؛ فقال : أما ثلاث فلك وأما سبع وتسعون فأسراف وممصية .

ابن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالوا : الفقي الجامع ^(١) حدثنا عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : دعوا الربا والريبة . ^(٢)

أخبرني محمود بن محمد المروزي ؛ قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضى زماناً أن الذى بيده عقدة النكاح الولى ثم رجع ، فقال : هو الزوج . ^(٣) من يده عقدة النكاح

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبدالله ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه متع بخسمائة درهم . المتعة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال :

(١) يريد بذلك النعى المذكور فى الآية الكريمة : (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم) .
(٢) سيأتى الكلام على هذا الحديث .

(٣) وروى عن شريح أيضاً أنه الولى صح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أبو يعفر أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة وفى المسألة تفصيل طويل راجعه فى المحلى لابن حزم .

أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا أيضا ، يعنى سفيان ، عن فراس
 عن الشعبي ، عن شريح ؛ أنه كان يقول : ترجع المرة إذا كان زوجها حيا ؛
 فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر ، قال حدثنا مزاحم ، قال حدثنا عبد الله
 قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : المسلمون
 عند شروطهم مالم يعص الله ^(١) .

الرجوع في
 الهبة
 شروط
 المسلمين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان
 يورث الأسير ويقول : هذا أحوج إلى ماله .

مهرات الأسير

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه
 كان لا يورث الأسير .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالواثق ، عن الثوري ، عن
 عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال البيهقي بالخيار
 مالم يتفرقا .

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك ، وليس
 فيه (مالم يعص الله) ولفظه : المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك ، ورواه
 الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل ، ولفظ أبي داود
 المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة ؛ وإن حسنه الترمذي فقد قال ابن حجر ؛
 الحديث ضعيف ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلمة عمر : المسلمون على
 شروطهم عند مقاطع حقوقهم .

عبد الله بن محمد الحنفى ، قال حدثنا عبدان ؛ قال : أخبرنا عبد الله قال :
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكباً فسلم عليه ،
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على
الراكب

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .
كذا قال أبو بكر في أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورثة
فيما أوصى به
المورث

أخبرني عمرو بن بشر قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرني
جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل أوصى عند
موته لولد ولده بأكثر من الثلث ؛ وأذن له ولده في ذلك ؛ فلما مات أبي
ولده ولم يميزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نغضب أبانا ؛ فأجزنا حياته ،
فقال شريح : إن شأمو أجازوا ، وإن شأمو لم يميزوا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا عاصم ؛ عن الشعبي ؛ قال : أجاز وصية الصغير ،
والكبير ؛ إذا كانت عدلاً ، ولا أجاز وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفاً .

وصية الصغير
والكبير تمحوز

أخبرني ابن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن بكار ؛ قال : حدثنا
قيس بن الربيع عن أنثى ؛ عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما خاصمت
إليك قط إلا حكمت علي ؛ قال : ذاك أحرى أن لا تكون ظالماً .

شريح ورجل
قضى عليه

ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البُسْري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غُندر ، قال :
شُعْبة عن الحكم ، عن شُريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم : الرهن بما فيه
وإن كان أقل أو أكثر؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد
سمعت من البُسْري ، عن غندر ، عن شعْبة .

المتق من
الثلث

وعن شريح قال : المتق عن دبر من الثلث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصلى فى برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

وعن الحكم عن شريح : قال : المتوفى عنها زوجها وهى حامل لها
النفقة من جميع المال .

نفقة المتوفى
عنها زوجها

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

الحوالة

وعن الحكم عن شريح فى الذى يحيل الرجل على الرجل ، فيفلس المحال

عليه قال : يرجع إلى الاول .

وعن الحكم ان شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما
شيء ، دون النحر ، ولم يسوقا هديا .

القران فى
الحج

وعن الحكم أن رجلا من بنى أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :

أم عبد الله بنت زيد بن شيبان ، وشرط لها إن هو تزكها فى دارها ، فصداقها
ألف درهم ، وإن هو أخرجها فصداقها أربعة ألف ، فأخرجها يُخاصمها إلى

الترديد في
المهر

شرح ، فقضى لها بأربعة ألف (١)

وعن الحكم أن رجلا طلق امرأته فخصمته إلى شريح ، وقرأ هذه الآية « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين » ، وقال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبة : وجدت مکتوبا عندى ، عن أبي الضحى .

المتعة

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخبرني أن رجلا غاصم إلى شريح في متعة امرأة ، فقال شريح : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، فإن كنت من المتقين فعليك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أن رجلين شهدا الرجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفا ومائتي درهم أو ثلاثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شريح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنهما قد اجتمعا على ألف .

الاختلاف في
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة الترديد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم جوز الشروط ، وجوز الترديد فإن وفى بما شرط فذلك وإلا فمهر المثل ، وروى الأريان عن عمر : فقد حكى عن عبد الرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلا أنه فآخبره أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها : فقال له رجل عنده : هلكت الرجال إذ لا نشاء امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه : أن رجلا تزوج فشرط لها أن لا يخرجها : فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحا يمشى أمام الجنازة ، ثم يجلس حتى نجي . .

وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والأيمان
حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن
شريح مثله .

حدثنا البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن
الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .
وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،
قال : يُؤجل سنة .

وعن الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته
وعليه دين قال يبدأ بالدين .

وعن الحكم ، قال : سأل ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق
امرأته تطليقة أو اثنتين ، فبانت ، ثم تزوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم تزوجها
الأول فقال : عمران هي على ما بقي ، وقال شريح : ثلاث .

وعن الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكرًا ،
فبيعت فغشيها سيدها فوجد بها داء قال : يردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت
ثيبا فنصف العشر .

عن الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخبية وفساطيط ،
فسأل : فقيل : فرارا من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لعل بساط واحد .
حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خيشمة بن مرزوق قال

فصل الخطاب

العنين

الدين وبدل
الكتابة

مدم الطلاق

الفرار من
الطاعون

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته يؤجل سنة

ما يدا به في
الوصايا

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعنقة في الوصايا

أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ، وحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعنقة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعنقة في الوصايا
أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا مَعْلَى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية أبوها ، فلا خيار لها إذا شابا

خيار الصغير
إن زوجه ولي

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل قال : يوم أتزوج فلاة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال شعبة : فسألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى : ذا طريق النوكى فَلْيَتَّوِمْ معهم

تعليق الطلاق
على النكاح

قال : أخبرني عميد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس

الموضحة

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا - ز بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،
قال : كانت لشريح أرض من أرض الخيرة اشتراها

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا .

من يجب
البيع

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يقضى بالشفعة للأيمن
والإيسر ، والذي يليه الباب

الشفعة للجار

ابن شاذان قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن
مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كان شريح يقول : إذا زوج الغلام
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لهما إذا شبا

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن
المبارك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، أن جعلتها لك عمرى ، وإن
العمرى ليست كالسكنى

العمرى

قال : وأخبرنا أيضاً يعنى ابن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم
الجزري ، عن الحكم بن عبيدة ، عن شريح : أن المرأة ترجع فيما أعطاهما
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا شعبة عن

الحكم، عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني شريح يشرب المنصف أبي، قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش، عن الحكم، عن شريح أنه كان يشرب الطلاء الشديد، يعني المنصف^(١)

مارواه أبو اسحق السبيعي عن شريح من قضاياه وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن شريح، قال: الذي بيده عقدة النكاح الراجح.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق، قال: قضى فينا شريح بشهادة غلمان أوصيان، في أمة، أو جاتفة بأربعة ألف حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق: أن شريحا قال: إن كنت من المتقين فتع، في التي قد دخل بها.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق، أن قتيلًا وجد في قوم، فادعوه على غيرهم فأبرام شريح، وسألم البيئة على الآخرين.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، وحدثنا محمد بن إشكاب قال: حدثنا أبو نعيم، وقيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، قال: أوصى

(١) الطلاء: العصير يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثه على تفسير وقيل هو ما يطبخ من ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه والمنصف ما ذهب نصفه.

جارلى صبي حين ثمر لظائر له من أهل الحيرة بأربعين درهما ، فقال شريح : وصية الصغير من أصاب الوصية أجزنا ، قال قبيصة : اسم الغلام مرند .

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، وخصم إليه في دابة تعثر ، فقال : كل الدواب تعثر ، فأجاز البيع .

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي . حدثنا فضل الأعرج ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال أخبرنا شريك ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، وأقر بعض الورثة ، فأجازه .

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، خاصموا إليه في حمار عثور ؛ قال فقال : كل الدواب تعثر ؛ قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بينة رد .

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودي أو نصراني ؛ فقال : اشهد بدينك اشهد بدينك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الحمداني ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الحمداني ؛ قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهد نصراني عند شريح فذكر مثله .

عشرة الدابة
المبيعة

شهادة الفرد في
الوصية
والمهادن

شهادة غير
المسلم

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ؛ قال بعث جدي ، أبو أمي ، مع عبد له بقطيفتين ؛ فقال : تبيعهما بمأتين ، فباعهما بمائة ، فأنوا شريحا فقصوا عليه القصة ؛ فقال : الله لو باعهما بثلاثمائة كنت مجيزها ؟ قال : نعم ؛ قال : هو تاجرك فأجاز بيعه ^(١) .

خالفه الوكيل
بالبيع

حدثنا محمد بن حسان ، قال ؛ حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أنينا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد ؛ فقال : الزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سكت فأتينا عبيدة ؛ فقسمها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

ميراث الجد
مع الأخ

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب ؛ أراد شريحا ؛ فقال الذي يقوم على رأسه أنه لا يقول في الجبد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : سمعت مسروقا يقول : أسلم ، أو قال : أسلف شريح في عبيدين ، فصحيحين صحيحين ، بألف درهم ؛ قال : فجاء بهما الرجل ؛ فقال : من يبتاعهما مني ؟ قال : فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة على صاحب العبدین .

السلم في العبيد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا خالف مسألة مشهورة في الفقه ومضى الخلاف فيها قديما بين العلماء ؛ راجع بمبحث الوكالة من كتب الفقه .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي إسحق ؛ قال : قضى شريح ، في الجائفة ^(١) بأربعة ألف ^(٢) بالكوفة
حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن سفيان ،
عن أبي إسحق ؛ أن شريحا أجبر رجلا ، على أبيه وامرأة أبيه ؛ على خمسة
هشر درهما .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة ، قال . حدثنا سفيان ،
عن أبي إسحق ؛ قال : جاء رجل منا ، يقول له عمير ، إلى شريح ، فقال :
في حجري يتامى ، فكيف أنفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، بارعاشوا
فسيرزقهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤوس أموالهم .

حدثنا حمدان بن علي ؛ قال : حدثنا محمد بن سابق ؛ قال : حدثنا
إسرائيل ؛ عن أبي إسحق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة
على اليتامى ؛ فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا
فسيرزقهم الله .

حدثنا الصغاني ، قال ؛ حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن أبي إسحق ،
عن شريح ؛ في عبد أقر على نفسه بالسرقه ، فلم يقطعه .

(١) الجائفة . الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة ثلث الدية
وذلك بتقديرها يائى عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني

يحيى بن سعيد ، عن سفيان ؛ قال : حدثني أبو إسحق ، عن مرة ، عن هذيم ؛ قال : قلت لشريح : إني قد رأيت أن أقسم مالى بين ولئى ، قال :
بقسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

قسمة المال
بين الورثة

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن مرة قال جاء هذيم بن
عبد الله إلى شريح ؛ فقال : إني رأيت من رأى أن أقسم مالى بين ولدى
فقال : بقسما رأيت دعهم إلى قسمة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ،
عن حجاج ، عن أبي إسحق ، أن شريحا كان يجيز شهادة الأوصياء .

شهادة
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ؛ قال أخبرنا يونس
ابن بكير ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه ؛ أن قوما اتهموا فرفعوا إلى
شريح ، فجعل يهددهم فقالوا : يا أبا أمية أتناخذ بالثمة ؟ قال إذا ذهب كبد الجوز
فمن بسأل عنه إلا الجازر .

أخذ شريح
بالثمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا
شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا قال : ^(١) مظل الغنى ظلم

مظل الغنى ظلم

(١) مظل الغنى ، ظلم متفق عليه ، عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه «المظل ظلم
الغنى» ، رواه البخارى فى الاستقراض ، وفى الحوالة ؛ ومسلم ، والنسائى ، وأبو داود ،
والترمذى فى البيوع ، وابن ماجه فى الأحكام .

التنفل بعد
العصر

حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا
شعبة ، عن أبي إسحق ، قال : رأيت مسروقاً ، وشريحاً ، وعمرو بن ميمون ،
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين ^(١)

ميراث الاخ
مع الجد

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو إسحق الهمداني ، عن شريح ، قال : للبعل الشطر
وللأم النصف ، ثم سكنت ، قال : فأتيها عبيدة السلماني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،
وجد ، فقسمها عبيدة من ستة أسهم ، وقال : هكذا قسمها ابن مسعود ،
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، وللأخ سهم

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحق ، قال : مسألة الرجل
امرأته وعبد ^(٢)

النفقة على
اليتيم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ؛
قال أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، في يتيم جار له ؛ قال : أسبقوا عليه
إسباغاً ، ولا تقولوا : له مال يذهب

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : سمعت
أبا إسحق الهمداني يقول : شهدت شريحاً ، فأجاز شهادتي ^(٣) وحدي ،
شهادة الفرد
وكان يعرفني .

(١) مسألة التنفل بعد العصر خلافة بين العلماء

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال :
حدثنا ابن أبي زائدة ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق ؛ قال : انطلقت
مع يزيد بن هاني إلى شريح ، في غلام له ضربه استاذة ، حتى أقر أنه
سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجزع اعترافه فشاهدان ، على
أنه خائفك شيئاً .

الإقرار
بالإكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا
الحكم بن بشر بن سلمان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الهمداني ؛
قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاماً له بقطيفتين ؛ فقال : بيع كل واحد
منهما بمائتين ، فباعهما جميعاً بمائتين ، فبلغه ذلك فأبى المشتري ، فقال :
إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأبى المشتري أن
يزيد عليه ، فاخصما إلى شريح ، فقال له : رأيت لو باعهما بأفضل مما
أمرته ، أراضيت ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجررك

خلاف
الوكيل

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،
عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح
أنه كان يحيز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن
للاب

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ،
عن شريح ، أنه كان يحيز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل : غيره .
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

وصية
أبي ميسرة

وكيع ، عن سفيان ؛ عن أبي إسحق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصل عليه
شريح قاضى المسلمين .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحق ؛ رأيت شريحا
راكبا في جنازة أسى ميسرة .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا
إسرائيل ، عن أبي إسحق ؛ عن شريح أنه دفن ابنه ليلا .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ؛
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريح ؛
قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا لشريح^(١)
حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ؛ قال :
كان جلوازا لشريح

وزعم محمد بن عبد الله المخرمي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من رجل ضرب رجلا ، وكان
جلوازا له .

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كافي المغرب ، أمين القاضى ، أو الذى
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلوبو بفتح الباء الفارسية - بثلاث
نقط - راجع كشف اصطلاحات الفنون للتهانوى . وقد سبق كلام فى الجزء
الاول عن كلمة الجلوازة .

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال : حدثنا محمد بن يوسف : قال :
حدثنا سفيان ، عن مغيرة : عن إبراهيم ، عن شريح أنه يجرى الولاء
بجرى المال^(١) ، قال سفيان : يعني من ورث المال جعل له الولاء .

الولاء مثل
المال

حدثني محمد بن إسحق الصفاني ، قال : حدثنا أسود بن عاصم ، قال : أخبرنا
شعبة ، عن منصور ؛ عن إبراهيم ؛ قال : اختصم إلى شريح في صبي ولد
حيا ؛ فقال الحى يرث الميت ولم يورثه^(٢) لأنه لم يستهل

الصبي يولد
حيا

حدثنا محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر ؛ غندر ؛
قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : كان شريح إذا سئل
عن الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها ، قال سلوا عن ذلك بنى شَمْنَع^(٣)

(١) يجرى الولاء بجرى المال : معنى هذه العبارة أنه محل الميراث كاللأل، فهو
يورث عن المعتق ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته؛ فإذا مات المعتق وله ابنان
ثم مات أحدهما وله ابن ثم مات المعتق؛ كان بين الابن وابن الابن عند شريح وأما على
قول الجمهور من الفقهاء فماله لابن المولى دون ابن ابن المولى لأن الولاء يورث .
والخلاف في هذه المسألة مشهور ومبسوط في كتب الفقه ؛ وقد أوضح المقال
فيها العلامة السبكي في رسالة الغيث المقتدق في ميراث ابن المعتق - من مجموعة فتاويه .
(٢) اختلف العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستهل فبعض العلماء
يورثه ولا يشترط الاستهلال؛ وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يفرض للصبي
إذا استهل صارحا ، وأن ابن عمر كان يصلى على الصبي إذا صاح ؛ وبما روى عن ابن
عباس : إذا استهل الصبي ورث وورث . وشريح كان ممن لا يورثه

(٣) شَمْنَع بفتح فاسكان وبالخاء المعجمة بطن من فزارة ويشير بذلك إلى حادثة
ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب - أمهات النساء
والرثائب - ذلك أن شريحا قال إن ابن مسعود كان يقول بقول علي - في الرجل
يطلق امرأته قبل الدخول بها فله أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل =

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن
الامة المعينة
إبراهيم ، عن شريح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فوقع عليها ثم وجد
بها عيباً ردها بالعيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن
كانت بكرأ رد عشر ثمنها

أخبرنا اسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،
عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث
المدبر من
الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن
عقدة النكاح
إبراهيم ، عن شريح ، قال الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : حدثنا الحسن بن عيسى ؛ قال : أخبرنا عبد الله
ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شريح ،
نفقة البتيم
أنه كان يقول : أسبغوا على اليتامى أسباغاً

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا
هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحاً قضى على رجل ، فحبسه في
السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل^(١) ؛ فقال شريح :
حبس من عليا
الحق
السجن مجنون ؛ والبواب بوابك ؛ وأما أنا فإني رأيت عليه الحق ؛ فحبسته
لذلك وأبى أن يخل عنه

= الدخول يتزوج بنتها تجرمان مجرى واحدا - ويفق به يعني في أمهات النساء فخرج
فلقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا كرم ذلك فكبروا أن يتزوجها
فلما رجع ابن مسعود نهى من كان أفتاه بذلك وكانوا أحياء من بني فزارة أفتاهم
بذلك وقال أني سألت أصحابي فكبروا ذلك .

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل بن حاتم ،
عن ابن عون عن إبراهيم ، قال : أتى شريح رجلا فقال لأحدهما : شهد
عليك ابن اخت ^(١) خالتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت خالتك .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ،
عن سعيد الزبيدي ، قال : وقع بيني وبين امرأة لي معاتبة ، فقلت لها :

كل امرأة لي طالق سبعين ، غيرك ، فكان وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت

إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ؛ فقلت له : فما ترى

فيها أنت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبير فقال : قد

استثناها - أخبرنا محمد بن عبيد الله المخرمي ، قال : حدثنا وهب :

قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل

المتوفى عنها زوجها ؛ النفقة في جميع المال .

أخبرنا الجوجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا الثوري ،

عن منصور ، عن إبراهيم ، عن زياد بن ليبيد ؛ قال : قال لي شريح : إذا

قرنت بين الحج والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن

أجلبت عليك أهل مكة .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ؛

قال : حدثنا سفیان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح

نساء أنه (يُجْلَح) يعني يحرك ولم يشهدن بالاستهلال فقال شريح : يرث

الحج الميت ولم يحز شهادتهن .

(١) يريد بذلك أنك أقررت على نفسك فقضيت عليك .

قضية طلاق

نفقة المتوفى
عنها زوجها

القراف

استهلال الصبي

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : في العنين
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : لا تجوز
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجرز في وصية ،
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول إذا بدا بالطلاق
وقع وإن بر ، يعنى في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في خمر حديث فقضى له بمحدث سنة .
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زيد ، عن مغيرة ، عن
إبراهيم ؛ أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،
عن حماد ، عن إبراهيم ؛ أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلقت
امرأتي عدد النجوم ؛ قال : قد بانت منك ، فقال الرجل : فما ترى ؟

الطلاق فوق الثلاث
فإن لم أطلها العدة ، قال : فإنى آمرك أن تشدرا حملتك ، ثم تركب حتى
إذا أتيت وادى النوكى لخل به .

طلاق الفار
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو جعانة ،
عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : كان فيما (١) جاء به عروة
البارقى ، فى الذى طلق امرأته ثلاثا ، وهو مريض ، ترثه ما كانت فى العدة .
أخبرنى محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن يزيد ،
عن أبى هاشم ، عن إبراهيم ، عن شريح : فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا
وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت فى العدة .

تمتع من لم يدخل بها
أخبرنى محمد بن محمد المروزى : قال : حدثنا حيان بن موسى : قال :
أخبرنا عبدالله : قال : أخبرنا المسعودى ، عن الحكم بن عتيبة ، قال :
قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال :
قال شريح : أن لها فى النصف متاعا .
وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

حدثنا على بن سهل بن المغيرة : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا
شعبة : قال : الحكم أخبرنى ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث
الحكم : قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قط ، إلا أن امرأة استعارت
خاتما ، فوضعتة فى مغسلها ، فضاع فضمنها شريح .

(١) الرواية : أنانى عروة البارقى من عند عمر : فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا
فى مرضه : أنها ترثه ما دامت فى العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة فى المحل
لأن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف فى هذه المسألة .

حدثنا اسماعيل بن اسحق : قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن يزيد ، عن شعيب ، عن إبراهيم ، قال : كان شريح
عاقبة الظلم إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : خلف شريح يكلمه بالبيان
ما شددت على لهوات خصم قط .
قال : قال شريح : ما استخبرت في فتنه ولا أخبرت .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حمزة ، عن
إبراهيم ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .
حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي : قال حدثنا وكيع ؛
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من
جلواز ضرب بسوط .

حدثنا محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،
قال : حدثنا شعبة ؛ عن الحكم ، عن إبراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع
عن قضاء ، حتى حذته الأسود أن عمر قضى في عبد كانت تحته حرة ،
فولدت له أولادا ؛ ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذه شريح .
أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال حدثنا

عقدة النكاح سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح : الذى بيده عقدة النكاح الزوج .

الصغاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن
وجد غير
ما اشترى
إبراهيم أن رجلا اشترى زقاقا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه ربأ ففاحمه
إلى شرح ، فقال : أعطه مكان الرب سمنًا .

الصغاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ،
شهادة القاذف
عن إبراهيم ، عن شرح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة قاذف ،
فتوبته فيما بينه وبين الله .

الصغاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ،
عن مطرف ، عن ابن عثمان ، عن شرح ، قال : يجوز شهادته إذا تاب .

أخبرنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا
سفیان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، أن رجلا شهد
عنده ، وقد ضرب فى القذف ، فقال شرح : قم قد عرفناك فلم يحز شهادته .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال :
أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم : قال : بينما التستري بن
وقاص جالس عند شرح إذ جاء رجل يستعدى عليه ، فقال لشرح أعدنى
على هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شرح : قم فأجلس مع خصمك ،
فقال التستري : إني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التسوية بين
الخصوم

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفیان ، عن
منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال : الفقة والرضاع من جميع المال

نفقة الحبل

إذا مات الرجل وترك امرأته حبل .

مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وفقهه

الحبة بين
الزوجين

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الحنظلي ، قال أخبرنا
النضر بن شميل ، قال أخبرنا شعبة ، عن سفيان ، عن أبي الضحى ،
عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيها وهبت له ، فخصمته إلى شريح ،
فقال أليس الله يقول « فإن طعن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا » ، هي ذه إن طابت نفسا فخذ .

حدثنا إسحاق بن الحسن ؛ قال : حدثنا حذيفة قال : حدثنا سفيان ،
عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته
زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفسا لم نجي تطله ،
فلم يجره له .

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن
الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر
البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،
قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند
شريح إذ جاءه رجل يخاصم أختا له في طوق في عنقها ، فقالت : طانيه

حبة الالب
لفرعه

أبى فى حىاته ، فجعلته فى عنقى ، فقال شريح : هذا موضع أهلك الذى وضعه فهات ما يخرجـه .

حدثنا : أبو قلابـة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبـة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبى الضحى ، أن مسروقاً وشريحاً كانا يقولان فى الرجل يؤاجر الرجل بيته سنة إن شاء أخرجه قبل ذلك .

الإجارة إلى سنة

حدثنا : الصغافى ، قال : حدثنا مـعلى ، قال : حدثنا حفص عن الحسن ابن عبـيد الله ، عن أبى الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، قال : رأيت شريحاً يسجد فى برنس قد حالت فضوله بين جهته وبين الأرض .

شريح يسجد فى برنس

حدثنا : إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفـيان ، عن الشيبانى ، عن أبى الضحى ، عن شريح ، أن رجلاً أناه يخاصم فى صـية حـلاها أبوها ، فقال له شريح : إن أباهـا وضعه ههنا ، ويأمرنى أن أزعه ، وكان لا يرى بأساً ببيع الزيادة فى العطاء بالعروض^(١)

بيع الزيادة فى العطاء بالعروض

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا شعبـة ؛ عن الحكم عن أبـى

(١) كانوا يخرجون من بيع العطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية فى بيت المال فباعها بتقصان فهاء هـ بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .

الضحي ، أن رجلا طلق امرأته فخاصمته الى شريح ، فقرأ شريح هذه الآية « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض لها .

المتعة

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياہ وفقهہ

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

الرهن بما فيه

حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات ، وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال خذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ، والولا لك .

المكاتب إذا مات

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التراوح^(١) في الصلاة .

التراوح في الصلاة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن يقوم على كل مرة .

وكيع ؛ قال : حدثنا مسمر ، عن أبي حصين ، عن شرح ، قال : إنما القضاء جمر ، فادفع الجمر عنك بعودين يعني الشاهدين .

القضاء جمر

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن شرح ، أن يعقون ، المرأة ترك الصداق « أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ، الزوج ، فتم لها الصداق .

من بيده عقدة النكاح

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن أبي حصير ، عن شرح ، في الرجل يسقط على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .

يضمن الأسفل الأعلى

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، أن شريحا كان يؤثر بشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد وسوقه ، ويقول : إنا قد دفعنا شهادته .

شاهد الزور

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده : ورجله في السرقة ، فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .

شهادة من قطعت يده في سرقة

حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المماقي ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن مالك يعني ، ابن مغول ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سأل الضحاك ابن قيس ، شريحا عن ألبنة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقولن ، قال أما الطلاق فسته ، وأما البنة فبدعة ، نقف على بدعته ، فإن شاء تقدم على الله ، وإن شاء تأخر ^(١)

طلاق البنة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،
عن شريح ، أنه كان لا يقضى على الغائب .
القضاء على الغائب

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت
إلى شريح ، فى مكاتب ترك مالا ، وبقي عليه من مكاتبته بقية ، فأعطانى
شريح ما بقي عليه من كتابته ؛ وجعل لابديه الثلثين ، وجعل أبا حصين عصبة
فورثه ما بقي .
المكاتب يترك مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا
عبد الله ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح أنه جاءه
رجل فى برّبط كسر فلم يقض له بشئ .
لا يضمن البربط

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ؛ قال : حدثنا
وكيع ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما
القضاء جمر فادفع الجمر بعرودين ، يعنى الشاهدين .

أخبرنا الصغانى ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا مالك
ابن مغول ، عن أبي حصين ، قال : قال الضحاك لشريح : قل فى ألبته ،
قال : قد كبرت ، قال : قل فيها ، قال : قوله أنت طالق ، فهى طالق ،
أما قوله ألبته فألقه عند بدعته ، فإذا أن يبق ولما أن يطلق .
الطلاق البتة

الصغانى ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا معمر بن سليمان
الرقى ، عن حجاج ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إذا أقر
الرجل لامرأته ببعض صداقها عند موته أجزأه لها .
الإقرار بالصدق عند الموت

عباس العامري

شهادة العبد
حدثني محمد بن سعد بن محمد الحداني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز شهادة العبد .

الكفالة بحد
حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لا تكفل ^(١) صاحب الحد حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : ابتمت من هذا شاء ، فلم أجد لها لبنا ؛ فقال شريح : لعلها تحب أن تحلب في ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها ^(٢)

ما اتفق عليه الشاهدان
أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا جعفر بن عون ؛ قال : أخبرنا مسعر ، عن عمرو بن عبيد الله بن وائلة المسكي ، قال : خاصمت الى شريح ، فشهد لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ، فأجاز شهادتهما على الأقل .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال : أوس أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الانصار ؛ قال : سمعت حكيم بن عقاب القرشي ، يحدث أن شريحا أتى في ابني عم ، أحدهما أخ لام ، والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بقي للأخ من الأم ،

شرح لا يرد على الزوج

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل .

نرفع ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأنني رأيت هذا قال :
للزوج النصف ، وللآخ للأم السدس وما بقي بينهما .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن
مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ؛ قال : كان شريح يقول للشاهدين :
إني لم أدعكما ، ولا أنا مانعكما إن قتلتما وإنما يقضى أنما ، وإني متحرز
بكما فتحرضا لأنفسكما .

القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسعر ، عن
أبي عون ؛ قال مسعر : أراه ، أن بني الأشعث اختصموا إلى شريح في
الولاء ، فأشرك بين عم وابن أخ في الولاء ؛ أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح ؛ قال
السجن كره ، والقيد كره ، والضرب كره ، والوعيد كره .

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بني في حق قوم ياذهم ،
فأرادوا أن يخرجوه فله نفقته ، وإن بني في حق قوم بغير إذهم فأرادوا

البناء في حق
الغير

أن يخرجوه فإنما له نقضه .

حدثني أبو صالح المطرزي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن
المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن
عبد الله ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن
عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل الذبان ،
فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : لبن طيب ، وعلف بالمجان .

العيب بالشاة
الميمة

حدثني : مسروق البلخي أبو هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ،
عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأتون
شريحا فيخاصمونهم حتى يجثو على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ،
فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسرائيل ،
عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ قال : سمعنا شريحا يقول ،
ليس الشفعة إلا في دار أو عقار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،
عن جابر ، عن القاسم ؛ قال : قال شريح : الشفعة شفعتان ، شفعة شركة ،
وشفعة جوار .

فإن لم يكن شركه ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شرح
لا يجوز الهبة حتى تقبض .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عروانة ،
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شريحا
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

حدثنا : المخزومي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛
قال : حدثنا أبو بحر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛
عن شريح ؛ قال : أنت أملك محاطك تفتح بابك حيث شئت مالم يضر بجارك .

يحيى الطائي

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أحمد بن يونس ؛ قال : حدثنا
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شريحا عن أوسط طعام أهل ،
قال : من الخبز والزيت ، والخل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام
أملك والناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصلت بن مسعود ؛
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان
الطائي ، قال : رأيت شريحا يقضي ويفتي .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن عمارون ؛ قال :
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .
حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا بشر بن عمرو ، عن شعبة . مثله .
حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ؛ قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،
قال : الشفعة على الذرع .

الشفعة على
المالك

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت
المسجد فإذا أنا بشرح يقضى بين الناس ، فجئت حتى قعدت إليه فجاء
شاب قد اجتمع ، قعد بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك
مالا عند عمي ، وأنه يمنعني أن أنتفع به ، فجاء عمه فقعد بين يدي شريح ،
فقال له شريح : ما لابن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنعه أن
يانتفع به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب
النبيذ ؛ فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يدفع
إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصغاني ، ومحمد بن شاذان ، قالا : حدثنا معلى ؛ قالا :
حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين ؛ قال : شهدت شريحا ، وأناه رجل ،
قد خرجت لحيته ، بعم له فذكر معناه .
أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا

الاعمش ، عن نعيم ، قال جاء ابن أبي عصيفير إلى شريح نخاصم ، فجلس مع شريح على الطنفسة ؛ فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فإن مجلدك يريه ، اقال : تعلمنى بك يابن أم شريح ، قال شريح : إني لأدع النمرة وإني عليها لقادر .

حدثنا إسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت شريحا ؛ قال : فقلت : يا أبا أمية أفنى ؛ قال : إني لست أفنى ، ولكن أفنى ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائض الله . حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أوسعوا على اليتامى في أموالهم ؛ فإن الله إنما أمركم أن تكرموا في أموالهم .

رأى شريح
في الوقف
النفقة على
اليتامى

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن أعرابيا أتى شريحا يوما ، فقال : بمن أنت ؟ قال : إنما أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، فخرج الأعرابي : وهو يقول : والله ما رأيت قاضيكم يدرى بمن هو .

شريح
وأعرابي

وحدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أيما أهل دار أخرجوا من دارهم حجرا أو خشبة أو أيما ، قال ، بني مُطَلَّة في الطريق فأصاب شيئا فهم له ضامنون .

إبراز الخشبة
في الطريق

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن

الرمح بسلف

عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى
آنية فقال : ما هذه الآنية ؟ قال : ترتبها في السلف ؛ قال : رد إلينا
رأس مالتا .

الحوالة
على مفلس

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه خاصم إلى شريح في
رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البينة أنه أحاله
يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يردده .

شريح والشهود

حدثنا عبدالله بن محمد بن حصين . قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال :
حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن نعيم بن سلة ؛ قال : كان شريح
لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم ؛ فيقول لهما : إني لم أدعكما ولست
أمنعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأنا متي بكما فإتقيا .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استعدى شريحا
على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ،
ومر به شريح ؛ فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبسك ولكن الحق حبسك .

٧ نكاح
الإبولى

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ،
عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح ؛ قال : لا نكاح إلا بولي .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم

إلى شريح مات مولاهم ، وترك أخاه مملوكا ، فوجدوا عليه خمس مائة درهم مضاربة ؛ فقال : رحمك الله إنه كان أخى وأنا لإنسان مسكين ؛ فقال : هم أحق بالدرهم ، فقضى عليه ، قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟ قال : نعم ابن ؛ قلت : حُرٌّ أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية ألا أعجبك من هذا ، له ولد حر ؛ قال : ردوهم ، قال : لك ولد حر ؟ قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

شريح يقضى

في مولى مات

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا المفضل بن دكين ؛ قال : تزويج الوصى حدثنا شريك ؛ عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصى . حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصغانى ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك ابن سلمة الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصى والأولياء ينكرون ذلك .

حدثنا الصغانى ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصى ، والأولياء كارهون .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أن شريحا أجاز نكاح وصى ، وصى ، قالها ثلاثا .

حدثنا الصغانى ، قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة . عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا أجاز نكاح وصى ،
وصى ، وصى ، في ناس من الأنصار .

قضاء شريح
في الموضحة

أخبرنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : خاضت إل شريح ، في موضحة فقضى
فيها بخمس قلائص من الإبل .

مدة المسح
على الخفين

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للقيم يوم إلى الليل ،
والسائر ثلاث ليال .

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا
الأعمش ، عن عمارة بن عمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

شريح يرد
بإعادة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن
أرطاة ، عن شريح ، أن قتيلا وجد عند دار البراء بن عازب فادعى
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم القتل ،
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقسامة

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكرى ضمان .

لا يضمن
مستكر

القرود في
الطمة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن
يمان ، عن سفيان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لطمة .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبداقة بن عمر ، قال : حدثنا
ابن فضل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابان ، عن شريح ، الرهن بما فيا
قال الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال حدثنا هبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن
الحارث ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابان ، أن رجلا رهن
خاتما فيه (وهذا أبو سعيد القواريري) أكثر من ما رهن به ، فقال شريح
الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شجاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،
عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

العيب في
المبيع

الاعمش ، عن حسان بن الأشرس ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاصم
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : بينتك
أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الاعمش ، عن

حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهدان ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم
أدعكما ، ولست أمنعكما أن ترجعا ؟ وإنما يقضى على هذا أنتما ، وإني متق بكما فافقيا
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الاعمش ،

عن حسان أبي الأشعرس : قال : جاء إلى شريح شاهد : فقال : أشهد أنه اتكأ عليه بمرفقه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي : قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة : قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس ابن أن حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسقى دابة ففرقت فخاصمه إلى شريح فلم يضمنه .

لا يضمن أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قباء مخروط الكمين ، فقال له شريح : أنتحسن تتوضى ؟ قال : نعم فقال : احسر عن ذراعيك ؛ فذهب يحسر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد
شهادة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشعرس : قال : اشتريت ناقة من الكنانة فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاها . فخاصمه إلى شريح ، فأقام البينة ف قضى له بها ، فرأى شريح أحد الشاهدين كنه ضيق ، فقال احسر عن ذراعيك ، فحسر ، فلم يستطع ، فقال : اتقنى بشاهد غير هذا .

شريح يرد
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصنفاني قال . حدثنا محمد بن سابق ، قال . حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشعرس ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،

فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فدعوا
الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه فأبصر أحد الشاهدين ، فقال
بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال ائتني بشاهد غيره لا أبغى هذا .

الاضرار
بالتايا

قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال
حدثنا سفيان ، عن الأزهر ، عن محارب بن دثار ، أن رجلين اقتتلا
فكسر أحدهما ثنية صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه فجعل أحدهما (١) بالآخر .

القضاء
بالتضامن في
الدين

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،
عن أبي الجهم ، قال : خاضت إلى شريح ، ركنبت على قوم أيهم
شئت أخذت بحق ، ففضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصنى ، فقال
شريح : خذ أيهم شئت ؛ فأخذت أيسرهم ، فكان هو أيسرهم .

ضمان الاجر

الرمادى قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش
عن أبي الهيثم ؛ قال : حملت كاريا على حمال بأجر ، فانكسر فضمنه شريح .
على بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ؛ عن شعبة ؛ قال : أبو الهيثم .
أخبرني ، قال : اشتريت دهنا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت
على قارورة منها حمالا ، فانكسرت ، فاخصمنا إلى شريح ، فقال : إنما
أعطاك الأجر لتبلغها فضمنه شريح .

(١) تسوية الاضرار بالتايا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاؤه
وقد نقل عن بعض العلماء أنه تفضل كل سن على التي تليها بما يرى أهل الرأي
والمشورة وقد نقل عن طاووس أنه يفضل الثاب في أعلى النعم وأسفله على الاضرار
وقال : في الاضرار : صغار الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الفرياني ،
قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العامري ، قال : سمعت
شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

كفالة العبد

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن
أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم الموسر ،
ومنهم غير الموسر ، فكتبت عليهم أنهم شئت أخذت بحق ، قال : خذ
أهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،
قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال . كان شريح لا يشرع
مشعباً له إلا في داره ، ولا يموت سنور له إلا دفنه في داره اتقاء
أذى المسلمين .

شرح يتي
إيذاء المسلمين

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،
عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعناقة .

يبدأ بالعناقة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال .
حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت
شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إنني أعتقت جاري ، قال . هوذا أسمع ،
قالت واشترطت خدمتها ، قال . هوذا إن شئت فعلت .

البيع مع
الشرط

حدثنا علي بن شعيب ، قال . حدثنا شبابة بن سوار ، قال . حدثنا
شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن تيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال هاهي ذرة . إن حديث كذا لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معمر بن سليمان الرقي ، عن حجاج بن أرطاة ، عن علي بن ثابت ؛ قال : تزوجت امرأة ، وشرطت لها دارها ، وأردت أن أنتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إني تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ؛ قلت إنها ولدت غلاما ؛ قال : بارك الله لك ، قلت : إني شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت اقض بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يقضي بين الناس ، جلست حتى سلمت ، وقعدت إليه ، فجاء رجل ، حتى قعد بين يديه ، هيئته كهيئة أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إني رجل من أهل الشام قال : مرحبا بالفقيه ؛ قال : وإني تزوجت امرأة قال : بالرفاء والبنين ، قال : وإني اشتريت لها دارها ، قال : المملوك ؛ قال : وطهم ، قال : له اقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : سمعت به في مجلس البقي ، فقال لي : أولئك المشيخة ، أن عدى بن أرطاة حدثهم ، أنه كان ذلك الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا همام ، عن تنادة ، قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيما بينك وبين الحائط . قال : إني رجل من أهل الشام ، قال
بعيد بحقيق ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ، قال إني
اشتريت لها دارها ، قال : اشترط أملك ، قال : اقض بيننا ، قال :
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال . حدثنا بشر بن عمر ، قال . حدثنا شعبة ،
عن علي بن الأقر ، قال . خاصمت إلى شريح ، في قصار احترق بيته ،
قال . فضمنه شريح ، فقل : تضمني ؟ قال له شريح رأيت لو احترق بيت
هذا كنت تأخذ أجرك ؟

شريح يضمن
القصار

حدثني الحسن بن العباس الحمال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال جاء رجل إلى
شريح برجل ، فقال إن هذا أعارني حائطه ، فجعلت جذوعى عليه ، وإنه
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

ترفع الجذوع
عن حائط
الجار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال ، كنت
عند شريح إذ جاءه رجل يخاصم قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه
ثوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقل القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،
قال فاغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان ؛
عن علي بن الأقر ، قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعت له صباغ ،

فاحترق منه فضمنه ، فقال : احترق يدي فقال شريح : أرايت لو أنه احترق بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فاغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشْرِك .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا المسعودي ، عن علي بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما اقترض من رجل قرضاً ولا مالاً : إلا كان المقرض أعظم أجراً ، وإن قضاه فأحسن قضاءه .

فضل المقرض

حدثنا الصغاني ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، في الدار تباع ولها شفيع غائب ، أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

من أحق
بشفعته

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار ابن أبي كرب ، أن رجلاً أتى شريحاً ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان بهم من ماله ، فقال : يحسب للفريضة فما بلغت سهامها أعطى الموصى سهمها ، كأحدهما .

الوصية بهم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن حصين ؛ قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ، فقال الرجل : إن همي هذا قد غلبني على مالي ، فقال عمه : أنه يكثر أكل

رجل وعمه

(٢٠-٢)

السكر ، يُعَرِّضُ بالشراب ، فقال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا
الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قالوا : حدثنا سفيان ، عن
الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن
يدخل على المنعة .

المنعة قبل
الدخول بمن لم
يسم لها مهر

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال :
حدثنا ابن مهدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد
ابن الحارث قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المنعة ، طلق امرأته
ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن
المبارك ، عن سفيان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن
ربيعة الكلبي ، عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ؛ قال : قال شريح
لا أقضى في السناني ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أحنف ؛ قال : حدثني أبي ، قال شهدت
شريحا ، وقضى على رجل فقل له الرجل : اسمع مني ولا تعجل علي ؛
قال : فتركة حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق
وأنتني بدينه عدل على ما تقول .

شريح ورجل

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد
قال : حدثنا فرات بن أحنف ، قال : حدثني أبي أنه شهد شريحا وجاءه
رجل فأعطاه قصة ، فأبى أن يقبلها ؛ وقال لا أقرأ الصحف .
شريح لا يقبل
الصحف

حدثني أحمد بن عمر بن مكين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم ،
عن الفرث بن أحنف ، عن أبيه قال : شهدت شريحا وكان لا يقوم حتى
ينادي هل من خصم ؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا ، عن خالد الواسطي ،
عن عمرو بن قيس الماضي ، قال : رأيت رجلا كان يقوم على
رأس شريح ، وكان إذا تقدم إليه خصمان ، فيقول : أيسكما
المدعى فليتكلم .
منادي شريح

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن حاتم الرمي ، قال :
حدثنا القاسم بن مالك ، عن فرات بن أحنف السدي ، عن أبيه ، قال : كان
شريح إذا جلس للقضاء لم يقم حتى : ينادي : هل من خصم أومستثبت ؟
وقال غيره : أومستفتى

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا
القاسم بن مالك ؛ عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ؛ قال : كان شريح
لا ينظر في قصة .
شريح لا ينظر
في قصة

حدثنا محمد بن إشتاك ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو تميلة يحمي
ابن : واضح ، عن الحسين بن واقد : قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي
شريح : قال : إن شريحا كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمام .

شهادة صاحب
الحمام والحمام

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقاشي عن شريح ، أنه قال :
ليس على مستكرى ضمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،
عن أبيه عاصم بن صهيب : قال رماني غلام فكسر ثلثتي ، فشهد صبيان
عند شريح ، فكذب شهادتهم وقال يستنبتون .

شهادة الصبيان

حدثنا الأحوص بن الفضل : قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام
ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا
الجمع بن ذكوان : قال : كان شريح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا
وجاه رجل ، فقال : إن ابنك كفّل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،
فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة
ومرفقة أو فراش .

شريح يأمر
بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل
ابن حماد : قال حبس شريح رجلا : فقال له عبد الله بن زياد أخرجه ،
فقال له شريح : أيها الأمير السجن سجنك ، والعامل عاملك وتأمر
فتطاع ، وأبي شريح أن يخرجته هو .

شريح يأمر
طاعة الأمير
في رجل

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :
حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا
خفق شاهد زور خفقات .

حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وهناد قالا : وحدثنا
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد
شاهد الزور يضربه شريح زور عشرين سوطا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال . حدثنا
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، بن ذكوان . قال : شهدت شريحا
ودعا رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة الكويفر ، فجاء ، فقال شريح .
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال . حدثنا قبيصة ؛ قال . حدثنا سفيان ؛ عن
الجعد بن ذكوان ؛ عن أبيه ؛ قال أسلاف دهاقين فارتعن ؛ فقال له
شريح : خذ مالك ولا ترتهن ؛ إلا أن يكون قرضا

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان . عن جعد بن ذكوان ؛
قال : أتى بشريح بشاهد زور ؛ فنزع عمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه
شاهد الزور أهل المسجد .

حدثني أبو الأحوص محمد بن الهيثم ؛ قال : حدثنا أحمد بن صالح
قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ،
عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزناد ، عن ابن أبي صفية ، عن شريح ، أنه
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد .

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخزاز ؛ قال : حدثنا محمد بن عباد ؛ قال :
حدثنا حاتم ، عن ابن عجلان ، عن ابن أبي الزناد ، عن رجل ، من
أهل الكوفة ، عن شريح ، أنه قضى باليمين من الشاهد .

ذكر علي بن موسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام ؛ قال : أخبرنا
الحجاج ، عن عمران بن عمير ؛ أن شريحاً كان يضمّن العبد الصباغ ما استدان
في عصفرة ، أو مائه أو أجرانه .

نوع من ضمان
العبد

محمد بن عبد الله المخزومي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن
الشييباني عن حسان بن محارق ، عن شريح ، أنه كان يقبل البيعة
بعد الجور .

البيعة بعد
الجور

المخزومي قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الله
ابن عمير ، عم شريح ، أنه كان يُشرك بينه وبين غيره في البيعة .

(١) يشرك بمعنى في المشتركة : لقب لمسألة في الميراث ، صورتها : مات الميت عن
زوج ، وأم ، وأخوان لام ، وأخ شقيق ، فالأخ الشقيق شريك للأخوين للام في الثلث ؛
وكان القياس سقوطه لاستغراق الفروض ، وهو قول أبي حنيفة وأحمد وقول
للشافعي ، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أولاً ؛ ثم رجع عنه إلى القول بإرثه
بالاشتراك مع الأخوين للام ؛ حينما قال له الأخ الشقيق : هب أبانا حجراً في اليم =

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان : أن شريحا كان يبيع ده دوازده .
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا
ابن المبارك . عن سفیان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،
وده دوازده ^(١) .

تمليك منافع
الخدام

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال :
حدثنا عمرو بن قيس الملائي ؛ قال : حدثنى جدتى ، أن أباهما أخدمها
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، ففضى لها بالخدام ،
وقضى على ابنها قيمة الخادم .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفیان
ابن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث سلمة من رجل ، فلما بعته ليامه

= ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، وبعية ، وعمرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من
مذهب الشافعى ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر فى مصر سنة ١٩٤٣
(١) ده بفتح الدال وسكون الهاء اسم للعشرة بالفارسية ويازده اسم أحد عشر ،
ودوازده اسم اثنى عشر ، والمسألة التى ذكرها المؤلف خلافة بين العلماء ، فالحنفية
مثلا لا يجزونها ؛ لأنهم يشترطون فى المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها
ربح مجهول ، لأنه إذا كان الثمن فى العقد الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان مملوكا للبشرى
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وبيع ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير
كأنه باعه المبيع بالعبد وبعشر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لسكون القيمة بمجهولة لأنها
إنما تدرك بالحزر والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فاه يصح عند
الحنفية . والعبارة عن شريح بحملة .

الكفالة بالثمن

بلغنى أنه مفلس ، فأثيت به شريحا ، فقلت : خذلى منه كفيلا ؛ فقال شريح : مالك حيث وضعته ؛ فأبى أن يأخذلى منه كفيلا ، قال : قلت : فأبى شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها ؛ قال شريح : قد أقررت بالبيع ، فبينتك على شرطك .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أمى أم يزيد بنت حجر ، جاريتها إلى شريح ، تسأله عن شراء المائة فى العطاء ^(١) فسأله ، فقال : إن كنت مشتريه فاشترىها بحيوان ولا تشتريها بورق .

شريح وقضية

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عباس بن غالب ، قال : حدثنا أبو ميمونة ؛ قال : حدثنا الشيباني ، عن ابن عون ، عن شريح : قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، فضرب الرجل برجله فدفق ثلثى النافع ، فخصه إلى شريح فأبطل شريح ثلثية النافع ، وقال : إنما أنت بمنزلة الكلب .

غلام يهبه رجل لأمه

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن الحارث العملى ، أن رجلا تصدق على أمه بغلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختصموا إلى شريح ؛ فقالت المرأة : غلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الأم : تصدق من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

(١) تقدم الكلام على هذه المسألة .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا
ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ؛
قال : شهدت شريحا رد مكاتبا في الرق ، عجز عن مكاتبته .

المكاتب يعجز
عن كتابته

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا
شريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضى في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا
سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ؛ قال : لا يبرأ ، حتى
يضع يده على الداء .

رد المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبدالاعلى ،
عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا
عبدالله بن واقد ، عن شريك ، عن عبدالاعلى ، عن شريح ، كان يحجز
شهادة الصبيان ، في السن والموضحة ، ويستأني بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن
عبدالاعلى ، قال : شهدت شريحا حبس رسيما في دين .

شريح يحبس
في الدين

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن
الحسن بن صالح ، عن عبدالاعلى ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان .

السلم في
الحيوان

أخبرني الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :
أخبرنا علي بن عبدالاعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ،
فوجد ببعضه عيبا ، فقال : رده كله أو يأخذه كله .

رد بعض
المعيب

أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :
أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن
شريح ، في قوله « وللمطلقات متاع بالمعروف » ، قال : الدرع الخمار الجلباب
المنطق والإزار .

المتعة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ؛ قال : كنت جالسا إلى
جنبه ، إذ جاءه خصمان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا
حريرا فوجدت بيهضه عيبا ؛ فقال البائع : إنه قد باع بعضه ، وبقي عنده
بعضه ؛ فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يردّه جميعا .

رد بعض
المعيب

حدثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة ، قال : حدثنا شاذان ، قال :
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون : أن شريحا كان يضمن
الكرى لما جاوز .

ضمان الاجير
بالتعدي

حدثناه محمد بن اسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر
دابة فجاوز بها الوقت فعميت الدابة فضمنه الاجر إلى الوقت ، وضمنه
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو موسى اصمعي بن موسى ؛ قال :

حدثنا أحمد بن بشير عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ؛ قال : خرج شريح
وأبو بردة إلى لسوق ، فساوما بجارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر

شريح يساوم
على جارية

بشمنها ؛ فقال له أبو بردة : أى شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته يسارنى دونك . ١ .

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد العزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، قال : شهد رجلان عند شريح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه بمنكبه ؛ فقال شريح اتقنى بشاهد غير هذا .

حدثنى محمد بن عبد الله المخزومي ؛ قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، قال : حدثنا أبو سعيد ، يعنى المؤدب ، عن طارق الاحمسي ، قال : جاء سائل إلى شريح ؛ قال : إني دخلت دارا فعدى على كلبهم يخمش على ساقى وخرق على سلفي^(١) ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضمنوا وإن دخلت بغير إذنهم ، فلا ضمان عليهم .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا أصاب الحق أجزناه ، وإذا بعد الحق لم نعهزه ، يعنى فى وصية الصبي .

حدثنا أحمد بن على المخزومي ؛ قال : حدثنا أحمد بن أبى الخوارى ؛

(١) السلف : بالفتح والإسكان الجراب : أو الضنخم منه وأورأسيهم لم ينعكس دبعه والجمع أسلف وسلف .

ورواية المحلى لابن حزم : وخرق جزارا

ورواية ضمان عدوان السكب .^(٢) خلافة بن السكك : راجع تحت باب السكب

كتاب الجنايات ففيه تفصيل جميع أقوال العلماء فى المسألة .

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : فيمن ادعى أن سمعه قد ذهب ؛ قال يعقل ثم يحلب عليه .

شمار السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح : قال : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

من يده عقدة
النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفیان ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضي في المسجد .

شريح يقضي
في المسجد
وفيه داره

قال : وحدثني عبد الرحمن ، عن سفیان عن الجعد بن دكوان ؛ قال : فإذا كان يوم مطر جلس يقضي في داره .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شيبه عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الأنصاء .

الشفعة على
قدر الأنصاء

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس ، قال للغرماء ما فوق الإزار .

ما يؤخذه
المفلس

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهدين إنني لم أدعكما ، ولا أنا ما دعاك بل أقتما وإنما يقضي أنما ، وإنني متحرز بكما ، فتحرزوا لأنفسكما

الشهود

أخبرني أبو الحسن الكلسي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنان ؛ قال : كان يقوم
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يحسن
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقولون شريح ، ويعجبون
به ، فسمعها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه يعيب على قضاء داود ؟
حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ؛ قال : حدثني حبيب المقدم ؛
وكان تقدم إلى شريح ؛ قال : كنت عند شريح فجاءه رجل ، فقال أعدني
على عبدالله بن شريح ؛ قال : وماله ؟ قال كهل لي بنفس رجل ؛ قال :
فدعي بعبدالله فسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لي شريح :
يا حبيب أنت عبدالله في السجن بفراش وطعام .
حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح
البرازي ؛ قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .
أخبرنا الصغاني ؛ قال حدثنا أبو الجواب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن الحجاج بن أرطاة ؛ عن حسان بن وبرة ، قال : كنت جالسا عند
شريح ، فجاء قوم يدعون قتिला ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين
رجلا من قومه ، بالله ما قتلنا ولا علمت قاتلا ، قال القوم : خذ أيماننا
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم
عن نفسه .

الشاهد باليمين

شريح يحبس
ابنه في كفالة

أيمان
القسمات

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي هاشم ، عن أبي البخري ؛ قال : تبع شريحا رجل حتى بلغ بابه ،
فقال له : ما هذا الذي أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا
وأحدثت .

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر
الرازي ، عن عمران الأسدي أبي جرة ، قال : بعثت بشاة إلى التياس ؛
فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقلت ذهبت بشاتي إلى هذا ،
فذهبت منه ؛ فقال التياس لم تأت بالشاة ، فقال شريح : اتقني بتيسك ؛
فقلت ^(١) : لي بينة فقال للتياس : احلف ؛ فقلت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؛
فقال شريح : أت نفس عليه النار ؟

حدثني العباس الدرودي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال :
أخبرنا إسرائيل ، عن زيادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبر ؛
فقال : أنه ينقي وأنا أنقيه ؛ فقال شريح : لا تنقه اذكر اسم الله
وكل ^(٢) .

أخبرنا محمد بن خلف الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثني
أس المبارك ؛ قال : حدثني زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين الفاجرة ، فدعه لجزائها
وهو النار ، وليس ذلك مما ينفس أو يحسد عليه وأهل الظاهر من العبارة فقلت :
ليس لي بينة .

بشار بن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى
لرجل بسهم من ماله ، قال : تحسب الفريضة ، فما بلغت سهامها
أعطى الموصى له سهماء ، كأحدها .
الوصية بسهم

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى
ابن قيس : قال : كان بيني وبين رجل مائة ، فأرسلتني جدتي إلى شريح ،
فقال : ابتاعوها بعرض ، ولا تبتاعوها بوزن : فابتاعناها بسبعين أو بقسمين نعمة .
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ،
عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح : قال : من ضمن مالا
فله ربحه .
الربح بالضم

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عبدة ، عن
شريح ، أنه درأ عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك .
حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا
الحجاج بن أرطاة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، أن شريكا له خاصم إلى شريح
في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطئها أحدهما فحملت ، فقصى شريح
على الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .
وطء الجارية
المشتركة

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن
أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات
وعليه دين أخذ من حسناته فأعطىها غريمه ، فإن لم يكن له حسناته حمل
عليه من سيئاته .
من مات
وعليه دين

محمد بن الجهمذ النحوى قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي ، قال
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شريح قال : ماجأته هدية إلا زاد
معها شيئاً .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن قدامة بن شهاب
المازنى ؛ قال : حدثتني أم داود الوانسية ، قالت : رأيت شريحاً على رأسه
شرطى بيده سوط .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا
عبدالله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني
داود بن إبي حريث الأسدي ؛ قال : شهدت شريحاً أتى في مدبرٍ اشترى
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بمضا وبقي بعض ، ومات
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ، فيما كان بقي عليه ؛ فقال
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء
لكم إن مات صاحبكم .

، بدل خدمة
المدين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
عبدالله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان
وشريحاً كانا يُشرَّكان .

شريح يقول
بالمشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا

عبدالله : قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث : قال كانت لأخ
 شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية ففشيبت فزوجها ، فولدت غلاما ،
 وماتت الجدة ، فاختمهم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضي ،
 فجعل شريح يقول : ليس له ميراث في كتاب الله ، إنما هو ابن بلد ؛
 فقتضى للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ،
 قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، فحدثه بالذى قضى شريح ،
 قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثني أنك قضيت كذا
 وكذا ، وقلت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى
 ببعض في كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالمصبات ، في الجاهلية ،
 يعاقد الرجل الرجل فيقول ترثني وأرثك ، فأزات هذه الآية في ذلك ،
 فقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما اعتقها جنان بطنها ^(١)
 وأبى أن يرجع عن قضائه .

حدثنا محمد بن اسحق الصغانى : قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :
 حدثنا عمار ، عن أشعث بن أبي الشعثاء : قال : شهدت شريحا وأماه
 رجلا ، فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لى عظيمة ، وكنت فى
 آخرها ، والله ما كان أولها يدرى وإن شاة منها دخلت بيت هذا ،
 فقطعت غزله ، فقال شريح : بهيمة عجماء ^(٢) جبار : ثم قال : إن نفشت

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بتوريث ذوى الأرحام .

(٢) المعجماء جبار رواه الستة فرووه إلا البخارى عن سفيان بن عيينة =

فيه غم القوم ؛ قال نفشت فيه ليلا ، ولم يضمنه .

أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا
عمران ، عن الأشعث ؛ قال : كنت جالسا عند شريح فجاءه رجلان
يختصمان في دابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فعطبت في فقال شريح :
بينتك أنه استكراها إلى وقت ، فجارزه ، أوخالفه إلى غيره ،
أو بغى عليها .

ضمان
المستأجر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن يعيش ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا قيس ، واسرائيل ، عن أشعث

= عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أبادارد
وابن ماجه عن الليث بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجماء جرمها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ،

قال أبو داود والعجماء المنملنة التي لا يكون معها أحد وتسكون بالنهار ولا تسكون
بالليل اه وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - البهر الذي لا يفرم اه وفي الموطأ
قال مالك : الجبار أى لادية فيه . وقصة الغنم والاخذ بما جنته الدواب ليلا
روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لاهل البراء أفسدت شيئا فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار وضمن أهل المشايبة
ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء
ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
الأموال بحفظها بالنهار وعلى أهل المواشي بحفظها بالليل وللحديث طرق متعددة
أحسنها المرسل المروى عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللفقهاء
خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمن راعيها وسائقها وقائدها وفي
المقصد الذي يضمنه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقه راجع المحلى لابن حزم
كتاب الجنائيات .

غاصب
الأرض
بالباء

ابن أبي الشعثاء ، عن شريح ، فيمن بنى فى أرض بإذنهم ، فله
قيمة بنائه .

شرح
وابن عمر

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،
عن أشعث بن سليمان ؛ قال : اشترى ابن عمر عبداً له ؛ قال : فاختمهما
الى شريح فانطلقت معه ففضى بالمال للبائع .

زواج المتعة .

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن
زياد ؛ قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها ؛ فقال
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛
قال : أما كان سكر وربحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذى يقول الناس
هو زنا . قال : أخبرني عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .

بيع جراف

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا العرياني ، عن سفيان ،
عن واصل الأسدي ، عن رجل ، عن شريح ، فى رجل ابتاع وقرأ
من حناء جزافا ، فوجد فيه أقداحا ، ففضى بوزن الإقداح .

بيته على
الإذن بالبيع

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل
ابن حاتم ، أبو حاتم ؛ قال ابن عون حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف
رجل حمارا فى يد رجل يشيات وكان فيه حصر فجعل يقول : حمارى
هو أذن فى بيته ، فقال شريح : شهودك أنه أذن فى بيته .

وأخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثنا أشهل ، عن ابن عور ، عن
محمد ؛ قال : قضى شريح في عـين الدابة بالشروى ، فإن ضربها صاحبها
فإن له ربع الثمن . وعن محمد ؛ قال : أنى شريحا رجل فقال : إن هذا
كسر بعيرى ؛ فقال لآخر : كنت واقفا بالكناسة ، فر بعيران مقرانان ؛
فقالوا : لو رددتهما فخرجت على فرسى لأردهما ، فكسر أحدهما ،
فقال : إنما أراد أن يحبس ، لا يغرم إلا قائد أوراكب ، إنما أراد
أن يحبس .

عين الدابة

ضمان القائد
والراكب

وعن محمد ؛ قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ،
فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .
وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بينهم ؛
فقال : إذا كان أول البيع حلالا فسنتم بينهم .

إذن العبد

وعن محمد ، قال ؛ سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتري متاعا ،
فأشركى ؛ قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعمله ، فهو
جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعمله ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة
في المشتري

وعن محمد ، قال : أنى شريحا رجل ؛ فقال : أنا أقيم البينة أنه ولى
وباع على جارية لها ، وأنها رضىت وطيبت ، وأخذت الدرام ، فجعلها
في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها
سبخت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس ؛ ولكنه باع نظرا لها ؛
فقال شريح : شهودك أنه باع عليها مجبرة .

بيع بلا توكيل

وعن محمد ، قال : أتى شريح بصبيبة فيهم جارية كعاب ، فأراد الوصى أن يقبضهم ، قال : وجملوا ينزعرن الى أهل بيت كانوا عندهم ؛ فقال شريح : هم هم مع من ينفعهم من مالهم ما يصلحهم .

وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح ؛ قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاهما الصداق كله ، وإن شاءت المرأة عفت ، وتركته له الصداق كله .

وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد ؛ قال : وكان زياد وابن زياد نهى النساء أن يعتكفن رجب ذلك العام في المسجد ، فقال شريح : لا أقول : إنه في كتاب الله منزل أو في سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطر معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، ينسكان بفسك واحد ، يفعل الله ما يشاء ينسكان بفسك واحد يفعل الله ما يشاء .^(١)

محمد قال : أتى رجل شريحا ؛ فقال : إني رأيت غنمك التي اشتريتها من فلان فباعنيها ، قال : وهي ليست بالغنم التي تلفت ، فقال شريح : تأمرني أن أغرمه ظنا ظنتها ؟

وعن محمد ؛ قال اكترى رجل من رجل ظهرا ؛ فقال اتنى به يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ماتشاء دراهم ، فأنا بالظهر فلم يخرج معه فأتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شرعا غير مكره ، فهو عليه .

وصية

عفو الزوج
والزوجة

الاعتكاف
في رجب

الغرامة بالظن

الشرط في
الكراه

وعن محمد ؛ قال : قال رجل لرجل : إن لم آتاك يوم كذا وكذا
فدارى لك ، فأنى شريحا ؛ فقال : إن أخطأت يده زحله غرم .

• ولد المكاتبه . وعن محمد ، قال : قال شريح لولد المكاتبه ترق مارق منها .

مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : على بن اشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الزرقى ،

قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :

اختصم الى شريح فى عمرى ، ^(١) فقضى بها شريح للذى أعمر ،

فكأن الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض

لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك شيئا

حياته فهو لوارثه من بعده ،

(١) العمرى هى أن يقول هذه الدار أو هذه الارض أو هذا الشيء عمرى لك
أو قد أعمرت لك إياه أو هى لك عمرك أو حياتك ونظيرها الرقبى وهى أن يقول
هى رقبى لك أو قد أرقبتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال فى المسألة وهو
رجوع العمرى الى المعمر - بكسر الميم - أو ورثته بعد اقراض المعمر - بفتح الميم -
أو عقبه إن كان قد جعل لهم .

والقول الثانى أنها هبة صحيحة يملكها المعمر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها
إن شاء وتورث عنه ولا ترجع الى المعمر ولا الى ورثته سواء اشترط أن ترجع
إليه أو لم يشترط . وشرطه ذلك ليس بشيء . وفرق بعضهم بين ما إذا أعمرها وما
إذا جعلها بلفظ السكى والغلة والخدمة فقال يرجعها فى الأخيرات إلى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن
ابن عون ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : يتقى الله ولا يعود .
حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عون ،
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وشريح ، قال أحدهما :
أن أضحي بجذعة أحب إلى من أضحي بهرم ، الله أحق بالغنا والكرم ،
وقال الآخر أحبه ^(١) إلى أن أضحي به أحبه إلى أن أقتني .

الأضحية

وجد المبيع
خلاف
ما اشترى

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عاصر ، عن هشام
وابن عون جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكة من سمن ،
فوجد فيها ربا ؛ فحمله إلى شريح ، فقضى له بكيل الرب سمنًا ؛ فقال له
الرجل : إنما اشتراها حكرة ؛ فقال شريح : وإن كان اشتراها حكرة
فإن له بكيل الرب سمنًا .

المنعة للطلقة .

أخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ،
عن محمد ؛ قال : قال شريح في هذه الآية (وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين) قال : لا تأب ، أن تكون من المحسنين ، لا تأب أن
تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد ؛ قال : حدثنا شعبة
عن ابن عون ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ،
قال لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المحسنين .

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأسرها من كلام عمران ، وآخر
العبارة وأحبهن إلى أن أضحي به أحبهن إلى بأن أقتنيه .

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ؛ قال أخبرنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام . عن ابن سيرين ، عن
شريح ، من باع بيعتين فى بيعه ، فله أركسهما أو الربا .

بيعتين فى بيعه

حدثنى إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبدالرحمن بن خيثمة ؛
قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : فى رجل نزع فى
قوس فكسرها ، فاختصم إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،
وعليه مثله .

من كسر عوداً

حدثنا محمد بن سعد العوفى ، قال : حدثنا أبو يونس الحفري ، قال :
حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه
كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عمارة
الرازى ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم
رجلاً دعى عليه ، وأقام البينة ، فقال ذاك الرجل : استحلغته على ما يقول ،
فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بنسما تثنى على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصفاني ، قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ،
عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تغفو المرأة
فتدفع بعض نصف صداقها ، أو يغفو الزوج فيكمل لها الصداق .

غفو أحد

الزوجين

أخبرنى الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون

قال : كان لرجل على رجل دراهم ، قال : فأتى أهله يأخذها ، قبل حلها ،
فأتى شريحاً فقال له : قد حات الآن قال : نعم ، قال فخذها فأمسكها ،
قدر ما تعجلها .

خلاف على
نتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحاً ، فقال : إني اشتريت من هذا
برذونه ، وزعم أنها تتوج ، فلم أجدها تتوجا ، فاستحلفه بالله ؛ لقد
بعتها وما تعلها إلا تتوجا ، واستحلف الآخر ما زلت عندك ؛ فقال :
أحلف كما حلفت ؛ قال : إن الدابة تعار فتركب فتزلق .

دين العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحاً سئل عن رجل باع
عبداً وعليه دين ، قال : إن دينه علي من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .
حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحاً ؛ كان مما يقول : إذا قالوا سنتنا بيننا
يقول : سنتكم بينكم ، إذا كان البيع حلالاً .

البيع الحلال

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الريبة ولا يرد
من الكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم ، قال : أخبرنا ابن المبارك ،
قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يلغى
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرايت أن وليه قال :
أوليس أحق من وليه ؟

هبة الاب
للصبي

حدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد
أن يحبس الرجل قال : اربطه حتى أقوم .

خصومة في
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمادة ، عن سفیان ، عن ابن عرن ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم
يقض بينهما بشيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة
المسلم وإن لم يشترط الاداء ولا غائلة ولا خبثة^(١) ، فلما كان بعد ذلك أتاه
رجلا اشترى سلعة ، بها شجرة قد واره بالفلنسوة ، فقال : وارتب الشين
وكتمته عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لاداء ولا غائلة ولا خبثة) ولا شين .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شربحا
قال : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

العيب في المبيع

الوصية

(١) الداء ما دلس به من عيب مخفى أو علة ، والخبثة بالكسر أن لا يكون
طيبة (بكسر الطاء وفتح الياء) أى سبي من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له .

أيوب عن محمد

حدثني السري، عن عاصم أبوسهل الهمداني : قال : حدثنا اسماعيل
بن عليّة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين : عن شريح ، قال ليس على
المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

حدثنا السري بن عاصم ، قال : لحدثني عبد الرحمن بن ثابت ، عن
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح مثله .

قال حماد : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن قول شريح في الغلول ، فحدثنا
الجارية له سوداء ، عليها قميص من تحت غلالة ، فقال لها أبو عمرو :
ما هذا تحت قميصك ؟ فأخرجت كم الغلالة ، فقال أبو عمرو هو المستخفي
به ، والمغلول منه .

حدثنا ابن المنادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ويونس ، وحبيب ، وقتادة ، عن ابن سيرين : عن شريح ،
قال : ليس على المستودع غير المغل ضمان ، ولا على المستعير غير
المغل ضمان^(١) .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا
شريك ، عن أشعب ؛ عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : ليس على
المستودع غير المغل ضمان .

(٢) غير المغل : أي غير المنهم .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال :
حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها
تتوج ، فاختصما إلى شريح ، فقال للبائع : أحلف بالله ، لقد بعته ،
وما تعلمها إلا تتوجا ؛ وقال المشتري : أحلف بالله ، ما خرجت من عندك ؛
قل : وأنا أحلف مثل ما حلف عليه ؛ قال لا ، بل تعريها ، وتركها
وأن الدابة قد تزلق^(١) ، وما يرى بها دم .

شرط التاج
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا
وهيب ؛ قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : الكفيل^(٢)
غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد برى .

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا
وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن جارية زمنة جاءت بها إلى
شريح وكان أبوها نحلها عبدا فجيء بها حتى وضعت بين يدي شريح ،
فباع الرصع العبد فكان شربحا رحمها ؛ فقال : زمنة فقال المشتري : فإنها
قد أذنت وطيبت ؛ وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ؛ قال وجيء .

(١) تزلق : أي تسقط ولدها وفي القاموس أزلقت الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذي أخرجه في آخر البيوع)
عند أبي أمامة بلفظ الزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو
عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد
- يعني الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة . والحيل لغة أهل العراق ،
والكفيل لغة أهل مصر . اه راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة

برجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال ، شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ووضعت الثمن في حجرها ؛ فجعلوا يابون أن يشهدوا ، حتى جاء رجل ذرئيت ؛ فقال له شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ؛ قال : لا ولكني أشهد أنها قد كرهت ، وسخطت وظلمت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعه نظرا لها ، فقال . أتشهد أنه مجيز قال : نعم ؛ فقال شريح : هلم رجلا يشهد معك مثل شهادتك ، قال محمد : فأظنه جى . ببعض أولئك الشهود ، فشهدوا بمثل شهادته ، فأجازه شريح .

شريح مجيز
بيع وصى

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ المهرى ، فجاء رجل فاشتراه منه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال الرجل اشريته وأنا أظنه هرويا ، وقال البائع : لم أشرط له أنه هروى ؛ فقال شريح لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فعل ، وأجاز البيع .

شرى ثوبا
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب عن محمد ؛ قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جاء . برجل إلى شريح ، فقال : إن هذا قتل بعيرى أشرا وبطرا ، فقال الرجل : خرجت من الفسطاط يعنى القرية فوجدت بعيرى باديين مقرونين ، فظننت أنهما لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرنى الله ، فذهبت أعطفهما ، فاخترقا فأتا فقال شريح : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أو سائق . حدثنا الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا
قائد أو سائق

ميراث الجدة

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحاً ورث الجدة مع ابنها .
أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أيوب
عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ،
قال : ردها بدائها ، قال : إنها قد ماتت ، قال يديتك إن ذلك
الداء هو قتلها .

رد المصيب
والتحليف
على المصيب

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح نفر في جارية ، قال أحدهما
باعتني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعث من
هذا ؛ فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها
وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلست ، فأعلمته خلف الرجل على ذلك ،
وما كنت لادلس لمسلم داء ؛ فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على
الأول ، لأن الأول كان باعها وبها ذلك الداء .

البراءة من
المصيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له عيب ، فإنه
يرد إذا شاء بالمصيب .

وعن شريح أنه كان يرد البغلة إذا كانت حمارة ، تتبع الحر ، وتدع
الحمل إذا لم يُبين ذلك صاحبها ويعده عيباً .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ؛ قال :
حدثنا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحاً ورث
الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ،

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : بينتك أنك تقاضيته ، فأقر
وعن ابن سيرين ؛ قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :
ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ،
وقال شريح : بينتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعلمه دفع شيئا
إليه ، فكان الرجل هاب اليقين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعلمه
دفع إليه فقال خصمه : لقد عريته من يمين ما كان لي قدم عليها .

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : اشترى رجل من رجل بغلة
فوجدتها حمارة ؛ فخصمه إلى شريح ؛ فقال اجعلوها في دار مع بغال وحمير
فأيهم اتبعت فهي منهم ؛ فاتبعت الحمير . ورأى أنها حمارة .

قال حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : لا يجوز للمرأة عطية حتى تلد
أو تبلغ إنا ذاك .

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا
أيوب عن محمد ؛ عن شريح ؛ أنه يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ؛ وإن
قتما لم أمنعكما ؛ وإني لمتق بكما ؛ فاتفقا ؛ وإنما يقضى على هذا المرء المسلم أنما
حدثنا أبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا عبد الواحد
ابن غياث ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : اختصم
إلى شريح رجلان أحسبه قال ؛ في دابة أو بعير ، فأقام المدعى البينة ؛

وجد الشيء
على غير
ما اشتراه

متى يجوز
عطية المرأة

شرح والشهود

خصومة أمام
شريح

وقال المدعى عليه لشریح : استحلّفه أن الذى يدعى كما يدعى ؛ قال شریح للطالب : تحلف ؛ فقال : يستحلّفنى وقد أقمت عندك البينة ؛ فقال : بئس ما أنثيت على شهودك .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمى ، قال : حدثنا يحيى بن أبى بكير ،
قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شریح ، قال :
الناتج أحق من العارف .

الناتج

حدثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ،
عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ؛ قال : قدمت الكوفة فقدمت
إلى شریح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى ؛ فكان الرجل إذا جاءه
يسأله عن الشيء لا يدري ، قال سلوا عنها عبيدة ، فأنييت عبيدة فجلست
إليه وأنا أرى أنه أفقهم ؛ فكان إذا أتى في شيء لا يدري ، ما هو : قال
سلوا علقمة .

فقهاء الكوفة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،
عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان شریح يقضى بالعشى ، ولا يسمى عنده
أحد ، قال : فنظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا على بابه قال : ما شأنكم
تظالمون بالليل .

قضاء شریح

حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال :
حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ،
قال : غاصم رجل إلى شریح في ثوب باعه ، فوجد فيه صاحبه خرقا ،

قضاء شریح
في الثوب
المعيب

قضاء عثمان
في الثوب
المعيب

وقد كان أبسه ، فقال الذي اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من وجد في ثوب عواراً أن يردّه ، فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيكم هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فسل رذل ، وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقبه شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيت بي إماماً جائزاً ، وإذا لقيت بك لقيت رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاه وكنتم القضاء .

من باع
بيعتين

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، قال : من باع بيعتين فله أوكسهما^(١) أو الرما .

(١) من باع بيعتين في بيعة رواه أبو داود مرفوعاً عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، ورواه أحمد في مسنده عن ابن مسعود بلفظ . نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة ، قال أسود - يعنى أحد رواة الحديث - قال شريك ، قال سماك : هو أن يبيع الرجل بيعة فيقول هو نقداً بكذا ونسيئة بكذا اه ورواه البزار في مسنده وابن حبان في صحيحه . ورواه الترمذي في باب ما جاء في الهوى عن بيعتين في بيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة ، وقال فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أبيعك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعتين ؛ فإذا فارقته على أحدهما فلا بأس إذا كانت المقدمة على أحدهما ؛ وقال الشافعي معناه أن يقول : أبيعك داري هذه بكذا على أن تبني غلامك بكذا ؛ فإذا وجب لي غلامك وجبت لك داري ؛ وفسر عند الحنفية بأن يقول أبيعك عبدى هذا على أن يخدمني شهراً أو دارى هذه على أن أسكنها شهراً ؛ ويباه أن الخدمة والسكنى إن كان يقابلهما بشيء من الثمن يكون إجارة في بيع وإلا فهو إعارة في بيع ؛ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة ؛ قال الخطابي في معالم السنن تعليقا على هذا الحديث =

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا نبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب
عن محمد ، عن شريح مثله .

حدثني الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شريح : لو كان معي ذو عدل لحبكت
في الثعلب جديا ؛ وجدى خير من ثعلب .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا مهدي ، قال : حدثنا حماد بن
زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شريحا رد من الزنا .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛
قال : ولد المكاتب بمنزلة أمهم ، يعتقدون بعق أمهم ، ويرقون برقها .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شريحا قال : الأب
أحق ، والأم أرفق .

الحكم
في الصيد

الزنا عيب

ولد المكاتب

الأب والأم

قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أحدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع
بأوكس الثمن إلا شيء يحكى عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته
هذه العقدة من الغرر والجهل وإسبا المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وبحلم (نهي عن بيعتين في بيعة) أى الرواية التى ذكرها أبو داود - يعنى وهى التى تشبه
الرواية عن شريح - فيشبه أن يكون ذلك فى حكومة فى شيء يعينه كأن أسلمه ديناراً فى
قفيزين إلى شهر فلما حل الأجل وطالبه بالبر ، قال له بعنى القفيز الذى لك على يقفيزين إلى
شهر فهذا بيع ثار قد دخل على البيع الأول فصار بيعتين فى بيعة فيردان إلى أوكسهما
وهو الأصل فإن تبايعا المبيع الثانى قبل أن يتأقضا الأول كانا مرتبتين اهـ

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين شهدت شريحاً ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بعيراً ، قال : أفلنى ولك ثلاثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحاً ، فسأله فلا أدرى مارد عليه ، غير أنى سمعت الرجل يقول : قد قبلت بعيرى ، وقبلت الثلاثين وعن شريح ، قال : إذا جملوا الدين فى ثقة ، فهو الذى أجله .

الإقالة فى البيع بعوض

الدين فى ثقة

وعن ابن سيرين ؛ قال : شهدت شريحاً وجاءه رجلان ، فقال أحدهما إن هذا باعنى مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، فجاءنى به ، وإنما اشتريت منه مثله ، ولم اشتريه منه ؛ فقال شريح : هل تجد شيئاً أشبه به منه ، فأجازه عليه وعن شريح ؛ قال : شهدت يحنهم إليه فى رجل اشترى من رجل متاعاً ، فقال : إنى لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال : الخلف على بيتك أسكاً تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

باعه مثل الثوب

الخلاف على بيع

قضاء الدين

قبل الاجل

وعن ابن سيرين ؛ قال : جاء رجل ، فقال : إن هذا كان يسألنى حقاً إلى أجل ، فجاء إلى أهلى فاقضاهم ، فأخذه قبل محله ، فقال شريح : اردده حتى يلتفع به بقدر ما انتفعت به .

وعن شريح ؛ قال : سمعته يقول فى رجل يضع من حقه ثم يرجع فيه ، قال : سمعته يقول للذى ترك له الحق : بيتك أنه تركه ، وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضغطة .

الاضطهاد لإسقاط الحق

وعن شريح ؛ قال : اختصموا إليه فى رجل أكثرى من رجل ظهره

فقال : إن لم أخرج في يوم كذا وكذا ، فلك زيادة كذا وكذا في كرائك ، فلم يخرج يومئذ ، وحبسه ، فقال : من شرط على نفسه شرطا طائما غير مكره ، أجزأه عليه .

الشرط واجب

وعن شريح ؛ قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن سواه .

الخليط والشفيع

وعن معمر ، عن أيوب ، عن عمر بن قدامة ، أن رجلا جلب نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بهمضه فاسدا ، فخصموه إلى شريح ؛ فقال : لا يجوز الفش .

لا يجوز الفش

وعن معمر والثوري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : من باع بيعتين في يعة فله أوكسهما ، أو الربا .

وعن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح سمعت شريحا ، يسأل ، وهو بالبصرة ، عن رجل اشترى جارية فوطئها ، ثم وجد بها عيبا ؛ فقال للبشرى : أحب أن تقول زنيته ثم قضى بعد ذلك ، وهو بالكوفة ، بالعقر .

وطء الجارية الممينة

وعن شريح ؛ قال : اختصم إليه في أمة زنت ، فقال الزنى يرد منه ، فقال لرجل : إنها أجمية فقال شريح : من شاء رد من الزنى .

الرد بالزنى

عن شريح ؛ قال : عهدة المسلم على أخيه . وإن لم يشترط ، ألا داه ولا غائلة ولا شين ولا خيبة . والخبئة : المسروق .

وعن شريح أنه اختصم إليه رجلان ؛ فقال أحدهما : إن هذا باعني

المبيعة بها
داه

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داه ، فقال شريح : اذهب بها
فإن وجدت بها الذى قال فقد شهد على نفسه .

كتمان العيب

وعن شريح أنه اختصم إليه فى رجل باع عبدا ، وبه كبة فى جبهته
فى أصل الشعر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه ؛ فقال شريح :
كتمت الداه ، وارىت الشين ، فردده عليه .

قضاء ابن جلد

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن اسحاق القاضى ؛ قال : حدثنا سليمان
ابن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية
أسرت فاشتراها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ؛ فقال :
المسلم أحق من رد على أخيه ؛ قال : إنها قد ولدت ؛ قال : أعتقها قضاء الأمير ،
وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء ، من ابن
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

القول فى
الشهود

ورأيت هذه الأحاديث فى كتاب ، عن اسماعيل بن إسحاق ، ليس
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا اسماعيل ما كان من
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن
يزيد ، عن أيوب ، عن محمد . عن شريح أنه كان يقول . لا أجيز عليك
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجير ، ولا دافع مغرم ، وأنت فسل عنه ،
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا نجيز شهادتهم لأنهم يعرفون يقولون :
إنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علينا لا بأس به جازت شهادته .
وعن محمد ، أن قوما جاؤا بإفسان إلى شريح ، ادعوا

الإقرار
أمام القاضي

أنه شحّ آخر ، فتهددوه فأقر ، فرفعوه إلى شريح وجاءوا عليه بالبينة
بإقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أقر .

حكم تف
الشعر

وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحية الرجل ؛ فقال :
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس (١)

البينة العادلة

عن محمد ، كان شريح يقول بتصير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت
البينة فالبينة العادلة الحق ، أو خير من اليمين الفاجرة .

عهدة المسلم

عن محمد قال : قال شريح : عهدة المسلم (٢) فإن لم يشترط ، لا دام
ولا غثلة ولا خبثة ، وقد قال مرة : ولا تنكير .

المكاتب

وعن محمد ، أن رجلا قل لشريح امرأة مكاتبه اشترى ولدها
فأعتقه ؟ قل : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقتوا .

البيع إلى
يوم كذا

عن محمد ، أن رجلا باع من رجل يميما ؛ فقال : إن لم أجيئ يوم
كذا (٣) وكذا ، فالبيع بيني وبينك ، فلم يأت له ذلك الوقت وجاء بعد
ذلك ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : أنت أخلفته .

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالقصاص في الشعر وبعض العلماء يقول
دبة إن لم تلبت ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهدة المسلم أى في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا من يقول بجواز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التقيد
بثلاثة أيام والمسألة خلافية روى الجوزاني فيها عن شريح إذ عصى به عمر - في
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن البرصاء قال : بايعت
ابن عمر يميما فقال لي : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأت
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

وعن محمد أن رجلا كان بيده ثوب مصوغ لون الهروي ، فجاء رجل ، فقال : بكم لهروية ؟ قال : بكذا وكذا ، فباعه فوجده بعد ليس بهروي ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : لو استطاع زينه بأحسن من ذلك .

وعن محمد ، شهدت شريحا ، وأتوه في مناع ؛ فقال لا تأب أن تكون من المتقين ؛ قال : إني محتاج ، قال : لا تأب أن تكون من المحسنين .

وعن محمد ، سئل شريح ، عن هذه الآية : إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ، قال : إلا أن تعفو المراد فلا تأخذ شيئا ، أو يعفو الزوج ، فمطها الصداق كله .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : « من اشترط ألا عيب فهو بالخيار أيا في عيبه . »

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : يا هذا دع ما يريك إلى ما لا يريك ، فوالله لا تجد فقد شي . تركته ابتغاء وجه الله ^(١) .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : شاهداك على أنه كان يبيع وابتاع ، إذن العبد

(١) دع ما يريك . هذا الحديث مروى بالعاظ مختلفة وفي رواية وكيع عن شريح زيادة فإليك أن تجد فقد شي . تركته لله رواه أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم غريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان عن ابن وهب عن مالك ، رواه الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا ، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي رومان أه ورمز له في الجامع الصغير بالحسن .

يعلم بذلك مواليه فيقرونه ، ففي رقبته ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع ويبتاع ، إلا أن يمشوه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، ويمين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : إن شاء رد من الزنى .

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم يرضه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك .

عدم الرضا
بالنقد

قال حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان فجاوز به فخاصمه إلى شريح ؛ فقال له ^(١) بالذرع .

المجاورة في
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأته وأماها ، فقال : زوجوني هذه

وجدد زوجه

المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوني بها عشاء ؛ فقالت أماها : زوجتها

على خلاف
الوصف

على حكم مولاهما يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يجوز .

(١) يعني يقدر الضمان على أساس المسافة التي مجاوز بها .

وعن محمد : قلت لشريح : ما يتبين الصبي من ^(١) نحل أبيه ، قال إن الهبة لابن تهبه وتشهد عليه ؛ قال قلت : فإنه يلبيه ، قال : هو أحق من وليه .

وعن محمد أن شريحا قل : الرهن بما فيه .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال من باع بيعتين في يعة ، فله أوكسهما أو الربا .

وعن محمد : قال : كان شريح ينظر ما يقول المدعى ، ويقول : يبتلك على ما تقول ويأخذه به .

وعن محمد : قال : شهدت شريحا وأتاه رجل وامرأته وأما فقال الرجل : زرجني هذا ابنته على ثلاثة آلاف ، وترك لي منها ألفا ، فقالت المرأة : خذ لي بحقي ، فقال شريح للأب أما أنت فتجيز هبتك ومعروفك ، فهي أحق بشمن رقبتها .

وعن شريح ، أنه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فأيهما أقام البينة ، فهو أحق به ، وإن لم يكن استحلفا ، فإن حلف أحدهما ، ونكل الآخر كان له ، وإن حلفا جميعا ، ترادا البيع ، وإن نكلا جميعا ، ترادا البيع .

وعن شريح في المرأة تعطي زوجها من مهرها ، أو عما على ظهره من صداقها ، كان يقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من غير كره ولا هوان ، ثم يمينها بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد كره أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الكلام عليها .

وعن محمد ، عن شرح أنه قال : في عين الدابة له شرواها ، فإن رضى صاحبها جبرها ^(١) ، فله ربع ثمنها .

وعن محمد ؛ قال : بعث برذونة لي من رجل ، وتكفل لي غلام ، لعبيد الله بن زياد ، وأملس أنستري ، فأخذت غلام عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله ؛ فقال : إن كنت حجرت عليه ، ورفع صوته على فرغت صوتي عليه ؛ نحرأ مما رفع صوته على ، فدعا سولي له ، يقال له حديد ، فسار به بشي . لم أفهمه ، ثم بعثنا إلى شريح ، فانطلقت معه ، فما استزدت دون أن أقصص العصة ؛ فقلت : كميلي حبل دونه ، فاقضى مالي مني واقتسم مالي على غريمي دوني ؛ فقال شريح : إن كان خيرا ، أو تكمل به غرم ، وإن كان انتضى ماله فسمى فهو له ، وإن كان قسم ماله عن غريمي دونه ، فله بحصته ، فأقت البينة أنه كار شخيراً يوم تكفل ، فأخذت مالي منه .

قصة كفالة

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل دابة ، فسافر عليها ، فوجد بها عيباً ، فخصم إلى شريح ؛ فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قال أنت أذنت له في ظهرها .

دابة معيبة
استعملها
المشتري

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل غلاماً وعلمته كهبة وفي قصاص شعره شجة أو قال كبة فخصم إلى شريح فقال : ورأيت الشين وكنتمته .

عيب المبيع

(١) وفي رواية فان رضى جبرها بربع ثمنها وقد روى عن شريح أن عمر ابن الخطاب كتب إليه في فرس فقمت عينه أن يقوم الفرس ثم يكون في عينه ربع قيمته . ومعنى شرواها مثلها .

وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجد بها عيباً ، فخرجه إلى شريح بالكوفة ، يقال : ردّما عليه وردّ معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يضع العيب منها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد وجبت عليه بدائها .

وعن محمد ، أن قوماً زوّجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فتزوّجوا بمجلس فيه قوم ، فأخبروهم بالصهر والتزويج ، فقامت البينة واحتاجت المرأة إلى البينة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مر بنا القوم فأخبرونا بالتزويج ، فتعصى بشهادتهم ، فقالوا يقضى علينا بالنبا ، فقال شريح : نعم القرآن نباً ﴿ قل هو نبا عظيم ﴾ .

وعن محمد ، قال : سئل عن بيع السنانير ، فقال : كانت قضية في بيع السنانير ، وقضية في سوق الدجاج . فتعصى فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنانير ، فأصاب عريف سوق السنانير ، فجمع له شريح السوقين ^(١) .

وعن محمد ؛ أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب والمقصود غير بين .

أبيعتك مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : إنا أردت مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا نجد شيئاً أشبه به منه .

شهادة الله
بالحق

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : اشهد بشهادة الله ؛ فإن الله لا يشهد إلا بالحق ، ولكن اشهد بشهادتك .

الوصية بمال

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لاقه التي أرضعته بأربعين درهما ، فأجازه شريح .

الميب المجهول

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبق ، وقد كان علم منه علماً ، فوجده بعد فلم الرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه إلى شريح ، فقال : لا حتى يعلم منه الذي علم .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاة بعشرين درهما ، وشاركه فيها فباعها بربيع درهم ، وهو شاهد ، فذهب الدرهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال أردت رباً فلم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً في الدرهم .

السلام أحق
بنفسه

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان في غلام فجعل ينزع إلى أحد الفريقين ؛ فقال : هو أحق بنفسه .

قال : واختصم إليه في جوار جئن من السواد ، فهن جارية كعاب ، فقال : خيروهن .

قال : وسمعت شريحاً يقول : الأب أحق ، والام أرق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح في يقيمة ضائعة فضدها رجل إليه ، ليس بوليها ، فجاء وليها ، فخصم فيها وقال : إن أمي أقسمت على فقال شريح : هي مع من ينفعها .

وعن محمد : قال : رفع إلى شريح بنامى ، فقال : هم مع أههم ، ومهمهم من مالم ما يعينهم ، فظفروا ، فإذا غنيمة يسيرة ؛ فقال : ما أرى في هذا فضلا عنهم ؛ قالوا : إنها تلتجع بهم ؛ قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته ، فخصمها إلى شريح في بساط ، ووسائد ، فشهد لها أربع نسوة ؛ فقال : لواحدة منهن : يا فلاة تشهدين خلاف حل متاع لاخبرن ابن زياد أنك حرورية ، فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت ؛ فقال الرجل : أنا أجىء بالينة أنه من مالى ؛ قال شريح : وعقرها من مالك وعن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، فخصمها إلى شريح فقال : أنها غبلتني ، فقال شريح : ذك أرادت ، قال . وأراه أراد أن الغبن في العين يقول أنى غبلت .

وعن محمد ؛ قال : أت شريحا قوم ومهمهم رجل وامرأة ، فقالوا : هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أخيه ، ثم أنه أوثقه ثم أطلقه ، على أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى بفلا بدرهم إلى حمام أعين ، فأقنى به أصهبان ، فباعه ، فشرب بشمعه ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا فلم يزدحم على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز لامرأة عطية حتى تلد أو تبلغ هبة المرأة إنا ذلك ^(١) .

(١) تبلغ أما ذلك أى حين ذلك وروى عن شريح أنه قال أمرني عمر ابن الخطاب أن لا أجيز لجمارية ممسكة عطية حتى تحبل في بيت زوجها حولا أو تلد

وعن محمد أن رجلين أتيا شريحا ، وعلى أحدهما عمامة يشهدان : فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الخبز واللحم ، وهذا فلان : قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شريح بيده : هكذا ، ووصف : أى قوما فقاما .

شاهدان عند شريح

قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وهشام ، عن محمد : قلت لشريح : أتوضى كلما قمت إلى الصلاة ؟ قال لا أعلم عليك بأساً بأن يرمى بك لكن لست عن هذا أسألك : قال : فاصنع كما يصنع الناس ^(١) .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا أتاه أخذ آتقا ، فأنى به أمله يريد الجمل ، فقال : غلامنا ليس بأبق ، قال : اذهب : فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ، فأنى مواليه .

جمل الأبق

وعن أيوب ، عن محمد ، كان شريح لا يقضى في المناجزة أو قال المضاربة إلا قضاءيين كان يقول لرب المال شاهداك : أن أمينك خانك ، وإلا فيمينه بالله ما خانك ، وكان مما يقول للمصارب شاهداك على مصيبة بعد ربهما .

قضاء شريح في المضاربة

وعن محمد ، قال شريح : الثلث جائز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :

من باع ما ليس له

= ولذا قال : فقلت للشعبي كتب إليه عمر ؟ فقال : بل شافهه مشافهه . ومسألة الحجر على المتزوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية . راجع كتاب الحجر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والمبارة غير واضحة

شريح من باع ما ليس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .

وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،
وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغزاليين اختصموا إلى شريح ، فقالوا
سلمتنا يبلنا كذا وكذا قال : سنتكم بينكم .

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلعا ، فوجد بها عيبا ، ثم
مات فجاء يخاصمه إلى شريح فقال شريح : ردّها بدائها ، ردّها بدائها ،
فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذوا عدل ، أن الذي كان بها هو قتلها .
وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، فجاء يخاصم إلى شريح ؛
فقال : تجود بمالك وأبخل به أنا .

وأن شريحا استحلف قامة فجعل يستحلف رجلا رجلا بالله ما قتل
ولا علمت قاتلا ؛ فقال رجل من أهل المقتول : استحلفه بالله ما قتلنا
فقال شريح لا أوئهم وأنا أعلم ولكن احلف بالله ما قتل ولا علمت
قاتلا ، فنقصت المدة فردّ بعض الذين حلفوا حتى تمت الخمسون .

هذا آخر المجلدة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ،
وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة
ليبيسكها ، فأفلتت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فاتتني ، وأنا أطلبها
قال شاهدان : إنها فاتتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته
على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب (١) الطبرى :

يا أيها العالم ماذا ترى فى عائق ذاب من الوجد
من حب ظي أهيف أغيد سهل المحيا حسن القد
فهل ترى تقبيله جائزا فى النحر والعينين والخذ
من غير ما الخش ولا ريبة بل بعناق جائز الخد
إن أنت لم تفت فإن إذا أصبح من رجدي واستعدى

فأجابه :

يا أيها السائل إني أرى تقبيلك العين مع الخد (١)
يفضى إلى ما بعده فاجتنب تقبيله بالجد والجهد (٢)
فإن من يرتع فى روضة لابد أن يحنى من الورد (٣)
وإن من تحسبه ناسكا يغلب عند الانس بالمرد
فامتعمل العفة واعصر الهوى يسلم لك الدين مع الود

(١) القاضي الطبرى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعى، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فأنما يريدون به الطبرى وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والأشعرية فى الأصول يعنون القاضي أبا بكر بن الطيب البافلاى، والمنزلة يعنون عبد الجبار الاسترابادى توفى لعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفى رواية تقبيلك المعشوق فى الخد

(٣) وفى رواية قبلته بالجد والجهد

(٤) وفى رواية : فإن من يرتع حول الحمى يوشك أن يحنى من الورد

تغنيك عنه كاعب ناهد تضمه بالملك وبالعقد^(١)
تبلغ منها كلما تشتهي من غير ما خش ولا رد
هذا جوابي لقتيل الهوى فلا تكن في الحق تستعدى
هو الحق

أنهاء مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفوه
وغفرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
وسبعمائة رحم الله من دعا له ولوالديه وإصاحب الكتاب بالمغفرة
- بمقام بغداد -

الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيع
صار بحكم الثمري لعبد الكريم بن الشهرزوري في شعبان سنة
ثلاث وستين
نفعه الله بالعلم ووفقه لمراضيه .

(١) وفي رواية نحضر بالملك وبالعقد .
والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة
ابن عضد الدولة بن بويه .
ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسطة فكاتبه الجند فيما يحمله
إليهم فلم ينتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بعض الملوك فلم ينجده أحد فقصد
نصر الدولة بن مروان بميفارقين وتوفي عنده سنة ٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام ؛ قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة يمسكها ، فأفلتت منه فخاصمه إلى شريح ؛ قال إنها فانتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فانتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى رجل يمسكها

قال : وحدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اكترى من رجل لبلا ، فقال : متى أرد عليك لبلي ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم أخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فلك مائة درهم ، فجاء الرجل بلبله فلم يخرج ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : من شرط على نفسه شرطا ، طائعا غير مكره ، أجزأه .

من شرط على نفسه شرطا

وعن محمد ، أن رجلا لزم غريبا له بحق له عليه ، فقال : له أقضيك يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم تقض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أقضك يوم كذا وكذا ، فدارى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : إن أخطت يده رحله غرم .

وعن محمد أن رجلا اكترى دابة ، فأكلها الأسد فخاصمه إلى شريح فقال : هو كان أحوج إلى ظهرها .

تلف الدابة الماكتراة

وعن محمد أن شريحا كان إذا ادعى رجل قال : أنه قضى لي ؛ قال : إني لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شريح يقضى لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البينة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ لي يمينه فتلكأ ، فقال شريح بئسما تثني على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح : قال : البينة على المدعى ^(١) واليمين على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه وزاده ، قيل لآيوب : فإن لم يحلف ؛ قال : فإن لم يحلف ؛ فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد والحسن والطيب ، فإن ذهب الأعلى فذبح الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقتسم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد منهما البينة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح للذي هي في يده : الناتج أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

(١) البينة على المدعى ، حديث أخرجه الترمذى في الأحكام في : باب ما جاء في أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - الحديث -

وقال : في إسناده مقال . ولكن الحديث - اليمين على المدعى عليه في الكتب الستة فعند مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال ، وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخارى (في الرهن - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاء) والترمذى وابن ماجه (في الأحكام) .

وعليه مثله ، قال إنه أذن لي ؛ قال : إلا ياذنه ، ومن شق ثوبا فهو له
وعليه مثله ، قال : أو ثمنه ؛ قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ،
قال : فإن رضى قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غارم ؛
قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بغنم ؛ فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن
اشتراها من فلان ؛ فأناها ؛ فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ،
فباعه ثم اختصم إلى شريح ، فقال : أنى مررت بغنم كذا وكذا وجعل
بصفها ؛ فقال الرجل : هذا أتانى ، فقال : بعني غنمك التي اشتريت من
فلان ، فبعته غنمى ؛ فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كاتب غلاما ، واشترط ولأه وميراثه ، وداره ،
وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاضه ورثته إلى شريح ، فقضى شريح
بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما يعنى شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال
شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك منذ خمسون ^(١) سنة .

شرط الولاء
في المكاتبه

(١) يشير شريح إلى قوله عليه السلام : كل شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل ، الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ولفظ مسلم عن عروة
عن أبيه (أخبرتني عائشة أم المؤمنين قالت : دخلت على بريرة فقالت إن أهلى كاتبونى
على تسع أواق فى تسع سنين فى كل سنة أوقية فأعينينى فقلت ، لها : إن شاء أهلك
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لى فعلت ، فذكرت ذلك لأهلى
فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لهم قالت فأتتنى فذكرت ذلك فاتهرتها فقلت لا ما الله
إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألنى فأخبرته فقال اشترىها =

وعن محمد أن رجلاً دان من جارية شيئاً، فباع خادماً لها عليها، فكرهت ذلك فخاصمته إلى شريح، فقال الرجل: أنا أقيم البينة أنها طيبت ورضيت، وأخذت الدراهم فوضعتها في حجرها، لجعل الشهود يملكون فيشهدون، فرجل وبلت قال فشهد أنها رضيت وطيبت؟ قال: بل أشهد أنها كرهت ومسخطت، وظلمت في الشمس تبكي، ولكني أشهد أنه باع نظراً لها فدعا رجلاً من أولئك فقال: تشهد أنه باع نظراً لها؟ قال: نعم فأجازه.

شرح وقضية
يع

أخبرنا الرمادي؛ قال: حدثنا زيد بن أبي حكيم، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح، أنه قال: من أعطى شيئاً في قرابة، أو صلة، أو معروف، أو حق، فمطية جائزة، والجانب المستغفر يثاب من هبته ترد^(١) إليه.

من أعطى
في معروف

الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: حدثنا معمر، وابن جريح، أنهما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين، أنه سمع شريحاً يقول: لا تجوز

فأعتقها، واشترطى لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق، ففعلت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال (ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق).

(١) كذا بالأصل ورواية الشئ: من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف أجزأنا أعطيته والجانب المستغفر يثاب من هبته أو ترد عليه.

وشريح ممن يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يذب منها أو لم يرض منها. والمستغفر كالمغادر من يهب شيئاً ليرد عليه أكثر مما أعطى.

شهادة العبد
لسيده

شهادة العبد (١) لسيده ولا الاجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادى ، قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن
أيوب ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،
عن ابن سيرين . عن شريح ؛ مثل حديث الجانب المستغزر .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفرياني ؛ قال : حدثنا
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد
قضاء من كان قبلي .

شريح لا يرد
قضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفرياني ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه
ربا ، فقال بكيل الرب سمن

مبيع على غير
ما وصف

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى
في رجل قال لرجل : إن لم آتاك في يوم كذا وكذا ، فليس بيني وبينك
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ؛ قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لانجوز شهادة العبد فقال
على : لكننا نجيزها فكان شريح بمد ذلك يجيزها إلا لسيده . وهذه المسألة ونظائرها
موضع خلاف طويل بين العلماء .

وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القوم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

وعن ابن سيرين ، أن رجلا خاصم إلى شريح ، وعند شريح له شهادة ،
فقال شريح للرجل : خاصمه للأمير حتى أشهد لك .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوارث عند الموت بدين إلا ببينة .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الوزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جملوا الدين
في ثقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سايان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل
من المسلمين ، فخاصم صاحبها إلى شريح ؛ فقال : المسلم أحق من رد على
أخيه ؛ فقال : إنها قد ولدت ؛ فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان
كذبا وكذبا ، وإن كان كذبا وكذبا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعريص القضاء
من ابن جلدة ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،
ورضيا بقولها ، وأرسل إليها وجميها ، فسألها فقضى بينهما بقولها .

من سمع
فليشهد

شريح يشهد

اعتراف بالدين
لوارث

علم شريح
بالقضاء

امرأة تقبل
شهادتها
ويقضي بها

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تعتكف في المسجد الجامع شهرا ، وقد كان زياد بلغه عن النساء شيء ، فنهى النساء أن يعتكفن في المسجد ، وأتى زياد أرهط من بنى عدى ، فذكروا له فضل المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛ فقال إن شئتم قلت فيها برأى ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأى ؛ قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شاءت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت تعشى عندها مساكين بشكار بلسك أو قال بشكار و بلسك إن شاء الله قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف
في المسجد

وعن محمد : قال . اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في دين ؛ فقال ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ فقال : إنما كان ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ أدوا الأمانة إلى أهلها لا والله لا يأمر الله بشيء ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبسه .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ، قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح : أنا أقيم البينة أنه أتوني بها في حياته وفي صحته ، فقال : هات البينة أنوك بها في حياته ، وصحته .

البينة على
الحبة في الحياة

التنفل قبل
المغرب

وعن محمد أن شريحاً رأى رجلاً يصلي عند المغرب ^(١) ؛ فقال :

قم إلى هذا ، فإنه ، فإنه لا يحل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل أرضاً من أرض الجزية ،

فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض ؛ فأبى أن يدفعها إليه ، فرفعه إلى

شريح ؛ فقال : إني اشتريت من هذا أرضاً ، وإني سألته أن يدفع إلى

الأرض ، فأبى أن يدفعها إليه ؛ فقال الرجل : إنها أرض الجزية فلم يقل أرض الجزية

شريح ^(٢) فيها شيئاً حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،

وهشام ، عن محمد ، أن رجلاً دفع إلى رجل خربة ، فجاء يطلبها منه ، فأبى أن

يدفعها إليه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خربة وإني أبى أن

يردها ، إلى ؛ فقال الرجل : إنها خربة إذا نظرت إليها الحامل ألقت ما في بطنها

وقال ابن عون : وإذا ألقيت في الخل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح

شيئاً حتى قاما .

(١) التنفل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التنفل قبل المغرب فأجازوه

بعضهم استدلالاً بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال

صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي

لفظ لآبي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد فيه ابن حبان في صحيحه وأن النبي

صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث

ومنع ذلك كثير من السلف والخلف ومالك استدلالاً بما رواه أبو داود عن طاوس

قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : ما رأيت أحداً على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطال الكمال بن الهمام البحث في هذه المسألة

في فتح القدير إلى أن قال ثم الثابت بعد هذا هو نفي المنع كراهية فلا .

(٢) لعل شريحاً توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أبوب ،
وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاصمه
إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك ؛ قال : يا أبا أمية أنى أحلته
ورضى ، وأبرأني ؛ قال : شاهدك أنه يعزر إفراسا وخلها قد عليه .^(١)

قضية بعير
معيب

وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،
فخاصمه إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسمعته يقول : أنا أقبله ويدين .

قضية دين

وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصمه
إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أديته .

قضية عمرى

وعن محمد أن رجلا ضربا أعمى وليده ، خاصم إلى شريح فقال
شريح : العمرى ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لى .
قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه
وسلم ، من ملك شيئا فى حياته فهو لورثته إذا مات .

التفرق فى البيع

وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقا عن تراض
بعد بيع ، ولا تخار .

= بيعها أم هى فى المسلمين يؤدى أهلها إلى الامام خراجها كما يؤدى مستأجر الارض
والدار كراءها إلى ربها الذى يملكها ويكون للمستأجر ما زرع وغرس فيها وللعلباء
آراء مختلفة فى هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا تشتروا
رقيق أهل الذمة فأنهم أهل خراج وأرضهم فلا تبتاعوهم ولا يقرن أحدكم
بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الاموال لابى عبيد باب (شراء أرض
الغنوة التى أقر الإمام فيها أهلها وصيرها أرض خراج) . (١) كذا بالأصل .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل عكك من سمن فوجد فيها
ربا ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : يكيل الرب سمننا ؛ فقال : يا أبا أمية
إنما احتسكرة حكرة ، فقال : له يكيل الرب سمننا .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا ، فوجد فيه قصباً فقال
شريح : له بوزن القصب علف .

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم ؛ فقال المطلوب : لجاه
غريمي ، فأخذها من أهله قبيل الحل ، فلما قدم خاصمه إلى شريح فقال :
الدين المؤجل إذا عجل
أما أنك أديت فقال خذ لي ثمن الحق ، أو قال : خذ لي بحق ؛ فقال :
خذها فاحبسها بقدر ما تعجلها .

وعن شريح ، أنه كان يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ، وإن قتما
لم أمنعكما ، وإنما يقضى على هذا أنما ؛ وإني متق بكما فاتقيا .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا استودع امرأة ثمانين درهما فخافت
شيثا ، فحولتها فهلكت فخاصمها إلى شريح ، فكان شريحا رأى أنها قد
خصمان يصلح بينهما شريح
ضمنت ، فقال : أتهمها ؛ قال : لا ؛ قال : إن شئت أخذت منها خمسين
وما رأيته مصلحا بين اثنين غير هذين .

وعن محمد ، أن شريحا كان مما يقول للرجل : إني لأقضى لك ،
وإني لأظنك ظالما ، ولكن لا أقضى بالظن ، وإنما أقضى بما يحضرنى
القضاء لايجل
ما حرم الله
من البينة ، وإن قضائي لايجل لك شيئا حرم الله عليك .

وعن محمد أن رجلا أتى شريحا ؛ فقال : إن امرأتى توفيت ولم تدع ولدا . فأتى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت ^(١) إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو لقاضيك هذا أتيتك فسألته ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولدا ، فقال : لك النصف والله ما أعطاك النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتني ذكرت بي حكما جائرا ، وإذا ذكرتك ذكرت بك خصما فاجرا ، يظهر الشكوى ويكنم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ، أن شريحا كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير
والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لا ترددها ، قال : وقال شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ، إلا أن شريحا أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلا سأل شريحا عن رجل قبل امرأته في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قبة الصائم

(١) كذا بالأصل والظاهر أن تقرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه ثلاثة من عشرة ولعل التركة كانت فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لاب وأم وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لام ، وأم .

وعن ابن أيوب عن محمد : أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أعطى في صلة ، أو قرابة ، أروحي ، فعطيته حاضرة ؟ والجانب المستغفر يثاب من عطيته ، أو ترد عليه وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل : أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون : كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من السبي ، ولا يرد من الإباق ، والناب إذا نزع إلى أرضه ، قال : ذاك أعقل له ^(١) .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد عن أيوب ، قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكتبها الطلاق ، حتى انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ، ويكتبها الطلاق .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد ابن حميد ؛ قال : قال مغفر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل . الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة والليبي يحن إلى وطنه حين التجيب إلى وطنه . والدفر : نون الراجعة .

ولد المكاتبه

عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئل عن ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رق .

الهبة للولد

وعن شريح أنه قال : من أعطى شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ، أو حق فعهيبته جائزة والجانب المستغزر يثاب من هيبته ، أو رد إليه .
وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نحل والده ؟ قال : أن يهب له ويشهد ؛ قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق من وليه .

قال : وحدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نحل والده ؟ قال : ما أعلم ؛ قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق من يليه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سئل عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها ؛ إن أعتقت أعتق ، وإن رقت رق .

ضمن الرديف

الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو كان معي حكم حكمت في الثعلب جديا ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حبيب ؛ فقال ما أراه جعله إلا صيدا ، وما كنا نعده إلا سباعا .

الثعلب صيد

حدثنا الدقيق ؛ قال حدثنا يزيد ؛ قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن
ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو قالها لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء
حرم من عليه ، يعنى فى رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .
كلمة طلاق

حدثنا على بن حرب ؛ قال : حدثنا محاضر ؛ قال : حدثنا عاصم
الأحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجوز شهادة المضطهد .
شهادة
المضطهد

حدثنا إسحق ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : قلت له ما يجوز للصبي
من نحل والده ؛ قال : ما قلتم أنه يليه ؛ قال : هو أحق من وليه .
حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا على بن
عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل
من امرأته ، إذا كانت حائضا ؛ فقال : كلمة بالحبشية ما فوق سررها ،
أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ،
وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لا يجوز لامرأة عطية
إلا بأمر زوجها ، حتى تلد ، ويحول عليها حول ، قلت لشريح :
وإن كانت قد علس ؛ قال : يجوز لها .
منى تجوز
هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال :
حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا
دفع إلى قصار ثوبا ، فأحرقه ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح : من
ضمان القصار

أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد ؛
قال : كان شريح يضمن القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ،
قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استحلف يوما في قسامة ، فقال
لرجل اشهد بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ؛ قال الذين استحلفهم بالله
ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، فاستحلفهم فلم يكملوا خمسين ، فرد الأول ،
الأول ، حتىكملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شريح يرد
القسامة
ويكمل

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ،
قال : حدثنا هشام ؛ عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقبل
لما حلفهم ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ،
فأحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمت قاتلا .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،
عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مغرم ،
ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا
العبد لسيده ، وأنت فصل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فالله أعلم لا يجوز شهادته .
حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن

من لا يجوز
شهادته

هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يجيز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

شهادة العبد

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،

قال : أخبرني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

دعوى ترك
شيء من الدين

حدثنا محمد بن إسحاق ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنته في حلي كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحايك .

ضمان الحايك

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاءه رجل فقال اكثريت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

ضمان الدابة

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زباد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقيل له يا أبا أمية أحدث ، فقال : أحدثم فأحدثنا .

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا فانهم ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

الصلاة
عند طلوع
الشمس

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمته أتت شريحا ، وكان نحلها أبوها غلاما (٢٤ - ٢)

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى لجات تخاصم المشتري ؛ فقال المشتري : ابعث إلى البينة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ، وجاء معه بشهود من قومه يشهدون له فجعل شريح يقول : اشهد أنها أذنت وطيبت فأخذت الثمن فوضعت في حجرها فقال : لا ، حتى مرَّ رجل مجتمع الفؤاد فقال له شريح : اشهد أنها أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ، فقال الرجل : لا ولكن أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكت وظلمت عامة يومها في الشمس ، ولكنه باع عليها بخير فقال شريح : هلم آخر مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد بمثل ما شهد صاحبه ، فأجاز شريح البيع ، وأمضاه عليها .

شهادة على
بيع بخير

أخبرنا عبد الرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما ، قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت ولا استخبرت ، ولا سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فستان ، إلا وهواي في موضع أحدهما .

شرح والفتنة

أخبرنا أحمد بن بديل ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ، عن شريح ، قال : كان يقل ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد فقهه .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : فقلت لشريح أصلي في (١) نعلي ، فلم ير بأسا

الصلاة في
النعل

(١) الصلاة في النعل موضع خلاف بين العلماء فمن يجيز له إذا ذلك بالأرض وهو قول الاوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغني من الحنابلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسلمة سعيد بن يزيد سألت =

قطع ذنب
الدابة

وعن محمد أن شريحا كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبها ربع ثمنها .

وعن محمد ، أن رجلا استسلف من رجل خمسين درهما ؛ فقال لرجل :

قضية على
دين

أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتقاضاه ، فجاء المعطى
خلف ما أعطاه شيئا ؛ فقال الذي أعطى للذي أمر بخلف ما يعلمني أعطيته
شيئا ، فاستحلفه شريح ، فهاب اليمين ، قال محمد : أراه أخذ افتد يمينك
وإن كنت صادقا ؛ قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعله أعطاه شيئا
خلف الرجل ما يعلمه أعطاه شيئا .

حكم السن

وعن محمد أن شريحا كان لا يقضى في السن بشيء ، حتى يحول عليه
الحول فإن أسودت قضى فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص .

تفسير
اللامسة

وعن محمد سألت شريحا عن قول الله عز وجل : أو لامستم النساء
فلوى ييده ، حتى عرفت ما يعنى نحو الفرج .

كسر القوس

وعن محمد أن إنسانا كان يرمى بقوس جلا هو ، فأخذها إنسان فكسرها ؛
فقال له شريح ، أما كان لك من الصنعة غير هذا ، أربطه حتى يفرمها .

حدثنا إسماعيل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :

جيد المتاع

حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يقول يعجبني جيد
المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمننا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يجيز الغائط .

= أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في نعليه ؟ قال : نعم
متفق عليه قال صاحب المغنى والظاهر أن النعل لا يخلو من نجاسة تصيبها فلو لم يجز
ذلك لم تصح الصلاة فيها . راجع المغنى لابن قدامة ففيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا
إلى شريح في شيء ؛ فقالوا : سنقتنا بيننا كذا وكذا ؛ فقال : سلتكم بينكم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،

عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمهر
بعشرة وما وجد بعد المهر فأربعين .^(١)

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا

حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،

فأقام هذا البيعة أنه نتجها ، وأقام الآخر البيعة أنه عرفها ، فقال شريح الناتج
أحق من العارف .

وعن شريح . أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .

وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطأ جبرها ،
بربع ثمنها .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،
عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنها .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

(١) جعل الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود ونقل عن عمر
ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب
شيء لرد العبد الآبق .

عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : هو الزوج يعنى الذى بيده عقدة النكاح .
من يده
عقدة النكاح

حدثنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام
ابن حسان ، عن ابن سيرين ؛ أن شريحا ، قال : هو بما فيه يعنى الرهن .
الرهن بما فيه

قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،
عن شريح ، قال : الحليط أحق من الشفيع ، والشفيع ، أحق من سواه .
الشفعة لمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام
عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نكح المجران فهو للأول منهما .
تزويج المجرين

حدثنا سفيان الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال :
حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، سئل شريح عن الثعلب ،
قال : جدى أخت الرمة ، ولو كنت لم أحكم حتى نكون مع عدل .
الثعلب صيد

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن هشام ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، فى الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم
يأتى بالبينة ، قال قد كان يقبلها .
البينة بعد يمين
المدعى عليه

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى
قضائى ، فهو عليه ، حتى يأتى ببينة ؛ الحق أحق من قضائى ، الحق مسلم ،
الحق أحق من البين الفاجرة .
البينة بمسد
القضاء

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ؛ عن شريح ، أنه قال : فى البيعين إذا
تخالف البيعين
ونكولها

اختلفا حلفا ، ورد البيع ، وإن نكلا عن البين يرد البيع ، فإن نكل أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا رد البيع .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح فى البيعين إذا اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فساها البيئنة ، أيهما أقام البيئنة قضى له ، وإن لم يكن لها بيئنة استحلّفهما ، فأيهما حلف ، فإن حلفا جميعا رد البيع .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلا باع بعيراً من رجل ؛ فقال : أقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسألوا شريحاً ، فلما سألوا شريحاً لم يربذلك بأساً .

دفع ثمنه
للإقالة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارية ، وبها داه ، فوقع عليها ، وقد علم بالداه ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فهو الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية
المعينة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو الأول ، وإذا نكح المجران فهو الأول .

أى المجرين
أولى

حدثنا الرمادى ، قال حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارية ، على أنها

الجارية
على خلاف
الوصف

مولدة ، وكانت بليدة فرد البيع .

البليدة المولدة

قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة إلى تولد في البلد .

رد الحمار

والفرس

باليوب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،

عن شريح : أنه كان يرد الحمار من الخيل ، وكذلك الفرس إذا كان يقبع الحمار فرد شريح .

ضمان الحائك

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ،

قال : كان شريح يضمن الحائك .

ضمان تمالك

في يده

وعن محمد ، عن شريح : قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا

دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .

قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن

محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

المتاع

بالمعروف

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن

النقد الجيد

سيرين ، عن شريح ، في الصك يكتب فيه الورق الخيار الحسان الطيبة ، فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .

ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن ابن سيرين ، أنه كان لا يجيز الغلط .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبد قال ذكره

القول قول

البائع

سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال إذا اختلف البيعان : فأقاما البيعة ، فالقول قول البائع إذا أقام البيعة على الفضل .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ،
عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو فيه
بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لزمه .

عرض البيع
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال :
حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ،
أن رجلا خاصم إلى شريح ، في غمري أعمرها وأحسبها جارية ، فلما قام
وكان رجلا ضربه البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست
أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ؛
العمري ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

العمري

أخبرنا الجرجاني ، قال حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن
محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا عرض الرجل سلعته على البيع ،
وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

عرض الجارية
على البيع

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير
ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ، وأمرأته وأبو امرأته ،
فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ،
وقالت : المرأة صدقي ؛ فقال الأب : نجيح هبتك ومعروفك ، وهو أحق
بشمن رقبتها ؛ فقضى للمرأة على زوجها ، وقضى للزوج على أبيها .

قضية
بين امرأة
وزوجها
وأبيها

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛
قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن
الجدع أبيض به ؟ قال أحبه إلى أن أخشى به ، أحبه إلي أن أقتله .

التضحية
بالجدع

حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ شهادة الصبي
قال : حدثنا منصور بن زاذان ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،
في شهادة الصبيان ، قال يستثبتون .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضرير ؛ قال : حدثني حماد
ابن سلمة ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه . إذا اتهم

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ،
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ قال : كان شريح يقول : لا تأب
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين . المتاع بالمعروف

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح
رجل انكسرت يده ، فقال أجز المجبر ، ثم قال ما يتبقى ؟ قد عادت
كأشد ما كانت . كسر اليد

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصداق
السر إذا أعلن أكثر منه أجاز السر ، وأبطل العلانية . مهر السر والعلانية

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .

الصغاني قال : حدثنا أبو خيثمة ، عن هشيم ، عن حجاج ، عن
محمد بن عبد الله الثقي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن نوح ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى بالجوار الشفعة الجوار يعني بالشفعة .

حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث ، أو لوارث بإذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا . رجوع الورثة بعد موت المورث

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، واشترطوا له أنها أحسن الناس عينين ، فوجدوها عمشاء ، فخاصمهم إلى شريح ، فلم يجز نكاحها ، ولم يكن دخل بها . امرأة على خلاف ما وصفت

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجز إقرار الرجل عند موته بدين لو ارث . إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارث

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا روح وهوذة ، قالوا : حدثنا عوف ابن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ، فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزأه . إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق

وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ، عن محمد أن وصيا باع والموصى عليه كان وإنما باع نظرا ، فأجاز شريح إن باع نظرا . بيع الوصي بخير

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن
ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا
اشتري مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ،
قال : فلا يرد إلى الوصر^(١) ولا يعطيني الثمن ، قال : فلم يجبهما بشئ
حتى قاما .

بيع أرض
الجزية

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الخلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عاصم ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، في قوله (حافظوا على الصلوات ، والصلوة الوسطى) قال :
حافظ عليهن كلهن تصبها .

الصلوة
الوسطى

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الحرث ؛
قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصراف ،
عن محمد بن سيرين ؛ قال : قال شريح : لا تجز شهادة رجل يشهد على
شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

الشهادة
على الشهادة

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : أخبرنا هشيم ،
قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ أنه قال : في صدق
السر إذا أعلن أكرمه ، فأجاز السر ، وأبطل العلانية .

مهر السر
والعلانية

امرأة على غير
ما وصفت

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكروا منها جمالا

(١) الوصر : العهد والعك الذي يكتب فيه السجلات كالوصيرة .

فتزوجها ، فوجدها عمشاء ، فخاصهم إلى شريح ؛ فقال شريح : إن دلس لك لم يجز .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قريش ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعى هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفى عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده على وأعطاني ثلاثين درهما ، قال : خذه أو قال لا بأس به .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال : هي وصية ، يعنى المعتق عن دين .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسلم على الخصوم .

حدثنا علي بن مسلم الطوسى ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطى ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبى ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحلف القسامة بالله ما قتل ، ولا علمت قاتلا ، ولا يستحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى بن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معى حكم عدل لحكمت جزاء الثعلب

في الشلب جدبا ، جدى خير منه .

حدثني اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : قفوه عند بدعته أى مانوى ؛
وعن شريح كان يرد من الإدفان ولا يرد ^(١) من الإباق البات ،
والإدفان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حى إلى حى ، والإباق أن
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شرح یرد
بالادفان

و عن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يبرى من الداء حتى يضع يده عليه ، فإذا سمي وأكثر ، ليس هو فيه ما يدخل بين ظهرا نى ذلك داء هو فيه ، فقال : برئت من كل داء ، وبرئت من كذا ؛ قال ببرا حتى يريه إياه ، ويضع يديه عليه .

البراءة من
الداء

و عن أيوب ويحيى ، عن محمد ، أن رجلا كان يقال له رزين وعلة
وكان أميراً على قوم ، فنصب رجلا برذونا ، فأتى شريحا ، وجاء معه
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف معقبة ، وكانهم من
الأكراد ، وكانهم ليسوا مسلمين ، ولم يذكر ، فأجاز شريح
شهادتهم عليه .

شرح یحییٰ
عہادۃ لم یثاک
من اسلام
صاحبہا

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن
مسلمة بن علقمة ، عن محمد ، أن شريحا قال : من باع ما ليس له ، فهو رد
على صاحبه ، وعليه شرواه .

من باع
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس: الذاهب على وجهه لا حاجة كالأبق، وقد دفنت دفنا: سارت على وجهها، وادفن العبد كاشتعل: أبق قبل وصول المصر الذي يباع فيه فهو دفين .

أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،
عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شرح ، قال برث مع ابنها
يعنى الجدة .

الجدة برث
مع ابنها

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا
عوف ، عن أنس ، يعني ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه من
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .
حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العدوي ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛
قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه
من استودع ودیمة ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

بيع المبيع
المعيب

الوديعة تودع
الغير المودع

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم
قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛
قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته
عن رأسه ، وسعى .

شرح يسأل
في المسمى

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا عفان ، عن سفيان بن عوف ،
عن أنس بن سيرين ، عن شرح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن
أهلها ، فقد ضمن .

التصرف
في الوديعة

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحاً كان يحيز وصية الصبي
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ؛ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال :
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحاً عن رجل ترك جدته أم أبيه ميراث الجدّة
وابنها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبِّع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاربي ؛
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البناني ، عن
خلاص بن عمرو ؛ قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح . إني استعملت
أستلّه يجيب عنها شريح
على حدّائتي سني ، وقلة علي ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل علي أمر ،
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحة أو سقم ، وامرأة
تركت ابني عنهما أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك ديناً وبقيّة
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك
إلا خير ، وهل تقبل شهادته ؛ فقال شريح : كتبت تسألني عن رجل طلق

امراته في صحة أو سقم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في صحة منه فقد بان منه ، ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ، فإنها ترثه ما دامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مكاتب مات وترك مالا وترك ديناً ، وبقيّة من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، وبأخذ بحصته ، وكتبت إلى تسألني عن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، قال : الله يقول في كتابه ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ وكتبت إلى تسألني عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض ، فإنني لم أسمع أحداً من أهل الحجا والرأى يفضل بعضها عن بعض ، وكتبت إلى تسألني عن رجل فقاً عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ، يعني علياً حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها ربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؟ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، أنه قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، أو صحته ، وعن امرأة توفيت وترك ابن عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وبقيت عليه بقيّة من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل جُبلد في الخمر وأنس منه الصلاح ، ورشد أتقبل شهادته ؟ قال : فقدم جواب كتاب شريح فكان في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق

امرأته ثلاثا في صحة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك لصاحبه فيما بقي ، وأما المكاتب فإن ترك وفاء فلكل وفاء ، ولكل حق ، وإن لم يترك وفاء . فلكل إنسان بحساب ماله ، وأما الذي جلد في الخثر ثم آتسوا منه صلاحا ، ورشدا ، فإن الله عز وجل يقول ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ الآية ، كأنه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : فذكرت قول شريح في المكاتب لسعيد بن المسيب ؛ فقال : أخطأ شريح ، وكان قاضيا قضى ابن ثابت أن الدين أحق ما بدى به .

حدثنا أبو سعيد الراشدي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عنبسة بن الرأسى ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد من العدل من الأزهر ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح : من العدل ؟ قال : الذي يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ، لا يطعن عليه في فرج ولا بطن .

وفي كتاب هذا الحديث ، عن علي بن حرب ؛ في ثلاثة مواضع ، ففي موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرمي ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز البيعة حتى ^(١) ينظروا وذلك في امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛ قال سفيان ما أراه إلا جازا .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة وكذلك العبارة التي تليها .

وفي موضع ، عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، هكذا
منقط مصحح والصواب أبو جعفر .

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب ؛ قال : حدثنا محمد بن سليمان ،
قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جهضم ، قال : خاصمت إلى شريح في
مكاتب لي مات ، وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال : خذ بقية مالك
بما ترك ، وما بقي فلولدهما والولاء ذلك .

ميراث
المكاتب
ورلاؤه

حدثني محمد بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني أبو عثمان المازني ،
قال : حدثنا أبو زيد ، عن سعيد ، عن أوس بن ثابت ، قال أتى شريح
في ابني عم ، أحدهما زوج ، والآخر أخ لام ؛ فقال شريح : المال الزوج ،
نفخر بذلك علي بن أبي طالب ؛ قال : أخطأ العبد الأبطن ، للأخ للأم السدس ،
والزوج النصف ، وما بقي فبينهما نصفان .

فضية ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، أن امرأة أتت
شريحا ، ومعها زوجها ، فقالت : إنها تزوجت ابن عم لها ، ثم تزوجت
ابن عم لها ، فأت قال : ويحك أفليت عشيرتك ، قالت : وإن هذا تزوجني
وأخذ مالي ، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، فقال : إن يتزوج
فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع ، وإن طلقك أخذنا منه مالك .

كل امرأة
يتزوجها فهي
طالق

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا يزيد
ابن بديع قال : وزعم خالد الحذاء ، عن حميد بن هلال ، عن شريح ، قال :

إن طلقك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كما ، يعنى فى الصداق ،
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدائى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :

حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقها زوجها ، ففاضت
فى خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها
شيئا ، فرفعت إلى على عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حيضها
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :

سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلاق ،
وأمر الرجعة ، أجزنا طلاقا ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال :

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا حجاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح
فى العنين يؤجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإن وصل إليها ،
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال :

سعيد ، عن الرهن إذا قال الذى هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الحصرى ، قال :

حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العالية ، وخلاس والحجاج ،
عن الشعبي ، أنهم قالوا : المختلعة الحامل نفقتها على زوجها .

العوض في
الإقالة

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا سعيد ،
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فقدم المشتري فردة ، ورد معه ثلاثين
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .

حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر ؛ قال :
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلاسا ؛ قالوا :
في المختلعة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ،
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فليس لها شيء . حينئذ إذا شد سنا
وقال : بم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم ير فيها بأسا

شد السن

ما رواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال :
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبسة بن خالد ؛ قال : حدثنا يونس ،
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح السكندى في الرجل يبتاع الجارية ثم
يظهرها بجد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت
بكرا قال عشر .

وطء الجارية
المعيبة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن شاذان ، قالا حدثنا علي
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ، عن
الضحاك ، عن شريح ، في الخلعة ، والبرية ، والبائن وأبنته ، إن نوى ثنتين
فثنتين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له نية

الخلعة والبرية

فهي تطليقة بائنة ، وهو خاطب إن شاء تزوجها في العدة .

الشفعة
لنصراني

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرني المعلى ، قال : وأخبرني وكيع
أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبي فروة ، أن شريحاً قضى
لنصراني بالشفعة .

طالق عدد
النجوم

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى ، قال : أخبرنا خالد ،
عن داود بن أبي هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه سئل
عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجوزاء .

طلاق
المريض

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن إبراهيم وشريح ،
قالا في الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قالوا : ترثه مادامت في العدة .

هدم الزوج

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي هاشم
الواسطي ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال في رجل طلق امرأته واحدة ،
أو اثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،
قالا . هي عنده على ثلاث يهدم الزوج الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

حدثنا الدوري قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، قال :

حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان

لى على رجل دين ، فخاصمه إلى شريح ، فقالت : إن لى على هذا ديننا ،

فإذا كان في الخلاء أقر ، وإذا كان في العلانية جحد ، ولى عليه بينة فاحبس

حتى أجيء ببينتي ، وهذه بينتي عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يجيء ببينته ،

فلما قمت دعاني ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقوقك ، فإن شئت حبسته ، وإن شئت تركته :

الإقرار
بالحق

حدثنا العباس الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بغلا ، فمكث عنده خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إني اشتريت من هذا بغلا ولله جرب ، فقلت ما كان ينبغي جرب ، فقال شريح : يبتئك أنه باعك هو وبه جرب ، وإلا أحلفته أنه باعه ، وليس به جرب ، فأحلفه فحلف فألزمه البغل .

قضية بيع
معيب

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن المسيب عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد والطلاق بيد العبد ^(١) .

نكاح السيد
وطلاقه

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، نأخذ من الرجل السلعة ثم نقيمهها على قيمة ، ثم أقول : ما ازددت فلي ، قال لا بأس بذلك ، فإن لم تجد إلا ما أمرك فلم تبعه ، فأنت خائن .

نوع من البيع

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فبعض العلماء لا يجوز له نكاحا حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : إنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالما بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك واستشهد بأحاديث كثيرة أوردها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجعه

حدثنا الصغاني؛ قال : أخبرنا معلى؛ قال حدثنا هشيم؛ قال : وأخبرنا
يونس بن عبيد، عن عتبة بن مطرف، عن أبيه، أنه سمع شريحا : رخص
في ذلك ولم ير فيه بأسا^(١) .

حدثنا الصغاني، قال : حدثنا معلى، قال : حدثنا هشيم؛ قال :
أخبرنا أبو حمزة قال : شهدت شريحا اختصم إليه رجلان، تكارى أحدهما
من الآخر دابة إلى مكان معلوم، فرجع وليس معه الدابة؛ فقال له :
دابتى، فقال : نفقت؛ قال : فقبل صاحب الدابة قوله وأخذ منه الأجر
فبلغه بعد؛ أنه كان جاوز نفاصه إلى شريح فضمنه قيمة الدابة .

ضبان من
جاوز بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث
القاضي؛ قال : حدثني أبي، عن أبيه، معاوية، عن ميسرة، عن
شريح؛ قال : تقدم إلى شريح رجلان يختصمان في جارية رعاء، فقال :
للبايعت رعاء، قال : لا فقال : يا جارية ادنى، فدننت، فقال : اجلسي،
فجلست فقال لها : اعجني فعجنت الأرض، فألزم البائع الرد .

رد جارية
وعناء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية المريجي؛ قال : حدثني أبي، عن
أبيه، معاوية، عن ميسرة، قال : قال شريح استقبل رجل على باب
المسجد، فقال : أيها الشيخ كبرت سنك، ورق عظامك، واختلط عليك
أمرك، وارثي ابنك، فقال شريح : لا اسمها من أحد بعدك، ثم النفث

(٢) رأى شريح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين، وكرهه الحسن
والنخعي وطاوس .

فلم أر أحدا ، فدخل على الحجاج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سني ، ورق عظمي ، واختلط على أمري ، فأعفني أعفني ، قال شريح : فخطر على قلبي أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يشاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلني الشعبي : فقال لي باصنعت ؟ فقلت استعفيته ، فأعفاني ، وقال لي : أشر علي ، فأشرت عليه بأبي بردة بن أبي موسى ؛ فقال : مامنك أن تشير بي ، فقال : دع أبا بردة يشفق بها فإنه الحجاج ؛ فأول قضية قضى بها أبو بردة أخطا فيها فعزل . وولى الشعبي .

استدعاء شريح

من القضاء

قضاء الشعبي

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه ؛ فقال : هل وليت أسدا من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثني علي بن عبد الله المريجي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن معاوية ، عن ميسرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلوا أن المظلوم ينتظر النصر ، وأن الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

جلوس شريح

للقضاء

وحدثنا علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن معاوية ، عن ميسرة قال : كان شريح يقول للشاهدين إذا جلسا ، شهدان : إني لم أدعكما ولا إن قنما منكما وإنما أفضى بكما ، وأنا متق بكما فانقيا .

قول شريح

للسهود

حدثني علي بن عبد الله السريجي ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،

معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى
الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قبلي بالقادسية ، فقلت له :
ما عندك ؟ فقال : أنا جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح :
لجئت فجلست فأول من تقدم إلى امرأتان تختصمان في هرة وجراء ،
فسألتها ينة فلم تكن ، فقلت لصاحبة الهرة سيبي الهرة على الجراء فإن
هي قرت ودرت واستقرت فالجراء ، أجراها ، وإن هي هرت وفرت
واقشعرت فليس الجراء أجراها ، فسيبها عليه فقرت ودرت ، فقضيت
بها لصاحبة الجراء .

وتقدمت إلى امرأتان تختصمان في كبة ، فسألتها ينة فلم تكن ،
فقلت لاتي في يدها الكبة ، على أي شيء كبتها ، قالت : على جوزة ،
وقلت للآخرى على أي شيء كبتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحائك
فلشر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ؛
قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خلود عن محمد بن مولى عمار ؛ قال : بعث
بردين واشترطت أن يلشر أحدهما ، فإن نشرهما كليهما ، وجب عليه البيع ،
فلشرهما كليهما فخاصمته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ،
لك الرضى وليس له .

حدثنا الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ؛ قال :
حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثني مطرف الخزاز ، إن أباه سلف مولى

قضية في هرة
وجراء

حيلة شريح في
قضية

البيع عن
تراض

لهند بليت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربحا كبيرا ؛ فقال
لى : إناك قد ربحت على ربحا كثير ، فأولنى ما بقى ، وخذ رأس مالك ،
ففعل ، فقال : الله أكبر ارتبت ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح :
إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمضى ذلك وأجازه .

قضية أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ؛ قال :
أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، يثبتك على الشرط .
حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا
شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جعدة جارية
لى شيياء فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نقشت ، وقال :
نعم فلما أتيت أهلى قيل لى : إنه لا يقضيك فى حق قلت : فإنى قد رجعت
ففى الجاني رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل بالجارية إن لم تكن
نقشت فىها فأخبرتها ، فسأقتى رسوله إلى شريح وقدامة فى السجن ، فقامت
عليه قصتى ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعثتك على أنه جعل لك الخيار
قلت رسوله الذى أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أنشهد ؛ قال : لا ، فقال :
ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت إنه لا يقضينى الثمن ، قال : حقك حيث
وضعت ، قلت : خذ لى كفيلا منه إلى أجل قال : لا حقك حيث وضعت ؛
قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال للجواز : اذهب
بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يجعل هذا بالخيار ،
فان حلف فاجعله معه فى السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

البينة على
الشرط

قضية بيع
بختيار عند
شريح

خلف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادة أقطع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأتني عليه خيرا ، فقال له : أنجزه وأنا أقطع ؟ قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : حدثني رجل أدرك شربحا قضي في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال : لما ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومتاعه .

وكان ابن أبي ليلى يحمل الدار ، والخدم ، للرجل .

وقال سفيان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر اختلاف الناس فيمن ولي قضاء الكوفة بعد شريح ؛ فقال علي بن محمد المدائني : استقضى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني ، فاشترى رجل عبدا من أرض المدو ، فأخذه رجل ، وقال : عبدي وأنا أخذه بالقيمة ، وخاصمه إلى محمد بن يزيد ، فلم ير له حقا ، وقال شريح : المسلم برد على المسلم بالقيمة ، فمزل على محمد ، ورد شربحا على القضاء .

من استقضى
بعد شريح

وأخبرنا اسماعيل ابن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أم .

فاشترها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم
أحق من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال أعتبها قضاء الأمير ،
وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بعوبص
القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قضاء
ابن خليفة

قال أبو بكر ، رزید بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصغانی ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع
ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحماس
ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا
ابن أبي زائدة عن امراة ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة
قال : كتبت بلى أبي الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبالي إذا كنت
مؤمنا أسود كان أم أحمر فى التزويج .

الازواج

وقال أبو حيان الرشادى ؛ عن الهيثم بن على ، قال : لما قدم على
عليه السلام الكوفة ولى سعيد بن نمران الهمداني ، ثم عزله ، وولى
مكانه عبيدة السلماني ، ثم عزله وولى شريحا .

قضاء الكوفة

أخبرنى محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ؛
قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن امراة ، عن أبي حصين ، عن محمد
ابن زيد بن خليفة ؛ قال : كتبت بلى أبي الدرداء ، فكتبت إليها
والله ما أبالي إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحمر يعنى فى التزويج .

ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،
عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحاً استقضى بعد أبي قرة الكندي ،
فقضى سبعة وخمسين سنة ، إلا أن زياداً أخرجه إلى البصرة واستقضى
مسروق بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض
في الفتنة ، وفي زمن ابن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد
ابن نمران الهمداني فقضى ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان
لما ولي على الكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحاً
فلما غلب المختار أقره ؛ فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على حجر ، فعزله
وولي مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك الكوفة فولى شريحاً ، ويقال بل ولي بشر بن مروان
فولى بشر شريحاً .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جلس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير
ولى ابن الزبير عبد الله بن زيد الخطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعطي ،
وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولي عبد الله بن مطيع ، فعزله سعيد
ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة
سنة اثنين وسبعين ؛ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حتى قال : على به ؛
لجأه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضى بين اثنين في
فتنة ؛ قال : وفقك الله ، عد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف

درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

ويقال : إن شريحاً توفى سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين . وفاة شريح

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفى في سنة ثلاث وستين فيما ذكر

أبو نعيم : وقد قيل إن شريحاً كان يستخلفه على قضاء الكوفة إذا خرج مع زياد إلى البصرة . وفاة مسروق

حدثنا أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قير امرأة مسروق ؛ قالت : كان مسروق لا يأخذ على القضاء . مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن

الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو صالح الحكم

ابن موسى ؛ قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميسر ،

عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الخمار ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :

حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن

مسروقاً قال لأن أقضى يوماً فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أربط سنة

في سبيل الله . كلمة لمسروق

عبيدة السلباني

وأما عبيدة السلباني فإن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي حدثني ؛ قال :
حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عبيدة السلباني ، قال :
قال علي : اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة ، إنني أموت كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون
عن أبي بكر .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، قال : أرسل علي إلى
وإلى شريح ، اقضوا كما كنتم تقضون فإنني أبغض الاختلاف .

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال : حدثنا سيف عبيدة الله
الجرمي ؛ قال : حدثنا سرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عبيدة
قال : قال علي : اقضوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون
الأمري لي أو علي .

أمهات
الأولاد

وأخبر أبو صالح زاج قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندی ،
عن أبي عوانة ؛ قال : حدثني المنيرة ، عن الشعبي ، عن عبيدة ؛ قال :
سمعت عليا عليه السلام يخطب ؛ فقال : إن عمر شاورني في أمهات
الأولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يمتن ، ف قضى عمر بذلك ، ثم
ولى عثمان ف قضى بذلك حياته ، ثم وليت فرأيت أن أرقن فقال له عبيدة

رأى عدلين في الفرقة^(١).

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا محمد بن حسان السهمي ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال . كنت أجالس شريحا ، فربما أرسل إلى عبيدة يسأله ، فقلت : من عبيدة هذا ؟ قالوا هذا رجل من بنى سلمان ، من أجرأ الناس على الغنيا فأتيته فإذا هو أجبن الناس عما لا يعلم .

عبيدة والفتيا

حدثنا جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جرير ، عن الأشعبي ، أن شريحا أتى في هذا فأرسل إلى عبيدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ، فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حيا فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى إليه ثمرد إلى المهدي .

لاهدية للميت

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان ، عن أيوب صلحج البصرى ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبيدة ، أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ولكنه لم ير النبي عليه السلام .

عبيدة لم ير الرسول

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال - حدثنا أبو نعيم ؛ قال : حدثنا سعيد أخو ابن حرة ؛ قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبيدة ؛ قال : يعنى ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدة .

القضايا في الجدة

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبيدة فقلت له فأريك ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة قال : فضحك على .

قال كان عبيدة عريف قومه .

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمه ، عن الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم كأنك شاهدتهم ؟ كان شريح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء .

شريح وعبيدة

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين أن قوما أتوا عبيدة ، يختصمون إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤمروني كأنه يرى للأمير شيئا ليس للقاضي ولا غيره .

عبيدة وصلاح

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فأنى بها فغسله بالماء .

الخيار يصلي على عبيدة

قال إسحاق أبو زيد المرادي ، هو النعمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصلي عليه المختار ، فبادر فصلى عليه .

أخبرت عن ابن علي ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما ذكر عبيدة السلمي بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت علي ذكر زيد الناشي ، فقال : عبيدة كان في باحة الكون ، ولم يكن بخير الناس ولا شرم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

صلاة عبيدة

وحدثه إبراهيم بن إسحق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوليد ، قال :

حدثنا محمد بن طلحة ، عن الهجيج بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ، فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ماله لعنه الله نعاراً بالبدع ! وحدث به معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، أن مصعباً فعل ذلك ، فقال عبيدة : ماله قاتله الله إنه لنعار بالبدع ! أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يوت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت على شريح ، وعنده عامر ، وإبراهيم بن عبد الله فسألته عن فريضة امرأة منا تركت زوجها ، وابنها ، وأخاها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟ قال : لا ، قال : للبعل الشطر ، وللأم الثلث ، فجهدت أن يجيبنى ، فلم يجيبنى إلا بذلك .

عبيدة يفنى
في ميراث

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أخفل من فريضة جئت بها ، قال أبو إسحاق : فأتيت عبيدة ، وكان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد دفعهم إلى عبيدة فقرض فيها ، فسألته عنها ، فقال : إن شئتم أنبأتكم بفريضة عبد الله بن مسعود في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أشهر ، وللأم ثلث ما بقي من رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجد أبو الأب .

عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابني عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود حدثاه ؛ قالا : حدثنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت لسيدى عبد الله بن عتبة : أى شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أني غلام خماسي ، أوسداسي ، أجلسني النبي عليه السلام في حجره ومسح على وجهي ، ودعاني ولذريق بالبركة .

الرسول
يدعو لعبد الله
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛ قال سمعت جدي أم أبي ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهي بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدتها ، عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله وسلم أقعده في حجره ، ومسح على رأسه .

وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال : عن أبيها ، عن جدتها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده في حجره ، ومسح على رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال عن أبيها ، عن جدتها ، بلغني عن ابن أخي رشد بن عبد .

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر سئل عن الأمة وابنتها^(١) يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك فيهما . قال الزهري : قال عبيد الله : قال : إني كنت أحب أن يكون من عمر في هذا أشد منه .

الأمة وابنتها
يجمع بينهما

(١) الجمع بين الأمة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان يقول : لا تحرمهن عليك قرابة بينهن ؛ لأنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن . وفي رواية : فقال عمر : أحب أن نجيزهما جميعا .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا سعيد بن داود ، قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال : كتب ، يعني ابن الزبير
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسود بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى
المال الكلالة فاقض به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأتاه رجلان يختصمان
في لآلئ في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال
عبد الله : هي للمتملك يعني المالك الأول .

ميراث
الكلالة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله
ابن عتبة في رضاع صبي ، فقضاه في مال الغلام ، وقال : لو لم يكن له مال
لأزومتك ألا ترى (وعلى الوارث مثل ذلك)

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأتاه قوم يختصمون فجعلوا يقصون
عليه ولا يفهم ، فانطلق رجل يكتب فكتب فكهة بكت سيمان المتوفاة ،
فلان بن فلان بن سيمان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سيمان أخوها
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس : قال : كتب
إلينا عمر بن الخطاب زمن طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت حتى يرثها
أحدهم في اللبس ، إذا كان من قبل الأب سواء بينوا ، فبنو الأب
أحو ، وأبهم كان أقرب في باب الحق .

ميراث
من اشتبه
في تاريخ
وقاتهم

(١) ميراث من اشتبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء
وذهب ابن أبي ليلى إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا عما ورث كل من مال
صاحبه ونقلوه عن علي وابن مسعود والمقول في الأصل هو مذهب أبي بكر ،
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم البجامة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المنقول عن علي في قتلى الجمل وصفين

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛
 قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة ؛
 قال : الأجير ضامن لما استودع ، مضمون له أجره .

حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن فرات
 الجدي ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أن
 أبا بكر جعل الجد أبا .

أخبرني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا الحسن
 ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جبير ، قال : قرأت كتاب
 ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند ربّي لاتخذت أبا بكر ، وليك أخي
 وصاحبي في الغار » .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،
 عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أوصت ،
 فجعلوا يصفرونها ، فقال : من أصاب الحق أجزأه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان
 الشيباني ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة
 تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، ففنعها زوجها ، أن ترضعه ،
 فرأى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، وقضى بذلك للأزواج
 حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، عن سفيان ، عن أبي
 الزعراء ، عن عبد الله بن عتبة أن قوما غرقوا جميعاً فوثرت بعضهم من بعض .
 أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يعيش ، قال :

المرأة ترضع
 ابنها من
 زوج آخر
 برضاء الزوج

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهري ،
عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن
همر ، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال
أهل الذمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال :
حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا صفيان ، عن زياد بن وقاص ، قال : سمعت
عبد الله بن عتبة يقول : شر النكاح نكاح السر ، وشر البيع بيع السر .
وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين
فتكلم أحدهما ، فقال : نرد حكمك ، وأنت أسعد بذلك .

شر النكاح
والبيع

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصغروه ؛ فقال
من أصاب الحق أجزأه .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه
جر ؛ فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لي إليك حاجة ؛ قال :
ماهي ؟ قال : تضع أصبعك في هذا الجمر ، فقال : سبحان الله ! قال :
تبخل على بأصبع من أصابعك في دار الدنيا ، وتسألني جثثاني كله في نار
جهنم ؟ فقلنا أنه كله في شيء من أمر الحكم .

ابن عتبة
والقضاء

عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد قيل إن عبد الرحمن بن أبي ليلى استقضاء الحجاج لما قدم من
الكوفة قبل أبي بردة (بن أبي بردة) بن أبي موسى .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن رجاء بن سلمة ، عن أبيه ،
عن قيس بن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة وولى عبد الرحمن
ابن أبي ليلى القضاء قال له حوشب بن يزيد بن زريق : إن أردت أن
تري أبا راب فول هذا ؛ فعزله .

حدثني أبو قلابة ؛ قال : حدثني رجاء بن سلمة ؛ قال : حدثنا أبي ، عن
قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج العراق استعمل
عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى ،
وأقعد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبد الرحمن بن أبي ليلى
يلسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبد الرحمن بن عيسى .

سعيد بن
جبير يجلس
مع ابن أبي
ليلى

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ،
يحيى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث ^(١)

ابن أبي ليلى
يقتل مع ابن
الأشعث

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) في معركة
دير الجماجم ، وكان يخطب الجند من القراء ، وقال فيهم كلمته العظيمة التي ذكرها
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها ديامعشر القراء
إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إني سمعت عليا رفع الله درجته في
الصلحين وأتابه أحسن ثواب الشهداء والصديقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام : أيها
المؤمنون إنه من رأى عدوا نأى بعمل به ومنكرأ يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ
ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكون
كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من
قلبه باليقين فقاتلوا هؤلاء المحامين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفونه
وعملوا بالعدوان فلا يسبكونه . . . الخ وكذلك كان يقول سعيد بن جبير ،
وأبو البختري الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وما تلاها حتى مقتل
ابن الأشعث .

عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

أبو بردة بن أبي موسى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيح ، قال : ولي الحجاج
أبا بردة بن أبي موسى ، عامر بن عبد الله بن قيس .

حدثني عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : أتاه رجل فقال أيها
القاضي كبرت سنك ، ورق عظمك ، وقل فهمك وارتشى ابنك ، فدخل
على الحجاج ، فقال : أيها الأمير اعفني ، قال : لم ؟ قال كبرت سني ،
ورق عظمي ، وارتشى ابني ، فعزله ، وولي أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد
معه سعيد بن جبير .

شريح يستعفي
الحجاج من
القضاء

أخبرت ، عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن الهيثم بن عدي ، عن أبي بردة
قال : اسم أبي بردة بن عبد الله بن قيس : عامر بن عبد الله بن قيس ،
قتل يوم اليمامة ، وسمى أبو بردة بن أبي موسى عامراً ، باسم عمه .

فزع المدايني أن الحجاج قال : لا دعوز رجلا لا يعرفه الناس ابن عامر
ابن عبد الله . فقام أبو بردة بن أبي موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن
الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ، وكان أبو موسى
استرضع له في بني نعم في آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى
ابن معين ؛ يقولان : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن البيري ، عن أحمد بن معاوية : قال :
كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،
فتفاخروا ، فلامه عمر ، فأمر غلامه فشججه ، فتنافر قيس والبيان ، ثم
اصطlachوا ، فقل عتيبة الأسدي :

ابن أبي بردة
يفاخر

لا يضرب الله اليمين التي لها بوجهك يابن الأشعرى ندوب
تناولها من قيس عيلان ماجد طويل نجاد السيف غير هيوب
فما أمان حدث أمك في الضحى ولا من يزكها بظهر مغيب
وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل وفي البيت والبطحاء أنت غريب

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد : قال : حدثنا هيثم بن عدي :
قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمداني ، عن أبيه : قال : دخل
أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية : فقال : إن عتيبة الأسدي آذاني
وهجاني ، وطردني كل مطرد : فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :

معاوية
وأبو بردة

« تنحى عن البطحاء لست من أهلها »

فقال صدق : أنت رجل من أهل الين ، مالك وللبطحاء ؟ قال إن
أبي هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ، قال : ما أعلم عليه
في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :

من هاجر إلى
أرض فهو
منها

وما أنا من حدث أمك في الضحى ولا من يزكها بظهر مغيب

قال وما عليه ألا يزكها : فإنك تصيب غيره : هل قال غير هذا ؟
قال : لا أفيذهب سفرى خائباً : قال معاوية : فما قال لي أسد ؟ قال :

وما قال لك ؟ قال :

معاوى إننا بشر فأصبح فلسنا بالجبل ولا الحديد
أخذتم أرضنا فجردتموها فهل من قائم أو من حصيد
فهبها أمة ذهبت ضياعا يزيد أميرها وأبو يزيد

قال فكما صنعت به . قال : هل لك أن نرفع أيدينا فندعو عليه ؟ قال
لو أردت هذا دعوت عليه في بيتي . ولم أرحل إليك مسيرة شهرين :

أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ؛ قال
كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،

من كان على
بيت المال

وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد الساماني عن علي بن الصباح ، عن هشام
ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأفسر الأسدي امرأته إلى أبي بردة
ففضى لها ، فقال :

قل لابن موسى على نأى داره رميت أبا موسى بداهية الدهر
رميت بعضو من لؤي بن غالب ففعلك في تيار ذي حدث غمر
أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر يدعي ليحكم في الأمر
وهل كنت إلا فقع وفاع بقرقر حليف رباع لا يرش ولا يبرى
فأصبحت قياد الجيوش كأمما يرى بك فينا حاجبا أو بني بدر

قضية في

أخبرني أبو ابراهيم الزهري ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زياد ، قال حدثنا الثعنان بن بشير ، قال : خاصمت إلباسا إلى أبي بردة

متاع الزوجة

وكانت امرأة توفى عنها زوجها ، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيتها وعلى عقدها ، فهو لها ، قلت : أصلحك الله إن صاحبتنا كانت تتحرج من الكثير ، وأنه جمل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المقر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البيتة ، أنه جعله لها فهو لها وما سوى ذلك ميراث .

مصحف
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردابنه ، قال رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصحف لا يكاد يفارقه .

سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قالت لسعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .

وحدثني أحمد أيضا ؛ قال : أخبرنا ابن الأصفهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن يمان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج
وسعيد
ابن جبير

حدثني أبو البختری العنبري ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبجر ؛ قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت شقي ابن كسير ؛ فقال : أنا سعيد بن جبير ؛ قال : إني قاتلك ؛ قال : قد أصابت أمي إذا اسمي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شبيب ؛ قال :
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد ؛ قال : قدم سعيد بن
جبير في شعبان فقتله ، ومات الحجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، قال : قتل سعيد بن
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن
واصل ؛ عن عبد الملك بن سعيد مثله .

وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟
قال : أشدان ^(١) يعني أربعين وأربعين .

الاشدان

وحدثني أحمد بن زهير ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال إن
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري ؛ قال : حدثني أبو يحيى الحماني ، قال : حدثنا
يزيد أن أبا بردة كان يقضى في داره .

يقضى في

داره

وقد اختلف في الفاعل بعد أبي بردة ؛ فأخبرني أحمد بن زهير ، عن
سليمان بن أبي شبيب ؛ قال : ثم عزله الحجاج ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى : حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة .

وكذا أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النخعي ، عن أبي داود ، عن سليمان بن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحمسي ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشام ، فسمعت عن شيء ، فقال أنت أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يومئذ في الشام .

عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : استقضى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكى وأخبرني أحمد بن سليمان بن شيخ ، قال : ثم استقضى عمر بن عبد العزيز عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، أن الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ، ثم استعفى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضيا ، حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

الحجاج
يستعفى
الشعبي

قال الهيثم لحدثني عبدالله بن عباس ، قال استقضى عبدالله بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب عامرا الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز بالقبض عليه ، ثم استعفاه فأعفى .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحق بن منذر
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحجاج ابن
يوسف إلى الشعبي يستقصيه فجعل الريش في لحيته ولعب بالشطرنج .
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولاء القضاء فيما ذكره أبا معمر عن ابن عيينة ،
عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاء القضاء :
أحب تقطن عندي ، قال : قلت بالنهار الفصل ، وبالليل السمر ؛
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضرير المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن
سليمان أبو النعمان الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجلس القضاء فجاءه
خصمان ، فقال لي : قل فيما يقول هؤلاء ؛ فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضي
بينهما ؛ قال : ما أدرى ؛ أصبت أم أخطأت ؛ ولكن لم أكن لغير الله
أرغب في غير هذا المجلس .

الشعبي
وسائل
في المسجد

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا
أبو عوانة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء سائل من السؤال الذين
يكونون في المسجد ، إلى عامر ؛ وهو قاض ؛ فقال : إنك ظلمتني ، قال :
بأى شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر
هذا مجلس شريح الذي كان يقضي فيه ، فأنا أحق به .

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

القضاء
لا يستغنون
عن العلماء
في مجلس
القضاء

حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، ففضى بين اثنين
فبصر به ، فرجع إلى قولي ، قال سفيان : كانت القضاة لا تستغنى أن يجلس
إليهم بعض العلماء ، يقومهم إذا أخطئوا .

شهادة اليهودي
على النصراني

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن
سفيان ، عن عيسى بن أبي عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة
نصراني على يهودي ، أو يهودي على نصراني .

الاقرار
والبينة

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن هاني بن أيوب الجعفي ،
قال : حدثنا أبي ، قال : كان لي غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له
بنت من غيره ، فادعى أولياء الجارية أن غلامي قطع أذن الجارية ،
فقدموني إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بلتكم ، ولم ير
إقرار الغلام شيئا .

الحمد في
المسجد

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
ابن شبرمة ، قال : رأيت عامراً أقام على رجل الحمد في المسجد .

قذف النصراني
للمسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن : أن الشعبي
أتى بنصراني قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصراني ، فجلد النصراني للمسلم
مائتين ، ولم يجلد المسلم للنصراني شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك

حلف
النصراني

أخبرنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ،
قال : حدثنا إسحق بن ميسرة بنو الغصين ، قال جاء مسلم بنصراني إلى الشعبي

فقال النصراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى ابن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل الشاهد أن يجيء بمن يزكيه ، قال لم يزل ذلك بعد .

تزكية الشهود

قال : وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم يأتيه من القاضي .

الكتاب

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو ،

المختوم

قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، أنه قال يستحلف

استحلف

الرجل مع شاهده .

الرجل مع

شاهده

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ،

نفقة الناشز

عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لعاصية نفقة .

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا

أبي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا شعيب

قال : اختصم البارقي وامرأة إلى الشعبي ، ففضى على البارقي وأنشأ يقول :

بليت عيسى بن جواد ظلم الخصم لديها

فمن الشعبي لمسا رفع الطرف إليها

فلمسته بحديث وبياض معصمها

ففضى جورا على الخصم ولم يقض عليها

الشعبي

والبارقي

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي ، قال : حدثنا عثمان

ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القممقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها
فتنته بقوام وبخطى حاجبها
وبنان كالمداوي وبحسن مقلتها
كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعدها
نصبا حتى تراه ساجداً بين يديها
بلى عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها
فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها^(١)
قال للجلواز قدها وأحضر شاهدها

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، خافت أن يكسروها عليها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : إني امرأة ليس لي زوج ، وعرضت له بالتزويج ، فخرج معها فأقام في ديونها ، حتى قضاه ، وانحدرت إلى أهلها ، فكتبت إليه بهذين البيتين :

(١) رواية العقد الفريد ، ودخل رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من أجل النساء ، فاختصم إليه فأدلت المرأة بحجتها وقربت بينهما ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأنشأ يقول : ذكر الايات ، وفي آخرها : قال الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى تبسم وقال :

فتن الشعبي لما . . .

ثم قال : ما فعلت بقائل هذه الايات ؟ قلت : أوجعته ضرباً يا أمير المؤمنين بما انتهك من حرمتي في مجلس الحكومة ، وبما افترى به عليّ ، قال أحسنت . وذكر الثعالبي هذه القصة في التثيل والمحاضرة ، ونسب الايات للتركلي اللثي

سبخطيك الذي حاولت منى فقطع حبل وصلك من حبالى
كما أخطاك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس مالى
قال : وكان ابن عبدل^(١) يدخل على ابن بشر ، فيقول ابن بشر : أخسامة
أحب إليك اليوم أم ألف فى قابل ؟ فإذا كان قابل ؛ قال : له ألف أحب
إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .

ابن عبدل

أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن وليد ،
حدثنا على بن طعان ، عن إسحق بن عمر العائذى ، قال أتى : الشعبي إلى
قصر عبد الملك بن مروان ، فقرع الباب ، فقال الأذن : من هذا ؟
فقال : الشعبي ... فقال :

عبد الملك
ابن مروان

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها

فقال الأذن : فتنته بقوام

الشعبي وآذن

وبخطى حاجبها

قال الشعبي :

قال الأذن : كيف لو أبصر منها

خصرها أو معصمها

قال الشعبي :

(١) ابن عبدل هو الحكم بن عبدل الأسدى شاعر مجيد مقهم فى طبقة هجاء
حيث اللسان من شعراء الدولة الاموية ؛ ورواية الاغانى ، فلما طالها بالوفاء كتبت
إليه بالآليات ، وابن بشر الذى أشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .
وفى رواية أن ابن عبدل دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ما أحدثت بعدى ؟
فذكر القصة والآليات ، فضحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك
وأمر له بألف درهم .
راجع الاغانى فى ترجمة ابن عبدل .

قال الأذن : لصبا حتى تراه .

قال الشعبي : ساجداً بين يديها .

قال الأذن : تلكم بنت جراد .

قال الشعبي : ظلم الخصم لديها .

قال الأذن : قال للجلواز قدمها .

قال الشعبي : وأحضر شاهديها .

قال الأذن : ففضى جوراً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم ضحك الشعبي : حتى استأق ، ثم قال : والله ما كان من هذا

شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، ومحمد بن علي بن عربي ، قال : حدثنا الأصمعي

قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثني امرأة ابن عمرو الأصم ،

قالت : مر الشعبي بامرأة وهي تقول : فن الشعبي لما ، فلما رأته

الشعبي استحييت .

فقال الشعبي : لما رفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي ، قال : حدثنا

أبو تميلة ، عن عبد الحميد بن حميد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها

اسماء بنت جراد ، من أجل النساء خفاصت زوجها إلى الشعبي ، ففضى

عليها ، فقال : هذا الشعر .

الشعبي
وامرأة
تفشد شعرا
فيه

حدثني أبو البخري العنبري ، قال : حدثنا حصين بن علي الجني ،
عن عبد الملك بن أبجر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما
رجلان يغتابانه ، ويقعان فيه فأنشأ يقول :

أناس يغتابون
الشعبي

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحللت
حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السمان ،
عن ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،
قال لي : يا أصلع ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال بكثير عزة :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحللت
حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل : قال : سئل الشعبي عن عين
لطمت فشرقت واغرورقت فقال :

الشعبي
والشعر

لها أمرها حتى إذا ماتت بأت بأخفافها ماوى تبرأ مضجعا
حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :
حدثنا عون بن كهس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العجلي ، عن الشعبي ؛
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ؛ ولو شئت أن أنشد
شهرأ كل يوم لأعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترمذي ، قال : حدثني يزيد بن مهران ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت
سوداء في بيضاء قط ، ولا حدثني رجل بحديث ، فأحببت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي

حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا سحاب بن الخارث ، قال : أخبرنا
 ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وللشعبي
 حلقة الشعبي حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد لرزاق ، قال سمعت
 ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ،
 والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
 قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ؛ قال : مر ابن عمر على الشعبي ،
 وهو يحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد
 شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قيل
 للأعمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتية مع إبراهيم
 فيرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

يرفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرف

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو زعيم ، قال حدثنا
 عيسى بن عبد الرحمن ؛ قال : رأيت الشعبي يشد الشعر في مسجد الكوفة
 عليه ملحفة حمراء وإزار أصفر .

الشعبي يؤدب

ولد عبد الملك ، أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ،
 قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده

إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح : قال حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن سعد بن بويه ، السكاتب : قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغنى كل الغنى لو كنت تصدق ما تقول

لاخير في كذب الجوا د وحبذا صدق البخيل

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ،

قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معن ، قال كان الشعبي إذا جلس ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن مهاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقيق ، عن ابن عريينة ،

عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في العيوق ولسنا في السوق ، وبادات وتر لا يلساق ولا ينقاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأهضمتهم ^(١) .

الشعبي
يسأل عن
مسألة

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح زاج ، قال :

سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول : قيل لشعبي ، أما تستحي من كثرة ما تسأل ، فتقول لا أدري ، قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمنا ، إنك أنت العليم الحكيم .

الشعبي
وتوقفه في
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلى ، قال حدثنا عبد الله بن

داود ، عن متجمل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نتذاكر الشيء ما نرى

الشعبي
والأثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نعثربما ينفع .

أن فيه أثرا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حذيس قال : حدثنا يزيد بن الحباب ،
عن مالك بن دغول ؛ قال سمعت الشعبي يقول : ليتني لم أكن علمت من
هذا العلم شيئا .

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثنا أبي ،
قال : حدثنا الهيثم ، عن ابن حباب ، قال : أخبرني الوليد بن سربع ،
قل وجهي عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان
أهل الكوفة ؛ فقال : من قاضيكم اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :
أصاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي ينبغي أن
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،
والحكم عند الخصم والتزعة عند المطمع ، والاحتمال للأئمة ، ومشاورة
ذوى العلم .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ عن الأودى ، قال : عجل الشعبي على خصم ،
فضربه سوطا ، ثم مشى إليه فقال اقتص .

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن
عمرو بن عبد الله ، قال : قلت للشعبي إني أشهد على الشهادة ، أوتى بالعك
فاعرف الخاتم ، قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القسم بن مالك المزني ، قال :

خلال القاضي
الخمس

عدل الشعبي

الشهادة على
الشهادة

بول الدابة أخبرنا ابن شبرمة ؛ قال : مررت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أوقى فدفعني عليه .

أنشعب يصف
دواء لإبل
جربى
أخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال مر الشعبي بإبل قد أسرع فيها الجرب ، فقال يا فتيان : ألا ترون إياكم هذه ؟ قالوا : إن لنا عجوزاً فتشكل على دعائها ؛ قال : أحب أن تضيفوا إلى دعائها شيئاً من القطران .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني مجالد ، عن عامر الشعبي قال : وجدت غماني يؤودني ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال : حدثني حيان بن الحر ؛ قال : أما ما بينك وبين دير الحج ؛ قال فشيت إليها ، ثم أقبلت وقد عبيت ، فإذا شيخ من جهينة جالس في بعض أفئتهم ، جلست إليه ؛ فطرحت نفسي فنظر إلى الشيخ ، فقال لي : أمي أم عاجز ؟ قلت : كلاهما ، قال مجالد : قال لي الشعبي : إن ماترى من ضمني أنى زوحت في الرحم ، وكان توماً^(١)

(١) رواية عيون الأخبار أن الشعبي قال : مرضت فلقيت ابن الحر فأمرني أن أمشي كل يوم إلى الثوبة فكنت أغدو كل يوم إليها فانصرفت ذات يوم فلما كنت في جهينة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة متكئ على وسادة فسلمت ثم ألقيت نفسي على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد جمعتهما قال أدام الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهل كانوا يتخوفون على ثلاثا نقصان البصر وترك النساء ، والقطاف في المني ، فوالله إنهم ليرون الشخص واحدا وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فإلى فيهن من حاجة ، وإني لأمشي فأهملج قلت أدام الله لك ذلك .

يضمن الحذاء

حدثني الحسن بن جعفر الترجمي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد
ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء هذا فعلا فافسدها ،
قال : يضمن .

ترحم العلماء
على الشعبي

حدثني محمد بن الجهم الزحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال :
حدثنا عبد الله بن أشعب بن سوار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي
انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات
الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن كبير
العلم ، وإن كان من الإسلام ليكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت :
يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان
لقديم السن كثير العلم ، وإن كان من الإسلام ليكان .

ولادة الشعبي

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحق بن اسماعيل ،
قال : حدثنا سفيان ، عن السري بن اسماعيل ، قال : سمعت الشعبي
يقول : ولدت عام جلولا .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو
العتقزي ، قال : حدثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : كانت
أم الشعبي من جلولا ، من سبي عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، عن اسماعيل
ابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : ولدت عام جلولا .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا
علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .

موت الشعبي
بجأة

وحدثت عن هارون بن معروف عن هارون الفزاري ؛ عن اسماعيل
ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف
ثم دخل بيته فمات بجأة .

حلية الشعبي

وقال ابن حميد عن أبي تميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت
الشعبي في مسجد مريم شيخاً أحمر الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ،
قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها .
حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا
محمد بن عبد العزيز النيمي ، عن أبي حيان التميمي ، قال : قال مزاحم
ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيشمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال :
حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : ولي الشعبي القضاء ، فما
قام له ولا قوى عليه .

ادرك الشعبي

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،
عن منصور بن عبد الرحمن الغداني ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت
خمسة ، أو أكثر من خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال :
حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا إسحق أنت أكبر أم الشعبي ؟
فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

جمهرة من
الصحابة

قال أحمد بن حنبل : مات الشعبي ، وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة
أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة أنه سمعه يقوله . وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة . وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

أخبرني جعفر بن محمد : قال : حدثنا صالح بن سهيل : قال : حدثنا يحيى ابن أبي زائدة ، عن الفرات بن الأحنف : قال : قضى الشعبي على رجل من الحى بقضية ، فأبى فأخبره : فقال ما أظنه فهم عنك ، فأنصرف بنا إليه ، وانطلق معه فانطلقت معهما : فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره الذى جاء له : فقال : ويحك يا شيخ ما عندك بالغزل قال : إنما جئتكم رحمكم الله لأفهمكم ، قال : لا فهمت إن لم أفهم حتى تفهمنى ، قال : فاقض بينهما بما أراك الله : قال : لست برأى ربي أنضى ، إنما أنضى برأى .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب : قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى فى المسجد

أخبرني الحسن بن محمد البجلي : قال حدثنا محمد بن عون المسعودي : قال حدثنا الوليد يعنى ابن القاسم : قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان الأعرش : قال . خاصمت إلى عاصم الشعبي فقلت : لى شاهد واحد . ريمين

الشهادة
كما قال الله

فقال : لا إلا شاهدين كما قال الله .

أخبرني الحضرمي : محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن اسحق أبو بهز الرازي : قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي : قال حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صيدان ، فرأنا علي ، وقال : اخرجوا اخرجوا .

علي والصبيان

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الانطاكي قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال : سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحليم ، قال : حدثنا جعفر ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار . الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالوا كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم مئتين ، وقال للنصراني : ما فيك أعظم من قذف هذا فتركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيها إلى عمر بن عبد العزيز فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ، قال كنت قاعداً مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأنابه نصراني ومسلم ، قد تقاذفاً أمر بالنصراني فجاء علي ثيابه الحد في المسجد .

تقاذف مسلم

ونصراني

فهارس

للجنة النسخ

من كتاب أخبار القضاة

١ - أبواب الكتاب

| صفحة | |
|------|-----------------------------------|
| ١٥٤ | ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري |
| | الأولى |
| ١٥٥ | عبدالله بن سوار بن عبدالله بن |
| | قدامة العنبري |
| ١٠٧ | ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري |
| | الثانية |
| ١٦١ | ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة |
| ١٦٧ | اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة |
| ١٧٠ | عيسى بن أبان بن صدقة |
| ١٧٢ | الحسن بن عبدالله بن الحسن العنبري |
| ١٧٥ | احمد بن رياح |
| ١٧٩ | ابراهيم بن محمد التيمي |
| ١٨١ | العباس بن محمد بن عبدالملك بن |
| | أبي الشوارب |
| ١٨١ | احمد بن وزير |
| ١٨١ | احمد بن محمد أبوسهل الرازي |
| ١٨٤ | ذكر قضاء الكوفة - حين |
| | - حصرها عمر بن الخطاب |
| ١٨٥ | سلمان بن ربيعة |
| ١٨٦ | عروة البارقي |
| ١٨٧ | أبوقرة الكندي |
| ١٨٨ | عبدالله بن مسعود |
| ١٨٩ | شريح بن الحرث الكندي |
| ١٩١ | كتب عمر بن الخطاب إلى شريح |
| | وروايته عن عمر |

| صفحة | |
|------|----------------------------------|
| ٣ | ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري |
| | وولايته قضاء البصرة |
| ٥ | عبدالملك بن يعلى |
| ٢٢ | بلال بن أبي بردة بن أبي موسى |
| | الأشعري |
| ٤١ | عبدالله بن يزيد الأسلي |
| ٤٢ | ذكر عامر بن عبيد الباهلي وولايته |
| | القضاء بالبصرة |
| ٤٣ | عباد بن منصور الناجي |
| ٤٤ | ولاية أبي جعفر الحجاج بن |
| | أرطاة القضاء |
| ٤٨ | معاوية بن عمرو بن غلاب البصري |
| ٥٠ | الحجاج بن أرطاة |
| ٥٥ | عمر بن عامر السلي |
| ٥٦ | طلحة بن إياس بن زهير بن حيان |
| | العدوي |
| ٥٧ | سوار بن عبدالله بن قدامة |
| ٨٨ | أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري |
| ١٢٣ | أخبار خالد بن طليق الحارثي |
| ١٣٣ | عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى |
| | التيمي |
| ١٢٧ | معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان |
| | العنبري |
| ١٤٢ | ولاية عمر بن حبيب العدوي |
| ١٤٧ | ولاية معاذ بن معاذ الثانية |

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٨٧ مارواه سائر أهل الكوفة عن | ١٩٤ أخباره مع علي بن أبي طالب |
| شريح من قضاياه وفقهه | ١٩٨ نسب شريح وسنه |
| ٢٩٠ عباس العامري | ٢٠٠ أخبار شريح ونوادره وشعره |
| ٢٩١ القاسم بن عبد الرحمن | ٢٢٧ ذكر قضايا شريح وفقهه |
| ٢٩٣ يحيى الطائي | ٢٢٩ مارواه عامر بن شراحيل الشعبي |
| ٢٢٦ مارواه البصريون عن شريح | من قضايا شريح وفقهه |
| ٢٣٦ محمد بن سيرين | ٢٤٣ الجزء الثالث من أصل كتاب |
| ٢٣١ أيوب عن محمد | أخبار القضاة |
| ٣٨٢ أنس بن سيرين | ٢٤٥ تمام مارواه الشعبي من قضايا |
| ٣٨٣ خلاص بن عمرو | شريح |
| ٢٨٨ مارواه سائر الناس عن شريح | ٢٦٥ ماروى الحكم بن عيينة عن شريح |
| ٣٩٧ عميدة السلماني | ٢٧٠ مارواه أبو إسحق السبيعي عن |
| ٤ ٦ عبد الرحمن بن أبي ليلى | شريح من قضاياه وفقهه |
| ٤٠٥ أبو بردة بن أبي موسى | ٢٧٧ مارواه إبراهيم النخعي عن شريح |
| ٤١١ سعيد بن جبير | ٢٨٥ مارواه أبو الضحى مسلم بن |
| ٤١٣ عامر بن شراحيل الشعبي | صبيح من قضايا شريح وفقهه |

٢ — فهرس الألفية والموضوعات

| صفحة | صفحة |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٨٥ إجارة المنزل | ٢٢٩ آداب الجمعة في نظر شريح (١) |
| ٤٠٥ الأجير ضامن | ٣٣٨ الأب أحق والأم أرفق |
| ٢٥١ إجارة الورثة عند شريح | ٢٩٥ إبراز الحشبة في الطريق |
| ٢٣٤ إجارة الورثة تصرف المورث | ٤٠٧ ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث |
| في حياته | ٤٠٩ ابن أبي بردى فاخر |
| ٣٨٧ إجارة وصية الصبي إن أصاب الحق | ١٧٧ ابن رباح لا يحسن رواية الحديث |
| ٢١٢ إحرار شريح | ١٧٧ ابن رباح وقصة لجعفر بن القاسم |
| ١٦١ أحمد بن حنبل يزكي يحيى بن أكرم | ١٧٧ ابن رباح وهلال الرأي |
| ١٧٦ أحمد بن رباح وشاعر | ١٥٥ ابن سوار وابن حرب الهلالي |
| ٣١٠ اختصام في دين | ١٠٤ ابن عائشة والتميمي |
| ٢٦ الاختلاف في الشهادة | ٤١٨ ابن عبدل وبشر |
| ٢٧٤ أخذ شريح بالتهمة | ٦٠٤ ابن عتبة والقضاء |
| ٢١٦ أخ لشريح يشهد | ١٥٦ ابن عنبسة الشاعر وابن سوار |
| ٨٨ إذا تصافح للسلطان | ٢١٧ ابن لشريح مات فدفنه ليلا |
| ٢٨٣ إذا اتهم الشاهد | ١٨٠ ابن المعدل يهجو التيمي |
| ٢٠١ إذا اختلف البيعان ، فالقول | ١١٥ ابن منذر وبكر بن بكار |
| مقال البائع | ٤١٥ أبو بردة يقضى في داره |
| ٣٤٣ إذن العبد | ٤٠٥ أبو بكر أخو الرسول وصاحبه |
| ١٥ أربعة من قضاة البصرة ليس | في الغار |
| لهم نظير | ٥ أبو الحسن وأمه يعلمان القرآن |
| ١٣٧ أوزاق التيممي | ١٦٢ أبو سلمة الداعية وحبس القاضي |
| ٢٦١ أرض الجزية | يحيى بن أكرم |
| ٣٩٦ الأزواج | ٦٤ أبو عمرو بن العلاء وسوار |
| ٣٨٣ أسئلة يجيب عنها شريح | ٤٣ أبيات هجو في عامر بن عبيدة |
| ٦١٤ استحلاف الرجل مع شاهديه | ٢٨٦ الإجارة إلى سنة |

| صفحة | صفحة |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٢٩ الاضطهاد لإسقاط الحق | ٢٥٦ الاستخلاف على العيب |
| ٢٥٩ اعتراف بالدين لو ارث | ١٦٢ استعفاء شريح من القضاء |
| ٨٢ أعرابي وسوار | ٣٨٧ الإسرار بالرجمة |
| ١٤٨ أعرابية تسب معاذاً | ٢٨٠ استهلال الصبي |
| ١٧ إفتاء عبد الملك | ١٧١ إسحق بن العباس يعزى ابن رياح |
| ٢٨٠ إقالة | ١٧٠ اسماعيل بن حماد لا يرد شهادة |
| ٢٢٩ الإقالة في البيع بعوض | أهل الأهواء |
| ١٣٩ اقتصاد معاذ | ١٦٨ اسماعيل بن حماد وابن صاعد |
| ٣٤٢ الإقرار أمام القاضي | ١٦٩ اسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى |
| ٢٧٦ الإقرار بالإكراه | ١٦٩ اسماعيل بن حماد وجنابة امرأة |
| ٣٠٠ الإقرار بالحق | من الملوينين |
| ٢٨٩ الإقرار بالصداق عند الموت | ١٧١ اسماعيل بن حماد وشخص |
| ٢٠٠ الإقرار بالولد عند شريح | وجئت عنقه |
| ٢٣٨ الإقرار بولد الأمة | ١٦٨ اسماعيل بن حماد وقضية زواج |
| ٣٧٨ إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارث | ١٦٩ اسماعيل بن حماد ويزيد بن يحيى |
| ٢٧٣ إقرار العبد بالسرقة | ٥ اسم أم الحسن |
| ٢٥٠ الإقرار لو ارث ولغيره | ١٣ أشبه الحسن عمر بن الخطاب |
| ٤١٥ الإقرار والبيئة | ٤١٢ الأشدان |
| ٢٩٠ اقضوا كما كنتم تقضون | ٢٨٥ الإشهاد على قبض الصداق |
| ٢٤١ امرأة تخاصم زوجها إلى شريح | ٢١٣ أشياخ يجالسون شريحا على |
| ٣٠٩ امرأة تقبل شهادتها ويقضى بها | القضاء |
| ٣٧٨ امرأة على خلاف ما وصفت | ٢٤١ إصابة الصيد |
| ٣٧٩ امرأة على غير ما وصفت | ٢٠١ أصحاب الأهواء |
| ٢٤٥ امرأة وابنها عند شريح | ٦٨ أصل اليمين مع الشاهد |
| ٢٥٠ امرأة وزوجها عند شريح | ٣٢٧ الأخمية : جذعة أو هرم |
| ١٩٠ أمر المرأة في مالها | ٦٩ الأخمية للسروقة |
| ٥ أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن | ٢٠١ الأضراس بالثنايا |

| صفحة | صفحة |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| ب | ١٦٨ الأمناء يسمون الكفاء |
| ١٢٠ باع ثوبا مراحمة | ٣٩٩ أمهات الأولاد |
| ١٢٠ باع نخلا واستثنى شيئا منها | ٢٧١ الأمة المعيبة |
| ٢٦ بخل بلال | ٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما |
| ٣٢٠ بدل خدمة المدين | ٤٢٠ أناس يقتابون الشعبي |
| ٣٨١ البراءة من الداء | ١٠٩ انتصار العنبري لنفسه |
| ٣٣٤ البراءة من العيب | ١٥١ الأنصاري وابنه في أمر المبيضة |
| ٨٤ بساطة سوار | ١٥١ الأنصاري واسماعيل بن محمد |
| ١٤٨ بشر بن شبيب يهجو معاذ | ١٦٠ الأنصاري وأموال الحشرية |
| ١٠٨ بصر عبيد الله بالكلام والخطب | ٤٥ اهتمام أشرف البصرة بقضية |
| ٩٢ بصر العنبري في اللغة | حمادة الهرمزية |
| ١١٩ » » » » | ٢٩٣ أوسط الطعام وأرفعه |
| ١٥٠ بعض الشعراء ومعاذ | ١١٩ أوصى لبنى فلان |
| ٢٦١ بعض العيوب | ١٤١ أول حنفي ولي قضاء البصرة |
| ١٢٢ بعض قضاة البصرة للهدى | ٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز |
| ٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم | ٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة |
| ٢٢١ البكاء من الحضم | ٦٧ أول من سأل البينة على كتاب |
| ١٢ بلاغة الحسن | القاضي إلى القاضي |
| ٢١ بلال بن أبي بردة يلي القضاء | ٢٣ أول من قال : أما بعد |
| ٣٧ بلال غير مرضى من الناس | ٥٠ أولى من ولي القضاء لبنى هاشم |
| ٣٠ بلال وابن أبي علقمة | ٢٥٠ إيصاء الحامل والمسافر |
| ٢٨ بلال وابن عون | ٢٣٦ الإيلاء |
| ٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلي | ٣١٧ أيمان القسامة |
| ٣٥ بلال وحرف من القرآن | ٣٨٠ أيمان القسامة |
| ٢٧ بلال وخاله بن صفوان | ٣٧٤ أي المجبرين أولى |
| ٢١ بلال وخلف بن خليفة | ١٤ أين كان يقضى الحسن |
| ٣١ بلال وداود بن هند | |

| صفحة | صفحة |
|--|---|
| ٣٠٢ البيع إلى يوم كذا | ٤١ بلال وذو الرمة |
| ٢٢٨ بيعتان في بيعه | ٢٧ بلال ورجل مرأه |
| ٢٢٤ بيع بلا توكيل | ٤٠ بلال وسعد بن ناشب |
| ٣٧٤ بيع الجارية المعيبة | ٢١ بلال وشبيب بن شيبه |
| ٢٢٣ بيع جزاف | ٤١ بلال وطالب حاجة |
| ٣٣٩ البيع الحلال | ٣٥ بلال وطول صلاته |
| ٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالعروض | ٣١ بلال وعبد الملك بن اسحق اللبثي |
| ٣٤٧ بيع السنائير | ٣٠ بلال والفرزدق |
| ٢٥٨ بيع طوق من ذهب فيه فصوص | ٣١ بلال وقضية شفعة |
| ٣١٩ بيع العطاء | ٢٧ بلال وكاتب له |
| ٣٥٨ البيع على شرط | ٣٢ بلال ويحيى بن نوفل |
| ٣٩٣ البيع عن تراض | ٤٠ بلال ويوسف بن عمر |
| ٣٤٣ بيع لم يكن على الوصف | ٢٥ بلال يأخذ الكفلاء ليطلق خالد ابن صفوان |
| ٢٥٦ بيع مالم يره | ٢٧ بلال يبيع سمناء يستنقع فيه |
| ٢٤٦ بيع المبيع من صاحبه بأقل من ثمن الثراء | ٣٩ بلال يحابي صديقا له |
| ٣٠٧ بيع مثل الشيء | ٣٦ بلال يحبس في بيته دابتين |
| ٣٨٣ بيع المعيب بالمعيب | ٢٢ بلال يسأل عن بيت عامل جائر ويروى حديثا |
| ٢٤٧ بيع المعيب رضا | ٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان |
| ٣٠٨ بيع الوصي بخير | ٣٥ البليدة والمولدة |
| ٢٦٠ البينة بعد الجحود | ١١ البناء في حق الغير |
| ٣٠٠ » » » | ٤٢٤ بول الدابة |
| ٢٠٠ بينة على الإذن بالبيع | ٢٠٦ البيعان بالخيار |
| ٣٩٠ البينة على الشرط | ٢١٠ » » |
| ٣٥٥ البينة على المدعى | ٣٧٩ بيع أرض الجزية |
| ٢٦٠ البينة على الهبة في الحياة | ٢٣٠ بيع الأمة طلاقها |

| صفحة | صفحة |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| ٣٠١ تفسير الملامسة | ت |
| ٢٢٩ تقاذف مسلم ونصراني | ٣٨ تأجيل العنين |
| ١١٠ تقعر العنبري | ١٩ تبرم عبد الملك بن يعلى حال القضاء |
| ٥٣ تكبر ابن أرطاة | وبعد عزله |
| ٣٥٤ تلف الدابة للكثرة | ٢٧٣ تحالف البيعين ونكولهما |
| ١١٢ تمثل العنبري في مجلسه | ٢١ تحليف الجار على دعوى الجار |
| ٣١١ تملك منافع الخادم | ٢٤٩ تحليف الرجل على دين ابنه |
| ٢٢١ تنذر شريح | ٤٠٥ ترحم العلماء على الشعبي |
| ٢٧٥ التنفل بعد العصر | ١٧ ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا |
| ٢٦١ التنفل قبل المغرب | ٢٦٦ التردد في المهر |
| ١٤٠ تولية الخزومي | ٣٠٤ ترفع الجذوع عن حائط الجار |
| ١٤٧ التيمى وابن حبيب النحوى | ٦٣ ترفع سوار |
| ١٢٥ التيمى وشاهد | ٥٢ ترك الصلاة في جماعة |
| ١٣٥ التيمى والشعراء | ٢٨٧ التروح في الصلاة |
| ١٢٦ التيمى وقضاء دين | ٢٢٧ تزكية الخصم للشاهد |
| ١٣٧ التيمى وقضية نفقة | ٤١٦ تزكية الشهود |
| ١٣٤ التيمى يترك القضاء ليقم بالمدينة | ٢٧٣ تزويج المجبرين |
| ث | ٢٩٧ تزويج الوصى |
| ٢٦٦ الثعلب صيد | ٢٣٧ تسليم الدار بعد الإجارة |
| ٢١ ثمامة يستشير ابن سيرين قبل | ٢٣٣ التسوية بين الابن وابن الابن |
| أن يستقضى | في الولاء |
| ٢٢ ثمامة يقضى في المسجد | ٢٨٤ التسوية بين الخصوم |
| ٢٢ ثمامة ينفذ قضاء الحسن | ٢٨٢ التصرف في الوديعة |
| ٩١ ثناء على سوار | ٣٧٦ التضحية بالجذع |
| ١٢٠ الثياب المعيبة | ٢٦٨ تعليق الطلاق على النكاح |
| ج | ٢٦٢ التفرق في البيع |
| ١٣٦ جارية اشتراها النيمي | ١٤ تفسير الحسن للقرآن |

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| ٥٢ الحجاج والأعمش | ٤٠٥ الجذاب |
| ٤١١ الحجاج وسعيد بن جبير | ٣٨٢ الجدة ترث مع ابنها . |
| ٢١٢ الشعبي يستعفى من القضاء | ٣٧٢ الجدة وابنها |
| ٤١٥ الحد في المسجد | ٢٠٤ جراحة الرجال والنساء |
| ٢٣ حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة | ٢٠٣ الجر بالولاء |
| ٢١٣ حديث بين شريح وخضم | ٣٨٠ جزاء الثعلب |
| ١٢٢ حديث عمران في شأن علي | ٣٥٠ جعل الآبق |
| ١٢٤ حديث عمران في شأن المتعة | ٣٧٣ جعل الآبق |
| ٢٠٢ حديث قم إلى أمش اليك | ١٧١ جلاوز شريح |
| ٨٩ حديث، لأم سلة | ٣٩٥ جلوس شريح للقضاء |
| ٤٤ حسن قضاء عباد بن منصور | ٤٢٦ جمهرة من الصحابة |
| ١١ الحسن لا يأخذ على القضاء أجراً | ٣٦ جور بلال في الحكومة |
| ٨ الحسن لا يحسب القرائض | ٢٢١ جيد المتاع |
| ٩ الحسن لا يرى الحبس في الدين | ٣٠٠ جيد المتاع |
| ١١ الحسن لا يسأل البينة على كتاب | ح |
| القاضي | ١٦١ حال اسماعيل بن حماد |
| ٨ الحسن لا يقبل على القضاء أجراً | حال أهل البصرة في خصوماتهم |
| ١٠ الحسن لا يقضى بالشرط في الدار | ١٢١ حال خالد بن طليق |
| للرأة | ١٣٨ حال العنبري معاذ |
| ٦٦ الحسن وابن سيرين سيذا أهل | ١٦٣ حال يحيى بن أكثم وما أشاع |
| البصرة | الناس عنه |
| ٦ الحسن والحجاج | ١٧ حب سوار للشرف |
| ١١٦ الحسن وحق مخنوم | ٢٣٢ حبس الرجل في مهر ابنته |
| ٨ الحسن وكتاب من قاضي الكوفة | ٢٧٩ حبس من عليه الحق |
| ١٠ الحسن ومتقاض | ٥٤ الحجاج صدوق |
| ١١٨ الحسن ومحمد بن سليمان | ٥١ الحجاج لا يعل |
| ٩ الحسن يبي في مجلس الحكم | ٥١ الحجاج وابن شبرمة |

| صفحة | صفحة |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ١٢٥ خالد بن عبد العزيز يحيى أموال | ١٠ الحسن يحلف في يمين طلاق |
| الأوقاف | ٧ الحسن يشبه أصحاب الرسول |
| ١٢٨ خالد بن عبد العزيز يطلب دليلا | ١٣ الحسن يشبه بأصحاب الرسول |
| على قرض الموكل | ١٥ الحسن يشبه الخليل ابراهيم |
| ١٧٢ خبرة عيسى بن أبان بالحساب | ١٨ الحسن يشبه الخليل ابراهيم |
| ١٧٢ خبرة عيسى بن أبان بتنظيم | ١١ الحسن يعزل عن قضاء البصرة |
| السجلات | ٢١١ حظ المقرض |
| ٣٦ خرزة تنازعها اثنان | ٥١ حفظ الحجاج وفقهه |
| ١٧٢ خصال العنبري | ٢٧٠ حكم الأمة والجائفة |
| ٧ خصمان بين يدي الحسن يرفعان | ٣٧٠ حكم شريح في قتل |
| صوتهما | ٣٣٨ الحكم في الصيد |
| ٣٦٢ خصمان يصلح بينهما شريح | ٣٤٢ حكم تف الشعر |
| ١١٠ خصم يضرب خصمه أمام سوار | ١٩٣ حكم الهدية إذا مات المهدى |
| ٣٢٥ خصومة أمام شريح | والهدى اليه |
| ٢٣٠ خصومة في أرض خراج | ١١٥ حلف النصارى |
| ٢٢٩ الخصومة في نظر شريح | ٤١٢ حلقة الشعبي |
| ٣٤٥ الخلاف بين البيعين | ١٣ حلم التيمى |
| ٣٣٩ الخلاف على بيع | ٨٦ حلول الدين بالموت |
| ٣١٩ خلاف على متاع | ٤٢٦ حلية الشعبي |
| ٢٢٩ خلاف على نتاج دابة | ١١١ حوار لعوى بين العنبري ومعاوية |
| ١٧٦ خلاف الوكيل | ٢٦٥ الحوالة |
| ٢٢٣ خلال القاضى الخمس | ٢٩٦ الحوالة على مفاس |
| ٦١ خلة المنصور على سوار | ٢٩٣ حيلة شريح في قضية |
| ١٨٠ الخلفاء ثلاثة | خ |
| ٣٤٠ الخليط والشفيع | ٢١٩ خاتم شريح |
| ٣٨٨ الحلية والبرية | ١٢٥ خالد بن عبد العزيز يحبس شاهد |
| ٢٦٨ خيار الصغير إن زوج ولى | زور |

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ١٣ رأى الحسن في عجز استكرهت | ١٤٣ خير أعمال عمر بن حبيب بالبصرة |
| ٠ رأى الحسن فيمن لا يستطيع | ٨٩ خير العلم |
| الدخول بزوجه | ٦٢ خير القول مصادقه العمل |
| ١٨ رأى الحسن وعبد الملك في حادثه | ٦٦ خير النساء |
| عتق غلام | د |
| ٦٥ رأى سوار في أبي حنيفة | ٢٠٨ الداء القديم بالمبيع |
| ١٣٠ رأى شريح في الرجوع في الهبة | ٣٤٦ دابة معيبة استعملها المشتري |
| ٢١٢ رأى شريح في قضائه | ٥٢ داود الطائي وابن أرملة |
| ٢٩٥ رأى شريح في الوقف | ٣٤٣ دع مايريك |
| ٢١٢ الربا والريبة | ٢٣٩ دعوى بين أخوين |
| ٢٤٨ ربح المضاربة | ٢٦٩ دعوى ترك شيء من الدين |
| ٨٤ رثاء سوار | ٢٢٧ دعوى ذي اليد |
| ٦٤ رجل من قريش يخاصم مولاه | ٢٥٤ رفع شاة إلى رجل يمسكها |
| عند سوار | ٣٧٤ دفع شيء للإقالة |
| ٢٠٤ رجل وامرأته عند شريح | ٢٢٩ دين العبد |
| ٣٠٥ رجل وعمه | ٢٣٩ الدين في ثقة |
| ٢٢٣ رجل يستفقي شريحاً في صيد | ١٦٠ الدين المؤجل |
| ٢٩٤ رجل يشكو عمه | ٢٦٣ الدين المؤجل إذا عجل |
| ٢١٦ الرجل يوصى بأكثر ماله | ٥٩ الدين وبذل الكتابة |
| ٣٧٨ رجوع الجوار | ذ |
| ٩٠ رجوع العنبري للأسواب | ١٦٥ ذكر يحيى عند التوكل |
| ٢٦٣ الرجوع في الهبة | ٣٢١ ذوا الأرحام |
| ٢٦٤ رجوع الورثة فيما أوصى به المورث | ر |
| ٣٤٠ الرد بالزنى | ١٠ رأى الحسن في جارية قد |
| ٥٥ رد جارية بيعت | استكرهت |
| ٣١١ رد جارية رغاء | ١٠ رأى الحسن في حضنة الغلام |

| صفحة | صفحة |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٧ رياه بلال ، واقعة في ذلك | ٣٧٥ رد الحمار والفارس بالمعيب |
| ز | ٢٢٠ رد شريح على من يلقاه |
| ٦٧ الزبير يقول كلمة للرسول | ٢٥٧ رد العبد بالمعيب |
| ٢٣٨ الزنى عيب | ٢١٣ رد بعض المعيب |
| ١٩٦ زهير البناني ويحيى بن أكرم | ٣١٤ رد بعض المعيب |
| ٣٢٣ زواج المتعة | ١٤٩ رد للمعيب |
| ٢٢١ زوج يخاصم امرأته لشريح | ٢١٣ رد للمعيب |
| ٢٤٦ زيادة العطايا | ٢٤٢ رد للمعيب مع غلته |
| س | ٣٣٤ رد للمعيب والتخليف عليه |
| ٧ سالم بن عبد الله بن عمر والوليد | ٣٤٤ الرد من الزنى |
| ابن عبد الملك | ٢٥٢ رد الجين |
| ١٨٩ سبب استقضاء شريح | ٨٦ رزق سوار |
| ٤٧ سعيد بن جبير يجلس مع ابن | ٢٢٧ رزق شريح |
| أبي ليلي | ١٢١ رزق عبد الله بن الحسن |
| ٢١٩ سلام شريح | ١٣٦ الرشيد ومعاوية الضال |
| ٢١٤ السلام على الراكب | ١١٩ الرغوة ليس من اللبن |
| ٣١٣ السلم في الحيوان | ١٠٨ رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم |
| ٢٨١ السلم في الحر | ٢٣٠ الرهان بما فيها |
| ٢٧٢ السلم في العبيد | ٢٩٦ الرهن بسلف |
| ١٨٥ سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة | ٢٤٢ الرهن بما فيه |
| ١٨٥ سليمان بن ربيعة يقيم حدا | ٢٦٥ الرهن بما فيه |
| ٤٥ سلمة بن عباد يغني | ٢٨٧ الرهن بما فيه |
| ٤٦ سلمة بن عباد يهجو أباه | ٢٩٩ الرهن بما فيه |
| ١٢١ سلمة بن عياش والعنبري | ٣٧٣ الرهن بما فيه |
| ٦ سن الحسن ومولده ووفاته | ٣٧٨ الرهن بما فيه |
| ٦٢ سوار لا يجاني | ٨٨ رواية الحديث |
| | ٩٠ رواية عن علي في صلح |

| صفحة | صفحة |
|--|--|
| ٧٦ سوار يطلب شهادة ليقتضى على السيد الحميري | ٨٣ سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ |
| ٨٨ سوار يعظ المنصور بقول الحسن | ٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين |
| ٦٧ سوار يقضى بالله | ٦١ سوار مع المنصور وقد أراد معرفة ما بيد الناس من أموال |
| ٨٤ سوار يشي بغير حرس | ٥٨ سوار وأبو جعفر المنصور |
| ٦٣ سوار ينصح أولياء اليتامى | ٦٠ سوار وأبو جعفر المنصور |
| ٧٥ السيد الحميري وسوار أمام المنصور | ٨٢ سوار وأبو جعفر المنصور |
| ش | ٨٧ سوار وامرأة |
| ١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد | ٧٩ سوار وجليلان |
| ١٧٩ شاعر يمدح التيمي | ٥٩ سوار ورأيه في إطعام الناس |
| ٢٨٨ شاهد الزور | ٧٠ سوار والسيد الحميري |
| ٣٠٩ شاهد الزور | ٨٧ سوار وشاهد |
| ٣٠٩ شاهد الزور يضربه شرح | ١١٧ سوار وشهادة جليلان |
| ٣٧٧ الشاهد يخاف إذا أتم | ٥٨ سوار وفتنة الزنج |
| ١٣٨ الشاهد يصبح قاضيا | ٨١ سوار وقضية مال الملك مات في غيبة |
| ٢٥٠ شاهدان عند شرح | ٧٧ سوار وقضية ميراث |
| ٢٩١ الشاهدان يقضيان | ٦٠ سوار والمنصور في فتنة الزنج |
| ٣٤٧ الشاهدان يقضيان | ٨٣ سوار يبحث عن عدالة شاهد |
| ٢٥٢ شجة عبد | ٥٨ سوار يتصدق بثمان من قتل من الزنج |
| ٢٠٦ شجة العبد | ٦٤ سوار برده شهادة رجل حد في الفتنة |
| ٢٨٨ شد السن | ٦٥ سوار يستحلف من يتم من الشهود |
| ٥٩ شدة سوار في الحق مع عقبة | ٨٦ سوار يستشير أصحابه |
| ابن مسلم | ٦٥ سوار يشتم رجلا |
| ٤٩ شدة عبد الله بن الزبير | |
| ٢٠٦ شر النساء | |
| ٤٠٦ شر النكاح والبيع | |
| ٢٢١ شراء العطاء | |

| صفحة | صفحة |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ٣٠٦ شريح ورجل | ١١٩ شراء الوكيل |
| ٢٦٤ شريح ورجل قضى عليه | ٨٧ شرب الرسول وهو قاتل |
| ٢١٤ شريح ورجل من بارق | ٢٤٣ شرط أن لا عيب |
| ٢١٠ شريح والشعر | ٢٣ شرط الخلاص في المبيع |
| ٢٥٤ شريح والشهود | ٢٥٧ شرط الخلاص |
| ٢٩٦ شريح والشهود | ٣٢٥ الشرط في الكراء |
| ٢٩٩ شريح والشهود | ٢٣٢ شرط التناح في الدابة |
| ٢٣١ شريح والشهود | ٢٤٠ الشرط واجب |
| ٢١٤ شريح والاحاك بن قيس | ٣٥٦ شرط الولاء في المكاتب |
| ٤٠١ شريح وعميدة | ٢٢٠ شرطى شريح |
| ٢١٦ شريح والفتنة | ٥٠ النصف تقوى الله |
| ٢١٨ شريح والفتنة | ٢٢٤ النكحة في المشتري |
| ٣٧٠ شريح والفتنة | ٢٦٣ شروط المسلمين |
| ٢٢٢ شريح وقاض معاوية | ٢١٢ شريح في الدوق |
| ٢١٢ شريح وقضية | ٢٢٠ شريح لا يؤذى المسلمين في طريقهم |
| ٣٥٧ شريح وقضية بيع | ٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج |
| ٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل | ٣٠٧ شريح لا يقبل الصحف |
| ٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه | ٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية |
| ٢٣٣ شريح يأمر رجلا بشراء | ٢٢١ شريح وآية |
| وصيف له | ٣٢٣ شريح وابن عمر |
| ٢١٦ شريح يبدأ بالسلام | ٢٢٧ شريح وابن مسعود |
| ٢٢٤ شريح يبيع ناقة | ٢١٦ شريح والأشعث بن قيس |
| ٣٠٢ شريح يتقى إيذاء المسلمين | ٢٩٥ شريح وأعرابي |
| ٢١٨ شريح يتنزه | ٢٥٥ شريح وأعرابي |
| ٢٥١ شريح يجلس للقضاء في برنس | ٢٩٥ شريح وخضم |
| ٣٢٣ شريح يحجز بيع وصي | ٢٦٠ شريح والخصوم |
| | ٢٠٠ شريح والربا |

| صفحة | صفحة |
|------------------------------------|----------------------------------|
| ٣٠٤ شريح يضمن القصار | ٣٨١ شريح يحجز شهادة زوراً أكد من |
| ٢١٤ شريح يطالب الأثر | إسلام صاحبها |
| ٣٦٥ شريح يطلق | ٣١٧ شريح يحبس ابنه في كفالة |
| ٢١٧ شريح يعتم بكور واحد | ٢٣٢ شريح يحبس رجلاً في مهر ابنته |
| ٢١١ شريح يود زياداً | ٣١٣ شريح يحبس في الدين |
| ٤٠٢ شريح يفتي في هيراث | ٢١٥ شريح يدفن ابنه ليلاً |
| ٢١٨ شريح يقضى في براس | ٣٨١ شريح يرد بالإدفان |
| ٣١٦ شريح يقضى في المسجد وفي داره | ٢٩٨ شريح يرد شهادة |
| ٢٩ شريح يقضى في مولى مات | ٣٠٠ شريح يرد شهادة |
| ٣٥٤ شريح يقضى لمن ادعى | ٣٠٩ شريح يرد شهادة |
| ٢١٣ شريح يقضى ويفي | ٣١٥ شريح يرد شهادة |
| ١٢٠ شريح يقول بالمشركة | ٢٤٦ شريح يرد شهادة ويحجزها آخر |
| ٢٨٣ شريح يقيد من جلواز | ٣٦٨ شريح يرد القسامة ويكمل |
| ٢٢٤ شريح ينظر إلى خلق حسن | ٢١٥ شريح يرد مع الهدية شيئاً |
| ٢١٣ شريح ينهى عن اللعب يوم العيد | ١٣٢ شريح يرد الجين |
| ٢٤٥ شريح يورث الأسير | ٢١٣ شريح يزوج مسروق |
| ٤١٨ الشعبي وأذن | ٢١٧ شريح يزوج مسروقاً |
| ٤٢٢ الشعبي والأثر | ٢٨٢ شريح يسأل في المسعى |
| ٤١٩ الشعبي وامرأة تنشد شعراً فيه | ٣١٤ شريح يساوم على جارية |
| ٤١٦ الشعبي والبارق | ٤٠٨ شريح يستعفى في الحجاج من |
| ٤٢٢ الشعبي وتوقفه في الإجابة | القضاء |
| ٤٢٧ الشعبي ورجل قضى عليه | ٢٨٦ شريح يسجد في براس |
| ٤١٤ الشعبي وسائل في المسجد | ٢٨٠ شريح يسلم على الخصوم |
| ٤٢٠ الشعبي والشر | ٢٢٩ شريح يساور مسروقاً |
| ٤٢٢ الشعبي يسأل ابن شرملة عن مسألة | ٢٢٦ شريح يشرب الطلاء |
| ٤٢٥ الشعبي يصف دواء لإبل جربى | ٢٧٠ شريح يشرب المنصف |
| ٤٢٧ الشعبي يقضى في المسجد | ٣٥٩ شريح يشهد |

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| ٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والحمام | ٤٢١ الشعبي ينشد الشعر |
| ٣٠٨ شهادة البيان | ١٤٨ الشعراء يهجون معاذ العنبري |
| ٣١٣ شهادة الصبيان | بضعه |
| ٣٧٧ شهادة الصبي | ١٦٦ شعر عمارة في يحيى |
| ٢٩٠ شهادة العبد | ١٥٨ شعر لابن عنبسة في عزل سوار |
| ٢٤٨ شهادة العبد | ٢٠٥ شعر لثريج |
| ٣٥٨ شهادة العبد لسيد | ١٦٩ شعر ينشده اسماعيل بن حماد |
| ٣٧٠ شهادة على بيع بخير | ٢٤٨ الشفعة |
| ٤٢ الشهادة على شهادة | ٣٥٢ الشفعة |
| ٣٦٥ الشهادة على شهادة | ٢٤٩ الشفعة بالجوار |
| ٤٢٣ الشهادة على شهادة | ٣٧٨ الشفعة بالجوار |
| ١٦١ الشهادة على الشهادة في حد | ٢٩٢ الشفعة شفتان |
| ٢٠ الشهادة على وصية لايعلم الشاهدان | ٣١٦ الشفعة على قدر الأنصاء |
| ماها | ٢٥٤ الشفعة على الملك |
| ٢٧١ شهادة غير المسلم | ٢٦٩ الشفعة للجار |
| ٢١ شهادة غير المسلم على المسلم | ٣٨٩ الشفعة لثريج |
| ٨٧ الشهادة لله | ٤١١ شهادة ابن عمر لسعيد بن جبير |
| ١٩٥ شهادة على لثريج | ٢٧٦ شهادة الابن للأب |
| ٢٧٥ شهادة الفرد | ١٩٤ شهادة الابن للأب لاثريج |
| ٢٧١ شهادة الفرد في الوصية والميراث | ٢٥٢ شهادة الأخ |
| ٢٨٤ شهادة القادف | ٢٥١ شهادة الأعمى |
| ٤٢٨ الشهادة كما قال الله | ٤٦ شهادة أمام عباد بن منصور |
| ٢٤٨ شهادة الله بالحق | ٢٧٤ شهادة الأوصياء |
| ٢٣٩ شهادة المختبئ | ٢٤٥ شهادة ترد |
| ٢٥٢ شهادة المختبئ | ٢٤٧ شهادة التامع بالتزويج |
| ٨ شهادة المسلمين عند الحسن | ٢٣١ شهادة سائق الحاج |
| ٣٦٧ شهادة المضطهد | ٧٢ شهادة السيد الحميري عند سوار |

| صفحة | صفحة |
|-----------------------------|------------------------------------|
| ٢٥١ الصلح عن غير معرفة | ٣٠٥ شهادة مقطوع في السرقة |
| ٢٣١ صلح المرأة عن ثمنها | ٤٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة |
| ١٧٠ صورة إقرار | ١٩٥ شهادة الولي إن هو عنده لا تجوز |
| ٤٨ صوم عاشوراء | ٣٤٤ : شهادة النسوة |
| ض | ٤١٥ شهادة اليهودي على النصراني |
| ٢٥٣ الضمان | ٣١٦ الشهود |
| ٣٠١ ضمان الأجير | ٩٣ شيء من الربا |
| ٣١٤ ضمان الأجير بالتمدي | ص |
| ٣٦٩ ضمان الحائك | ٢٧٨ الصبي يولد حيا |
| ٣٧٥ ضمان الحائك | ٥ الصحابة يدعون للحسن |
| ٢٦١ ضمان خمر الدمى | ٢٤٨ الصداق للأوئل |
| ٣٦٩ ضمان الدابة | ٦٧ الصدق والكذب |
| ٣٦٦ ضمان الرديف | ٢٣٧ صدقة القريب |
| ٢٤١ ضمان الرهن | ٢٨١ الصرف |
| ٣١٨ ضمان شاة | ١٢٦ صرامة خالد بن طليق في الحق |
| ٢٣٧ ضمان صاحب الكلب العقور | ٢٠٤ صفات شريح |
| ٢٨٢ العارية | ٦٢ صلابة سوار في الحق |
| ١٨٧ ضمان عين الدابة | ١٣٩ صلابة معاذ النبري |
| ٢٦٧ ضمان القصار | ١٨٠ صلاح المتوكل |
| ٢٢١ ضمان ما أفسدت الغنم | ٢٤٠ صلاة شريح الجمعة |
| ٢٧٢ ضمان ما هلك في يده | ٢٠٠ صلاة شريح الجمعة |
| ٢١٠ ضمان ما صدع إذا وقع | ٢٣١ صلاة شريح في البرنس |
| ٣٢٢ ضمان المستأجر | ٤٠١ صلاة عبيدة خلف زياد |
| ٣٣١ ضمان المستعير والمستودع | ٢٣٩ صلاة العيد |
| ٣٦٤ ضمان المستعير والمستودع | ٣٧٠ الصلاة في النمل |
| ٣٩١ ضمان من جاوز بالدابة | ٣٧٩ الصلاة الوسطى |
| ٢٤٨ ضمان اللودع | ٣٠٩ الصلح بين الخصوم |

| صفحة | صفحة |
|------------------------------|------------------------------------|
| ٢١٥ العتق من الثلث | ط |
| ٢٧١ عشرة الدابة المبيعة | ٣٨٩ طالق عدد النجوم |
| ٤٢٣ عدل الشعبي | ٢٨٨ طلاق البتة |
| ٣٤٤ عدم الرضا بالتقد | ٢٨٩ طلاق البتة |
| ٢٢١ عدوان الغنم | ٢٨٢ طلاق الفار |
| ٢٥٥ العدة | ٢١٢ الطلاق فوق الثلاث |
| ٣٨٧ عدة الحائض ومعرفتها | ٢٨١ الطلاق المعلق |
| ٢٧٦ عرض المبيع في مدة الخيار | ع |
| ٣٧٦ عرض الجارية على البيع | ٢٨٣ عاقبة الظلم |
| ٣٥ العروب من النساء | ٤٧ عباد بن منصور يحزع لموت ابنه |
| ١٥٦ عزل ابن سوار | سلة |
| ٦٠ عزل الأنصاري | ٢٥٦ العبد أبق وبه داء |
| ١٢٨ عزل خالد بن طليق وسببه | ٤١٨ عبد الملك بن مروان والشعبى |
| ١٢١ عزل خالد بن طليق وسببه | ١٨ عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها |
| ١٤٤ عزل عمر بن حبيب | طينا |
| ١٤٥ عزل عمر بن حبيب | ١٩ عبد الملك يرد بالعيوب |
| ١٤٥ عزل عمر بن حبيب وتولية | ١٩ عبد الملك يكره أن يساردون |
| معاذ بن معاذ | الحاضرين |
| ٣٥ عن الدنيا في ثلاث | ١١٣ عبدالله بن الحسن وواحد من |
| ٤٠٦ عشر أموال أهل الذمة | بنى ربيعة |
| ١١٢ عظة للعنبري | ١٢٥ عبيد الله بن الحسن يأمر بنسخ |
| ١٠٠ عفة عيسى بن أبان | كتب قضائية من صورتين |
| ٣٢٨ عفو أحد الزوجين | ٤٠٢ عبيدة لا يموت |
| ٣٤٢ عفو أحد الزوجين | ٤٠٠ عبيدة لم ير الرسول |
| ٣٢٥ عفو الزوج والزوجة | ٤٠٠ عبيدة وصلح |
| ٢٧٩ عقدة النكاح | ٤٠٠ عبيدة والفتيا |
| ٢٨٤ عقدة النكاح | ٢٤٧ عتق العبد في مرض الموت |

| صفحة | صفحة |
|---|---------------------------------------|
| العنبرى وشارب نبيذ ١١٦ | ٢٩٢ عقده النكاح |
| العنبرى وشاعر ١٧٣ | ٢٤٨ عقر الكلب للداخل بنير ابن |
| ٩٥ العنبرى ومحمد بن سليمان بن علي | ١٥٥ عقل عبدالله بن سوار وفهمه |
| ١١٦ العنبرى ومحمد بن مسعود | ١٩ عقوبة في شهادة الزور |
| ١١٧ العنبر والمهدى | ١٤ عقيدة الحسن |
| ١١٤ العنبرى ومن سألته قضاء بعض حاجات له | ٢٢٨ علماء الكوفة |
| ١٢١ العنبرى ويونس بن حبيب | ٣٥٩ علم شريح بالقضاء |
| ٢٥٣ العنبرى | ٣٢٧ علم الشعبي بالسنة |
| ٢٦٧ العنبرى | ١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن جبير |
| ٣٤٧ عهدته المسلم | يتناشدان الشعر في الطواف |
| ٣٨٨ العوض في الإقالة | ١٩٧ عليّ وسائل دا المسجد |
| ٢٩٢ العيب بالشاة المبعة | ٤٢٨ علي والصبيان |
| ٢٩٩ العيب في المبيع | ١٩٦ عليّ يتفقد الأسواق ويراقب القصاص |
| ٢٣٠ العيب في المبيع | ١٤٦ عمر بن حبيب بين المدح والذم |
| ١٧٢ عيسى بن أبان متنعم | ٤٤ عمرو بن عبيد بن زيد في تفسير الحسن |
| ٣٢٤ عين الدابة | ١٩٣ عمرو القسامة |
| ٣٧٢ عين الدابة | ١٨٨ عمر يقر فقه ابن مسعود |
| غ | ٢٦٩ العمرى |
| ٣٤٩ العين في العين | ٣٢٦ العمرى |
| ٣٢٥ الغرامة بالظن | ٣٧٦ العمرى |
| ٥٢ غطرسة الحجاج | ١١٦ العنبرى حسن الصوت |
| ٣٤٨ الغلام أحق بنفسه | ١١٢ العنبرى وابن الحشخاش |
| ٣١٢ غلام يهبه رجل لأمه | ١١٢ العنبرى وابن عائشة |
| ٣٣١ الغلول | ١١٥ العنبرى وخضم |
| ف | ١١٤ العنبرى ورجل |
| ٢٩٢ فتح الباب على الجار | ١١٦ العنبرى ورجل مملوك |

| صفحة | صفحة |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| ١٢٢ قصة تولبة المهدي خالد بن طليق | ٤٢ فتوى أنس في لبس الحرير |
| القضاء | ٢٠ فتوى في الوصية لغير القرابة |
| ٨٣ قصة الحر بن مالك مع سوار | ممن له ذو قرابة لا ترثه |
| ٢٠٦ قصة زواج شريح | ٢٦٧ الفرار من الطاعون |
| ٤٢٤ قصة الشعبي | ١٤٥ فرخ الشيطان يسفه على هام |
| ٥٧ قصة عن أبي بكر | ابن سعيد |
| ٣٤٦ قصة كفالة | ٤٢ الفرزدق يهجو عمرو بن عبيد |
| ٢٦ قصة لبلال رواها الأصمعي للرشيد | ٢٦٧ فصل الخطاب |
| ٢٤ قصة لبلال مع حماد الراوية | ١٥٦ الفضل بن الربيع وابن سوار |
| ٩ قصة للحسن مع خصميين | ١١٨ فضل ابن عون |
| ٨١ قصة لسوار بشأن هلال الفطر | ٣٠٥ فضل المقرض |
| ٦٩ قصة لسوار في إطلاق سراح | ١٣٠ فقه الحسن |
| محبوس | ١٥٢ الفقهاء يشكون معاذا للرشيد |
| ٧٩ قصة لسوار في طريقه لدار القضاء | ٢٥ في جهنم واد للجبارين |
| ٧٠ قصة لسوار مع أعرابي | ق |
| ٨٠ قصة لسوار مع أعرابي | ٥٥ قاضيان يجلسان جميعا |
| ٢٦ قصة لشبيب بن شيبه مع المهدي | ٢٩٣ القبض في الهبة |
| ٢٠٧ قصة لشريح | ٣٢٧ القبلة في الصيام |
| ٢٠٠ قصة لعلى يسلم يهودي من أجلها | ٣٦٤ قبة الصائم |
| ١١٨ قصة للعنبري مع خالد بن كثير | ٤١٥ قذف النصراني للمسلم |
| ٩٩ قصة للعنبري مع رجل قشيري | ٢٨٠ القرآن بين الحج والعمرة |
| ٩٢ قصة للمهدي مع العنبري | ٢٦٥ القرآن في الحج |
| ٩٤ قصة محمد بن سليمان مع العنبري | ٢٥٧ قربان الأمة المعيبة |
| ١٨٠ قصة يرويهما التيمي | ٢٧٤ قسمة المال بين الورثة |
| ٣٤١ قضاء ابن جلد | ٢٤٠ القصص للشين |
| ٣٩٦ قضاء ابن خليفة | ١٤٥ قصة توكيل من الرشيد |

| صفحة | صفحة |
|---------------------------------|---|
| ١٧٦ قضية أمام ابن رباح | ٤٧ القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم |
| ٣٦٢ قضية بدير معيب | ٢٠١ القضاء بالضامن في الدين |
| ٣٩٤ قضية بيع بخيار عند شريح | ٢٨٨ القضاء جمر |
| ٣٩٠ قضية بيع معيب | ٢٨٩ القضاء جمر |
| ٣٦٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها | ٨ قضاء الحسين |
| ٢٥٣ قضية بين زوجين | ٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل |
| ١٧ قضية تعرض على عبد الملك بمد | ٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه |
| معرضت على الحسن | ٢١٣ قضاء شريح |
| ٣٦٢ قضية حوالة | ٣١٨ قضاء شريح |
| ٣٦٢ قضية دين | ٣٣١ قضاء شريح في الثوب المعيب |
| ٣٣٥ قضية ضمان | ٢٧٣ قضاء شريح في الجائفة |
| ٦٣ قضية طلاق عند سوار | ٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة |
| ٢٨٠ قضية طلاق | ٣٩٧ قضاء شريح وعزله |
| ٢٤٥ قضية على دار بيعت | ٣٩٢ قضاء الشعبي |
| ٣٧١ قضية على دين | ٣٣٧ قضاء عثمان في ثوب |
| ٣٦٢ قضية عمرى | ٢٨٩ القضاء على الغائب |
| ٦٤ قضية عند سوار | ٢٤١ القضاء على الناس |
| ٣٩٣ قضية في هرة وجراء | ١٥٨ القضاء في عهد البيضة |
| ٣٦٤ قضية ميراث | ٣٠٦ قضاء الكوفة |
| ٣٨٦ قضية ميراث | ٢٥٢ قضاء لشريح |
| ١٨ قضية نزاع حول دار | ٣٦٢ القضاء لايحل ما حرم الله |
| ٣٧١ قطع ذنب الدابة | ١٥٤ قضاء البصرة بعد معاذ |
| ١٣٤ الفطوب ليس من الدين | ٤١٥ القضاء لا يستغنون عن العلماء في مجلس القضاء |
| ٥٨ قناعة سوار | ١٦٨ القضاء لا يفتون |
| ٢٩٩ القود في اللطمة | ٤٠٠ القضايا في الجد |
| ٣٥٦ قول شريح في الضمان | |
| ٣٩٢ قول شريح للنفود | |

| صفحة | صفحة |
|------|----------------------------------|
| ١١١ | ٣٣١ القول في الشهود |
| ٣٩٨ | ٣٧٥ القول قول البائع |
| ٩١ | ك |
| ٤٣ | ١١٥ كاتب العنبري |
| ١٧٣ | ٢١٥ كان إبراهيم جلوازا لشريح |
| ١٨ | ٢١١ كان شريح قائما |
| ٤٨ | ٢١٢ كان شريح يشرب الطلاء |
| ١٦٤ | ٨٢ كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل |
| ٣٤ | ١٩٢ كتاب عمر لشريح |
| ل | ١٩٣ كتاب عمر لشريح |
| ١٤٧ | ٩٧ كتاب العنبري المهدى |
| ١٥٢ | ١١٩ كتاب القاضي |
| ٢٤٩ | ٤١٦ الكتاب المختوم |
| ١٤ | ٢٤١ كتمان العيب |
| ٢٩٧ | ٦٧ كراهة ابن سيرين لبعض القضايا |
| ٤٠٠ | ٣٧١ كسر القوس |
| ٣٤٠ | ٣١٢ الكفالة بالثمن |
| ١٩١ | ٢٩٠ الكفالة بمحد |
| ٣٠٠ | ٣٠٢ كفالة العبد |
| ٢٢٢ | ٣٥٦ الكفيل |
| ٢٨٩ | ٣٣٢ الكفيل غارم |
| ٢٠٩ | ١١٩ كفن الميت |
| ١٣٣ | ٦٤ كلام القلب وكلام اللسان |
| ٦١ | ٢٩١ كلمات لشريح |
| ٩ | ٢١٧ كلمة شريح |
| ٢ | ٣٦٧ كلمة طلاق |
| ٢٩٠ | ١٩٢ كلمة على وقد زار المقابر |
| ١١١ | كلمة في علم الكلام للعنبري |
| ٣٩٨ | كلمة لمسروق |
| ٩١ | كيف تحفظ الحديث |
| ٤٣ | كيف تولى عباد بن منصور |
| ١٧٣ | كيف ولي العنبري القضاء |
| ١٨ | كيف يؤخذ بالإقرار |
| ٤٨ | كيف يبر المطلق في اليمين المعلقة |
| ١٦٤ | كيف يرى يحيى بن أكرم طلبته |
| ٣٤ | كيف يكون من يلي القضاء |
| ل | |
| ١٤٧ | اللاحق ومعاذ |
| ١٥٢ | اللاحق ينتصر لمعاذ |
| ٢٤٩ | لاشفعة لأعرابي |
| ١٤ | لاطلاق قبل نكاح |
| ٢٩٧ | لانكاح إلا بولي |
| ٤٠٠ | لاهدية لميت |
| ٣٤٠ | لايجوز النش |
| ١٩١ | لايرث جمل |
| ٣٠٠ | لايضمن أجير |
| ٢٢٢ | لايضمن إلا قائد أو سائق |
| ٢٨٩ | لايضمن البريط |
| ٢٠٩ | لايضمن مستكر |
| ١٣٣ | لايفرق بين الوالد وولده |
| ٦١ | لفظ من الطلاق |
| ٩ | لهجة الحسن البصري |
| ٢ | |
| ٢٩٠ | مااتفق عليه الشاهدان |

| صفحة | صفحة |
|-----------------------------------|--|
| ٣٢٧ المتعة للمطابقة | ٣٢٩ ما يرد به البيع |
| ٢٨٢ متعة من لم يدخل بها | ٥٨ ماسبق به سوار من عمل |
| ٢٠٣ المتقرب إلى الله | ١١٧ ما فعل الحسن يوم هزيمة المهلب |
| ٣٤٤ المجاوزة في الإجارة | ٦٦ ما كان الحجاج يقول بعد انقضاء رمضان |
| ٧ مجلس الحسن البصري للقضاء | ١١٣ ما كان يقوله العنبري دائماً |
| ٨٠ محاورة بين سوار وعباد بن منصور | ٢١٦ ما يؤخذ به الفلاس |
| ٢٠٢ مخالفة الوكيل بالنسراء | ١٥ ما ورد في بيع الدار |
| ٤٠١ المختار يصلى مع عبيده | ١٧٠ ما ولي القضاء مثل إسماعيل بن حماد |
| ٢٣٠ المدبر من الثلث | ٢٦١ ما يبدأ به في الوصايا |
| ٢٧٩ المدبر من الثلث | ٢١٢ ما يعنى هياج الريح |
| ٣٤ مدح ذى الرمة لبلال | ١٩٢ ما يقرأ في الصلاة |
| ٢١٨ مدة المسح على الخفين | ١٩٤ ما يقرأ في الصلاة |
| ٤٠٥ المرأة ترضع ابنها من زوج آخر | ٢٥٠ ما يوجب المهر يوجب الغسل |
| برضاء الزوج | ٨١ مات سوار أميرا وقاضيا |
| ٨٤ مرض سوار ووفاته | ٣٥٥ مال الغريم بعد الإفلاس |
| ٨٦ المروءة في نظر سوار | ٣٥٨ مبيع على غير ما وصف |
| ٦٤ المروءة كما راها معاوية | ٣٤٧ متى تجوز هبة المرأة |
| ١٦٩ مروان وآل المهلب | ٢٤٠ متى تعتق الأمة بالولادة |
| ١١٢ مزاج العنبري | ٩١ متى ولي العنبري |
| ١١٥ مزاج العنبري | ٢٦٩ متى يجب البيع |
| ٣٩٨ مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء | ٢٧٥ المتاع بالمعروف |
| ٢٥١ مسروق وشريح | ٢٣٤ المتعة |
| ١٤ المسلمان يلتقيان بسييفيهما | ٢٦٢ المتعة |
| ٢٥٦ المسلمون عند شروطهم | ٢٦٦ المتعة |
| ٤٢ مشورة النخهاء | ٣١٤ المتعة |
| ٢٣ المصاب كفارة لذنوب | ٣٤٣ المتعة |
| ٤١١ مصحف أبي برمة | |

| صفحة | صفحة |
|--------------------------------|------------------------------------|
| ٣٥١ من أعطى في معروف | ١٢٢ المصعب وخاله |
| ١١٩ من أقر بولد | ١٨٨ مضى عليهم زمن لا يحسنون القضاء |
| ١٢٤ من أكرم أمر الله | ٢٢٠ مظل النفي ظلم |
| ٣٣٧ من باع بيعتين | ٢٧٤ مظل النفي ظلم |
| ٣٥٠ من باع ما ليس له | ١٣٢ معاذ بن معاذ وخاله |
| ٣٨١ من باع ما ليس له | ١٣٨ معاذ العنبري يجلس للقضاء في |
| ١٩٥ من بيده عقدة النكاح | يوم مطير |
| ٢٢٨ من بيده عقدة النكاح | ١٠٥ معاذ وابن سوار |
| ٢٦٢ من بيده عقدة النكاح | ١٢٩ معاذ والرشيده |
| ٢٨٨ من بيده عقدة النكاح | ١٥٤ معاذ وشاهد |
| ٣١٦ من بيده عقدة النكاح | ١٥٣ معاذ ومؤنس بن عمران |
| ٣٧٣ من بيده عقدة النكاح | ١٥٣ معاذ يرد شهادة |
| ٨٩ من خرج مجاهدا | ٤٠٩ معاوية وأبو بردة |
| ٦٨ من ستر على معسر | ٣٨٠ المعتقد عن دين |
| ٣٥٩ من سمع فليشهد | ١٠٩ معرفة العنبري باللغة |
| ٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا | ٣٢٧ مقدار العيب بالجارية |
| ٢ من طلب القضاء | ٢٣٥ المكاتب |
| ٣٨٥ من العدل | ٢٠٧ المكاتب إذا مات |
| ٤١٠ من كان على بيت المال | ٢٨٩ المكاتب يترك مالا |
| ٣٦٨ من لا تجوز شهادته | ٣١٣ المكاتب يعجز عن كتابته |
| ١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن | ١٤٢ المكاتب |
| البصري | ٤٤ مكانة آل هرمل بالبصرة |
| ٣١٩ من مات وعليه دين | ٢١٧ ملبس شريح |
| ٢٠ من مات ولم يغير وصيته التي | ٩٠ ملك الرؤيا |
| كتبها في مرض برأ منه | ٣٠٥ من أحق بشفعته |
| ٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها | ٣٩٥ من استقضى بعد شريح |
| ٥٠ من هم الحواريون | ١١٨ من أسعد الناس |

| صفحة | صفحة |
|--|----------------------------------|
| ٤٠٤ ميراث من اشتبه في تاريخهم ووفاتهم | ٢٢٠ من يبدأ بالسلام |
| ٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً | ١٨٦ من يضمن نفع الدابة |
| ١٩١ ميراث الولاء | ٢٠٧ منادى شريح |
| ن | ١٧د مناظرة ابن رباح للمعتزلة |
| ٣٣٦ الناتج أحق من العارف | ٩٥ المهدي يأمر عبيد الله العنبري |
| ٣٧٢ الناتج أحق من العارف | يحمل بيت المال إليه |
| ٣٥٥ الناتج وذو اليد | ٢٦٠ المهر بعد الخلوة |
| ٤٢١ الناس ثلاثة | ٣٠٧ مهر السر والعلانية |
| ٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً من الور إلا أن يستاك | ٢٠١ مهور النساء |
| ٣٦٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد | ٤٢٦ موت الشعبي |
| ١٤٣ نزاع حول ولاية البصرة | ٥٥ موت عمر بن عامر السامي |
| ١٢٥ نزاهة خالد وترفعه | ١٢٢ موت العنبري |
| ٣ نسب الحسن البصري | ٣٥١ موت المبيع المعيب |
| ٨٨ نسب العنبري عبيد الله | ٢٦١ الموضحة |
| ٢٥٧ نسب ولد أمام شريح | ٣ مولد الحسن البصري |
| ٢٢٤ نصيحة شريح للمكتر | ٢٦٣ ميراث الأسير |
| ٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو | ٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ |
| ١٨٩ نصيحة عمر لشريح | ٢١٥ ميراث الجد مع الأخ |
| ٢٥٤ نقش الغنم | ٣٣٤ ميراث الجدة |
| ٢٧٣ نفقة امرأة الأب | ٣٨٣ ميراث الجدة |
| ٢٣٨ نفقة الحامل | ٢٤٧ ميراث الحليل |
| ٢٨٥ نفقة الحامل | ٢٤٧ ميراث ذى الرحم |
| ٣٨٧ نفقة الحامل | ٤٠٤ ميراث السكالة |
| ٢٧٣ النفقة على اليتامى | ١٩٣ ميراث المطلقة في مرض الموت |
| ٢٧٥ النفقة على اليتامى | ٢٥٩ ميراث المكاتب |
| | ٢٨٦ ميراث المكاتب وولاؤه |

| صفحة | صفحة |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ٢٢٢ هدية شريح | ٢٧٩ النفقة على اليتامى |
| ٢١٦ هدية شريح للأسود | ٢٩٥ النفقة على اليتامى |
| و | ٢١٥ نفقة المتوفى عنها زوجها |
| ٢٠٣ الواجب في عين الدابة | ٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها |
| ٢٤٤ وجد وزوجه على خلاف الوصف | ٤١٦ نفقة الناشز |
| ٣١٣ وجد السمن ربا | ٢٣٨ نفى الولد |
| ٣٣٥ وجد الشيء على غير ما اشتراه | ٢٥٥ نفى ولد الأمة عند الموت |
| ٢٦٢ وجد الملف قسبا | ٣٥٥ نقد الناس في الإجارة |
| ٢٨٥ وجد غير ما اشترى | ٢٤٩ النكاح بولى |
| ٣٨٢ الوديعة تودع لغير المودع | ٢٥٥ النكاح بولى |
| ١٢٠ وصف خلق الحسن البصرى | ٢٩٠ نكاح السيد وطلاقه |
| ٣٢٥ وصية | ٢٩٠ نوع من البيع |
| ٢٣٤ الوصية | ٣١٠ نوع من ضمان العبد |
| ٢٧٧ وصية أبى ميسرة | |
| ٢١٠ وصية بالثلث لغير القرابة | ٢٢٩ هبة الأب للصبي |
| ٣٠٥ الوصية بسهم | ٢٨٥ هبة الأب لفرعه |
| ٣١٩ الوصية بسهم | ٢٨٥ الهبة بين الزوجين |
| ٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث | ٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها |
| ٣٠٨ الوصية بمال | ٢١٥ الهبة على الثواب |
| ٩٠ وصية الرسول لابن عباس | ٣٤٥ الهبة لابن |
| ٢٢٣ وصية شريح | ٣٦٦ الهبة للولد |
| ٢١٥ وصية صبي | ٢٣٦ هبة المرأة |
| ٢٨٣ وصية صبي | ٢٤٩ هبة المرأة |
| ٢٧١ وصية الصغير | ٢٤٥ هبة المرأة لزوجها |
| ٤٠٥ وصية الصغير | ١٢٦ هجاء ابن مناذر لخالد بن طليق |
| ٢٦١ وصية الصغير والكبير تجوز | ٧٣ هجاء السيد الحميرى لسوار |
| ١٨٨ وصية عمر لابن مسعود | ٢٨٩ هدم الزوج |

| صفحة | صفحة |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ٥٥ يحكم العرف في العيوب | ٩١ وصية المنصور للعنبري |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم وأعرابي | ٣١٩ وطء الجارية المشتركة |
| ١٦٦ يحيى بن أكرم وأعرابي | ٣٤٠ وطء الجارية المعيبة |
| ٦٤ يحيى بن أكرم وصديق له | ٣٨٨ وطء الجارية المعيبة |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم والمرد | ٥٣ وفاة ابن أرطاة |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم ونص وقفه | ٣٩٨ وفاة شريح |
| ١٦١ يحيى بن أكرم يأمر القاضي أن | ١٧٢ وفاة عيسى بن أبان |
| لا يحكم في أكثر من عشرين درهما | ٣٩٨ وفاة مسروق |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم يحب البعث والنظر | ١٦٧ ولاء أبي حنيفة في العرب |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم يذكر عند المأمون | ٢٧٨ الولاء مثل المال |
| ١٣ يرى الحسن عدالة المسلمين إلا أن | ١٩٤ الولاء يجر به |
| يجرحهم الخصم | ٤٣٥ ولادة الشعبي |
| ٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن | ٨٠ ولاية البصرة وقضاتها في عهد |
| ٢٨٨ يضمن الأسفل الأعلى | المنصور |
| ٤٣٥ يضمن الهداء | ١٤ ولاية البصرة وقضاتها في فتنة |
| ٣١٠ اليمين والشاهد | يزيد بن المهلب |
| ٦٥ يهودى يسلم على يد سوار | ٢٢٦ ولد المكاتب |
| ٥٤ يوم الحجامة | ٣٣٨ ولد المكاتب |
| ٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة | ٣٦٦ ولد المكاتب |
| ١٧٩ يوم قضاء خاص بيني هاشم | ٧ |
| | ٣٠٣ يبدأ بالعنقة |

٣ - فهرس الأعلام

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٨٠

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٩٠ ،

٣٦٨ ، ٢٢٨

إبراهيم بن عبد الله الخلال : ٢٢٠ ، ٣٧٩

٤٢٤

إبراهيم بن عبد الله الهروي : ١٨٦

إبراهيم بن عثمان : ٤٧ ، ١٦٠

إبراهيم بن عربي : ٢٠

إبراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦ ،

١٦٣

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم : ٢٥٢

إبراهيم بن محمد بن الميسر : ٣٩

إبراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣

إبراهيم بن محمد التيمي : ١٧٩ ، ٩٠ إلى

١٨١

إبراهيم بن مرزوق : ٢٢

إبراهيم بن المسيب : ١٦٠

إبراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي :

١٨٢

إبراهيم بن المنذر الحزامي : ٢٣ ، ١٦٧

إبراهيم بن هاشم : ١٥٤ ، ١٥٥

إبراهيم الزهري : ١٩٩

إبراهيم الحاملي : ١٢٠

إبراهيم النخعي : ٢٠٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧

إلى ٢٨٥

إبراهيم بن الصباح : ٣٨

إبراهيم بن أبي اسحق : ٢٧٤

١

أبان بن صالح : ٢٩٨

أبان بن صبرة الكلاعي : ٢٠

أبان بن عبد الحميد اللاحق : ٨٥ ، ١٤٧

١٥٢

إبراهيم بن أبي عثمان : ٣٤ ، ٤٤ ، ٦١

١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٢٦ ، ٦٣

١٦٧ إلى ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،

٤٠٣ ، ٣٠٨

إبراهيم بن أحمد الهمداني : ٢٧١

إبراهيم بن إسحق بن صالح : ٤٠١

إبراهيم بن إسحق الحربي : ٢٣٠ ، ٢٤٢

٢٩٩

إبراهيم بن إسحق الصالحى : ١٦٥

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٤ ، ١٤٥

إبراهيم بن الحجاج : ٢١

إبراهيم بن الحسن العلاف : ١٥

إبراهيم بن راشد : ٢٢

إبراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١

إبراهيم بن سعد : ١٢

إبراهيم بن سعدان : ٨٧ ، ٢٢١

إبراهيم بن سعيد : ٨٦ ، ٨٠

إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي : ٧٤

إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن أبي بكر الصديق : ١١٣

إبراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤ ،

| | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| ابن إسحق: ١٩٥، ١٩٣، ١٨٩، ٧ | ابن أبي خيثمة: في أحمد |
| ٢١٥ | ابن أبي الدنيا: في أبو بكر |
| ابن الأشعث: ٤٠٧ | ابن أبي دواد: ١٧٣ إلى ١٧١ |
| ابن أشوع: ١١ | ابن أبي ربيعة: ٢٣٤ |
| ابن الأصفهاني: ١٩٢، ٢٠٢، ٤١١ | ابن أبي الريان: ٢٣ |
| ابن أعين الطيب: ١١٠ | ابن أبي زائدة: ١٨٦، ٢١٢، ٢٧٦ |
| ابن أيمن: ٢١٣ | ٢٩٠، ٣٩٦ |
| ابن البيهقي: ١٩٨ | ابن أبي الزناد: ٣١، ٣١٠ |
| ابن جريج: ٢٩٨، ٣٠٧ | ابن أبي السفر: في عبد الله |
| ابن حباب: ٤٢٣ | ابن أبي سمرة: ١٩٩ |
| ابن حنين: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤ | ابن أبي شيمة: في أبو بكر |
| ابن حمزة: ٢٨٣ | ابن أبي شيخ بن الترق: ٢٦، ٤ |
| ابن حميد: ٤٢٦ | ابن أبي صفية: ٣١٠ |
| ابن حيان: ٢٢٠ | ابن أبي عصفير: ٢٩٥ |
| ابن داجه: انظر اسحق بن ابراهيم | ابن أبي عاقمة: ٢٠ |
| ابن داود: ٢٢٦ | ابن أبي عنبسة: ١٠٨، ١٦٠ |
| ابن دعلج « سعيد »: ٧٤، ٨٧، ٩١ | ابن أبي ليلى: ٦٧، ١٩٩، ٢١٤ |
| ١٢٢، ٩٦، ٩٥ | ٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٨ |
| ابن ريان: ٤٢١ | ابن أبي مجلز: ٣٨٥ |
| ابن الزبير: ٢١١، ٣٢١، ٣٩٧، ٤٠٥ | ابن أبي مطيع: ٨٥ |
| ابن زنجويه: انظر محمد بن عبد الملك | ابن أبي نجيع: ٥٠ |
| ابن زياد: ٢٦٧ | ابن أبي هريرة: ٣١ |
| ابن زيدان المكاتب: ١٦٤ | ابن الأجلح « يحيى بن عبد الله »: ١٨٤ |
| ابن سعيد: ١٩٨، ٤١٣ | ١٨٥، ٢١٦ |
| ابن سفيان: ٢٧١ | ابن إدريس: ٥٢، ١٨٤، ٢١٨، ٢٢٩ |
| ابن سيرين: في محمد | ٢٨٤، ٤٠١، ٤٢٦ |
| ابن الشاذكوني: ١٦٣، ١٦٤ | ابن أدينة المبدى: ١٥ |

| | |
|------------------------------|--------------------------------|
| ابن فضيل: ٢٦٧، ٤٢٠ | ابن شبرمة: ٥٢، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤١٤ |
| ابن ققل التميمي: ١٩٥ | ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥ |
| ابن الكلبي: ٢٠٥ | ابن شوذب: ٢٨، ٨، ٧ |
| ابن لهيعة: ١٩٢ | ابن شهاب: ٣٨٨ |
| ابن المبارك: في عبد الله | ابن طاروس: ٣٥٩ |
| ابن مدرك: ٢٢٨ | ابن عائشة: ٣٥، ٤٦، ٤٧، ١١٢، |
| ابن مسعود: في عبد الله | ٢٤، ١٣٥، ١٢٦، ٢٠٥ |
| ابن مسهر: ٢١ | ابن العالية: ٢٨٧، ٣٨٨ |
| ابن المناوي: ٣٣١ | ابن عباس: في عبد الله |
| ابن منذر: ١٢٦ | ابن عباس الزباني: ٢٩ |
| ابن مهدي: ٢٧١، ٢٧٢، ٣٠٦، ٤٠٦ | ابن عبدل: ٤١٧ |
| ابن المهلب: ١٢ | ابن عثمان: ٢٨٤ |
| ابن نمير: ١٩٤، ٢٧٤ | ابن عجلان: ٣١٠ |
| ابن هبيرة: ٢١٩، ٤١٤، ٤٢٦ | ابن عرفة: ٢٦٧ |
| ابن هلال: ١٠ | ابن عقيل: ١١ |
| ابن الوليد: ٤٠١ | ابن عليّة: ١٠، ٣٦، ٦٦، ٦٧، ٦٨، |
| ابن وهب: ٢٠٢، ٣١٣، ٣٥٨ | ٤٠١ |
| ابن يزيد: ٤٠٦ | ابن عمار: ٩ |
| ابن يمان: ٢٩٩ | ابن عمر: ٢٦، ٨٩ |
| أبو إبراهيم الزهري: ١٨٥، ١٩٥ | ابن عوف: ١٩٢، ٢١٦، ٢١٨، |
| ٣٨٨، ٤١٠ | ٤٠١، ٢٠٤ |
| أبو أحمد الزبيدي: ٢١٥ | ابن عون: ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٩ |
| أبو أحمد الزهري: ١٨٥ | ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢١ |
| أبو الأحوص الغبري: ١٥٨ | ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، إلى ٣٣٠، |
| أبو أسامة: ١٣، ٢٨٨ | ٣٦١، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٢٠ |
| أبو اسحق: ١٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥ | ابن عياش: في أبو بكر |
| ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٧٤، إلى ٢٧٧، | ابن عيينة: في سفيان |
| ٣١٩، ٤١٣، ٤٢٦ | ابن فضل: ٢٩٩ |

- أبو بكر بن زنجويه : ٣٢ ، ٣٥٨
 أبو بكر بن شعيب : ١٤ ، ٤١٦
 أبو بكر بن طالب : ٤٢٧
 أبو بكر بن عمرو بن عتبة : ٢١١
 أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٧
 ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣
 أبو بكر بن المفضل العتكي : ٩١
 أبو بكر بن قيس البكري : ٤٢
 أبو بكر بن محمد بن حسن : ٢١٦
 أبو بكر بن محمد بن واسع السلمي :
 ١٣٩ ، ١٤٠
 أبو بكر الحداد «محمد بن حلفايه» : ٤٠٩
 أبو بكر الخطمي : ٢٢١
 أبو بكر الرمادي : ٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٩
 أبو بكر الصديق : ١٨٠ ، ٤٠٥
 أبو بكر الهذلي : ٢١
 أبو ثابت : ٢٤٦
 أبو ثالج : ٢٠٧
 أبو ثمامة : ٦٨
 أبو جرير : ١٩١ ، ١٠٣ ، ٢٤٠ ،
 ٤٠٠
 أبو جعفر : ٢٨٥ ، ٢٨٦
 أبو جعفر الرازي : ٣١٨
 أبو جعفر المنصور : ٤٤ ، ٤٠٠ ، ٥٣
 إلى ٦١ ، ٧٠ إلى ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ٢٠٨ ، ١٤٤ ،
 ٢١٢ ، ٢٥٣
 أبو حمزة : انظر عمران الأسدي
- أبو اسحق السبيعي : ٢٤٣ ، ٢٧٠
 أبو اسحق الفزاري : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٧٠ إلى ٢٧٣
 أبو اسحق الهمداني : ١٩٨ ، ٢٧٥ ،
 ٢٠٦
 أبو أيوب : ١٣
 أبو أيوب بن سليمان بن علي : ١٣٩
 أبو بحر : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٠ ،
 ١٤٤ ،
 أبو البخترى : ٣١٨ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ،
 ٤٢٠
 أبو براد : ٢١٨
 أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٣ ،
 ٢٤ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 ٣٩٢ ، ٤٠٦ إلى ٤١٣ ، ٤٢٧
 أبو بشر : ٢٩٦
 أبو بكر : ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٩
 أبو بكر بن أبي الأسود : ٤٤ ، ٩٠ ،
 ٤٠٨
 أبو بكر بن أبي أويس : ٣١٠
 أبو بكر بن أبي الدنيا «عبد الله» :
 ٦٦ ، ٢٦٤
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٦٨ ، ٢١٧ ،
 ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٢١
 أبو بكر بن أبي موسى : ٤١٢ ، ٤١٣
 أبو بكر بن حفص : ١٩٢
 أبو بكر بن خالد : ١٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٢٢٦ ، ٣١٦

أبو خالد بن يزيد بن محمد بن المهلب :

٢٨٩، ٦١

أبو خالد القرشي : ٣٠٦

أبو خالد المهلبى : فى يزيد بن محمد

أبو خيشمة ٣٧٧، ٢١٨، ٤١٢

أبو داود : ١٣، ٣٠١، ٤٠١، ٤١٣

٤٢٨ .

أبو داود الحفرى : ٢٧١

أبو داود الطيالسى : ٢٠٣، ٣١٧

أبو الدينى : ١٧٧

أبو الربيع الزهرانى : ١٧٥

أبو رجاء العطاردى « عمران بن

ماحان » : ٦

أبو رهم : ٢٤

أبو زبيد : ٢٦١، ٢٨١

أبو الزعراء : ٤٠٥

أبو زكريا بن يحيى بن خالد المقرئ : ٩٥

أبو الزناد : ٣١

أبو زهير : ٢٧٣

أبو زيد : ٤٣، ١٥٧، ١٦٥، ٣٨٦

أبو زيد الأسدى « هاشم بن صيفى » : ٧٢

أبو زيد الأنصارى : ٣٠

أبو زيد « صاحب الهروى » : ١٨٨

أبو زيد المرادى : ٤٠١

أبو زيد هانى بن صيفى : ٧٣

أبو سبرة : ٢٩٩

أبو السرى : ٢٥٢

أبو جهضم ٣٨٦

أبو الجهم : ٣٠١، ٣٠٢

أبو الجواب « محمد » : ٣١٧، ٣١٩

٢٢٢، ٢٢١

أبو الحارث : ٣٧٩

أبو حازم القاضى « عبد الحميد بن

عبد العزيز » : ٣٢٥

أبو حنيفة : ١٩٢، ٢١٣، ٢٢١

٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٨٦، ٣٠٨

٣٦٧، ٣١٨

أبو حسان : ٢٠، ٤٢، ٣٩٧، ٤١٣

أبو الحسن الكنى : ٣١٧

أبو الحسن المدائنى : ٢١، ٨٢

أبو حنين « القاسم بن عبد الرحمن »

١٩٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٨٧

٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٩٦، ٤٠٤

٤١٤، ٤٠٧

أبو حفص التيمى : ١٣٥

أبو حمادة : ٣٣٠

أبو حمزة : ٢٠٢

أبو الحمل : انظر عيسى بن عمر بن

قيس السكونى

أبو حميد الحصى : ٢١٥، ٢٢٤

٢٢٦، ٢٨٣

أبو حنيفة : ١٦١، ١٥

أبو حيان التميمى : ١٩٩، ٣٠٢، ٤٢٦

أبو حيان الرشادى : ٣٩٦

أبو حية النميرى : ١٣٥

أبو سعيد «أحمد بن محمد بن يحيى القطان»:
 في أحمد
 أبو سعيد الجعفي: ١٩١
 أبو سعيد الحارثي: ١٤، ٦٢
 أبو سعيد الراشدي: ٣٨٥
 أبو سعيد المؤدب: ٣١٥
 أبو السفر: ١٩١، ١٩٩
 أبو سفيان بن حرب: ٤٤، ٢٠٢
 أبو سلمة: ٨، ١٩، ٨٥، ١٩١،
 ٢٠٧، ٣٠٩، ٣٠٣، ٣٩٠، ٤٠٧،
 ٤١٤
 أبو سلمة الخزاعي: ٢٥٥
 أبو سلمة الداعية: ١٦٢
 أبو سلمة موسى بن اسماعيل: ٣٨٩
 أبو سلمة النبذكي: ٦٦
 أبو سليمان الأشقر: ٥٠
 أبو شهاب: ٥٣
 أبو شوذب: ٢٨
 أبو شيبه: ٣١٦
 أبو صالح «الحكم بن موسى»: في
 الحكم
 أبو صالح زاج «أحمد بن منصور الحنظلي»
 ١٩٣، ٢٨٥، ٣٩٩، ٤٢٢
 أبو صالح المطرز: ٢١٢
 أبو صفوان القديدي «نصر بن قديد»:
 ١٧٣
 أبو صفية: ٨٤، ٨٥، ١٢١
 أبو الضحى: انظر مسلم بن صبيح

أبو الطاهر: ٣٥٨، ٣٩٥
 أبو عاصم الثقفي: ١٠، ٣٧، ٢٢١، ٥١
 أبو عاصم النبيل: ٢٧، ٤١، ٥٠، ٩٥
 أبو عاصم الضحاك بن مخلد: ١٥٧
 أبو عامر الجرار: ٦، ٢٥١
 أبو عامر العقدي: ٢٨٧
 أبو العباس «السفاح»: ٥٠
 أبو عبد الرحمن المقبري «عبد الله بن يزيد»:
 ١٦٧
 أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد: ٩٧
 أبو عبد الله بن عبد الله: ٢٣
 أبو عبد الله الأنصاري: ٦٧
 أبو عبد الله الحواري: ١٧١
 أبو عبد الله «مولى جعفر بن سليمان»: ٢٩٢
 أبو عبد الملك القرشي: ٦٥
 أبو عبيد: ٢٨٩، ٣٨٧
 أبو عبيد الله: ٥١
 أبو عبيدة: ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٤٢، ٢٠٢
 ٤٤، ٥٠، ٥٥، ٨٠، ٩١، ١٤٣
 أبو عبيدة بن قيس: ٤٠١
 أبو عبيدة الحداد: ٤٢١
 أبو عتبة: ١٠
 أبو عثمان المازني: ٧٥، ٧٦، ١٣٦،
 ٣٨٦
 أبو عثمان المكي: ١٣٦
 أبو عثمان الأقدمي: ١٢٣
 أبو عدي النخعي: ٨١
 أبو عصمة: ٢٣١

أبو سعيد «أحمد بن محمد بن يحيى القطان»:
 في أحمد
 أبو سعيد الجعفي: ١٩١
 أبو سعيد الحارثي: ١٤، ٦٢
 أبو سعيد الراشدي: ٣٨٥
 أبو سعيد المؤدب: ٣١٥
 أبو السفر: ١٩١، ١٩٩
 أبو سفيان بن حرب: ٤٤، ٢٠٢
 أبو سلمة: ٨، ١٩، ٨٥، ١٩١،
 ٢٠٧، ٣٠٩، ٣٠٣، ٣٩٠، ٤٠٧،
 ٤١٤
 أبو سلمة الخزاعي: ٢٥٥
 أبو سلمة الداعية: ١٦٢
 أبو سلمة موسى بن اسماعيل: ٣٨٩
 أبو سلمة النبذكي: ٦٦
 أبو سليمان الأشقر: ٥٠
 أبو شهاب: ٥٣
 أبو شوذب: ٢٨
 أبو شيبه: ٣١٦
 أبو صالح «الحكم بن موسى»: في
 الحكم
 أبو صالح زاج «أحمد بن منصور الحنظلي»
 ١٩٣، ٢٨٥، ٣٩٩، ٤٢٢
 أبو صالح المطرز: ٢١٢
 أبو صفوان القديدي «نصر بن قديد»:
 ١٧٣
 أبو صفية: ٨٤، ٨٥، ١٢١
 أبو الضحى: انظر مسلم بن صبيح

ابو قرعة الكندي: ١٨٥، ١٨٧، ٢٩٧

ابو قلابة الرقاشي: ٢٤، ٥٠، ٦

٦٥، ٨٨، ٨٩، ١٢٤، ١٨٧، ٦

١٨٨، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢

٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٩، ٦

٣٠٤، ٣١٦، ٢٧، ٣٧٧، ٤٠٧، ٦

ابو قيس: ١٩٤

ابو كامل: ٢٥٦

ابو كريب: ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٩١، ٢

ابو مالك الأيادي: ٦، ١٦٨، ٦

ابو المبارك ابن أخى شريح: ٣٠٨

ابو محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣٨٦

ابو المختار: ٣١٣

ابو مخلف: ٣٥

ابو مريم الحنفي: ١٩٠

ابو مسلم: ٦٧

ابو مسهر: ١٣

ابو مغاذ: ١٩٣

أبو معاوية الضرير: ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ٦

٢٠٤، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٦

٢٤٨، ٢٧، ٢٨٦، ٢٩٤، ٦

٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٩، ٦

٤١١

ابو معاوية العلاءي: ٤

ابو معمر: ٤١٤

ابو معوية: ٤٢٣

ابو القرن العبدى الربيعي: ١١٤

ابو المليح الهذلي: ١٥

أبو عقبة المزني: ١٨

أبو على العميري: ٨٧

أبو عماره الرازي: ٣٢٨

أبو عمرو بن حميد السعافى: ١٤٢

أبو عمرو بن العلاء: ٣٥، ٥١، ٦٤، ٦

٨٤، ٣٣١

بو عمرو الباهلي: ٨٧، ٢٢٦

أبو عمرو الخطابي: ١٢٦، ١٧٠، ٦

أبو عمرو الشعاب: ٥

أبو عمرو الشيباني: ٢١٢، ٢٢٦، ٦

أبو عمرو الضرير: ٦٥، ٣٧٧، ٦

أبو عوانة « محمد بن حسن الباهلي: ٦

١٢، ٢٥٠، ١٨٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٦

٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٦، ٦

٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٦

٣١٢، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٤، ٦

ابو عوف اللوزي: ١١

ابو عون: ٦، ١٤٦، ٢٩١، ٦

ابو عيسى النخعي: ٥٣

ابو العيناء اليمامي: ٦٥

ابو العيناء الضرير « محمد بن القاسم: ٦

١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ٦

١٧٦، ٤٢٤، ٦

ابو غسان: انظر مالك بن اسماعيل

ابو فضيل: ١٨٦

ابو الفقهاء: ٢٢

ابو قتادة العدوي: ١٣

ابو قدامة الدلال: ١٣٦، ١٣٧، ٦

- ابو المنهال « عيينة بن المهال » : ٨٣
 أبو موسى الأشعري : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦
 ٣٨ ، ٦٨
 أبو ميسرة : ٢٧٧
 أبو النصر : ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٢ ، ٣٧٧
 أبو النصر الدمشقي : ١٩٢
 أبو نضرة العبدي : ١١٨
 أبو النعشاء الحضرمي « علي بن الحسين »
 ٤١٤
 أبو النعمان : ١٢٠
 أبو نعيم : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢١١ ،
 ٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،
 ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦
 أبو نيلة : ٢٠٢
 أبو نيلة : ٤١٩ ، ٤٢٦
 أبو نوح : ٢٢١
 أبو هاشم : ٢٨٢ ، ٣١٨
 أبو هاشم الواسطي : ٣٨٩
 أبو هشام الأموي : ١٠٩
 أبو هشام الرقاعي : ٣٩٧
 أبو هفان : ١٦٦
 أبو هلال : ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٩٣
 أبو هلال الراسبي : ٣٨٠
 أبو الهياج : ١٠
 أبو الهيثم خالد بن أحمد : ١١١ ، ٣٠١
 أبو وائل : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٤١٠
- ابو الواسع المازني : ١٦٨
 أبو الورد الحنفي : ٢٥ ، ٣٧
 أبو الوليد : ٢٠١ ، ٤٠٢
 أبو الوليد الكلبي : ٨١
 أبو وهب « محمد بن مزاحم » : ٢٢٠ ، ٣١٥ ، ٤٢٢
 أبو يحيى الجامي : ٢٢٦ ، ٤١٢
 أبو يحيى بن زكريا بن زائدة : ٣٢٠
 أبو يسار : ١٩٨
 أبو اليسر الأنصاري : ٤
 أبو يعلى حمزة بن عون : ٤٠٣
 أبو يعلى المنقري « زكريا بن يحيى بن
 خلاد » : ٢١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٦ ،
 ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، إلى ٦٤ ، ٩١
 ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٩١ ، ٢٧٥
 أبو يعمر : ٨٢
 أبو يوسف : ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٧٤
 أبو يوسف الفلوسي « يعقوب بن
 اسحق » : ٢٥
 أبو يونس الحفري : ٣٢٨
 أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن داود : ٢٧
 أحمد بن إبراهيم بن كثير : ٢٢ ، ٣٨٢
 أحمد بن أبي الجوازي : ٣١٥
 أحمد بن أبي خيثمة : ٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٣ ،
 ٥٤ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ،
 ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
 أحمد بن اسحق : ٣٣٧

أحمد بن القاسم بن خلاد : ١١٢
أحمد بن عبد الجبار « أبو عمرو الدارمي » :

٢٤٥

أحمد بن عبد الله بن منصور المطار : ١٥٣
أحمد بن عبد الله الحداد : ١١ ، ١٣٨ ،

٢١٥

أحمد بن عبيد الله بن الحسن الغنبري : ٩٧
أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول : ٨٩
أحمد بن علي : ١٢ ، ٢٩ ، ١٥٥ ، ٣١٣ ،

٣١٥ ، ٣٥٨

أحمد بن علي المخرمي : ٣١٥
أحمد بن عمرو بن بكير بن ماهان : ٩٩ ،

٤٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٦ ، ٢١٤

أحمد بن عمر بن مكين : ٣٠٧
أحمد بن محمد « أبو سهل الرازي » :

١٨١

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد : ٣ ، ١٥٧
أحمد بن محمد بن سعيد الطائي : ٢٩٤

أحمد بن محمد بن سوار : ٤٢٣

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
« أبو سعيد » : ١٣ ، ٢٠٣

أحمد بن محمد النسائي : ٣٢٢

أحمد بن محمود السروي : ٥٣

أحمد بن المديني : ٢٠٤

أحمد بن معاوية بن أبي بكر : ٧٧ ، ١١
٤٠٨

أحمد بن المعدن : ١٦٥ ، ١٦٦

أحمد بن ملاعب : ٢٤

أحمد بن اسحق بن إبراهيم الموصلي
« أبو علي » : ٨٧

أحمد بن اسحق الحصري : ٣٨٧

أحمد بن بديل : ٢٣٨ ، ٣٧٠ ، ٤١٥

أحمد بن بشير : ١٩٥ ، ٣١٤ ، ٤٢٥

أحمد بن حازم بن يونس النفاري
« أبو عمر » : ١٨٩

أحمد بن حرب بن محمد الطائي : ٢٢

أحمد بن الحسن السكري : ٢٣ ، ٢٠٢

أحمد بن الحسين : ٤٨ ، ٣١٤

أحمد بن حماد بن جميل : ١١٢

أحمد بن حنبل : ٧ ، ١٦١ ، ١٨٩ ،

١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٥

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،

٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٢٨٠ ، ٤٠٨ ،

٤٢٣ ، ٤٢٧

أحمد بن الربيع : ٤٢٣

أحمد بن رباح : ١٧٥ إلى ١٧٩

أحمد بن زهير بن حرب : ٣ ، ٤ ، ٥ ،

٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ،

أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد :
« أنظر الزهري »

أحمد بن سليمان بن شيخ : ٤١٣

أحمد بن سنان : ٢٩ ، ١٩٩

أحمد بن سيويه : ٨٦

أحمد بن صالح : ٣١٠ ، ٣٨٨

| | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| أحمد بن منصور الرمادي : ٦ ، ٧ ، ١٦ ، | أزهر : ٣١٤ |
| ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٥ ، | الأزهر : ٣٠١ ، ٣٨٥ |
| ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، | أزهر بن سعد الهماني : ٤٢٠ |
| ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، إلى ٢٠٩ ، ٢١١ ، | أزهر بن سنان القرشي : ٢٥ |
| ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، | أزهر بن مروان : ٦٨ |
| إلى ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، | أسامة بن زيد : ٥ |
| ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، | أسباط بن محمد : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، |
| ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، | ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، |
| ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، | ٢٨٥ ، ٢٩١ |
| ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، | اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ ، ٤٠١ |
| ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ، | اسحق بن إبراهيم بن داجة : ٣٧٥ ، |
| ٤١٤ ، ٤٥٥ | اسحق بن إبراهيم بن صفيان : ٢٠٥ |
| أحمد بن منصور الحنظلي : انظر أبو صالح | اسحق بن إبراهيم الحربي : ٢٤١ |
| زاج | اسحق بن إبراهيم الخطابي : ١٤٣ |
| أحمد بن موسى : ٩٦ ، ٣٨٣ | اسحق بن اسماعيل بن حماد بن يزيد : |
| أحمد بن موسى الجمار : ٣٩٨ | ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٥ ، ٤٢٥ |
| أحمد بن وزير : ١٨١ | اسحق بن الحسن : ١٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ |
| أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦ | ٣٠٨ ، |
| أحمد بن يونس : ٢٩٣ | اسحق بن حسن بن ميمون : ٢١٣ ، |
| أحمد الطاهري : ٣١٣ | ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ |
| الأخنف بن قيس : ٤٩ | اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨ |
| الأحوص بن الفضل بن غسان : ٤٣ ، | اسحق بن سويد : ٢١ |
| ٤٩ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، | اسحق بن العباس : ١٧٦ ، ١٧٧ |
| ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨ ، | اسحق بن عبد الملك : ٤٢ |
| الأحوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤ | اسحق بن عبد الله النوفلي : ٣٥ |
| أحيحة بن الجلاح : ٧ | اسحق بن عمر الدائدي : ٤١٨ |
| الأخنسي : ٤١٣ | اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ ، ٢١٤ |
| إدريس : ٥٢ | اسحق بن منذر : ٤١٤ |

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،
 ، ٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
 ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،
 اسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
 اسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،
 ٢٢٣
 اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧ ،
 إلى ١٧٠ ، ٣٠٨ ،
 اسماعيل بن ذكوان : ١١٨ ،
 اسماعيل بن ريان الطائي : ٥٢ ،
 اسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧ ،
 اسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥ ،
 اسماعيل بن سالم : ٢٤١ ،
 اسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 اسماعيل بن عباس : ٢٨٧ ،
 اسماعيل بن طلي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ،
 اسماعيل بن عليّة : ٩ ، ٢٢٤ ، ٣٣١ ،
 اسماعيل بن مجاهد : ٤١٣ ،
 اسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩ ،
 اسماعيل بن محمد « السيد الجعري » :
 ٧٠ ، ٧١ ،
 اسماعيل بن نصر : ٢٧٩ ،
 اسماعيل المسكي : ٩٠ ،
 الأسود : ٢٣٦ ،
 الأسود بن شيبان : ٤٢٧ ،
 الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ،
 الأسود بن يزيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،
 الأسود بن يعفر النهشلي : ١١٠ ، ١١١ ،

اسحق بن موسى : ٣١٤ ،
 اسحق بن ميسرة : ٤١٥ ،
 اسحق بن يسار البصري : ٢٣ ، ٢٧ ،
 اسحق بن يوسف الزرق : ٢٢٦ ،
 اسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
 اسحق الكوسج : ٩٥ ،
 اسحق النخعي : ٧٠ إلى ١٣٥ ،
 ١١٦
 أسد بن العلى « أخو بهز » : ١٩٣ ،
 اسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٤ ، ٨٧ ،
 ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ،
 أسعد أبو سعيد بن أسعد : ٤٢ ،
 اسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩ ،
 اسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،
 ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،
 ، ٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٤٢٥ ،
 اسماعيل بن أبي خالد : ٣٩٣ ،
 اسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦ ،
 اسماعيل بن أبي هند : ٢١٣ ،
 اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : ١٨٦ ،
 اسماعيل بن اسحق القاضى : ٥٠ ، ١٩٠ ،
 ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
 ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢١٠ ،
 ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،

الأعمش « القاسم بن عبد الرحمن » :

٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،

٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ٢٠٢

٢٨١ ، ١٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦

٢٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢١٤

٤٢١ ، ٣٦١ ، ٣١٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

الأفسر الأسدي : ٤١٠

أم أبي بردة : ٣١

أم أبيها بنت جعفر : ١٥٩

أم بلال بن أبي بردة : ٣٣

أم داود الوانسية : ٢٠٤ ، ٣٢٠

أم سلمة : ٣ ، ٨٩ ، ٥٥

أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله : ٤٠٣

أم عبدالله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥

أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢

أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :

٩٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٩٤

أنس بن سيرين : ١٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣

أنس بن مالك : ٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٤٢ ، ٥٥ ، ١٥٧

الأنصاري : ٢٠ ، ٢١

الأودي : ٤٢٣

أوس بن ثابت : ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٦

إياس بن أبي مسعر : ١٨

إياس بن معاوية : ٨ ، ١١ ، ١٥ ،

٤٤ ، ١٧

أيوب : ٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، إلى ٣٤١ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

الأشجعي : ٤١٤

أشعب : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٢١ ،

الأشعث : ١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠ ،

الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ، ٣٢٢ ،

٣٧٩

الأشعث بن سليم : ١٨٤

الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٣٢٣

الأشعث بن سوار : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥

أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني :

٣ ، ٩ ، ١٠

الأشعث بن قيس : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢ ،

الأشعث الأفرق : ٢٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٥٧ ،

الأشعث الحداني : ٤٢

أشهل بن حاتم : ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،

أصبغ : ٢٠١

أصفح بن أسعر بن بجير : ١١٧

الأصمعي : ٤ ، ٥٨ ، ٩ ، ١٢ ، ٢١ ،

٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧ ،

٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ،

١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ١٩٠ ،

الأعشى حفص بن عمر : ٣٩٩

البصري بن يحيى : ٦٠
 بشير بن آدم : ١٦
 بشير بن سريج البزار : ١٥
 بغا : ١٦٧
 بقية بن الوليد : ٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٧
 بكار بن محمد بن واسع السلمى : ١٤٣
 بكر بن بكار : ١١٥
 بكر بن بكر بن بكار المحدث : ١١٤
 بكر بن حبيب الباهلى : ٣٧
 بكر بن خدش : ٢٣٧
 بكر بن عبد الله المزنى : ٣٠
 بكير الخزومى : ٢٧
 بلال بن أبى بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧
 بلال بن مرداس : ٢٥
 بندار بن يسار : ١٣٨
 بيان بن بشر : ٤٢٩
 ت
 البستري بن وقاص : ٢٨٤
 تميم بن سلمة : ٢٩٦
 تميم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥
 تميم بن مسلمة : ٢١٢
 توبة العنبري : ٥٧ ، ٢٥٠
 تيم الرباب : ٣٠٢
 ث
 ثابت أبو أبى حنيفة : ١٦٧
 ثابت بن أبى ثابت السلولى : ٢٤
 ثابت بن يحيى التوفلى : ٧٥

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥
 ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦
 ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤
 أيوب بن جابر : ١٩٩
 أيوب بن سويد : ٤٢٧
 أيوب بن عياض اللبثى : ١٦
 أيوب بن محمد : ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣٣٥
 أيوب بن واقد : ٢٤٥
 أيوب بن هانىء بن أيوب : ٤١٥
 أيوب الهجيمى : ١٨٥
 ب
 الباقلانى : ٣٥٢
 البقى : ٥٦
 بجير بن صالح العتكي : ١٤٤
 البراء بن عازب : ٢٩٨
 برد بن أبى زياد : ٢٠٠ ، ٢٠٤
 البصري : انظر محمد بن الوليد
 بشار بن أبى كرب : ٣٠٥ ، ٣١٩
 بشر بن شبيب : ١٤٨
 بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٤٠٣
 بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦
 بشر بن عمر الزهرانى : ١٩٤
 بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧
 بشر بن الفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥
 ١٤٣ ، ١٤٥
 بشر بن موسى : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣
 ٣٣٥ ، ٣٦٨

جرير بن يزيد : ٤٣
 جصاص : ١١٥
 الجعد بن ذكوان : ٢٢٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
 ٣١١ ، ٣١٦
 جعفر بن أبي حرب الديلي : ١٦
 جعفر بن أبي سلم « أبو الحور الأحول »
 : ١٩٩
 جعفر بن أحمد بن عمران : ٤٢٥
 جعفر بن برقان : ٢١١
 جعفر بن جعفر : ١٧٨
 جعفر بن حسن : ١٩٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
 ٤٠١ ،
 جعفر بن زياد : ٣٦٩
 جعفر بن سليمان : ٦٤ ، ١٧٢ ، ٢١٨
 ٣٧٠ ،
 جعفر بن عون : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢
 ٤٢٨ ، ٤٢٥ ،
 جعفر بن القاسم : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨
 ١٧٩ ،
 جعفر بن محمد : ٧ ، ٨ ، ٤٨ ، ١١٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣١٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ،
 جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي : ٢٤
 جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ٦٧
 ٢٣٢ ،
 جعفر بن محمد بن الفرج : ١٧٥
 جعفر بن محمد العجلي : ٣٨

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك
 الأنصاري : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٥٧
 ثمامة العبدي : ٦٨
 ثور بن يزيد : ٣١٠
 الثوري : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤١ ،
 ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،
 ٣٤٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨

ج

جابر : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩
 جابر بن ثومة الكلبي : ٨١
 جابر بن يزيد : ٢٠
 جبر بن القشعم الكندي : ١٨٤ ، ١٨٥
 جبلة بن خالد بن جبلة : ١٥٩
 جبلة بن عبد الرحمن : ١٧١
 جرثومة الباهلي : ٢٨
 الجرجاني : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،
 ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨٨
 جرير : ١١ ، ٢٠ ، ٢٠٤ ، ٢٦ ،
 ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،
 ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ،
 جرير بن حازم : ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٣٥٩ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨٩
 جرير بن عطية : ٣٨٩ ، ٣٩٠

جعفر بن محمد الهاشمي : ٦٢
 جعفر بن يحيى : ١٦٩
 جناب بن الحشاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١
 ١١٩ ، ١١٢ ،
 جويرية بن أسماء : ١٨
 جويرية بن اسماعيل : ١٩
 جويرية بن النقي : ٦٦
 ح
 حاتم بن غياث : ٨
 حاتم بن قبيصة المهلبى : ٩٠
 حاتم بن الليث : ٣ ، ٩
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨
 الحارث بن حسين : ١٤٨
 الحارث بن شعبة : ٦
 الحارث بن صفوان : ٧٦
 الحارث بن عبد الله الربعى : ٧٤
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦
 ٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣
 الحارث بن منصور : ٢٤
 الحارث بن نوفل : ٤٢٠
 الحارث الأعور : ٢٢٨
 الحارث العكلى : ٣١٢
 حامد بن آدم : ٢٢٠
 حامد بن عمرو البكراوى : ١١١
 حبة العرنى : ١٨٨
 حبيب بن أبى ثابت : ٣١٤ ، ٣١٥
 حبيب بن ملكة النهري : ٢٠
 حبيب بن سنان : ٣١٧
 حبيب بن الشهيد : ١٧ ، ٤٤ ، ٣٢٧
 ٢٧٧
 حميد المقدم : ٣١٧
 الحجاج : ٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣
 ٢١٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
 ٢٧١ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧
 ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ إلى ٤١٤
 الحجاج بن أبى عثمان الصواف : ٣٧٤ ،
 ٢٧١
 الحجاج بن أرطاة : ٤٤ ، ٥٠ إلى ٥٥
 ٣١٧ ، ٣٠٣ ، ٢٩٨ ، ١٨٦ ،
 ٣١٩ ، ٢٢٠
 حجاج بن محمد : ٣٨٢
 حجاج بن المنهال : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦ ،
 ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤
 حذيفة بن اليمان : ١٨٦ ، ٢٨٥
 الحر بن مالك بن الخطاب : ٨٣ ، ١١٠
 حرملة بن يحيى : ٢٠٢
 حسان بن الأشرس : ٢٩٩ ، ٣٠٠
 حسان بن عبد الملك المصرى : ٦
 حسان بن مخارق : ٣١٠
 حسان بن موسى : ٢٥٧
 حسان بن وبرة : ٣١٧
 حسان الزياىدى : ١٨٥

جعفر بن محمد الهاشمي : ٦٢
 جعفر بن يحيى : ١٦٩
 جناب بن الحشاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١
 ١١٩ ، ١١٢ ،
 جويرية بن أسماء : ١٨
 جويرية بن اسماعيل : ١٩
 جويرية بن النقي : ٦٦
 ح
 حاتم بن غياث : ٨
 حاتم بن قبيصة المهلبى : ٩٠
 حاتم بن الليث : ٣ ، ٩
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨
 الحارث بن حسين : ١٤٨
 الحارث بن شعبة : ٦
 الحارث بن صفوان : ٧٦
 الحارث بن عبد الله الربعى : ٧٤
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦
 ٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣
 الحارث بن منصور : ٢٤
 الحارث بن نوفل : ٤٢٠
 الحارث الأعور : ٢٢٨
 الحارث العكلى : ٣١٢
 حامد بن آدم : ٢٢٠
 حامد بن عمرو البكراوى : ١١١
 حبة العرنى : ١٨٨

الحسن : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ،

٣٢٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ،

الحسن بن مالك «أبو العالية» : ١٦٤

الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني : ٣٠٦

الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٢٨ ،

الحسن بن محمد الزعفراني : ١٥ ، ١٩٠ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،

٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ،

٣١٤ ، ٣٨٢ ،

الحسن بن محمد النخعي : ١٨٤

الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١

الحسن بن نهبان الأهوازي : ٢٣

الحسن بن يحيى : ٣٨٨

الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣

الحسن البصري «فيروز» : ٤ ، ٢٦٥ ،

٣٨٧

الحسين بن أبي زيد الدباغ : ٢٨٧

الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤

حسين بن عمرو الففقي : ٤٢٥

الحسين بن كثير الطائي : ٢٣

حسين بن محمد الروزي : ٣٧٦

الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠

حسين بن محمد الدراع : ١٨ ، ١٧٥ ،

الحسين بن واقد : ٣٠٨ ، ٤٢٦ ،

حسين الجعفي : ٤١١

حسين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ،

حسين بن علي الجعفي : ٤٢٠

الحسن : ٦٩٦ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٦٩ ،

٨٩ ، ١٠٨ ، ١٢٥ ، ٤٢٥ ،

الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧

الحسن بن أبي الحسن البصري «يسار» :

٣ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠ ،

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٢٣٦ ،

٤٢٨

الحسن بن جعفر الترجي : ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

الحسن بن الحصين : ١٢٢

الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري : ٢٤

الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ،

الحسن بن سعيد الأصم : ٢٣٤

الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢ ،

الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ،

٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦ ،

الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤ ،

الحسن بن عبد الله = الحسن العنبري :

١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،

الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥ ،

الحسن بن عطية : ٢٢٦

الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٢٠٠ ،

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦

الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨

الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥

الحسن بن علي الخلال : ٨٩

الحسن بن عمارة : ١٩٢

الحسن بن عيسى : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١ ،

٤٠٢، ٣٨٠، ٢٧٢،
 حماد بن إسحق الموصلي: ٣٧، ٦٤
 حماد بن اسماعيل بن عليّة: ٩٠
 حماد بن أيوب: ٣٤٤
 حماد بن زيد: ٦، ٧، ١٩، ٤٣، ٤٤
 ٥١، ٥٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤
 ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٠
 ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٢
 ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٢٨
 ٣٣١، ٢٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠
 ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، إلى ٣٦٥
 ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦
 ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠
 ٤٠٤،
 حماد بن سلم بن دارة الرازي: ٥١
 حماد بن سلمة: ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠
 ٢١، ٤٨، ٦٥، ٦٩، ٨٩، ١٢٦
 ١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٣٣٥، ٣٣٦
 ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٢
 حماد بن علي الوراق: ٦٧
 حماد بن موسى: ٦٩، ٧٠، ١٣٩،
 ١٤٠، ١٤٢
 حماد بن يحيى: ٥٠
 حماد الراوية: ٣٤
 حماد الثقفي: ١٠٧
 حماد عجرد: ١١٩
 حمادة الهرمزية: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦
 حمدان بن علي الوراق: ٢١٦، ٢٢٧
 ٢٢٨، ٢٧٣، ٤١٥

الحضرمي: ١٠٦
 حفص: ٢١٣، ٢٤٨، ٢٨٦، ٣٧٩
 حفص بن جعفر: ٤١٥
 حفص بن عثمان: ١٤٢
 حفص بن عمر بن ميمون: ٤٩
 حفص بن عمر الربالي: ١٩١، ٢٣٨،
 ٢٣٩
 حفص بن غياث: ٣، ٥١، ٥٤، ٢٦١
 ٢٦٨، ٣١٦، ٣٧٠
 حفصة: ١٠
 الحكم: ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٥٣
 ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٣
 الحكم بن الأعرج: ٤٨
 الحكم بن بشر بن سليمان: ٢٧٦
 الحكم بن بشير: ٣٠٤
 حكم بن عقال: ١٩٦
 الحكم بن عيينة بن النحاس: ١٤٣،
 ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٥، إلى ٢٧٠،
 ٢٨٢
 الحكم بن موسى «أبو صالح»: ٣٢٠
 ٣٩٨،
 الحكم بن النضر: ٥٣
 حكيم بن حزام: ٢٠١
 حكيم بن ديلم: ٢٩٨
 حكيم بن عقال القرشي: ٢٩٠
 حماد: ١٣، ١٨، ١٩، ٨٧، ١٩٣،
 ٢٨١، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧١

خالد بن صفوان : ١٢ ، ٢٧ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٨

خالد بن طليق : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٣٦٩

خالد بن عبدالرحمن : ٣٨٠

خالد بن عبدالعزيز الثقفي : ١٢٥ ، ١٤٣

١٤٤ ، ١٤٧

خالد بن عبد الله بن حصين : ٢١٦

خالد بن عبد الله القسري : ٢٧ ، ٣٦

٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

خالد بن عبيد : ٤١

خالد بن عمرو : ٤٩

خالد بن عمرو القرشي : ٢١٧

خالد بن مطرف : ٢٥٦

خالد بن يزيد الطيب : ١٩٢ ، ١٩٥

٣٢٠

خالد بن يوسف التميمي : ٥٥

خالد الحذاء : ٨٩ ، ٣٨٦

خالد القرني : ٦٠

خالد الواسطي : ٣٠٧

خراش بن مالك : ١٢

خزيمة بن خازم : ١٤٣

خشنشار « معاوية الزياتي » : ١١

خطاب بن اسماعيل بن خطاب : ٦٨ ،

٢٩٩

الخطاب بن قتادة : ٣٩

خلاد بن كثير : ١١٨ ، ١١٩

خلاد بن يزيد : ٣٠ ، ٥٦ ، ١٠٧

٨ ، ١٢٨ ، ١٥١

(٣٠ - ٢*)

حمدان بن يحيى الباهلي : ١٦٤

حمدون بن أحمد بن مسلم : ٢٣

حمدون بن عباد : ١٩٠

حمزة بن عون : ٤٠٢

الحسن بن السري الباهلي : ٥٧

حميد : ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠٥

حميد بن الربيع : ١٩١

حميد بن عبدالرحمن : ٤١٦

حميد بن هلال : ١٢ ، ٣٨

حميد الطويل : ٤١

حميدة بنت حمزة : ٥

الحميدى : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥

٣٦٨

الحنفي : انظر محمد بن عبد الله الحنفي

حوشب بن يزيد : ٢٧ ، ٤٠٧

الحوماني : ٧٦

حيان بن معاوية : ١١٨

حيان بن موسى : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢

٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٧٧

خ

خالد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

خالد بن الحارث : ٢٩٩

خالد بن الحارث الهجيمي : ١٠٨ ، ١١٩

١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٠٣

خالد بن خدش : ٢٠٤

خالد بن دينار : ٣٢٣

خالد بن شبيب : ٢١٦

| | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| الدقيق : ٣، ٧ | جلاد الأرقط : ١٢٢ |
| الدورى : انظر عباس | خلاص بن عمرو : ٢٠٣، ٢٤٤، ٣٨٣ |
| دينار بن عبد الله : ١٦٢ | ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٤ |
| دينار الخادم : ١٩٧ | خالد بن جنادة المسمعى : ٢٨ |
| ذ | خالد بن جنيدة : ٢٨ |
| ذو الرمة « الشاعر » : ٣٤، ٤١ | خلف : ٦٩ |
| ر | خلف بن خليفة الأقطع : ٢١، ٣١ |
| رؤية بن العجاج : ٢٦، ٣٣، ٣٤ | خلف بن سالم : ١٥٣ |
| راشد الغرائى : ١٧٥، ١٧٧ | خلف بن عقبة العدوى : ٦٢ |
| ربيع : ٣٩٨ | خلف بن عمرة : ١٤١ |
| الربيع بن صبيح : ١١٧ | الخليل بن أحمد : ١١١ |
| الربيع بنت النضر : ٣ | خليفة بن خياط : ١٧٥ |
| الربيع بن سليمان الجيزى : ٢٠١ | خمرة : ٢٨ |
| ربيعة بن أبى عبد الرحمن : ٦٨ | خيشمة بن مرزوق : ٢٥، ٢٦٧ |
| ربيعة بن كلثوم : ٤١١ | خيرة أم الحسن البصرى : ٥ |
| رجاء بن أبى سلمة : ٢٨، ٤٠٧ | د |
| رشد بن عبد : ٤٠٣ | داود : ٢٣٠، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٤٦ |
| رشيد : ١٩٢ | ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٤ |
| الرشيد : أنظر هرون | داود بن أبى حريث الأسدى : ٣٢٠ |
| الرمادى : أنظر أحمد بن منصور | داود بن أبى هند : ٣٥، ٣٦، ٥٨، ٩٠ |
| روح بن حاتم : ١٦٥، ١٦٦ | ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠ |
| روح بن عبادة : ٥، ١٧، ١٨٩ | ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٨٩ |
| ٢١٤، ٢١٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٤ | داود بن علي : ٢٣ |
| ٣٧٨، ٣٦٩، ٣١٥، ٣٠٠ | داود بن نوح الأشقر : ١٩ |
| رياح بن شبيب : ١٤٥ | داود الحشك : ٢١٣ |
| رياح العنسى : ١٤١ | داود الطائى : ٥٢ |
| الرياش بن النعمان : ٢٢٢، ٢٣٤ | دجاجة بنت الصلت المسلمية : ٣٩ |

الرياشي: ١٢١

ز

زائدة: ٢٩٣، ٤٠٢

زائدة بن موسى الهمداني: ٣١٨، ٣٠٥

زبير: ١٣٤، ١٣٥

الزبير بن أبي بكر: ١٣٠

الزبير بن بكار: ٦٥، ١٣٣

الزبير بن عدي: ٣٠٦

الزبير بن الاوام: ٦٧

زريع: ٤٧

زفر بن الهذيل: ٨٢، ١٦١

زكريا بن عدي: ٣، ٧، ١١

زكريا بن محمد بن الحلقاي: ٩٠

زكريا بن يحيى بن خالد المنقري:

أنظر أبو يعلى

زكريا بن يحيى بن عاصم السكوفي «أبوبكر»:

٤١٦

زكريا الأحمر: ٢١٦

الزهري: ٥٤، ٥٨، ١٣٣، ١٣٤

٤٠٦، ٤٠٣، ١٣٥

زهير: ٣٧، ٤٠٢

زهير بن سيار: ٤٦

زهير بن نعيم البناني: ١٦٧

زهير أبو معاوية: ٢٥٥

زياد: ٣٦٠، ٤٠٢

زياد بن الربيع: ٥٠

زياد بن عمر التتكي: ٥٧

زياد بن لبيد: ٢٨٠

زياد بن وقاص: ٤٠٦

زياد بن يحيى: ١١٨

زياد الأعلم: ١٨، ٤٨

زيادة بن فياض: ٢١٣، ٢١٨

زيد بن أبي حكيم: ٣٥٧

زيد بن ثابت: ٢٠٤، ٢٥٩

زيد بن الحارث: ٣٠٦

زيد بن الحباب: ٢٠

زيد بن الخطاب: ٢٨

زيد بن يحيى: ٦

زيد الناشئ: ٤٠١

زينب بنت سليمان: ٦٢

زينب زوج شريح: ٢٠٥، ٢٦

س

السائب: ٤٠٦

سالم بن عبد الله: ٦٧

سحاب بن الحارث: ٤٢١

سراج النحوي: ٨١

السرادق الذهلي: ٢٩

سرار بن محسن: ٣٩٠

السري بن إسماعيل: ٤٢٥

السري بن عاصم: ٣٢١

السري بن مكرم: ١٦١

السري بن يحيى: ٢٦١

سعد: ١٧

سعد بن بويه: ٤٢٢

سعيد بن حيان اليماني : ٣٦
 سعيد بن عباد : ٦٨
 سعيد بن معاذ : ٤٢
 سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠
 سعيد بن أبي عمرو : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤
 سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفارسي » :
 ٢٠١
 سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤
 سعيد بن أشوع الهمداني : ٢٠٤
 سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢
 سعيد بن داود : ٤٠٤
 سعيد بن دعاج : أنظر ابن دعاج
 سعيد بن مسلم : ٣٧
 سعيد بن مسleme : ٥٤
 سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
 سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨ ،
 ٢٩٧ ، ٣٢٧
 سعيد بن عبد العزيز : ١٣
 سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣
 سعيد بن العلاء : ٩١
 سعيد بن عمر الجرشي : ١٥
 سعيد بن الفضل : ٨٢
 سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢
 سعيد بن محمد الوراق : ١٩٨
 سعيد بن مريم : ١٦٥
 سعيد بن مسجح : ٤٥
 سعيد بن مسروق : ٣٩٠
 سعيد بن المسيب : ٢٥٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٩٠
 سعيد بن نمران الهمداني : ٣٩٦ ، ٣٩٧
 سعيد بن يزيد : ١١
 سعيد أخو ابن جرة : ٤٠٠
 سعيد الزبيدي : ٢٨٠
 صفيان : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٤ إلى ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ إلى ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ إلى ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤
 صفيان بن سحبان : ١٧١
 صفيان بن عبد العزيز بن ربيع : ٣١١
 صفيان بن عوف : ٣٨٢
 صفيان بن عينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧ ،
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١

سعيد بن حيان اليماني : ٣٦
 سعيد بن عباد : ٦٨
 سعيد بن معاذ : ٤٢
 سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠
 سعيد بن أبي عمرو : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤
 سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفارسي » :
 ٢٠١
 سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤
 سعيد بن أشوع الهمداني : ٢٠٤
 سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢
 سعيد بن داود : ٤٠٤
 سعيد بن دعاج : أنظر ابن دعاج
 سعيد بن مسلم : ٣٧
 سعيد بن مسleme : ٥٤
 سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
 سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨ ،
 ٢٩٧ ، ٣٢٧
 سعيد بن عبد العزيز : ١٣
 سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣
 سعيد بن العلاء : ٩١
 سعيد بن عمر الجرشي : ١٥
 سعيد بن الفضل : ٨٢
 سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢

- ٤١٢٠٨، ١٦٩،
 سليمان بن الأحمر: ١٤٨،
 سليمان بن أيوب المدني: ٣١، ٣٣، ٩٠،
 ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٥١، ٣٤٤، ٢٢٠،
 ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٥،
 سليمان بن بلال: ٣١٠،
 سليمان بن حرب: ٦، ٧، ٤٣، ٥١، ٦٩،
 ١٩٢، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣٧،
 ٢٣١، ٢٤٠، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٦،
 ٣٠٢، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥٤،
 ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٧،
 ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٩،
 ٣٩٥، ٤٠٤،
 سليمان بن حسن المعافى «أبو أيوب»: ٢٨٨،
 سليمان بن خالد: ٥،
 سليمان بن داود النقرى: ٥٢، ١٥٣،
 ٢٣٢، ٢٩٩،
 سليمان بن زياد الثقفى: ٤٠٧، ٤١٢،
 سليمان بن عبد الحميد البهرانى: ٥١،
 سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن الحرث
 بن نوفل: ٩٣،
 سليمان بن على: ٤١، ٤٥، ٤٧، ٥٣،
 ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٨٠،
 سليمان بن مجاهد: ٥٢،
 سليمان بن معاذ: ٤١٣،
 سليمان بن منصور الخزاعى: ٦٣، ١١٩،
 ٣٩٨،
 سليمان التيجى: ٢٥٣، ٢٨٥، ٢٨٦،
 ٢١٣، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٨٢، ٢٩٨،
 ٤٠٣، ٤١٢، ٤١٤، ٤٢١، ٤٢٢،
 سفيان بن معاوية: ٥٠، ٨٠،
 سفيان بن موسى الحر مى: ٢٠٥،
 سفيان الثورى: أنظر الثورى
 سفيان الرمادى: ٢٧٣،
 سلام بن أبى خيرة: ٩١،
 سلام بن مسكين: ٧،
 سلام أبو اللندر القارى: ٢٠٣، ٣٨٣،
 سلم بن جناة السوائى: ١٣٩،
 سلم بن صبيح «أبو الضحى»: ٢٠٣،
 ٢٤٣،
 سلم بن قتيبة: ١١، ٤٤، ٨١،
 سلم العلوى: ٨،
 سلمة: ٥، ١٨٨،
 سلمة بن بلال: ٥٣،
 سلمة بن شبيب: ٦٥،
 سلمة بن عباد: ٤٥، ٤٦، ٤٧،
 سلمة بن عباس بن نبيه: ٨٥، ١٢٥،
 سلمة بن عثمان: ٦،
 سلمة بن عياش: ١٢١،
 سلمة بن معاوية بن وهب الكندى: ١٨٥،
 سلمان بن ربيعة: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،
 ١٩٠،
 سليم بن أخضر: ٧،
 سليمان: ١٨٧، ٢٨٥، ٤٠٠،
 سليمان بن أبى جعفر: ١٤٢،
 سليمان بن أبى شيخ: ٣٤، ٦٣، ١٦٨،

| | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| ش | سليمان الشاذكوني : ٤٨ |
| شاذان « الأسود بن عامر » : ٢٢٢ ، | سليمان الشيباني : أنظر الشيباني |
| ٢٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ | سمالك بن سلمة الضبي : ٢٩٧ |
| شبانة بن سوار : ٢٢٠ | سنان بن الحكم : ٢٠٦ |
| شبيب بن شيبه : ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٦٠ ، | سنان بن المحدث العنبري : ١٤٠ |
| ١٠٨ ، | سند : ١٩٩ |
| شبيب بن غرقدة : ١٨٧ | سهل بن حماد : ١٩٩ ، ٢٥٢ |
| شجاع بن مخلد : ١ : ٢٩٩ ، | سهل بن صالح الأنطاكي : ٤٢٨ |
| شجرة بن عبد الله الضبعي : ٢٠ | سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي |
| شرحبيل بن جبر : ١٨٥ | كثير : ٢٢ |
| شرح بن الحرث السكندى : ١٨٧ إلى | سهل بن عمرو : ١٢٥ |
| ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ | سهل بن محمد : ٣١ ، ١٨١ ، ٢١٥ |
| شريح بن يونس : ٢٧٨ | سهل بن هرون : ١٦٣ ، ١٦٥ |
| شريك : ١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، | سهل الأعرابي : ٢٢ |
| ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ، | سهيل بن عمرو : ١٢٥ |
| ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، | سوار : ٥ |
| ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ، | سوار بن عبد الله : ٩ ، ١٠ ، ٥٥ إلى |
| ٤٢١ | ٨٨ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٩ |
| شعبة : ٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٧ ، | سوار بن عبد الله بن سوار : ٨٧ ، ١٦١ |
| ١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، | سوار بن مسعود : ١١ |
| ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، | سويد : ٨ ، ٢١٢ ، ٣١٣ |
| ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، | سويد بن سعيد : ٢٢٦ |
| إلى ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ إلى ٢٦٨ ، | سيار : ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ |
| ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، إلى | سيار أبو الحكم : ٢٠٦ ، ٢٠٧ |
| ٢٨٠ ، ٢٨٢ إلى ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، | سيار بن خياط : ٨٦ |
| ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، | السيد بن محمد : ٧٥ |
| ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، | السيد الحميري : أنظر اسماعيل بن محمد |
| ٤٠١ ، ٤٢٦ | صيف بن عبيد الله الجرهمي : ٣٩٩ |

| | |
|--------------------------------------|--|
| شعبة بن الحجاج : ٤٧ | صالح بن سليمان : ٣٤ |
| شعبة بن ظهير : ١٤٢ | صالح بن سهيل : ٤٢٧ |
| الشعبي « عامر » : ٤ ، ٤٨ ، ٨٧ ، ٩٠ ، | صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨ |
| ١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى | صالح بن مسلم العجلي : ٤٢٠ |
| ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، | صالح بن هرمان : ١١ |
| ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، | صالح المري : ٩ |
| ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ، | صباح بن خاقان : ١٦٤ |
| ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، | الصغاني : انظر محمد بن اسحق |
| ٤٠١ ، ٤١٣ إلى ٤٢٩ | صفوان بن صالح : ٢٨ |
| شعيب : ٢٨٣ | صفية بنت الحارث : ٥ |
| شعيب بن صحن : ٣٥ | صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥ |
| شقيق : ٤٢٢ | صقر صاحب النجايب : ١٤٠ |
| شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ، | الصلت بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ، |
| ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، | ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٣ ، |
| شهاب بن عبد الملك : ٧ ، | ض |
| شهاب بن عبد الحميد : ٦٦ | الضحاك بن قيس الفهري : ٢١٤ ، |
| شعبان : ٥ ، ٢٠٢ ، | ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٠٤ ، |
| شعبان بن فروح : ١٢٤ | ضمرة : ٧ ، ٤٢٦ ، |
| الشيبياني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، | ط |
| ٢٢٩ ، ٢٣١ إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ، | طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، |
| ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ إلى | طارق بن المبارك : ٦ |
| ١٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، | طارق الأحمسي : ٣١٥ |
| ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥ ، | طلوت : ٢٢٦ |
| الشيعة بنت عبد الله بن عمير : ٤١ | طاهر بن أبي أحمد : ٤٢١ |
| ص | طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضي |
| صالح بن داود : ١٢٢ | الطبري » : ٣٥٢ ، |
| صالح بن الرشيد : ١٦١ | طلحة بن إلياس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦ ، |

عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو
ردة

عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩ ، ٤٢ ،
٤٤ ، ٤٣

عامر بن ميمون : ٤٧

عباد بن حبيب بن المهلب : ٧٣

عباد بن الدوام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩

عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨ ،
٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١

عباد بن عمر : ٢٤

العباس بن عبد المطلب : ٢٨

عباس بن غالب : ٣١٢

العباس بن محمد بن عبد الرحمن
« أبو الفضل الأشهلي » : ٣٠

العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١

العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨

عباس بن محمد الدوري : ١٠ ، ٥

١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٥

٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٩

٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠

٤٢٧

العباس بن محمد الدامغاني : ٤١٠

العباس بن ميمون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠

العباس بن الوليد : ١٤

عباس العاصري : ٢٤٣ ، ١٩٩

عباس الغنبري : ١٢١

طلحة بن عبد الله التيمي : ٢٧

طلحة القصاب : ٩

طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦

ظ

ظهير بن حريث : ١٨٨

ع

عائشة : ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

عارم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٥

٤٠٢

عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨

عاصم بن سيار : ١٩

عاصم بن صهيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩

عاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلبي

« أبو عامر » : ١٢٧

عاصم بن علي : ٨٦ ، ٨٧

عاصم بن عمر بن علي المقدي : ٦٦٠

عاصم بن محمد بن عمارة : ٥٢

عاصم أبو سهل الهمداني : ٣٣١

عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١

عامر : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

٢٩٢ ، ٢٩٣

عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩

عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣

عامر بن صالح : ٧٩

| | |
|--------------------------------------|--|
| عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨ | عبدان : ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ |
| عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨ | ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ |
| عبد الرحمن بن التوكل : ١٣ | ٣٨٣ ، ٣٩٣ |
| عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي | عبد الأعلى : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ |
| ٤١٦ ، ١٢٣ ، ٨٨ ، ٦٢ : | عبد الأعلى بن حماد : ٤٨ |
| عبد الرحمن بن محمد الخزومي : ١٤٠ | عبد الأعلى بن سليمان الزرادي : ٤٧ |
| إلى ١٤٣ | عبد الأعلى بن عبد الله : ٣٩ |
| عبد الرحمن بن محمد « نيرح » : ١٨١ | عبد الجبار الاسترابازي : ٣٥٢ |
| عبد الرحمن بن مرزوق : ١١ | عبد الجبار الحمداني : ١٩٨ |
| عبد الرحمن بن منصور : ٣٧٠ | عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩ |
| عبد الرحمن بن مهدي : ١٢ ، ١٨ ، ٩٠ | عبد الحميد بن حميد : ١٩ |
| ٤١٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٢ ، ١٣٢ ، ٢١٩ ، | عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٤١٣ ، ٤٢٣ |
| عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧ | عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤ |
| عبد الرحمن الغدائي : ٤٢٦ | عبد الخالق الشيباني : ١٩ |
| عبد الرزاق : ٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، | عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٢٤٤ ، ٤٠٠ |
| ٣٠١ ، ٢٩٨ ، ٢٨٠ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣ | إلى ٤٠٨ |
| ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، | عبد الرحمن بن ثابت : ٢٣١ |
| ٣٨٨ ، ٣٧٦ ، ٣١٦ ، ٣٠٩ | عبد الرحمن بن حبيب : ١١٥ ، ١٠٦ |
| عبد السلام بن حرب : ٤١٣ | ١٤٨ ، ١٤٧ ، |
| عبد السلام بن مظهر بن حسام بن | عبد الرحمن بن خلف بن الحصين |
| الفضل : ٤ | الضبي : ١٢٠ |
| عبد الصمد : ٧ | عبد الرحمن بن خيثمة : ٢٢٨ |
| عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤ | عبد الرحمن بن سليم العسكالي : ١٤ |
| ١٥ ، ١٢٢ ، ٢١٩ | عبد الرحمن بن سليمان : ١٢٤ |
| عبد الصمد بن العدل : ١٨٠ | عبد الرحمن بن سوار : ١٢٢ |
| عبد العزيز بن أبان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣ | عبد الرحمن بن صالح : ٣ ، ٤٢٣ |
| عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٣ | عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤ |
| عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩٠ | عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٢١١ |

٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٧٦،
 ٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،
 ٣٣٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٥،
 ٤٤٣، ٤١٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٣٨،
 عبد الله بن إدريس : ٢٢٧، ٢٤٥،
 ٢٥٥
 عبد الله بن أسيد الكلبي : ١٢٢
 عبد الله بن أشهب بن سوار : ٤٢٥
 عبد الله بن أيوب المخرمي : ٢١٩، ٣١٦
 ٣٦٧، ٣٦٩ إلى ٣٦٩،
 عبد الله بن بكر السهمي : ١٢، ١٥،
 ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨
 عبد الله بن ثابت العبدي : ٨٩
 عبد الله بن جعفر بن سليمان : ١٦٣، ١٩٥
 عبد الله بن الحرث : ٤٥
 عبد الله بن حميد بن أبي ثابت : ٢٠٠
 عبد الله بن الحسن : ٦، ٨٠٧، ١٧، ١٨٠
 ٣٩، ٣٠، ٢٢، ٣١، ٥٥، ٥٠
 ٧٩، ٨١، ٨٤، ٩٦، ١٠٨، ١٢٨،
 ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٥٣،
 ١٥٤، ١٨٤،
 عبد الله بن الحسن المؤدب : ١٣٤، ١٢٧،
 ١٩٠،
 عبد الله بن الحسين : ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩،
 ٤١٣،
 عبد الله بن الحكم : ١٠٧، ٤٢٨،
 عبد الله بن حماد : ١٨
 عبد الله بن خلف : ١٩٩، ٣١٠، ٣٠٧،

عبد العزيز بن سبلة : ٣١٥
 عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي : ٨٠
 عبد العزيز بن عبد المجيد : ١٧٦
 عبد العزيز بن قرير : ٣٨٠
 عبد العزيز بن مختار : ٣٧٨
 عبد العزيز بن مروان : ٤٢٣
 عبد العظيم بن حبيب بن رغبان : ٥١
 عبد الكريم بن مروان : ٢٠٤
 عبد الكريم أبو أمية : ١٠
 عبد الكريم الجزري : ٢٥٣، ٢٦٩
 عبد الكريم المعلم : ١٠
 عبد الله بن أبي بحر : ٩٦
 عبد الله بن أبي الدنيا : ٦٦، ٢٩٤،
 ٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥،
 عبد الله بن أبي زائدة : ٤٢٤
 عبد الله بن أبي السفر : ٢٤٦، ٢٥٥،
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠
 عبد الله بن أبي شيبة : ٣١٦
 عبد الله بن أبي عثمان : ٤٣
 عبد الله بن أبي مسلم : ٥٢، ١٧
 عبد الله بن أحمد : ١١، ٤١٢
 عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٨٩
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧، ١٢،
 ١٥، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٥، ٤٧،
 ٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩،
 ١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠
 ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧،
 ٢٢٧ إلى ٢٢٤، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤،

عبد الله بن داود : ٢١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،
 عبد الله بن رجاء : ٢٩٢ ، ١٨٧ ،
 عبد الله بن الزبير : ١٣٤ ،
 عبد الله بن زياد النخعي : ٣٨ ، ٢٩ ،
 ٣٤٦ ،
 عبد الله بن زيد الخطمي : ٣٧ ،
 عبد الله بن سعد بن ابراهيم : ٤١٦ ، ١٩٣ ،
 عبد الله بن سعيد بن جبير : ٤١٢ ،
 عبد الله بن سوار : ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٩ ،
 ٨٤ ، ١٥٠ ، إلى ١٥٧ ،
 عبد الله بن شبرمة : ٢٣٨ ، ٢٢٤ ، ١٩٣ ،
 ٢٤٤ ،
 عبد الله بن شبيب : ٢٣ ، ٩٢ ، ١٠٩ ،
 ١١٢ ، ١١٨ ،
 عبد الله بن شداد : ٢٢١ ،
 عبد الله بن صالح : ٢٤١ ،
 عبد الله بن عائشة : ١١٠ ، ١١٨ ،
 عبد الله بن عباس : ٤١ ، ٨٧ ، ٨ ،
 ١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٥٠ ، ٢٩٧ ، ٤١٢ ،
 ٤١٦ ،
 عبد الله بن عباس المشرف : ٤٠٩ ،
 عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي :
 ١٦١ ،
 عبد الله بن عتبة : ٣٩ ، ٤٠١ ، إلى ٤٠٦ ،
 عبد الله بن عثمان «الحاكم الثقفي» : ٩٥ ،
 عبد الله بن عمر : ٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ،
 عبد الله بن عمرو : ٢٤ ،

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق
 ٦٦ ، ١٠٤ ، ١٦٧ ، ٢٠٥ ، ٤١٤ ،
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٤٣ ،
 ٥٣ ، ٥٤ ، ١١١ ،
 عبد الله بن عمير : ٣١٠ ،
 عبد الله بن عون : انظر ابن عون : ٣٢٦ ،
 عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي :
 ١١٦ ،
 عبد الله بن قدامة : ٥٧ ،
 عبد الله بن قريش بن اسحق : ٨ ، ٦٥ ،
 عبد الله بن مالك : ١٢٨ ، ٣٩٧ ،
 عبد الله بن المبارك : ٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ،
 ٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ،
 ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ،
 ٢٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ،
 عبد الله بن المثنى : ٢١ ، ١٥٧ ،
 عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة : ١٥٦ ،
 عبد الله بن محمد بن أيوب الحرمي : ١٨٧ ،
 ١٨٩ ، ٤٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
 ٣٠٠ ،
 عبد الله بن محمد بن حسن : ١١ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ٢٢ ، ٢٥٦ ، ٢٠٦ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٢ ، ٤٢٧ ،
 عبد الله بن محمد بن حصين : ٢٩٦ ،
 عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي : ١٩٩ ،

عبد الملك بن أيجر : ٤١١ ، ٤٢٠
 عبد الملك بن إبراهيم الجدّي : ٣٩٩
 عبد الملك بن إسحق اللّبي : ٣٩
 عبد الملك بن إسحق العميري : ٤١
 عبد الملك بن أيوب النخعي : ٨١ ، ١٢٢
 عبد الملك بن بشر بن مروان : ١٥ ، ١٨
 عبد الملك بن الحجاج بن يوسف : ٣٠
 عبد الملك بن خلف : ٢٧٤
 عبد الملك بن سعيد : ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٤١٢
 عبد الملك بن الصباح : ٥٧
 عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١
 عبد الملك بن عبدالعزيز : ١٣٦
 عبد الملك بن عمر اللخمي : ٢٤٤ ، ٤٢١
 عبد الملك بن عمير : ٣٢٠
 عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١
 عبد الملك بن مروان : ٣٩٧ ، ٤١٧
 ٤١٨ ، ٤٢١
 عبد الملك بن يعلى : ١٥ إلى ٢٢
 عبد الواحد : ١٤٠ ، ١٤١
 عبد الواحد بن زياد : ٢٠٣ ، ٢٣٤
 ٢٤٥ ، ٢٧ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٩
 ٤٠١ ، ٤١٠
 عبد الواحد بن زيد : ١٩٤ ، ٣٠٦
 ٣٩٠
 عبد الواحد بن صبره : ٦٧
 عبد الواحد بن عبد الله العتكي : ٨٩ ، ٩١
 عبد الواحد بن غياث : ١٢ ، ٥١ ، ٨١
 ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ٣٣٥

٢٦٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦
 ٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٢٥٨ ، ٣٩٣
 عبد الله بن محمد بن سايان الزيني : ١٧٥
 عبد الله بن محمد بن سنان السعدي :
 ٨٩ ، ٩٠
 عبد الله بن محمد بن سنان الصفوي : ٥١
 عبد الله بن محمد بن مرزوق : ٣٨
 عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٨٠ ، ٣٩٣
 ٣٥٨
 عبد الله بن مسعود : ١٨٤ ، ١٨٥
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
 ٢٠٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ ، ٤٠٢
 عبد الله بن مطيع : ٣٩٧
 عبد الله بن معاذ : ٣
 عبد الله بن الفضل : ٨٦
 عبد الله بن موسى : ٣١٨
 عبد الله بن نوف السامي : ٢٤٤
 عبد الله بن نوفل : ٥٤
 عبد الله بن هرمز : ٤٤
 عبد الله بن الهيثم بن عفان العبدي :
 ١٧ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٦٦
 عبد الله بن الهيثم بن غم العبدي : ٦٦
 عبد الله بن الوازع : ٢٣
 عبد الله بن يزيد الأسدي : ٤١ ، ٤٢
 عبد الله بن يعيش : ٣٢٢
 عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦
 عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨
 عبد الحميد مولى مشير : ٩٦

- عبد الواحد البناني : ٣٨٣
عبد الواحد الشيباني : ٢٠٣
عبد الوهاب بن عبد الحميد : ١٢٥ ، ١٣٩
عبد الوهاب بن عطاء : ٢٧٥ ، ٣٢٨ ،
٣٦٩ ، ٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨
عبد الوهاب الثقفي : ١٢٧ ، ١٤٢
عبدة بن أبي لبابة : ٣١٩
عبيد بن يعيش : ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ،
٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥
عبيد الله بن الحسن : ٨٤ ، ١٤٨
عبيد الله بن الحسن العنبري : ١٨٨ إلى ١٢٢
عبيد الله بن عبد الله : ٣٨٩
عبيد الله بن عتبة : ٢٤٤
عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي :
٦٥ ، ١٥٥
عبيد الله بن عمر : ١٣٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤
٢١٩ ، ٣٣٨
عبيد الله بن عمر القواريري : ١٢ ، ١٥
عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة :
١٥٨ ، ١٧١
عبيد الله بن موسى : ٢٧٧ ، ٤١٥
عبيدة : ٣٩٩
عبيدة السلاني : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،
٢٧٥ ، ٣٩٦ ، ٣١٩ إلى ٤٠٢
عتبة بن عرفان : ٤
عتبة بن مطرف : ٣٩١
العتبي : ٦٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٨٨
عتيبة الأسدي : ٤٠٩
عثمان بن أبي الربيع : ١٤٣
عثمان بن أبي شيبة : ١٨٤ ، ٣١٧
عثمان بن أبي عثمان : ٢٧٦
عثمان بن أخى شريح : ٢٧٦
عثمان بن حبيب : ١٤٤
عثمان بن الحكم : ٩٥ ، ١٤٣
عثمان بن الربيع الثقفي : ١٢٨
عثمان بن زفر : ٤٢٦
عثمان بن شريح : ٢٩٨
عثمان بن عثمان العطفاني : ١٢٣ ، ١٤٣
عثمان بن عفان : ٦ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ١٣٧ ،
١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٣٢٧
عثمان بن عمار : ١٨٨
عثمان بن عمر بن موسى العمري : ١٣٣
إلى ١٣٧
عثمان بن المبارك الرقاشي : ٢٠٨
عثمان بن محمد : ٢٠٤ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ،
عثمان بن الهيثم : ٣٦٨
عدى بن أرطاة : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ،
٢٧ ، ٣٠٣
عرابي بن الحسين : ١٢
عرفة العامري : ٢٥١
عروة : ١٣٣ ، ٣٨٧
عروة بن الجعد البارق : ١٨٤ ، ١٨٦
١٨٧ ، ٢٨٢
عروة بن المغيرة : ٢٢١
عصمة بن سليمان الحزاز : ٢٥١
عطاء : ٤٨

على بن إشكاب: ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧

٤٢٩ ، ٣٨٢

على بن الأقر: ٢١١ ، ٣٠٤

على بن ثابت: ٣٠٣

على بن حرب الموصلي: ٤٢ ، ١٨٦ ، ٥٥٢

٣٨٥ ، ٣٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٢٩

٤٢١ ، ٤١١

على بن الحسن بن عبد الأعلى: ٦٧ ، ٢٧٧

على بن الحسن بن عدويه الخراز: ١٩٩

على بن الحسين: ١٢٢

على بن الحكم: ٢٩٦

على بن سهل بن المغيرة: ٢٨٢

على بن شعيب بن عدي: ١٢٠ ، ٣٠٢

على بن صالح: ٢٠٠

على بن الضباح: ٤١٠

على بن طعان: ١١٨

عباس بن عابس: ٢٠١ ، ٢٠٢

على بن عاصم: ٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢٩٤

٣٠٣ ، ٨ ، ٣ ، ٣٦٠ ، ٤٢٩

على بن عبد الأعلى

على بن عبد العزيز الوراق: ٢٩٢ ،

٤٠٠ ، ٤٢١

على بن عبد الله: ١٣٨

على بن عبد الله الشريحي: ١٩٧

على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة:

١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨

على بن عيسى: ١٥١

عطاء بن السائب: ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٠٢

٤١٣

عطاء بن مصعب: ٢٢٢

عفان: ٤٨ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١٠٨

١٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

٢٠٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٨

٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٠

عفان بن مسلم: ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٣

٢٣٤

عفرة: ٣٨

عفيف بن سالم: ٩

عقبة بن مسلم: ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٨١

عقبة بن مكرم: ١١

عقيل: ٣٦

العلاء بن الفضل: ٢٥

العلاء بن المسيب: ٢٢٣

العلاء بن هارون: ٤٢١

العلائي: ٥ ، أنظر محمد بن زكريا

علقمة: ٢٢٨

على بن أبان الجيلي: ١١١

على بن أبي أوفى: ٢١٧

على بن أبي طالب: ٤٩ ، ٦٩ ، ١٢٢

١٩٤ إلى ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢

٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣١٩

على بن إسحق: ٢٢٤

على بن أسلم المنقري: ٤١١

عمر بن أبي شيبه: ٢٠٠
 عمرو بن أبي قيس: ٢١١
 عمرو بن بشر النيسابوري: ٢٥١، ١٩٣
 ، ٢٦٣، ٢١٤، ٢٠٥، ٢٩٩، ٣٢٠،
 ٣٨٠، ٣٩٥
 عمر بن بشير: ١٩٦
 عمرو بن بكير: ١٩٩، ٢١٦، ٢٢١
 عمرو بن بكير بن ماهان: ٤٢٣
 عمرو بن بلال بن أبي بردة: ٢٢
 عمر بن الحارث: ١٣٤
 عمر بن حبيب المدوي: ١١٢، ١٤٣
 ، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، إلى ١٥٢
 عمر بن حريث: ٢٣٩، ٢٤٦
 عمر بن حفص بن غياث: ٥٠، ٨٠
 عمر بن حفص الأربلي: ٢٢١
 عمرو بن حمزة العبسي: ١١٦
 عمرو بن حيان: ٨٣
 عمرو بن خالد: ٧، ٤٩
 عمر بن الخطاب: ٣، ٤، ٥، ١٣، ٣٩
 ، ٨٨، ١٢٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨
 ، ١٨٩، إلى ١٩٤، ٢٠١، ٢١٣
 ، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤
 ، ٤٠٦
 عمرو بن دينار: ٨٩، ١٩٢
 عمرو بن رافع: ١٧٧
 عمر بن زاذان: ١٨٣
 عمرو بن الزبير: ٤٧، ٩٥
 عمرو بن زياد الدهقان: ١٦٣

علي بن عيسى بن داود الجراح: ١٨٣
 علي بن القاسم السكندی: ١٩٨
 علي بن محمد: ٢٧، ٤٧، ٦٢، ٨٧
 علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن
 الحارث: ٦٠، ١٢٤
 علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ٩٣
 علي بن محمد بن سليمان الهاشمي: ٤٤
 علي بن محمد بن موسى بن الحسن: ١٨٢
 علي بن محمد المدايني: ١١٧، ٣٩٥
 علي بن المسعد: ٣٢٧
 علي بن مسلم الباهلي: ١٣، ١٤، ٢٥
 ، ١٩٤، ٢٣٣
 علي بن مسلم الطوسي: ١٨٥، ٢٢٩
 ، ٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠
 علي بن مسهر: ٤٢٥
 علي بن منصور الرازي: ٣٨٨
 علي بن موسى: ٣١٠
 علي بن نصر: ١٩، ٢٥٢
 علي بن يحيى: ١٢٥
 عمار: ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١
 عمار بن مسلم: ١٦
 عمار بن ياسر: ١٨٨
 عمارة بن حمزة البكر اوى: ١٥٤
 عمارة بن عقيل: ١٦٦
 عمارة بن عمير: ٢٦٦
 عمرو بن ابراهيم العابد «أبو يحيى»: ٢١٤
 عمر بن أبي زائدة: ٨، ١١، ٢٢٩
 عمرو بن أبي زائدة: ٨٧، ١٩٠، ٤٢٨

عمر بن محمد بن عبد الحليم «أبو حفص» :

٢٢، ٥٢، ١١٠، ٢٢٢، ٢٩٢

عمر بن محمد الناقذ : ٢٢٥

عمر بن مرزوق : ٢١٩، ٤٢٦

عمر بن ميهون : ٣١٩

عمر بن النضر : ١٤٤، ١٤٥

عمر بن هميرة : ١٥، ١٩٦

عمر بن يحيى : ١٧٧

عمران : ٣٢٢

عمران بن حدير : ٣٥

عمران بن حصين : ١٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٤

٣٢٧، ٣٢٧

عمران بن خالد بن طليق : ١٢٣، ١٢٦

عمران بن عمير : ٢١٠

عمران الأسدي «أبو حمزة» : ٣٢٨،

٣٩١

عمير بن إبراهيم العابد «أبو يحيى»

عمير بن شريح : ٢٩٨

عمير بن يزيد : ٢٣٥

عنبر : ٢٤١

عنيسة بن خالد : ٣٨٨

عنيسة بن الزاسبي : ٢٨٥

عوف : ٣٨٢

عوف بن عمر : ٣٧٨

عون بن كهمس : ٤٢٠

عون بن مسلم : ٢١٥، ٢٧٧

عياض بن المهيرة : ٧٧، ٧٨، ١٨٤

عمر بن السائب : ٤٠٩

عمر بن سعيد : ٤٢٠

عمر بن سلام : ٤٢١

عمر بن سليمان الكلبي : ١١٥

عمر بن سهيل بن عبد العزيز : ٤٤،

١٢٤، ١٨٠

عمر بن شيبه : ٥٥، ١١٣

عمر بن العاص : ١٩٠

عمر بن عاصم الكلبي : ١٠، ٢٣

عمر بن عامر «أبو حفص اليماني» :

١٢٣ إلى ١٨٨

عمر بن عامر السلمي : ٥٥، ٥٦

عمر بن عبد العزيز : ٧، ١٤، ٢٧

٤٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٨

عمر بن عبد الله : ٤٢٣

عمر بن عبد الله بن وائلة المكي : ٢٩٠

عمر بن عبيد الأنصاري : ٤١، ٤٤، ٦٥

عمر بن عبيدة : ٢٦، ٥٠

عمر بن عثمان بن موسى بن عبيد الله :

١٣٤، ١٣٥

عمر بن عثمان الحمصي : ٢١٥، ٢٧٧

عمر بن علي : ٥

عمر بن عمر : ٥٧

عمر بن قدامة : ٣٤٠

عمر بن قيس الماضر : ٣٠٣، ٣٠٤،

٣٠٧

عمر بن قيس اللاتني : ٢٧٦، ٣١١

عمر بن محمد : ٢١٣

غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥ .

غسان بن مضر : ١١٨

غندر : انظر محمد بن جعفر

غيلان : ١٠٨

ف

الفارعة بنت المثنى بن حارثة الشيباني :

١٥٧

فرات بن أحنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧

فرات الحسن بن فرات الفزاز : ٤٠٥

فراس : ٢٦٣

فرخ الشيطان : ١٤٥

الفرزدق : ٣٠

الفرجاني : انظر محمد بن يوسف

الفضل بن جعفر بن سليمان : ١١٧ ، ١٤٢

الفضل بن الحباب الجمحي « أبو خليفة » ١٨٢

فضل بن الحسن البصري : ٦٣

الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٥٦

الفضل بن دكين « أبو نعيم » : ١٦٥

١٨٤ ،

فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧

الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥ ، ٢٢٠

٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦

الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣

فضل بن عمرو : ٣١٩

فضل بن عون : ٤٠٣

الفضيل بن معاذ : ١٩١

فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

(٣١ - ٢*)

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١

١٧٢ ، ١٧٤

عيسى بن أبان الجبلي :

عيسى بن أبي عزة : ٤١٥

عيسى بن جابان : ٢٩٩

عيسى بن جعفر : ١٤٣

عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١

عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨

عيسى بن عاصم : ١٩٥ ، ٣١٦

عيسى بن عبد الرحمن الحمداني : ٢٧١ ،

٤٢١

عيسى بن عفان : ٢٣٤

عيسى بن عمر : ٣٧ ، ٨١

عيسى بن عمر بن قيس السكوني

« أبو الحمل » : ٨٠

عيسى بن مرحوم العطار : ٢٢

عيسى بن المسيب : ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٢٧

عيسى بن المغيرة : ٢٢٧

عيسى بن موسى : ٢١٤

عيسى بن نعيم : ٤٢٨

عيسى بن يونس : ٣٧٩

عيننة بن أسماء : ٢٧

ع

عاضرة بن فرهد الدوني : ٤

الغاضري : ١٣٤

غالب القطان ، ٩

غسان : ٢٦١

فيروز : انظر الحسن البصري

الفيض بن أبي صالح : ١٤٥

فيض بن سالم : ٢١

ق

القاسم بن عبد الرحمن « أبو حصين » :

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨

القاسم بن الفضل : ١٦٤

القاسم بن مالك الكوفي : ٢٩٣

القاسم بن مالك المزني : ٢٠١ ، ٣٠٧

٤٢٣ ،

القاسم بن محمد بن حماد : ٢١٦

القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهدي :

٤٢٢

القاسم بن محمد الثقفي : ٤٢ ، ٦٧ ، ١٦٨

القاسم بن معن : ١٨٤

القاسم بن يزيد الحرمي : ٢٨٧

قيصة : ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٨

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٢٨٥

قيصة بن الجعد : ١٥

قيصة بن ذؤيب : ٨٩ ، ٢٠٤

قيصة بن عقبة : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢١٢

٣٠٩ ،

قتادة : ٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٥٩

٣٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

٣٨٨ ، ٣٨٧ ،

قتيبة بن سعيد : ٢٥٦ ، ٣٩٩

قثم بن جعفر بن سليمان : ١٥٣ ، ١٦٢ ،

١٧٢ ، ١٧٦

قدامة بن شهاب المازني : ٣٢٠

قورة بن خالد : ٢٢٨

قريش بن أنس : ١٧ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩

قريش أبو أنس : ١٧٨

قريبة بنت عبد الله بن عمير : ٤٢

القشعم : ٦٦

القصبي : ١٤٣ ، ١٤٤

قطبة بن جميل : ٤

قطبة بن عامر : ٤

قطبة بن عبد العزيز : ٢٢٨

الققعقاع : ٤١٧

قنبر امرأة مسروق : ٣٩٨

قنبر : ١٩٥ ، ٢٠٠

القواريري : ٢٢٥

قيس : ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،

٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٢٢

قيس بن أبي حازم : ٣٠٠

قيس بن أبي عروة : ١٨٩

قيس بن بصير الأسدي : ١٧٠

قيس بن الربيع الأسدي : ٢٢٦ ،

٢٦٤ ، ٤٠٧

قيس بن عاصم : ٣٨

قيس بن الوليد بن المغيرة : ٣٨

ك

كثير بن زاذان : ٥

مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩ ،
 مؤنس بن محمد : ٢٥١ ،
 مبارك بن فضالة : ١٢٣ ،
 المبرد : انظر : محمد بن يزيد
 المتوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 المتوكل الليثي : ٤١٧ ،
 المثني بن سعيد : ١٤ ،
 المثني بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩ ،
 المثني بن يزيد بن عمر : ٥٦ ،
 مجالد بن سعيد بن عمير الحمداني : ٤ ،
 ٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٥ ، إلى ٢٥٧ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ،
 مجاهد أبو علي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،
 ٢٤٩ ،
 محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧ ،
 محارب : ٢٩٨ ،
 المحارب بن دثار السدوسي : ٢٤٤ ، ٣٠١ ،
 المحاربي : ١٩٩ ، ٣٨٩ ،
 محمد بن ابراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨ ،
 محمد بن ابراهيم « مربع » : ٢٠١ ،
 محمد بن أبي داود المنادي : ٥٤ ،
 محمد بن أبي العباس : ٨١ ،
 محمد بن أبي غالب : ٩ ،
 محمد بن أبي الليث : ١٦ ،

كثير بن عبد الله السلمي « أبو القارح » :
 ٤١ ، ٤٢ ،
 كثير بن هشام : ٢١١ ،
 الكراني : أنظر محمد بن سعيد
 كردان : ١٧٧ ،
 الكرمانى : ١٨٧ ،
 كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢ ،
 كسرى : ١٩٨ ،
 كسكاب : ١٥٥ ،
 كعب بن سور : ١٩ ،
 كلثوم بن عبد الله بن يحيى : ٨٥ ،
 كلثوم الدارع : ١١٣ ،
 كنانة بن قبة : ٦٨ ،
 كهس : ١١٧ ،

ل

ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠ ،

م

مالك بن اسماعيل « أبو غسان » : ٢٤ ،
 ١٩٢ ،
 مالك بن أنس : ٩ ،
 مالك بن دينار : ٣٧ ،
 مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،
 مالك بن المنذر : ٢٠ ،
 المأمون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،
 ١٨٤ ،

محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج: ٢٢
 محمد بن أحمد بن روح البزار: ٢٢١
 محمد بن أحمد بن معدان: ١٢٢
 محمد بن أحمد الجدوعي: ٥٢
 محمد بن اسحق بن بهز الرازي: ٤٢٨
 محمد بن اسحق الصغانى: ١٠، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٨٦، ١٨٤، ١٨٨
 ١٩١، ١٩٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٤٦
 إلى ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤
 إلى ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٢
 إلى ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٦٥، ٣١٣
 إلى ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨
 محمد بن اسحق الكندي: ٢١٦
 محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣٠، ٩٢، ١١٧، ١٢٤، ١٨٨، ٢٦٨
 محمد بن اسماعيل الحساني: ١٩٩، ٢٢٦
 محمد بن أسيد: ١٨٢
 محمد بن إشكاب: ١٥، ٥١، ٥٧، ٦٧، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٤
 إلى ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٦٩، ٣٧٧
 محمد بن أيوب: ٢٦
 محمد بن بكر: ٢٦٤
 محمد بن بكر بن خالد: ٤٢٠
 محمد بن جابر: ٢٨١
 محمد بن جعفر «غندر»: ٢٢٦، ٢٤٢
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨٣
 محمد بن جعفر الوركاني: ٣٠٩
 محمد بن الجهمذ النجوى: ١٧٤، ٢١٥، ٣٢٠
 محمد بن الجهم النجوى: ٤٢٥
 محمد بن الجهم السمرى: ١٦٣
 محمد بن الحارث: ٢٤
 محمد بن حاتم الرومى: ٣٠٧
 محمد بن الحجاج: ١٣
 محمد بن حرب الهلالي: ١٥١، ١٥٢
 ١٦٢، ١٦٣، ١٦١، ١٥٥
 محمد بن حسان الأزرق: ٢١٩، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢
 محمد بن حسان السهلى: ٤٠٠
 محمد بن حسان السمقى: ٢٠٥، ٤١٩، ٤٢٠
 محمد بن الحسن الباهلى: انظر أبو عوانة
 محمد بن حفص: ١٤٣
 محمد بن الحكم البجلي: ١١٥
 محمد بن حماد بن اسحق: ١٨١، ١٨٢
 محمد بن حمزة العلوى: ٣٨٦
 محمد بن حميد: ١١، ٥٢، ٢٧٦، ٣٠٤
 محمد بن خلف الصغانى: ٢١٨، ٤٠٩

١٢٢ ، ١١٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢ ،

٣٨٦ ،

محمد بن سليمان بن علي : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٥٩ ، ١٤٢ ،

محمد بن سليمان الأموي : ٣٢ ، ١٢٧ ،

محمد بن سليمان القصير : ٢١٥ ، ٢٧٧ ،

محمد بن سهل الضرير : ٤١٤ ،

محمد بن سهل النضري : ١٥ ،

محمد بن سهل الواسطي : ٣٨٠ ،

محمد بن سيرين : ٢١ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ،

إلى ٦٧ ، ١٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،

٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٢١ ، ٢٨ ،

٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، إلى ٢٥١ ،

٣٩٩ ، ٣٨١ ، ٢٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٥٤ ،

٤٢٥ ، ٤٢١ ، ٤٠٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ،

محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٢٤٦ ،

٢٦١ ، ٢٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤١ ،

٢١٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٦٩ ،

٣٢٣ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ،

٣٨٧ ، ٢٧٦ ، ٣٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٠ ،

إلى ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ،

محمد بن صالح : ٣٢ ، ٤٩ ، ٢٢٧ ، ٤٢٠ ،

٤١٢ ،

محمد بن صالح العدوي : ٣٧ ، ١٩ ،

محمد بن الصباح البراز : ٣١٧ ،

محمد بن صالح : ٤٩ ،

محمد بن طلحة : ٤٠٢ ،

محمد بن عباد : ١١٩ ، ٣١٠ ،

محمد بن دينار : ٦٨ ، ١١٠ ، ٢٤٦ ،

٢٥٤ ، ٢٥٠ ،

محمد بن زكوان : ١٢ ،

محمد بن راشد : ١٠ ، ١٥ ،

محمد بن ربيعة السكلائي : ٣٠٦ ،

محمد بن زكريا بن دينار : ٢٥ ، ٤٦ ،

٢٢٢ ، ٤٧ ،

محمد بن زكريا العلأئي : ١٧٧ ، ١٧٨ ،

محمد بن سابق : ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،

٣٠٠ ،

محمد بن سالم : ١٠٤ ، ٢٣٤ ،

محمد بن سعد : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٥٢ ،

محمد بن سعد الجدائي : ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،

محمد بن سعد الشامي : ١٨٨ ،

محمد بن سعد العوفي : ٣٢٨ ،

محمد بن سعد الكرائي : ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ،

٦١ ، ٨٧ ، ١٣ ، ١١٤ ، ١٤٦ ،

١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٣٨٤ ،

محمد بن سعد الواقدي : ٢٩٧ ،

محمد بن سعيد : ١٩٩ ،

محمد بن سعيد العوفي : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ،

محمد بن سلام الجمحي : ٥ ، ١٨ ، ٢٢ ،

٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٦٩ ،

٩٠ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٣٠٨ ،

محمد بن سليم : ٣٩٥ ،

محمد بن سليمان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

محمد بن عبدالله العتيبي : ١٦٢
 محمد بن عبدالله الخرمي : ١٩٥ ، ٥٥٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ،
 ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٥
 محمد بن عبدالله المسروقي : ٢٦١ ،
 ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٢٣ ،
 ٣٧١ ، ٤٥٥
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ١١٩ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
 ٤٢١
 محمد بن عبد الملك الدقيقي : ٣٠٢
 محمد بن عبد الواحد الأزدي : ٢١
 محمد بن عبيد الله بن حماد : ١٢٠ ، ١٢٨
 محمد بن عدي : ١٤٨
 محمد بن علي بن حمزة العلوي : ٣٧
 محمد بن علي بن عربي : ٨ ، ٢١٨ ، ٤١٩
 محمد بن علي بن الفرار : ١٠٤
 محمد بن علي السرخسي : ٢٣٧
 محمد بن عمر بن جبلة : ١٥٢
 محمد بن عمرو بن أبي مدعور : ٢٥ ،
 ٣٩٥
 محمد بن عمر العنبري : ١٥٦ ، ١٧٠
 محمد بن عمران الأخنسي : ٢٢٧
 محمد بن عمران بن حصين : ١٦
 محمد بن عون المسعودي : ٤٢٨
 محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي : ٨٩
 محمد بن غسان : ٤٩

محمد بن العباس الكابلي : ١١ ، ١١٩
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان : ٣٠
 محمد بن عبد الرحمن الحارثي : ٩٢ ،
 ١٠٧ ، ١٠٨
 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٧ ،
 ٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ،
 ٣٠٨ ، ٤٠٣
 محمد بن عبد العزيز التميمي : ٤٢٦
 محمد بن عبد القدوس بن كامل : ٦٥
 محمد بن عبدالله بن أبي داود المنادي : ٦٨
 محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب : ١٧٩
 ١٨٢ ، ١٨٢
 محمد بن عبدالله بن حماد الثقفي : ٧٢ ،
 ٨٣ ، ٣٧٧
 محمد بن عبدالله بن حميد : ٤٣٣
 محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي :
 ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٨
 محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن عقيل
 الهلالي : ٨٦
 محمد بن عبدالله بن المبارك الخزومي :
 ٤١٥
 محمد بن عبدالله بن موسى السامي : ٢٨
 محمد بن عبدالله بن نوفل الكوفي : ٥٤
 محمد بن عبدالله بن يحيى : ١٨ ، ٢٠
 محمد بن عبدالله الأنصاري : ٣ ، ٩٠ ،
 ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٠
 ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ إلى
 ١٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٩٤

- محمد بن القاسم بن خلاد : ٣١ ، ٢٢ ،
١١٥ ، ١١٤ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٦٤
١٦٨ ، ١١٨ ، ١١٦
محمد بن القاسم الجاني : ١١٠
محمد بن القسم بن مهرويه : ٥١ ، ٦٠ ،
١٢٤ ، ٦٢
محمد بن قريش : ٨٢ ، ٨٤
محمد بن كثير : ٢٣٢
محمد بن كناسة : ٢١٨
محمد بن ماهان السمسار : ٢١٤ ، ٣١٤
محمد بن المثنى : ٢٢
محمد بن محبوب : ١٢٢ ، ١٤٥ ، ٤٠١
محمد بن محرز الضبي : ١١١
محمد بن محمد العطار : ٥٥ ، ٥٦ ،
٨٥ ، ٨٦
محمد بن محمد المروزي : ١٩٥ ، ٣١٤
محمد بن مروان : ٨
محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب
محمد بن مسعد : ١١٦
محمد بن معاوية بن أبان : ١٢
محمد بن منصور الحارثي : ١٤٠ ، ٤١٦
محمد بن النبال : ٨٩
محمد بن المهاجر بن موسى : ٢٤ ، ٤٢٢
محمد بن مودود التميمي : ٦٣
محمد بن موسى : ١٨ ، ٣٢
محمد بن موسى القيسي : ٧٩ ، ١٨٠
محمد بن نافع :
محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨
محمد بن الهيثم «أبو الأخوص» : ٣١٠
محمد بن نافع الطاحي : ١٠
محمد بن واسع الأزدي : ٢٥ ، ٢٧
محمد بن الوليد البصري : ٢٣٦ ، ٢٤٢
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣
محمد بن يحيى بن فياض : ١٥٥ ، ١٦٦
محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني :
٣١٥ ، ٣١٦
محمد بن يزيد الثمالي النحوي : ١١٢
محمد بن يزيد النحوي البرد : ٤١ ،
١٢١ ، ١٧٦
محمد بن يزيد الواسطي : ١٩٤
محمد بن يسار : ٣٣٠
محمد بن يوسف الفريابي : ٦٥ ، ٢٥٨ ،
٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥
٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣
محمد بن يونس : ٦٤
محمود بن محمد بن عبد العزيز : ٢٤١ ،
٢٨٦ ، ٣٧٩
محمود السروي : ٥٣
محمود المروزي : ٢٢٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢
٣٠٦ ، ٣٧٧
محمول : ٣٩٣
مخلد : ٨
المدائني : ٦ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٨٧ ، ٢٢٦ ،
٤٠٨ ، ٤١٣
مرثد : ٢٧١
مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢

مسلم مولى أبو الرجال : ٣٩٠
 المسور بن عمرو بن عباد الحصين : ٤٤
 مصعب : ١٣٧
 مضاد بن عقبة : ٣٨٥
 مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣
 مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، إلى
 ١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤
 ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٣
 مطرف بن طريف : ٤٢٨
 معاذ بن المثنى : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥
 معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣
 ٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٧ إلى ١٤٣ ، ١٤٥
 ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩١
 معاذ بن هشام : ٢٠
 معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥
 معاذ بن شيبة : ١١٢
 المعافى بن سليمان : ٣٨٥
 معافى بن نعيم بن موزع العبدي : ٢٦
 معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩
 معاوية بن حفص السبعي : ٢١٥ ، ٢٠٤
 ، ٢٢٧ ، ٢٨٣
 معاوية بن صالح : ١٩٢
 معاوية بن عبد الكريم : ١٩ ، ١٣٦
 معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم
 ٣٠٣ ، ٣٨٣
 معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢

مرحوم العطار : ٢٢
 مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨
 مروان بن محمد : ٤٤
 مروان بن الهلب : ١٤ ، ١١٧ ، ١١٨
 مرة : ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٣١٩
 مريم : ٢٤٧
 مزاحم بن زفر : ٢٢٩ ، ٤٢٦
 مزاحم بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩
 ، ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٢٣٨
 ، ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠
 مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز : ٢٧
 مسافر :
 مسجح الصغير « غلام مسلمة بن عباد »
 : ٤٥٠
 مسدد : ١٧٧
 مسروق بن الأجدع : ٢١٣ ، ٢١٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠
 ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢
 ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٢٩٨
 مسعر : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ،
 ٣١٦
 المسعودي : ٣١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥
 مسلم بن إبراهيم : ٩ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ١٠٨
 مسلم بن سعيد : ٤٢٦
 مسلمة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤
 مسلمة بن علقمة : ٣٨١
 مسلمة بن صبيح « أبو الضحى » : ٢٦٦
 ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

مغيرة: ١١: ١٩٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢٣٧
 ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١
 ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٧، ٢٩٨، ٣٢٠
 ٤١٣
 المغيرة بن سفيان بن معاوية الهلبي:
 ٣٩٩، ٣١٢، ٨٠
 المغيرة بن عينة: ٢٤٤
 المفضل بن حسان: ٤٣
 المفضل بن الحسن البصري: ١٣
 المفضل بن دكين: ٢٩٧
 مفضل بن صالح: ٢٣٨
 المفضل بن غسان: ٢٢٨، ٢٣٢
 مفضل بن مهلهل: ٢٨١
 المفضل بن يعقوب الرخامي: ٥٤
 المقداد بن أبي فروة: ٣٨٩
 المقدام بن شريح: ٣٩٨
 مكحول: ١٣، ٤٢٧
 منجاب: ٤٢٥
 منجل: ٤٢٢
 المنصور « الخليفة » أنظر أبو جعفر
 منصور: ٢٠٤، ٢٠٢، ٢٧٨، ٢٨٠
 ٢٨٤، ٣١٣، ٣٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦
 منصور بن أبي مزاحم: ٢٢، ٥١، ٢٢٧
 منصور بن جلال الدولة « الملك العزيز »:
 ٣٥٣
 منصور بن جمهور الكلبي: ٤٣، ٥٣
 منصور بن زاذان: ٧، ٣٧٧، ٤٠٠
 منصور بن عبدالرحمن: ٤٢٨
 (٢ — ٣٢)

معاوية بن عمرو بن غلاب: ٤٤، ٤٨٦
 ٤٩،
 معاوية بن ميسرة بن شريح: ٩٦،
 ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، ٤٠٨
 معاوية الضال: ١٠٩، ١١١
 معبد بن خالد: ٢٢١
 المعتصم: ١٧٣، ١٧٤
 معتمر: ٨، ٣٨٨
 المعتمر بن سليمان: ١٣، ١٨، ١٣٨
 معروف بن سويد: ٤٥، ٤٦، ٥٦
 المعلى: ٢٧٦، ٣٧٨، ٣٨٦، إلى ٢٩١
 ٣٩٦،
 معلى بن منصور: ٤٨، ٢٤١، ٢٤٩
 ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢،
 ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤
 ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦
 ٢٩٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٣
 ٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦
 ٣٧٩، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦
 معلى الرازي: ٣٧٧، ٣٩٠
 معمر بن سليمان الرقي: ٢٤٥، ٢٨٩،
 ٣٠٣، ٢٣٤
 معمر بن المثنى: ٣١، ٤١، ٣٣٤، ٣٣٦
 ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٧، إلى ٣٥٩
 ٣٦٦، ٣٨٨، ٤٠٦
 معبد بن عبدالرحمن: ٣١٦، ٤٢١
 المغلس بن زياد العامري: ٤٢

ميسرة بن شرح: ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠

٢٠٨، ٢٢٥، ٤٠٨

ميسور بن بكر البصري: ٤٧

ميحون بن مهران: ٦٦، ٦٧

ن

نافع: ١٨٣

نافع بن عقبة: ٨١

ناهض بن سالم: ٤٦، ٥٦

النسائي: ١٩٠

نصر بن علي: ٨، ٣٥، ٦٥

نصير: ٣٨٥

النضر بن شميل: ٢٨٥

النضر بن عمر: ٦١، ١١٣، ١١٤

٢٦٨

النضر بن عمرو: ٥

النعمان بن بشير: ٤١٠

نعيم بن حماد: ٥٢، ١٣٤

نعيم بن صفوان: ٢٥

النمر بن قاسط: ٢٩٨

النميري: ٦، ٨٦، ١٠٦، ١٧٠، ١٨٦

٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٥٦، ٧٧

٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٦

١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥

١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢

١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٠

٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣

نوح بن قيس: ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور: ١١٣

منصور بن محمد الأسدي: ٥٠

منصور بن المعتمر: ٥١

منصور بن وردان: ٣١٤

منصور الأشل: ٢٤٢

مهاجر: ٤١٠

المهدي « الخليفة » ٢٦، ٦٩، ٩١

٩٢، ١٠٧، ١١٢، ١٢٨، ١٣٣

مهدى بن سابق: ١١٠، ٢٢٠

المهلب بن المغيرة: ١٤٢، ١٤٣

المورياني: ١٣٨

موسى: ٧، ١٠

موسى بن إسماعيل: أنظر أبو مسلمة،

و: ٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨

٢٤١، ٤١١

موسى بن أعين: ٣٨٥

موسى بن أيوب: ٨، ١٦

موسى بن الحسن بن عباد الشيباني: ٢٨

موسى بن سالم: ١١

موسى بن سيار: ١٧٨

موسى بن شيان: ١٧٨

موسى بن عون السعودي: ٤٠٣

موسى بن المهاجر: أبو ياسين: ١٩

موسى بن موسى: ٦٩

موسى الجهني: ٤١٦

الموصلى: أنظر علي بن حرب

ميسرة بن يزيد: ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢٠، ٢١

هشام بن حسان: ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦

هشام بن سعيد: ٢٢١

هشام بن عبد الملك: ٤١، ٦٨، ٣٠٨

هشام بن علي: ٢١٦

هشام بن قحذم: ٢٧

هشام بن السكابي: ٤١٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٩٨

هشام بن النيرة: ٢١٧

هشام بن هبيرة: ١٥، ٢٠٣، ٣٨٣

٣٨٤

هشيم: ٧، ٩، ١١، ٥٠، ١٨٩

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ٢٣٧

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٤٤

٢٩٧، ٢٩، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٧٦

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠

هلال بن حوقل: ٨٩

هلال الرأي: ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦

همام: ٣٠٣

همام بن سعيد: ١٤٥

الهمداني: ٤٠٩

هميم بن عياض بن سعد الغنيري: ٧٧

هنداد: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

نيرج « عبد الرحمن بن محمد »: ١٨١

نوفل: ٤٢٥

النوفلي « علي بن محمد »: ١٥٩

هـ

هرون بن أبي جعفر: ٤٩، ١٢٥

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٤، ١٣٥

هرون بن محمد بن عبد الملك: ١٣٤، ١٣٥

٢٢١، ٢٥٢

هرون بن معروف: ٤٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٣٩

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤

١٥٦، ١٦٩

هرون الفزاري: ٤٢٦

هاشم: ١٩١

هاشم بن صيفي: أنظر أبوزيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧

هاني بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هبيرة بن مريم: ١٩٥، ١٨٦

الهجيج بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٢٧٤

هزان التيمي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٢١٤، ٢١٨

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨

وهب بن خالد : ٣٧٧

وهب بن سوار : ٥٦

وهيب : ٢٣٢ ، ٢٣٧

ي

يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥

٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨١

٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦

يحيى بن أبي بكير : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦

٣٣١ ، ٣٣٦

يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧

يحيى بن أبي كثير : ٢٤

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦

يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠

يحيى بن أيوب : ٥٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤

يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٣٦٩

يحيى بن حيان الطائى « أبو هلال » :

٢٤٣ ، ٢٩٣

يحيى بن خاقان : ١٦٢

يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥

يحيى بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢

يحيى بن سعد القطان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦

٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٥

يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥

يحيى بن عبدالرحمن الزهرى : ١٧٩

هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩

هوزة : ٢٧٨

الهيثم : ٣٠٧ ، ٤٢٣

الهيثم بن خارجة ، ٤٢١ ، ٤٢٧

الهيثم بن عدى : ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٩٩ ،

٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨

٤٠٩ ، ٤١٢

الهيثم بن معاوية : ٦٢ ، ٨١

الهيثم بن واقد : ٧٢

و

الوائق بالله : ١٧٥

واصل : ٣٠٣

واصل بن سليم : ٤١٢

واصل الأسدى : ٣١٣

وبرة بن عبدالرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣

وكيع : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٤

٣١٥ ، ٣١٦

الوليد بن سريخ : ٣ ، ٤

الوليد بن شجاع : ١٩٨ ، ٢٢٨

الوليد بن عبدالملك : ٤٣ ، ٦٧

الوليد بن القاسم : ٤٢٨

الوليد بن مسلم : ٢٢٨

وهب بن بقية : ٢٥٦

وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٦

يزيد بن عبد الملك : ١٤ ، ١٥٧
يزيد بن عمر بن خيرة المدائني « أبو خالد » :

٢١١ ، ٢٤٥

يزيد بن عوانة السكبي : ١٢٨

يزيد بن محمد المهلب « أبو خالد » : ٢٩ ،

٣٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ،

١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٠٣

يزيد بن مرد : ١١ :

يزيد بن مرة الجعفي : ١١ ، ٢٠٢

يزيد بن منصور : ٨١

يزيد بن مهران : ٤٢٠

يزيد بن المهلب : ١٤ ، ٦٦ ، ٨١

يزيد بن هاني : ٢٧٦

يزيد بن هرون : ٧ ، ٢٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٦

٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤

يزيد بن الوليد : ٤٣ ، ٤٤

يزيد بن يحيى « أبو خالد الأسلمي » :

١٦٧ ، ١٦٩

يزيد الرشك : ١٠ ، ١٣

يزيد العبدي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١١

٣٦٩

يزيد العدوي : ٣٨٢

يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصري

يسار أبو الحكم : ٢٠٧

يسار بن ممدوح : ٨١

يعقوب بن اسحق : ٣٢٨

يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ ، ٨٠ ،

١٦٢

يحيى بن عتيق : ٢٠٥ ، ٣٨

يحيى بن عمرو : ٢١٢

يحيى بن عيسى : ٣٠٠

يحيى بن غيلان : ٢٥

يحيى بن قارب : ١٤٢

يحيى بن قيس : ٣١٢ ، ٣١٩

يحيى بن كثير « أبو غسان العنبري » :

٢٣٧

يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣

يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦

يحيى بن مسلم الطوسي : ١٣

يحيى بن معين : ٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،

٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧

يحيى بن نوفل : ٣٢

يحيى بن واضح : ٣٠٨

يحيى بن وثاب : ٣٠٠

يحيى بن يمان : ٤٠١

يزيد بن إبراهيم الحوري : ٢٢٢

يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦

٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٥

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥

يزيد بن أبي زياد : ٤ ، ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥

يزيد بن أخت الحر : ١٩

يزيد بن بديع : ٣٨٦

يزيد بن الحباب : ٤٢٣

| | |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| يوسف بن نوح : ٦٩ | يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٢٠٩ |
| يوسف بن يعقوب بن اسماعيل | يعقوب بن عبد الرحمن القاري : ٢٧ |
| « أبو محمد » : ١٨٢ | يعقوب أبو يوسف : ٥١ |
| يونس : ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٣٨٨ | يعقوب الحضرمي : ٤١٠ |
| يونس بن أبي اسحق : ٢٧٤ | يعقوب الدورقي : ٣٠٦ |
| يونس بن أبي القرات : ٨ | يعقوب القمي : ٢٤٩ ، ٢١١ |
| يونس بن حبيب : ٣٠ ، ١٢١ ، ١٤٧ | يعلى بن عبيد : ٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٠٦ ، ٣٩٨ |
| يونس بن زهير بن المسيب : ١٦٤ | يعلى بن منصور : ٢٤٦ ، ٢٦١ |
| يونس بن عبد الله النمرى : ١٠ | يوسف بن خالد السمعي : ١٣٨ |
| يونس بن عميد : ١٣ ، ٣٩١ | يوسف بن عدى : ١٩٩ ، ٢٠١ |
| يونس بن عمرو بن هيرة : ٤٤ | يوسف بن عمر : ١١ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ |
| يونس بن محمد : ١١ ، ١٦ ، ٦٨ ، ٢٣١ | |
| ٣٩٨ | |

استدراك

| ص | خطأ | صواب | ص | خطأ | صواب |
|----|---|--------------|-----|-------------------|----------------------|
| ١٠ | أبي عون | أبي عون | ٣٥ | على السنن | على السنن |
| ١٤ | عن البصرة | على البصرة | ٤٦ | ماينه | ماينه |
| ١٦ | بالدار | الدار | ٥١ | الكافر كونات | الكافر كوبات |
| ٥٠ | حريت | حريث - هامش | ٥٢ | أعلا | أفلا |
| ٢٨ | خمرة | ضمرة | ٥٥ | قال أنس | ابن أنس قال |
| ٥٠ | أبو شوذب | ابن شوذب | ٦٥ | في الحرس | في الحبس |
| ٢٢ | استدراك ... | | ٧٤ | الحبس الأكبر | الحبس الأكبر |
| | لا يسمى على الناس ... هذه إحدى | | ٨١ | عزلى | عزل |
| | الروايات وروى بلفظ لاينفى على الناس | | ٥٠ | عقبه | عقبه |
| | قال فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس : — | | ٨٢ | لهذا حزننى الحديث | لهذا جازى إلى الحديث |
| | رواه الديلمى عن أبى موسى بلفظ لاينفى | | ٨٥ | سوار | سواراً |
| | على الناس إلا ولد بنى أوفيه عرق منه وذكره | | ٩٢ | البصر | البصرة |
| | السيوطى فى الجامع الصغير مروياً عند | | ٩٧ | عبد الله بن الحسن | عبيد الله بن الحسن |
| | الطبرانى عن أبى موسى | | ١١١ | السيدير | السيدير |
| | قال الهيثمى فيه أبو الوليد القرشى مجهول | | ١٢٣ | عران بن حصين | عمران بن حصين |
| | وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزى فيه | | ١٢٣ | إنى لآسى لك | إنى لآسى لك |
| | سهل الأعرابى قال ابن حبان منكر الرواية | | ١٢٤ | مالك بن معول | مالك بن مغول |
| | لا يقبل ما انفرد به . | | ١٢٥ | وأمر يعيد الله | وأمر بعبيد الله |
| ٣١ | لأردد الكلام | لأردد الكلام | ١٢٨ | بن خالد السعنى | بن خالد السعنى |
| ٢٢ | استعديت عليك | استعديت إليك | ٥٠٠ | عيسى بن حاصر | عيسى بن حاصر |

| ص | خطأ | صواب | ص | خطأ | صواب |
|-----|------------------|----------------------|-----|--------------------|--------------------|
| ١٤٤ | السباح | السباح | ١٩٠ | يوله على المهاجرين | يوله على المهاجرين |
| ١٤٧ | اللاحق بمعاذ | وضمها خطأ فترفع | ٢٨٠ | الجوجاني | الجرجاني |
| | ابن معاذ | لأنها موضوعة بالهامش | ٣٠٩ | آتى بشرح | آتى لشرح |
| ١٥٨ | عبد النبي | عز النبي | ٣٤٠ | تضمنى | تضمنى |
| ١٦١ | محمد بن حرب بن | محمد بن حرب | ٣٧٠ | نسكح المجران | أنسكح المجران |
| ١٦٧ | ابراهيم بن النذر | ابراهيم بن المنذر | ٣٨٥ | القاسم بن زيد | القاسم بن يزيد |
| ١٧٢ | عليه اهلاء | عليه إملاء | ٤٠٥ | الحسن بن فرات | الحسن بن فرات |
| ١٧٢ | عليه | بملى | | الفراق | القزاز |
| ١٨٤ | مالك بن معول | مالك بن مغول | ٤١١ | يزيد بن مردابنه | يزيد بن مردأنه |
| ١٨٦ | عررة البارقي | عروة البارقي | | | |